صليل الحروف

الموسوعة الشاملة



صليل الحروف

موسوعة أدبية شاملة

أدباء الوطن العربي





اسم العمل : صليل الحروف الموسوعة الشاملة

اسم المؤلف و دولته : أدباء الوطن العربي

تصنيف العمل الأدبي : موسوعة أدبية شاملة

الترقيم الدولي : 8 - 4 - 85455- 977- 978

رقم الإيداع : 3102 / 2019

رقم الطبعة : الأولى

تصميم الغلاف : محمد وجيه

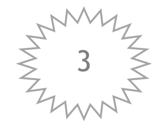
تدقيق لغوي : نجاح العالم السرطاوي

الناشر : دار ديوان العرب للنشر و التوزيع - مصر - بورسعيد

المدير العام : محمد وجيه

تليفون : 00201211132879

www.dewanelarab.com : الموقع الرسمي للدار



الإهداء

تشدو الحروفُ بصدى الأقلامِ

و كأنها توقعُ معاهدةً على الوحدةِ و الالتئامِ

بمدادٍ ينبضُ و يعبرُ عما يجولُ في أرواحنا من أمنياتٍ و أحلامٍ

فهنيئًا لكل من أبدع و ترك بصمةً

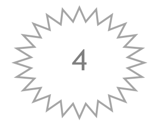
من محبةٍ و سلامٍ

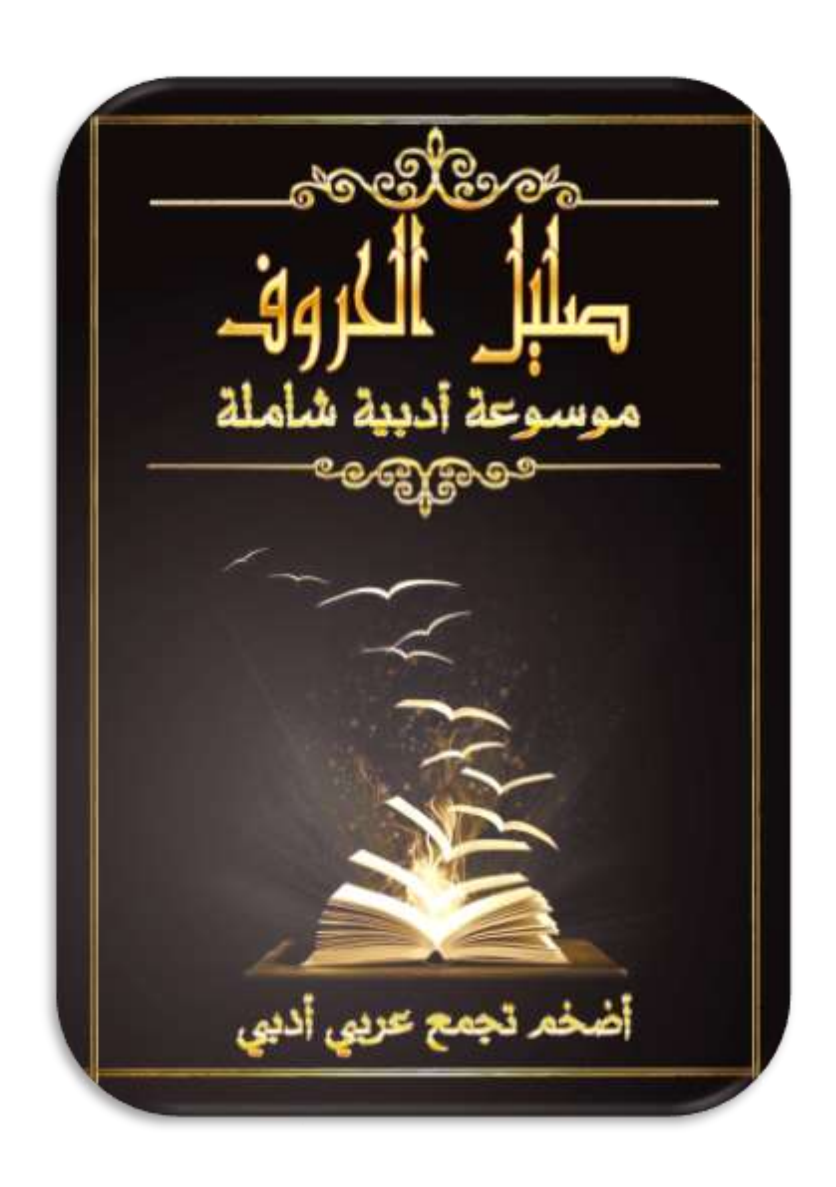
إليكم نهدي كلماتنا ...

بكل المودةِ و الإكرام

أدباء الوطن العربي

****




صليل الحروف
موسوعة أدبية شاملة
أضخم تجمع عربي أدبي



السيرة الذاتية

الاسم : إخلاص شجراوي
الأردن

بكالوريوس: هندسة صناعات كيماوية جامعة البلقاء التطبيقية
ماجستير : إدارة أعمال جامعة عمان العربية للدراسات العليا
دكتوراة : إدارة أعمال جامعة الزعيم الزهري السودان مدير تخطيط
وإنتاج منذ ٢٠١٤ شركة سبارتن الحديثة للصناعة
أخصائية سلامة وصحة مهنية
عضو اللجنة العلمية لنقابة المهندس الأردني

*****

الكاتبة : إخلاص شجراوي - الأردن

اللقاءُ

التقينا وكلنا شوق وحنين لنتبادل الأحاديث والمواضيع بكل حب تجمعنا أحلى اللحظات فأخذنا نرسم طريقًا لِغَد يشملنا ويجمعنا بلا فراق،بنينا بيتًا جميلًا مزهرًا براقًا ،رسمنا الألوان وأطياف قوس قزح وضعنا الفراشات الملونة في كل مكان ،نثرنا أحلى أنواع العطور في كل مكان ،زرعنا الأرض أحلى باقات الورود وبعدها افترقنا ،لم يكن شيء يجعلنا نختلف وكنا منسجمين تمامًا ،كنّا كما أننا واحد وفِي يوم لم يتصل بي فأعطيته عذرًا وبقي على هذا الحال دون اتصال وكنت أختلق له الأعذار إلى أن جاء يوم والتقينا غرباء لم يكن هو الذي جلست معه في هذا المكان في هذا المقعد عند هذه التلة وأنغام الموسيقى كان غريبًا عني حدثني بلغة أخرى لم أفهمها لم يعد هو كل شيء تغير غاب طويلًا ليعود شخصًا آخر لا أعرفه وأنا التي انتظرته طويلًا ليكون يوم اللقاء المنشود يوم الفراق.

****

الانسحابُ الوضيعُ

كان جل اهتمامها أن ترى في نفسها أنها تتقدم وتسمو وتعلو في حياتها العلمية والعملية ، من زخم مشاغلها لم يكن لديها الوقت الكافي للتفكير بعيدًا عن طموحها بالرغم من الهجوم الذي تعرضت له من الآخرين لتغيير نمط حياتها والتفكير بطريقة أخرى ، وبالفعل جاء هذا اليوم وقررت أن تبدأ بالتغير فأخذت بالاهتمام والانشغال بأمور لم تتعود عليها وأصبح الفراغ جزءًا من حياتها .وفي يوم التقت بشاب معها في العمل وأنشأت معه علاقه زمالة ، وكان الشاب متزوجًا وعنده مشاكل عائلية وهي لم تكن تأبه بما يحدث له إلى أن جاءها يومًا وأعلن لها أنه يرغب بالزواج منها مما جعلها لا تفكر طويلًا نظرًا لسعيها لتغيير حياتها فوافقت وارتبطت به ،وما أن مضت عدة شهور حتى أخذ بالابتعاد عنها والتهرب منها ،لم يعد كما كان ،لم يعد هو ذاته،ثم ذهب بعيدًا دون وداع لعدة سنوات ،وأثمرت هذه العلاقة عن إنجاب طفلة لم تر أباها وبعد مضي السنين التقت الزوجة بزوجها ومعها الطفلة فسألها عن الطفلة فأخبرته أنها ابنته التي تركها وتركها هي أيضًا وابتعد عنها دون وداع ،

لم تكن تعلم وهي تتحدث إليه أنه عاد ليفارقها أبدًا وكان يعلم كل شيء عنها وعن طفلتها ولكنه آثرالعودة لزوجته السابقة بشرط الانفصال عن زوجته الجديدة وبالفعل فعل ما تريده زوجته الأولى وابتعد عن الجديدة دون رجوع.

البحرُ

لم تغمض عيناه طوال الليل وهو يتحدث مع رفاقه للذهاب للسباحة فطالما حلم بركوب البحر والغوص فيه وركوب القارب ، فكلما شاهد التلفاز اشتاقت نفسه إلى البحر أكثر وهو لم يصله ولَم يعلم أين هو وكيفية الوصول إليه ولكن المناظر الأخاذة الجميلة تبحر به بعيدًا إلى ذلك البحر الأزرق الصافي الهادئ.

عند الصباح أسرع منطلقًا مع رفاقه باتجاه البحر مستعدين مبتهجين لرؤيته،وعند الوصول إلى الموقع ذهلوا بجمال المنظر وأخذوا باللعب على أطراف البحر وكأنهم ليسوا على الأرض ،أحسوا بأجواء لا تشبه أجواء الأرض ولا حياة تشبه الحياة على الأرض ،لم يشعروا بالوقت يمضي وكانت البهجة والفرحة تغمرهم أكثر فأكثر ولَم يلتفتوا حولهم وإذ بالغيوم السوداء تكتسح السماء ويهيج البحر الهادئ وتعلو الأمواج فتأخذهم بعيدًا عن الأرض لتبقى فرحتهم أبدية عالية في السماء .

****

السيرة الذاتية

الاسم :الحيان سميرة

السن **39** سنة

من مواليد الدار البيضاء **1979**

حاصلة على شهادة الباكالوريا علوم **1998**

متزوجة، وأم لثلاثة أبناء

أحب اللغة العربية وكل ما يتعلق بها

هوايتي الكتابة :

خواطر، قصص قصيرة..

لي مجموعة قصصية أليكترونية وروايتان صغيرتان من النوع الرومانسي أليكترونيتان

*****

الكاتبة : الحيان سميرة - المغرب

انفصالٌ

هدوء رهيب يحوم بالأجواء ،أغمضت مقلتيها تلقائيا،تحاول طرد سيل الذكريات التي هاجمتها بلا استئذان ،معلنة عن حرب نفسية ستندلع، فور تأكدها من الواقعة، و تيقنها من حقيقتها ...قبل ثوان معدودة ،و بنفسها، بدون مساعدة ،انتهى كل شيء ....والخوف من القادم، تجسد أمامها، كوحش غاشم، ليحتل عالمها، ويؤرق راحتها ...

كم تمنت أن يكون القرار بيدها، وأن يكون السبق لها، حتى لا تواجه خوفها، و هاجسها الدائم .

صرخت فيه؛ ذلك اليوم، دون وعي، مرغمة، وقالت :لا!! لن تتركني! ...لا ..لا أنا من سيتركك ...أنا الأحق بالسبق ...

ضحك... ثم سكت....يتأملها بعيون غائمة، لم يناقشها أو يعترض ،يعلم أن الأمر انتهى... ولا فائدة من الجدال العقيم..

خصوصًا؛ وما تعانيه من رهاب، وخوف من الوحدة ...نعم; رهابها الذي أتعبهما معًا، في خضم حياتهما، ونغص حلاوة عيشهما معًا، ليشتد

ويتضاعف، فتدهورت حالتها وغدت مرضية، عندما هاجرت ابنتهما الوحيدة إلى الديار الأوروبية، برفقة زوجها بحثًا عن حياة أرقى... فكانت القشة الأخيرة.. بعد تشتت أخوتها ،ووفاة والديها .
الفراق!!! وألمه ،حرض كل معززات رهابها ، فالتجأت إلى المهدئات ،والمنومات بنصح من مختصين وأطباء نفسانيين ...
وها هي ..قد أهملت نصائحهم، وها هو وحشها يتراءى لها، لتتحقق مخاوفها ...شهقة صدرت من جوفها كسرت سكون المكان ،واخترقت رتابة الزمن..
:آه كيف فعلتها وتركتني...حبيبي ..أتعبتك لتفارقني هل أنا السبب؟ !!...لكنك وعدتني بالصمود!! فَلِمَ أخلفت العهد ؟....لماذااااا؟
بكاء مرير، وعتاب أخير... دموع مدرارة، تشق طريقها على خدودها المتعرجة، تعكس سنوات من التجارب والصراعات ،لم تكن فتية، ولا يانعة ،تجاوزت الستين بشهور،خبرت الكثير... أفراحًا وأحزانًا، نجاحات وإخفاقات ،هي ليست غرة، لكن روحها رقيقة، كطفلة بريئة ،جابهت الحياة ،بسند وتعزيز منه ،دائمًا تطمئن لوجوده خلفها ،وابتسامته؛ تهدئ توترها، وثورتها ،يمسح دمعها، ويزكي ضحكتها ،حتى أدمنته، لم يخذلها يومًا ....فَلِمَ الآن؟!! وهي في أحوج اللحظات له، وأضعفها ...اعتصرت دموعها ،لا تقوى على فتح عينيها ، ورؤية الخواء والفراغ المهيمنين ...
حتى مكالمتها لابنتها، لم تهون عنها...تعلم أنه يلزمها وقت لتصل إليها، بدعمها، ومواساتها ... مع صلابتها و قوة شخصيتها التي ورثتها عن أبيها

،إلا أنها لم تكن بأفضل حال منها ...لكن هيهات.. أن تكون مثلها،
فرفيق دربها إلى جانبها سيحتضنها ،ويمدها بدفئه في لحظات باردة ...
أما هي فقد فقدت الحضن والدفء ويا له من دفء
التفتت إلى الجهة المقابلة ، تحاول أن تنظر ...ربما تكذب واقعها ..طرفت برعب ..ناحية مكانه ،في سريرهما، موضعه الذي لم يغيره منذ سنين، ولم يغادره منذ أسابيع ..أجفلت، وارتدت إلى الخلف، كادت تسقط من على المرتبة، التي شهدت أوقاتهما، وأسرارهما المشتركة ، فنزلت من عليها، بشجاعة غريبة، وداخلية، أما جسدها فخائر، ومهزوز، تقدمت ببطء، من الجانب الآخر، لتصل مواجهة له، مازال في مكانه لم يغادره ...ارتفعت أناملها، تتحسس صفحة وجهه، بخوف وارتباك، ابتسامته لم تتبدل، توشح وجهه الشاحب، رغم وسامته التي عهدتها،لم تؤثر على رونقها تجاعيد الزمن
أخيرًا.. لمست جفونه مسدلة إياها ...فجأة صدرت منها تأوهات مرتفعة متتالية تصم الآذان:
آه .. آه ..اهااااا...
تساقطت العبرات من بين رموشها، صارخة ..
:لقد هزمك المرض، واستسلمت له يا رفيق عمري ...ونسيت نصحك لي، بأن أقاوم مرضي !!

لماذا استسلمت للخبيث...؟!! وتركتني يا ملجئي صوت انفتاح
الباب ...تلاه صوت أنثوي ،متذمر بنبرة سخط واضحة، أربكتها لتهرول،
وتقبع منكمشة في ركن من الغرفة؛ خوفا من سيل كلمات غاضبة ...
:ألن تكفي عن إزعاجنا كل ليلة ؟!! متى تنهي ابنتك إجراءات نقلك إلى
بلد إقامتها !! منذ أن أحضرتك إلى المشفى بعد وفاة زوجك ونحن
نعاني ...عودي إلى النوم ...
:أنا قادمة ...إنها الحالة 13 كالعادة ...الصبر يا رب ...

****



السيرة الذاتية

الاسم : المصطفى الحطابي برشيد

تاريخ الولادة : **1985/11/17** مغربي، متزوج **(212+) : ه**
617100740 GMAIL :
M.ELHATTABI@GMAIL.COM FACEBOOK :
Mostafa ELHATTABI

المعلومات : ١ -أستاذ إعلاميات بمجموعة مدارس حرة، و نائب الحارس العام .٢ -كاتب كلمات و قصائد شعرية و زجل، قصص و مقالات ٣ - **2005**حاصل على مستوى باك علوم تجريبية بثانوية أولاد حريز ببرشيد ٤ **2006** -حاصل على دبلوم تقني في الإعلاميات ٥ **2007** -حاصل على شهادة في التدريب لصناعة الإشهار ٦ **2010** -حاصل على شهادة في الإعلاميات المكتبية ٧ **2010** -حاصل على شهادة كمساعد تجاري و إداري ٨ **2013** -حاصل على شهادة مكون في المهارات الحياتية من طرف منظمة السلام الأمريكية و المنظمة العالمية للشباب ٩ -رئيس جمعية حلم للفنون الشبابية و هي تهتم بالمواهب الشابة على مستوى المدينة ١٠ - حاصل على شواهد تقديرية في المسرح ١١ -عضو النقابة الوطنية للموسيقيين الأحرار بالرباط ككاتب كلمات ١٢ -مصور لصحيفة الشاوية و هي صحيفة جهوية تنشط بإقليم برشيد ١٣ **2013** -و **2014** شارك في

المسابقة الجهوية للمسرح التابعة لوزارة الشباب و الرياضة ١٤ -حوار في راديو بليس في برنامج بيناتنا مع المذيع عادل أحجام ١٥ -حوار في صفحة غيور عن الفن مع الصحافية كدي فاطمة الزهراء ١٦ **2017** -مشاركتي في كتاب ورقي جماعي تحت عنوان " أحسن القصص **1**و **3** " في مؤسسة الديوان وطن الضاد و طبع في مصر ١٧ -نشر مجموعة من القصص أليكترونيًا و ديوان شعري على شكل كتب بيديأف ١٨ -الكتابة في مجموعة من الجرائد الأليكترونية و ورقيًا ككاتب رأي ١٩ -حوار مع الصحفية العراقية رسل الساعدي

*****

الكاتب : المصطفى الحطابي - المغرب

الابتسامة المفقودة

في أحد الأيام، كان كاتب يتجول في الشارع، فوجد دمية متسخة صغيرة بلا فم، دون أن يلاحظ الفراشة التي ترافقها، فحملها ثم اتجه إلى البيت مباشرة صوب غرفته، نظفها مسح الغبار المتراكم عليها، رسم ابتسامة بقلمه و وضعها على مكتبه، بعد أيام أصبح كلما يكتب شيئا يقرأه عليها، أصبحت جزءا منه، لكن في كل مرة يرسم ابتسامة عليها تختفي مع كل إطلالة، و كل مرة يرسم لها شخصية في خياله، كالمتذمرة أو المعقدة.

أغلب شخصياته كانت سلبية، لأن تلك الابتسامة المخفية تؤثر على كيانها، و كان يصفها بالحنونة تارة و السلبية تارة أخرى فيتركها، لكن سرعان ما يرى بريق عينيها الذي يفقده غضبه، فتصبح شبه ابتسامة.

مرت الأيام و بدأت تلك الابتسامة بالظهور، بل كلما رسمها إلا و بقي منها شيء بسيط يزداد مع الوقت، فنتيجة تعب الكاتب بدأت بالظهور، تعلق بها كثيرا فأصبحت جزءا منه، لقبها بالبسمة لتكون فال خير، كان يلاحظ تعلقها الكبير به الذي كان يخيفه كثيرا، يحس كأنها تقول له :

" أنت من أعطيتني حياتي و علمتني الابتسامة

فأصبحت جزءا مني لن أفارقك مدى الحياة ".

في كل مرة تأتيه الفرص السّانحة ليرحل من تلك المدينة، يبدأ بجمع حقائبه فيجدها تبكي و تصبح البسمة حزنا شديدا، كأنها تقول له " أنت ملكي أنا و ليس لأحد غيري، فإن رحلت لن يوجد من يواسيني " حتى إن وضعها في الحقيبة تبكي، فوعدها بأنه سيبقى معها دائما، و لن يرحل عن ذاك البيت الصغير، و لن يتخلى عليها، أصبحت ملهمته حتى أنه قرر البدء في كتابة قصتهما التي أسماها " دميتي سعيدة ".

عادت الابتسامة من جديد فأصبحت تنام على وسادته بجانب رأسه، تعلقا ببعضهما، قال لها في أحد الأوقات " أنت و قطتي متشابهتين، تخدشانني تعضانني تغضبانني، لكني لا أستطيع رفض نومكما فوق صدري و مساعدتكما على الارتياح "، أحس إحساسا غريبا، ذاك الاهتمام الكبير جعله نصفها الأخر، كأن روحه سكنت فيها، بدءا في مرحلة التغيير فأصبحت ايجابية لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن ...

حبّ شفيف.. !

انشغل الكاتب ببعض الأعمال، ليهملها و يضعها في ركن فوق مكتبه بعدما كانت تنام بجانبه، لكن لماذا ظهرت الفراشة أم جنية صغيرة، للأسف سقطت الابتسامة، و تجمع عليها أثار الحزن و السعيدة تعست، أما هي لا حول لها و لا قوة، تريد الصراخ لكنها دمية، تبكي و لا ينزل لها دمع، اختفت الابتسامة و تاهت بين وسوسات الجنية، و إذا بريح قوية تدخل غرفته فتطيرها، ففرحت من كنا نظن أنها فراشة ترمز للخير،

للأسف أظهرت وجهها الحقيقي لتصبح جنية، دخل الكاتب فلم يجدها، صعق صديقنا و ندم على إهماله لها، فرمى كتبه و غضب كثيرا ليخرج و يبحث عنها، يسأل الأطفال، يبحث في القمامة، كمن تاهت منه حبيبته، يركض و عقله معها، أخيرا ... وجدها متسخة و ممسوحة الابتسامة، كانت فرحة ملطخة بدماء الحزن، رجعت إلى نفس حالتها في البداية، رسم ثم اختفاء ... لكنه يكفيه أنه وجد من يفهمه، فأعاد كلماته عليها " أنت و قطتي متشابهتين، تخدشانني تعضانني تغضبانني، لكني لا أستطيع رفض نومكما فوق صدري و مساعدتكما على الارتياح " كما أضاف " لا أريد من يلهوا بك يوما و يرميك في اليوم الموالي، أنت أصبحت جزءا مني، أخاف عليك كنفسي، أحبك أكثر مني، فلا تغيبي عني و إن قررت الابتعاد فوصيتي تحت رأسك احمليها و ارحلي " فأجابته في صمتها كالعادة " أنت من مسح الغبار عني مرات كثيرة، و أرجع الابتسامة لي مرات كثيرة، فأنت من يقويني في ضعفي، لن أرحل فأنا و قطتك ملكك "، تلك القشعريرة التي سارت بينها، و لتنتهي هذه القصة على بقاء الدمية فوق وسادة الكاتب.

****

هوية متمرد

أقف على حافة الكون، و أحمل ورقة استقالتي من الحياة الملطخة بدمائي، أما في الجهة الأخرى ... هناك سراب من ترمي همها على كتفي، لأتخذ قراري ... إما أن أتراجع عن فكرتي، أو اقفز من الكون، لأتناسى ما يحيط بي من ألام و خداع.

أقف على حافة الكون، و تلك الحقيبة التي تتناثر منها ذكرياتي و أحلامي، دمي و بكائي، و هي تتوسل بالعودة عن قراري، لأسمع أصوات تأمرني بالقفز و آخرون يضحكون علي، أما أنا ... لا أعرف هويتي أم هي ... هوية متمرد، لا يعي ذاته.

أقف على حافة الكون، و تلك العروسة البيضاء تمسك يدي كالملاك، لأسمع أصوات تنادي بالقفز و أخرى تشمت، أما هي فتبكي و تمسك يدي اليمنى، و اليسرى ملطخة بدمائي التي كتبت بها ورقة استقالتي - ربما سأقبلها - لأقفز مغمض العينين بعدما فتحتا على حافة كون، القريب يائس و البعيد منتظر، لا يجد فيه عدل ولا رحمة و لا إحسان.

أقف على حافة الكون، لا أفقه من أنا، فهل ينفع الرجوع عن القرار، و لماذا الكلمة هي الرجل، لأحقق أماني الكثير في قفزي – أعني انتحاري – نصف الكون في اليمين و النصف الثاني في اليسار، فما الفرق؟ لا أظن أنه موجود، النصف الأول سراب يعني أحلام، فأين الحقيقة؟ الحقيقة موجودة في النصف الأخر دم و استقالة، خداع وسط الحقيبة، أوراق كتب فيها

شعر، نثر ... فهل تنفع الأوراق إلا لمسح دم بكرة قتلها الحزن - أقصد الحرب – اتخذت قراري.

أقف على حافة الكون، أتكلم عن فكرة الرجوع، لاستئناف مسار جديد بأشواك وروده، تصحيح أو تدنيس الأخطاء، فالكون مجموعة أخطاء عدلت، أما نحن فلا حول لنا أو قوة، سوى الضحك على أخطاء الآخرين، و الآخرين يضحكون علينا، فهل أنا مللت في هذا التبعثر أم هو مجرد جنون ينتابني؟ - حالة فقدان الإحساس بالذات و الأمل – لا يهم بل المهم أني فقدت شيء، اتخذت قراري.

أقف على حافة الكون، مبعثر الحال، لكني أتظاهر بالصمود و أبتسم، لا أريد الجلوس، لأني مريض بفوبيا المرتفعات، و إن جلست سأسقط، أريد الحديث مع ذاتي، لأعرف هويتي، و هل أنا حقا متمرد أم مختبئ جبان، أحاول إسكات أصوات بداخلي حتى استرجع بعد الذكريات، لكي أجد سبب أقنع به قراري بالعودة عنه، و رمي حقيبتي لأعانق السراب، حتى هذا الأخير لا احتاجه فهو من يحتاجني، في ألمه يريدني و في ألمي يأمرني بالصبر، و إلى متى يصبر الميت؟

أقف على حافة الكون، بلا استقرار ذهني أو عاطفي، ذكريات تموت، و أخرى تولد من جديد، أحلام تتحقق و أخرى نضحي بها، صراخ يزيد إسراري على القفز و أخر يزيد من أضراري للرجوع، لا اختيار لي، و للحديث بقية، لم أتخذ قراري.

أقف على حافة الكون، ما بين الجنون و العقلانية، لا أعرف ما أختار

لأختلي بأفكاري، مضاجعا ملحمة الموت أو الحياة، لكني قررت ...
سأستعيد ما حرمت منه، لأبقى غير أنا أو أختلف عني، أزيد أشياء و
أنقص أشلاء، إما النسيان أو إعادة اليأس، لكني قررت ...
أقف على حافة الكون، و هناك بحر بعيد المدى، لا يصله أحد كل من
حاول مات، و كل من مات سيجني ما له و عليه، فلتغرق سفنهم و
ليرحلوا، كما قلت لقد اتخذت قراري ... و قد وجدت هويتي ... لكم
واسع النظر في خططت أناملي ...
أقف على حافة الكون، كما و سبق علمك سادتي سيداتي، أني ... قررت،
سأرمي ... ليس بنفسي كما سيظن الأغلبية، لكني سأرمي بتلك الحقيبة
الممتلئة بالأوراق و الهم و الماضي، أما ورقة استقالتي سأضمد بها جرحي
الذي نزف طويلا و هكذا قراري لم يكتمل بعد ...
أقف على حافة الكون، ممسكا بيدها أو ممسكة بيدي لا يهم، المهم هو أنها
معي أو أني معها، أسلوب متمرد في الكتابة العبثية، لا يهم ... سنعود معا،
نبد صفحة لا خصام فيها، لا دم فيها، لا عتاب – إن عاتبتني صاحبة
الابتسامة الكونية و ألأعين الخرافية سأضمها و أضحك – عدت إلى
موطني معها، فلقد اتخذت قراري.
لم أعد واقفا على حافة الكون، بل اتخذت قرار العودة لإعادة بناءي ذاتي
معها.

****



السيرة الذاتية

الاسم : المصطفى الصغوسي

المغرب

كاتب وشاعر مغربي من مواليد مدينة مراكش.

حصل على دبلوم الدراسات المعمقة في الأدب العربي ويقوم بتحضير رسالة دكتوراة

في الوقت الذي يدرس فيه اللغة العربية في مدينة مراكش، وناشط نقابي وحقوقي.

له مجموعة من الكتب منها :

•بحثًا عن نصف الطيف الخفي، ديوان شعر صدر عام 2015 عن دار الكتابات جديدة للنشر الإلكتروني

•المقامة المراكشية، صدر عام 2016 عن دار الكتابات الجديدة للنشر الإلكتروني

•روائع القصة القصيرة جدًا، مؤلف جماعي صدر عام 2016 عن مجلة روائع القصص الإلكترونية (الشاعر أشرف مأمون).

•ما وراء الحرف, مؤلف جماعي صدر عام 2016 عن مجموعة كتاب_ومبدعو_القصة_القصيرة_جدًا.

الكاتب : المصطفى الصفوسي - المغرب

هبّةٌ

نام على ضيم واستيقظ على إدقاع، لعن في همهمة هذا العوَز الذي يضرب أطنابه أينما جال بصرُه في هذا الجحر الكئيب، مد يده إلى بضع كسرات خبز متناثرة على طاولته الكسيحة، هوى بها نحو معدة فارغة، حمل سلته ومعوله وقصد موقف العمالة المياومة متمنيًا أن يجود يومه بما ضن به أمسُه، مر عبر الأزقة المتربة، أطفال شبه عراة نصف حفاة يخوضون مواجهات وهمية أزلية بين عسكر وحرامية، يملأ ضجيجُهم المكان، عجائز يغزلون الزمن المثقوب ويغرفون من همْر ذكريات مستهلكة حدَّ الشحوب، تفادى بصعوبة صبيبَ ماء قذر يسيل من مزراب متآكل، لعن هذه الحياة الشظفة مرةً، ولعن ألف مرة هؤلاء الفقراء الذين استسلموا لهذا الموت البطيء دون أن يرفعوا ولو أصبعَ رفضٍ أو احتجاج، شراغيش ميتة في بِركة عطنة، هكذا تخيلهم وتابع سيره الوئيد، وصل الموقف، عشرات مثله ينتظرون، جلس القرفصاء، تزاورت عليه شمسُ هذا النهار الكسلى، امتلأ كأسُ يأسِه، لملم شظايا كآبته وتوجه صوب وسط المدينة، سمع هديرًا يهز الحنايا والجوانب، لمح شبانًا يلوحون بقبضات متوعدة

وتصدح حناجرهم بهتافات وشعارات اقشعرت لها طبقات جلده الخشن: "نحن لا نقبل الهزيمة نحن نرفض الانكسار مصيرنا بيدنا ونحن نملك قدرنا" حملته الشعارات بعيدًا وبملء قهره المنيخ راح يردد ويردد وقلبه يتربع على قمة الانتشاء: أخيرًا سيُطرد الفقرُ وتتغير الأوضاع على يد هذا الشباب الأبي! تجاوزوا أطراف المدينة لاح له بناء ضخم يسبح في سحابة ضوء غير طبيعي، ظنه مقرَ البرلمان وأنه مقتحَم بلا ريب، رفع عقيرَتَه أعلى فأعلى، استغرب الدخول السلس صعد الأدراج، تبعثرت البقيةُ الباقية من كرامته على المستطيل المعشوشب.

****

دوائرُ الألمِ

بعد طول انتظار جاء وأنار، لكن شمعة الفرح كانت ضئيلة، سرعان ما التهم اللهب الفتيلة الواهنة، الأقران تعلموا المشي أبكر، قالوا الكلمة السحرية التي ينتظرها الآباء بكل شوق العالم: ماما، هو ما يزال يبخل علي بها.. عندما أحاول أن أتصيد نظرة من عينيه الغائمتين دومًا، يسافر بهما نحو كل العالم إلاي. سيتكلم وسينطق مثل البلبل، قلن لي. وحكين لي عن ابن فلانة الذي تكلم باللسان الفصيح بعد أن ظنوا لأربع سنوات أنه سيظل أخرس، وحكين عن ابن علانة الذي حارت والدته كيف ستدخله المدرسة ولما يتجاوز ما ينطق به الكلمة أو الكلمتين، وكيف عملت بنصيحة الحكيمات المجربات وطفقت تزور الأضرحة والأولياء، تقدم القرابين والدماء، وتستسقي من نفافير عيساوة وهداوة ومن مزاميرهم، وتسقيه ، وهو الآن، ما شاء الله ، حافظ لكتاب الله بالتجويد وبالقراءات العشر ..

في البداية كنت أجد في كلامهن عزاء وسلوى، كنت أدفن همي في جلساتهن، وكنت أعود لزوجي برسائل أمل تعيد بعض الوهج إلى حياة زوجية عششت فيها الكآبة وأرخت سدولًا من القنوط ..لكني الآن وقد عيل صبري وأنا أرى من رأوا النور بعده قد نطقوا وسحروا آباءهم، وأراه وقد هجر عالمنا نحو عالم أثثه بصمته وانكسار نظراته...أناديه فلا يرد ولو بالتفاتة أو إشارة، أختفي عنه لساعات.. أراقبه من بعيد، لا يفتقدني ولا

يبكي لغيابي!. ذات مرة وأنا أراقبه خلسة بعدما اختفيت عنه، كما سبق أن فعلت، رأيته ينهض من مكانه، بنظره المنكسر، طاف في أرجاء الغرفة، ربما يبحث عني، فرحت ، حلقت إلى سابع السموات، كدت أخرج من مخبئي، تخيلتني، أظهر أمامه فجأة مثل لعبة الغميضاء، وأنا أقول ها أنا ذي، فيزقزق دهشة ومتعة ويجري نحوي فاتحًا ذراعيه ليحضنني وأنا مشرعة ذراعي لأحضنه وأحضن العالم معه، استرجعت اللحظة تجمدت جفوني عن الرف وأنا أراه ما يزال يدور حول الغرفة ويطوف راسمًا دوائر من الألم والفراغ!. علا وجهه نوع من الحبور، اتسعت عيناه وطغى بياضهما على سوادهما خشيت عليه من الإنهاك، خرجت من مخبئي، لم تستقبلني زقزقة ولا ضمني حضن.. اقتربت منه، تجاوزته، صرت في مركز دوائره، نظر إلي بذلك الحبور أو هكذا خيل إلي، ومثل درويش منجذب إلى قوة مغنطيسية لا تقاوم، انجرفت عن المركز، ألفيتني أدور في دوائره، عيناي نحو الأعلى وقد فاضتا وأغرقتا، ذراعي كذراعي مصلوب تحاولان عناق الفراغ، قدماي تغادران أرضا زلت بينما انضمت الغرفة وكل أثاثها إلى دوراننا المحموم.

****

السيرة الذاتية

الاسم : إيمان محمد مهدي عبد الرحمن
-محافظة الشرقية-مصر
-دكتورة صيدلانية

-نشر لي أشعار عديدة في دوريات الجامعة و جريدة الشباب والرياضة
-نشر لي في مجموعات أدبية
ومنتديات ومجلات أليكترونية
-اشتركت في الكتب الجماعية
الصادرة عن مختبر السرديات للقصة القصيرة جـدًا
في دورتها جميعًا تحت إشراف
ا.فؤاد نصر
-اشتركت في كتب جماعية لمجموعة القلم الحر للقصة القصيرة
-اشتركت في كتاب أليكتروني
للفن الومضة مع الأديب مجدي شلبي
-اشتركت في تأسيس وتحكيم مسابقات فن الومضة مع
الأديب مجدي شلبي

-اشتركت في كتاب جماعي انعكاس للقصة القصيرة

-اشتركت في كتاب قلب واحد

بخواطر عن دار ببلومانيا

-أشتركت في العديد من الكتب الأليكترونية في أشعار الهايكو الصادرة

عن نادي الهايكو العربي

-صدر لي كتاب أليكتروني

"صقيع القلب" في شعر الهايكو

-حصلت على العديد من الشهادات والميداليات من مختلف المنتديات

والمجموعات الأليكترونية

-حصلت على جائزة ووسام شاعر الشرق الأدبية في القصة القصيرة تحت

رعاية وزارة الثقافة

-حصلت على جائزة ووسام رابطة المبدعين العرب.

*****

الكاتبة : إيمان عبد الرحمن - مصر

أوبرا عايدةَ

منتشيًا أسير في شوارع نصف البلد،
أحمل في جيبي أول راتب لي،
لطالما سرت خاوي الوفاض، فهوايتي
قراءة أسماء الشوارع، رؤية واجهات
الأبنية العتيقة، والميادين
سفر حقيقي عبر الزمن.
منبهرًا .. جميع العوارض واللوحات الإعلانية تعلن عن الحفلة الموسيقية
المهيبة والأوركسترا العالمي القادم.
فخرًا ، تذكرت عبق التاريخ وذاك الخديوي العاشق، ذا الذائقة الرائعة،
الذي جعل قصة مصرية فرعونية حقيقية أسطورة أوبرالية عالمية،
معطيًا لأحسن موسيقار آنذاك "فيردي" **150** ألف فرنك ذهبًا لتكون
ملكًا خالصًا لمصر والمصريين في الاحتفال بافتتاح قناة السويس
رغمًا لميراثه الثقيل من الفساد والإسراف والتبعية لأبيه ولكنه....
حثيثًا سعى للإصلاح بحزم، والإعمار بحب وبهاء فشيد صروحًا وقصورًا
وحدائق وبساتين لتضاهي بل تفوق سواها، وللآن تشهد له .

آسفًا لنهايته كأي عاشق؛ بالجنون حجرًا أو الهلاك تآمرًا.
عابرًا كوبري قصر النيل وأسوده الشوامخ، لحجز تذكرة من دار الأوبرا ،
بهرني أسعار التذاكر الدولارية التي ليست في متناول أحد سوى الساسة
والصفوة!
محاولًا البحث عن وسيلة للدخول، تسللت بين
مجموعة من المثقفين، وأهل الصحافة،
والشعراء وأنا لست منهم،
فأنا من العامة العاشقين للتاريخ والأرض المتذوقين للفن والأدب.
أخيرًا حصلت على تذكرة ابتلعت أكثر من نصف الراتب!
شغفًا لم أندم، إنها تجربتي الفريدة!
فضولًا استيقظت حواسي كلها لما يدور،
فالشعراء جاءوا مبكرًا، علمًا بأنهم معي في الصف الأخير، ثم توالى
الحضور
آخر من حضر الصف الأول من الساسة
والأسرة الحاكمة طبعًا..
ثم سكون ليبدأ العرض.
جاهدًا أرى ببيونة القائد التي كالعادة تشبه سهمًا يشير لجهتين مختلفتين.
لم نر أصابع العازفين
غير أننا تابعنا دخولهم وخروجهم
واحدًا واحدًا

مرهقًا أتابع هزات رؤوس الجميع، غير المنتظمة أو متوافقة مع العرض!
فلم يوزع دليل برنامج العرض إلا للصفوف الأمامية، التي لم يلقوا بالًا لها.

متأملًا بفضول أثناء الفواصل..

الشعراء دخنوا كثيرًا، وتحيزوا لآلة " الأوبوا"

فهي شبيهة الناي، متوافقة مع مواويل أيامهم الحزينة.

والمثقفون أشادوا بعصا القائد وقدرتها الفائقة على التنظيم.

وأهل الصحافة تابعوا بحرص ودقة مجوهرات وأزياءالساسة والصفوة.

والساسة تساءلوا فيما بينهم عن مصارف سرية لأموالهم حول العالم.

بينما الصفوة تباروا ببلدان الجنسية الثانية التي يملكونها ومميزتها.

كل ذلك لم يهمنا؛

فجميعنا رأى بوضوح ارتفاع الستارة القانية فوقنا، والستارة السوداء في خلفية المسرح.

****



السيرة الذاتية

الاسم : إيهاب محمد عبد الله يوسف
الجنسية: مصري
رقم الهاتف : **01011129559**
المؤهل: بكالوريوس خدمة اجتماعية-كفر الشيخ- جامعة طنطا
العمل: مبرمج كمبيوتر بإحدى الشركات الخاصة
العنوان: طنطا – **10** ش الحرية متفرع من ش توت عنخ أمون الدور الرابع.

الهواية: القراءة، الكتابة في صنوف متعددة أهمها القصة القصيرة جدًا والقصة القصيرة، كرة القدم وتنس الطاولة.

المشاركة في أكثر من كتاب مجمع مع نخبة من الكتاب العرب

العنوان البريدي: **ehabmoh@gmail.com**
رابط الصفحة على الفيسبوك:
https://www.facebook.com/ehab.abdullah12

*****

الكاتب : إيهاب عبدالله - مصر

اغترارٌ

لم تخطئ عينا رئيس التحرير نبوغ الصحفي الشاب. منذ أن وطأت قدماه باب الجريدة الشهيرة؛ تنبأ له بمستقبل باهر، كل مقومات الصحفي الناجح يملكها - نشيط، لبق، ملتزم، دقيق، أنيق، جاد، أضف إلى ذلك وسامة يعلوها مسحة شقاء.

ذاع صيته في سنوات قليلة، فلم يظهر عليه كِبر ولا اعتراه غرور.

خرج متعجبًا من مكتب رئيس التحرير ضاربًا كفًا بكف. أي مهمة تلك التي أوكلها له!

مراقبة امرأة لعوب في ملهى ليلي؟! أي ضرورة ملحة لهذا العمل؟ وما علاقة تلك المهمة بالصحافة، وإن كان أمرًا شخصيًا له، لماذا لا يوكل تلك المهمة لصحفي تحت التمرين أو حتى أحد السعاة. وما الذي يجبرني على الموافقة؟!

لم يدع له المدير فرصة الرفض.

على باب الملهى خطى أول خطوة، لم تخطئ عيناها ذلك الشاب الخام
ولأول وهلة عرفت أنه ضيف جديد ابتسمت وأشفقت.
مد يده في جيبه ليخرج الصورة ليتعرف عليها.
سار يشق طريقه بين الطاولات والغانيات والسكارى بثبات.
وقف أمامها سألها مباشرة:
- جئتك من جريدتي لحوار صحفي هل تتفضلين ببعض من وقتك ؟
- يا هذا أخرج من هذا المكان قبل أن يغرقك بحره
- لا تقلقي فمن نشأ في منبت الخير لا يطرح في منبت السوء.
- لا تغتر بأصل أو طاعة فمن تحدثها من أصل لا تحلم به ومن منبت لن تصل إليه. ولولا تصاريف الزمن كان هذا المقعد أمام البار في إحدى الجامعات أستاذة مرموقة. فنصيحة مجرب فر من هذا المكان فرارك من المجذوب.
- أكملي قصتك ودعك من فراري.
- أنا فتاة ناصبها الدهر وضن عليها فأعطته ظهرها وتركت نفسها لحضنه يتصرف بها كيفما شاء. وأنت الآن تذكرني بأول قدم وضعتها هنا فهيا بنا نخرج معًا.
- سأحاول انتشال البعض وأتبعك، خرجت وتركته
- جلس على مقعدها، عيناه على الباب ترقب الصحفية التي أتت من نفس الجريدة لتتعرف على قصته.



السيرة الذاتية

الاسم : جميلة بلطي عطوي
أصيلة الشّمال الغربي للبلاد التونسيّة
الوضع الاجتماعي : متزوّجة وأمّ لأربعة أبناء
الشّهادات العلميّة : الأستاذيّة في اللّغة والآداب العربيّة من كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة 9أفريل تونس شهادة تكميليّة في الفرنسيّة العصريّة
المهنة : أستاذة في اللّغة والآداب العربيّة والتّرجمة بالمعاهد الثانويّة مع خوض تجربة التّدريس بالخليج العربي تحديدا بدولة الكويت الأعمال الأدبية : أكتب الشعر والقصّة القصيرة والقصيرة جدًّا والخاطرة
النّشاط - :إنجاز مقدّمات دواوين لشعراء من تونس ومن خارج تونس .
-نائب رئيس جمعيّة ملتقى الحرف الأصيل الثّقافيّة .الإصدارات :١ - ديوان شعر: أحلام ومراكب عن المطبعة الثقافيّة للنّشر والتّوزيع المنستير تونس 2015 ٢ -ديوان شعر : همس الحنين عن دار الاتّحاد للنّشر والتوزيع تونس 2017 ٣ -مجموعة نصوص سرديّة فيوض الدّلاء عن دار الاتّحاد للنّشر والتّوزيع تونس 2018 ٤ -ديوان شعر : أمواج من مداد عن دار الوطن العربي للنّشر والتّوزيع 2018 في انتظار الطّبع - :ديوان الشّعر الرابع الأفق / النّوارس -المجموعة السّرديّة الثانية همس المرايا ٤ -

أعمال مشتركة : ١ -ديوان العرب الجزء الثّاني برعاية البيت الثّقافي العراقي التّونسي عن دار الإبداع والنّشر بالعراق 2015 ٢ -لآلئ الإبداع عن دار المتن للنّشر بغداد برعاية مؤسسة انكمدو العربي للثّقافة والأدب 2018 -السرديّة التعبيرية نصوص مختارة بإشراف مؤسّسة تجديد د. أنور غني الموسوي

*****

الكاتبة : جميلة عطوي - تونس

الصّمتُ المزمنُ

نهضت مبكّرة كعادتها، إنّها تسابق الضّوء إلى يومها الجديد...وكعادتها وجدت أباها أمام سجّادته القديمة يلقي التّحيّة يمينًا وشمالًا . كان عليها أن تسارع إلى الحظيرة لتحلب البقرة وبعض النّعاج ثمّ تربط العجل استعدادًا للرّحلة المعهودة ...يومها الجديد ترديد لقصّة ألفتها منذ أن عادت من المدينة تتأبّط شهادتها الجامعيّة.

يومها استقبلها الجميع بالتّهليل والزّغاريد ، لقد كسرت القاعدة وأعلنت مرحلة جديدة في حياة نساء القرية...جميعهنّ ينظرن إليها بإكبار ، بامتنان على هذا الباب الذي فتحته لهنّ وللأجيال القادمة ...لا شكّ ستكون قدوة لغيرها ، بإنجازها هذا ستبدأ رحلة جديدة تردّ فيها اعتبار الأنثى في هذه القرية الرّيفيّة الضّائعة بين ركبان التّحضّر..إنّها فعلا سعيدة تمنّي النّفس بأن تلتحق بالمدرسة في القرية المجاورة ...معلّمة ولا شكّ تربّي الأجيال وتثبت ما تمتلك المرأة من القدرات في شتّى المجالات. سيكون التحاقها بالعمل كسرًا للمقولة الشّائعة " المرأة مكانها البيت" ...عليها أن تسارع في تقديم المطالب في كل مكان حتّى تحقّق هذا

الحلم الذي رافقها في رحلتها الدّراسيّة والذي كانت تراه يزهر يومًا بعد يوم في عينيْ أختها الكبرى التي تعاني من قيود الأسرة والزّوج المستبدّ. كلّ يوم تصحو على تلك الرّغبة التي بدأت تتحوّل في الخاطر مذاقًا قرين العلقم فيتسرّب اليأس إلى النّفس يدسّ سمّا مميتًا..يا للأسئلة الموجعة تغرس في القلب كما السّكّين ...ترى هل ستدفن مجهوداتها كما دفن حلم أخيها من قبلها..إنّها تقرأ كلّ يوم على جبين والدها سطور خيبة مريرة وهو الذي كان يمنّي النّفس بالفوز ، ألم يكن يفخر على أترابه بتفوّق أبنائه ...أما كان يحلم أن يرى تلك البراعم وقد أزهرت لتؤتي أكلها الوفير. كانت تسمعه في صلواته يردّد نفس الدّعاء" ربي لا تحرمني من رؤيتهم يعتلون أسمى المراتب " ...أيّ مراتب يا أبي ؟ هذا أخي حاله حال الفاشلين من أبناء القرية بل وضعه أردأ من الجميع ...إنّه يعيش حالة انفصام خطيرة يتأرجح فيها بين المثقّف والعاجز ، معاناة تكاد تودي به إلى مرض عصيّ فلا هو قادر على الإقرار بالواقع ولا هو متمكّن من تجاوزه. وهي تكاد تسقط في ذات البؤرة لولا انسياقها رأفة بأبيها إلى ممارسة النّشاطات اليوميّة ، نشاطات تعيدها إلى نقطة الصّفر لتلتقي بقريناتها من بنات القرية فتلبس جلباب الجماعة وتنخرط في اللّعبة صامتة..إنّها الأنثى الأضعف ، عليها أن تنصاع للواقع ثمّ هي تشفق على هذا الأب المسنّ الذي يلوذ بالصّلاة والأدعية هروبًا من خيبته المريرة ...من أجل هذا كلّه كبحت الجماح وانخرطت في مسيرة يوميّة فرضتها الظروف. ترى ماذا يحدث لكِ اليوم ؟ لِمَ تقفين على باب الحظيرة متردّدة؟ ما هذا

الهاجس الذي يخزكِ وخزًا؟ يا لهذا الصّوت يتردّد في أعماقها، هي تعرفه وقد استمتعت بترديده في أوقات فراغها عندما كان الحلم أخضر..إنّه مقطع للشاعر يوسف الهمّامي تجد فيه نفسها وفي ثناياه يطلّ حلمها الهادر.

"عليكَ أن تنطق الآن"

عليك أن ترتكب ما طاب لكَ من الخطيئة

في حقّ هذا الصّمت"

عليكَ...عليك...الدّعوة صريحة لا تحتاج جهدًا كي تدرك وقد زادها اشتعالًا رؤية كرّاسها القديم ملقى داخل الحظيرة وقد داسته النّعاج ..ذاك الكرّاس ، عمرها المهدور بين ضياع الحقّ والمواقف البالية...في النّفس تضطرم الأسئلة حارقة، لِمَ درستُ،إذا كان هذا مآلي؟ مَن المتسبّب الرئيسي في ما آل إليه حالي وحال الآلاف مثلي؟ لِمَ رغم التّفوّق والنّجاح أبقى دائمًا الحلقة الأضعف؟

أنا وأخي في نظر العلم على قدم المساواة بل أنا أسبقه لأنّني متفوّقة عليه ...هل مات العدل أم أنّ العقليّة الذّكوريّة مازالت تصلب عودها ؟ لم يتبدّل شيء رغم الشّعارات والهتافات...ها هو أخوها ينام حتّى الضّحى وما بعد الضّحى أمّا هي فواجباتها كثيرة وعليها أن تسابق الزّمن كي تنجز. تراجعت خطوة ... لا رعْي اليوم ...لا صمت اليوم ولا انكسار...استدارت قاصدة الغرفة حيث ينام الأخ المدلّل ...العدل يقول أنا يوم وهو يوم ...ألا يكفي أن أتحمّل أعباء المنزل بمفردي ، لابدّ أن يعي ذلك. فتحتْ فاها لتناديه وإذا صوت الأب يتناهى إليها وئيدا...سعيدة ابنتي لا حرمني الله

برّكِ ولا حرمكِ تحقيق أحلامك.

آه يا أبي ...على قلبها نزل الدّعاء بردًا وسلامًا ، نظرت إلى الأخ النّائم ...اِشبعْ نومًا يا مَنْ ضيّعت الدّنيا والآخرة أمّا أنت أيّها الصّمت فستظلّ رفيق دربي وخزانة أسراري حتّى تحين ساعة الانعتاق...مدّت الخطى من جديد إلى الحظيرة وهي تتمتم:

لا تبتهجْ يا صمتي المزمن

لا تضحكْ عليَّ

أنا لستُ الضّعيفة

لكنْ حالفك الإنسان فيَّ.

****

السيرة الذاتية

الاسم : رئيفة أحمد جندي

محل الإقامة :سورية

خريجة وزارة التربية – معلم صف

حصلت على شهادات شكر من التربية واخترت لأكون عضوًا بنادي الموسيقي

لنقابة المعلمين للموشحات الأندلسية

ولقد حصلت على شهادة شكر من النادي أيضًا

خضعت لدورات في العلوم واللغتين،والتوجيه المعنوي للطلاب،

وكان لي شهادة أيضًا، ثم للعمل إداريًا

وكان لي شرف الحصول على شهادات شكر و تقدير

من المجموعات الفيسبوكية

من خلال فوزي في المسابقات التي تقام فيها منها :

الديوان وطن الضاد – ترانيم قلم للإبداع الأدبي

– (دواة وحرف للأدب) – جواهر الأدب

آفاق الأدبية – ظلال القلوب – مرسى الحروف – شاطئ الروح

أسارير قلم في بوح ألم –أقلام تتحدى الصمت

وكانت أكبر المجموعات لي انتشارً أسرتي مجموعة الوتر الحزين

وكان بالوتر أكبر تقدير لي عندما وثق بعضًا من نصوصي بالمجلة الإلكترونية

وكذلك توثيق أكبر بكتاب إلكتروني بعنوان: (دموع على وقع الخطا)

الكاتبة : رئيفة الجندي - سوريا

حلمُ العنكبوتِ

تجلس في زاوية منعزلة عن رفيقاتها، عيونها تائهة، ابتسامتها متلاشية، منطوية على نفسها، نظراتها حزينة، شاردة الذهن، صفراء شاحبة، منكبة على دفترها، تعبث به بلا جدوى، أصابعها تهتز بشكل متواصل، مرتكبة بشكل دائم، تخرج علبة أقلام التلوين، ترسم شيئًا أو لا شيء، حائرة ضائعة، تبدو عليها علامات استفهام كثيرة، تبتعد عن زميلاتها، تجلس وحيدة، أثناء فرص الاستراحة، لا تغادر الصف، لأنها تبدو متعبة طوال الوقت، تطلب من معلمتها السماح لها بالبقاء فيه .

احتارت معلمتها بوضعها، حاولت أن تستنهض همتها، للدرس، لكن دون جدوى، هي دائمًا محصلاتها أدنى التلاميذ، عند سؤالها لا تجيب، يبدو عليها الشرود والهذيان، كأنها في مكان آخر لا علاقة له بالفصل ، فكان لا بد أن تعرف ما وراء هذه العلامات، غير المطمئنة، ربما لديها مرض عضال، أو ربما مرض نفسي أصابها، أو ربما مشاكل منزلية، أو ربما فقر مدقع بعائلتها، أو ربما بؤس شديد، أو فقد لغالٍ لها، حاولت استدارجها في إحدى الساعات، حيث كانت حصة التربية الرياضية، فهي

لا تحب الرياضة؛ تطلب من المعلمة البقاء في الصف، وكانت معلمة المواد تصحح مذكرة أثناء هذه الحصة، وبدأت تكمل ما بقي لها من أوراق، والمعلمة ترقبها من بعيد هل بالإمكان محادثتها عما يعتمر به صدرها؟ فجلست معها في الصف ولا يوجد أحد غيرهما..

وبدأت تقدم لهذه الفتاة بعض ما لديها من طعام (سندويشات) لكنها كانت ترفض الأكل، وبعد إلحاح من المعلمة أكلت ما قدمته لها، وبدأت تلين شيئًا فشيئًا، وتميل لما أبدته لها من حنان، وبدأت المعلمة تظهر لها العطف والمحبة، حتى أمنت لها، فصارت تسألها عن أحوالها وعن وضعها، ولم هي شاردة، صفراء، هل هناك شي ما في منزلها؟ أو حياتها؟ لم هذا الشحوب والشرود؟ عندما اطمأنت الفتاة إلى معلمتها، وهي تحبها فعلًا، وهذه الفتاة بعمر الثانية عشرة سنة، أخبرت معلمتها عن حياتها ، بأن والدها متوفٍ، وهي تقيم الآن في دار الأيتام، وهناك يعاملونها أسوأ معاملة، حيث تبدو أكبر من عمرها بكثير، لا يوقظونها إلا بالرفس بالأرجل والشتائم وأحيانا بالضرب، وغير ذلك وهي تنظف الدار، وتبدو أكبر من معلمتها كابنة الثلاثين ، تسأل المعلمة وتقول لها:لكن أين أمك؟ أهي متوفية أيضا؟ تقول : لا ، ولكن هي أرسلتني إلى الدار؟ وقد تزوجت غير أبي بعد وفاته، ولكن لم أرسلت بك إلى دار الأيتام ولم تبقي معها؟ الأفضل أن تعيشي معها، لا أنا لا أريد العيش معها.

هنا تتوقف المعلمة وتسأل أخبريني بنيتي، أنا كأمك؛ وسوف أساعدك قدر استطاعتي ربما مشكلتك لها حل، بكت الفتاة بحرقة شديدة وهي تتذكر

حياتها ومأساتها، بعد وفاة والدها، وتشرد عن الجواب ..فقالت: توفي أبي من ثلاث سنوات وبعد وفاته بدأت أمي تعمل في المنازل، لتقدم لنا ما نحتاجه، من طعام وشراب ومتطلبات المدارس و الحياة، وقد تعبت جدًا حيث أنها غير معتادة على هذا العمل الشاق وخاصة عندما سقطت عن السلم أثناء التنظيف وكسرت ساقها وبقيت عدة شهور حتى شفيت ولكن رجلها أصبحت مشوهة بشكل يعيق حركتها، وعندما جاء رجل للزواج بها وهي بحاجة لمن يساعدها قبلت دون تردد منها، وهو رجل قد توفت زوجته؟وقالت لي أمي: يابنيتي سوف يكون بدل أبيك المتوفى ، فرحت به جدًا وقلت سيكون هو كأبي الذي فقدته، لكن عندما جاء إلينا كان ينهرني دائما ويضربني ويصرخ بوجهي دون سبب، وكان يشرب الخمر ، يأتي متأخرًا إلى المنزل، ويضرب أمي، ويضربني وفي الصباح؛ عندما يزول مفعول الخمر ينسى ما حدث وفي أحد المرات كانت أمي خارج المنزل تأخذ أخي الصغير المولود حديثًا منذ عدة شهور إلى الطبيب ، وقد تأخرت عنده يبدو أن هناك يومها كان زحمة مرضى لديه، فجاء زوج أمي لا يعرف طريقه، فدخل غرفتي، وهو في حالة سكر شديد ورائحة الخمر تفوح منه لشدة شربه، لم أعرف ماذا يريد مني؟ جاءت أمي وسمعت صراخي وبكائي وأنا أتوسل إليه أن يتركني وشأني، لكنه لم يسمع لي وأنا أستغيث أن يرحمني وأقول له يا أبتاه ماذا تريد مني أنا كابنتك، أرجوك اتركني، فكان قربي زجاجة ماء ألقيتها على وجهه فسالت الدماء منه وقد فقد إحدى عينيه وقام بضربي بعدها حتى أغشي علي، كانت أمي قد

وصلت ورأت ذلك المشهد فأخذت تبكي وتصرخ وتقول له:أليست هي كابنتك؟ هل يعقل ما يحدث ؟ وعرفت أنه فقد إحدى عينيه و ما حدث لي فأخذتني إلى الطبيب لتعرف ما حدث لي بالفعل فتكلم معها بعد الفحص على جنب دون أن أسمع كلامهما، فكان لا بد من تركي المنزل لأقيم في دار الأيتام خوفًا منه ومن شره وأذاه.

هدأت من روعها وتحسرت على ظروف حياتها ومآساتها، وذهبت إلى الدار لتوصي بها وقالت لها سأعد لك مكانًا عندي إذا قبلت العيش معي، وأنا وحيدة في منزلي بلا أولاد وبلا زوج فلقد توفاه الله بحادث مروع وسأعتبرك كابنتي ستقيمين معي بعد موافقة والدتك وستنعمين بالدفء وبالأمان مدى الحياة .

****



السيرة الذاتية

الاسم : زهير سعيد دوفش

مواليد سوريا

دمشق/ 1953

متزوج و له ثلاثة أولاد شابان وفتاة.

الدراسة فنون :

انقطع عن الدراسة لظروف قاهرة

هوايته:

القراءة والشعر

قرأ لكبار الكتاب والشعراء العرب والأجانب كان يوفر مصروفه اليومي

لشراء الروايات والقصص

كتب القصة والشعر

ألف قصة ورقية منذ كان في المرحلة الإعدادية، لكنها لم تر النور

ومازالت بحوزته

شارك في منتديات أدبية

حاز على شهادات كثيرة في مجال القصة والشعر.

يعمل في التجارة

يملك كنزًا من الروايات العالمية

مثله الأعلى :

إحسان عبد القدوس

نجيب محفوظ

ومن الغرب ألبرتو مورافيا

وألبير كامو

ومن الشعراء نزار قباني

وأحمد شوقي

مطربه المفضل الأستاذ محمد عبد الوهاب.

ازداد علمه وثقافته على يد أستاذته المفضلة الرائعة الدكتورة: نجاح السرطاوي

*****

الكاتب : زهير سعيد دوفش - سوريا

رزقٌ

يؤذي جاره يوميًا. بعد مرور عامل النظافة؛ ليضع كيس قمامته أمام باب منزل جاره الطيب؛ والذي بدوره يحمل ذاك العبء بصمت؛ ليودعه في حاوية القمامة البعيدة قليلًا عند ناصية الشارع؟

يتكرر المشهد يوميًا. أحد الأيام والطيب في طريقه لإيداع حمل جاره؛ لفت انتباهه وجود هرم من أكياس القمامة السوداء على الحاوية بصورة لم يعتد عليها؛ عبوات عديدة من بقايا أكياس البازلياء والفول الأخضر وبعض من الخضراوات المفرزة والتي ظهر عليها انحلال ثلجها، حينها حاول إبعاد أحد الأكياس؛ شعر بثقل في وزنهم؛ مما دعاه فضوله لمعرفة محتواه؛ ليتفاجأ بوجود عدة من السبائك الذهبية؛ وضعت ضمن عبوات تتشابه مع العبوات الأخرى؛ بشكلها وحجمها وسعتها!.

حمل الطيب كيس الذهب إلى منزله فرحًا. ما لبث أن انتابته وزوجته مخاوف وتساؤلات عديدة ومرعبة.

يوم آخر يسمع في حي مجاور عن فقدان ذاك الكيس.حيث كانت مخبأة ضمن أكياس مفرزة خصصت للتموين ضمن الثلاجة. ونتيجة لقطع

الكهرباء المتكرر.أفسدت تلك العبوات، مما دعا سيدة المنزل أن طلبت من الخادمة حمل جميع الأكياس ووضعها في حاوية القمامة القريبة؛ متناسية كيس الذهب الذي وضعته ضمن فريزة التبريد في أكياس محكمة الإغلاق؛ خوفًا من أن تصل لأيادي الأرهابيين واللصوص.

مساء تذكرت السيدة كيس الذهب لتسأل الخادمة التي لا حول لها ولا قوة لتبدأ عملية بحث واسعة في الحي وخارجه.

كان فقدان الذهب حديث الساعة وخبرًا عاجلًا تناقلته أفواه الكثيرين من سكان الحي والأحياء المجاورة.

وصل الخبر للطيب والذي كان الذهب حملًا ثقيلًا على كاهله! محتارًا وخائفًا من عواقب تسليمه لقسم شرطة الإرهابيين خوفًا من اعتقاله أو اتهامه؛ في حين كان تواقًا و شغوفًا لمعرفة صاحب هذا الحمل لترتاح سريرته.

سأل عن السيدة ليصل لمنزلها أخيرًا ويعلمها أن الكيس المفقود عنده سائلًا :عن عدد السبائك والتي تتطابقت الإجابات مع العدد.

أخذت السيدة الكيس شاكرة الطيب لتكرمه بسبيكة من الذهب الصافي.

عاد الطيب لمنزله فرحًا لما قسم له الله من حلاله.

وكالمعتاد في اليوم التالي أودع جاره قمامته في مكانها المعتاد.!

يوم آخر جهز الطيب سلة غذائية من زيت وسمن وسكر وبعض المعلبات الغذائية ضمن كيس أقرب لأكياس القمامة لونًا وحجمًا؛ مودعًا الكيس أمام منزل جاره المؤذي!

خرج جاره، ليجد الكيس الكبير أمام منزله معتقدًا أنه قمامة، ليحملها ويودعها أمام منزل جاره معتقدًا أن الطيب يعامله بالمثل.

صارخًا بأعلى صوته حانقًا يبتغي صراعه.

نزل الطيب مبتسمًا ليفتح الكيس أمام جاره يمثل دور الجاهل. مخاطبًا:

ولكن يا جار انظر هذه ليست قمامة إن كنت تعتقد أنها لي سآخذها!

حين رأى الجار المؤذي المحتوى خجل و حمله و هو مطأطئ الرأس!! ذاك اليوم كان آخر يوم لاختفاء تلك الظاهرة..

****

درسٌ

التقى في خيمة عسكرية، شابان من نفس المدينة أحدهما غني جدًا، والآخر متوسط الحال كما عامة الشعب، الجميع هنا تنتابهم الدهشة والاستغراب !!

لم يعتد أحد هنا ضباطًا و جنودًا وأفرادًا؛ أن يروا شابًا من ذوات العوائل الغنية جدًا، ضمن تشكيلات الخدمة الإلزامية، وهو أمر غير مألوف؛ فوالده من كبار أثرياء المدينة إن لم يكن أثراهم فعلًا . تساؤلات كثيرة ومتعددة كيف ذلك ؟ ألم يستطع والده أن يدفع لولده بدلًا نقديًا أو سفرًا للخارج.أو حتى إيداعه في موقع مكتبي أو خدمي..

مع مرور الأيام القليلة اتضح سريعًا أن هذا الشاب في الواقع، كان فاشلًا في دراسته، وفي عمله، وتعامله مع الآخرين..علاوة على ذلك؛ تردده في مواجهة المصاعب، وخوفه الشديد من الظلام والكلاب !! حتى أن أشكال الحشرات لم يعتد رؤيتها على الواقع وأشد، ما كان يثير الانتباه رفضه تناول الطعام المخصص للجنود؛ إلا أن معدته لم يسعفها الصبر طويلًا، فبعد أن نفد ماله اضطره مرغمًا لمشاركة أصدقائه طعامهم والنزول لنوع أقل سعرًا من علبة سجائره الفاخرة جدًا، حيث بدأ بتناول الطعام ويشارك بعض رفاقه في النقاش والغناء.

حين علم قائده؛ أن هذا الجندي يدفع مبالغ طائلة لجنود فقراء يقفون بدلًا عنه في نوبات الحراسة؛ استدعاه في ليلة باردة، وأمره بحفر حفرة

عميقة بالقرب من خيمته، ومن ثم أجلسه فيها؛ وردم فوقه التراب، فلم يظهر للعيان سوى رأسه.وصريخه المدوي.

ساعات عديدة ثم أطلقَ سراحه ليقف في اليوم الثاني؛ نوبتين متتاليتين في الحراسة الليلية..

تلك الليلة السوداء؛ اقتربت الكلاب الشاردة منه؛ وهي تقصد كلب صيد قائده، فما كان منه سوى الهروب لأقرب خيمة محتميًا بأصدقاء الخدمة الذين لم يتجرأوا التكتم عنه فسارعوا في إخبار قائدهم..والذي بدوره استدعاه مرة أخرى ليودعه في سجن صغير برفقة كلبه الأسود..

كان صوت نباح الكلب يختلط مع صريخه بصدى صحت عليه الكتيبة بمجملها! حيث امتطى النافذة العالية والوحيدة في السجن

جلس على الحافة متمسكًا بقضبانها الحديدية..

كان صريخه يدوي عاليًا في أصداء الهدوء بأصوات ترددية؛ في حين أصدقاؤه ينظرون إليه عن بعد ويضحكون

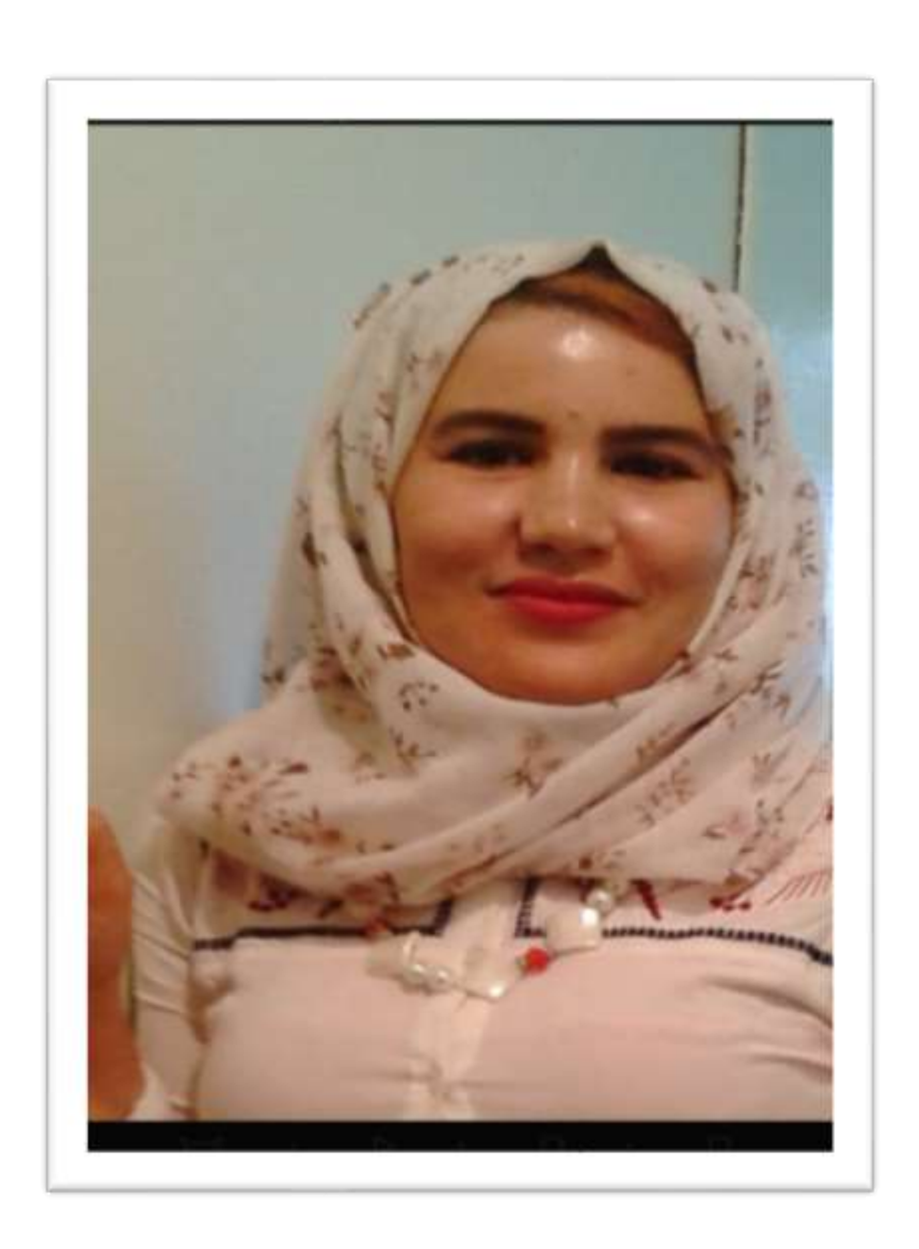
غير أن النعاس والتعب لم يسعفاه سوى معايشة هذا الكلب أيامًا ثلاث؛ والتعامل معه لتنشأ علاقة حميمة بينهما.! ولتبدأ مرحلة جديدة من حياته.حيث بدأ ينسجم مع محيطه بصورة طبيعية.

في يوم وليلة اختفى أثر هذا الجندي نهائيًا، وبفترة ليست بطويلة نقل قائده لموقع آخر وانطوت هذه القصة واتضحت جميع خيوطها

بعد عشرين عامًا؛ حين التقى الصديقان صدفة في بلاد المهجر وحدثه: كيف أن والده؛ استطاع أن يعلمه الصبر والجلد، وأنه كان فاشلًا في

دراسته وعمله وتعامله مع محيطه، وكيف أتم خدمته في موقع مكتبي قريب من مدينته؛ حيث بات من أنجح رجال الأعمال العرب.

****



السيرة الذاتية

الاسم و اللقب : سامية غشير

الرتبة العلميّة: دكتوراه في الأدب العربي، مهتمة بالبحث في الرواية والمسرح والسينما والإعلام.

الجامعة: باجي مختار – عنابة– الجزائر–

الأعمال الأدبيّة:

- مجموعة قصصية معنونة ب "حواس زهرة نائمة" صدرت عن المكتبة العربية للنشر والتوزيع بمصر.
- كتاب إبداعي جماعي بعنوان "مشاعل جزائرية" للكاتب السعودي "مشعل العبادي"
- كتاب جماعي إبداعي بعنوان "لا تغلقوا الباب" صادر عن الجزائر تقرأ للنشر والتوزيع.
- كتاب جماعي إبداعي "المنفيون إلى جوار السحاب" صدر عن المكتبة العربية للنشر والتوزيع.
- المشاركة في موسوعة عربية أدبية شاملة.
- كتاب إبداعي جماعي صادر عن مؤسسة "بلا أقنعة الثقافية" العراقية.

- كتاب نقدي بعنوان "أنطولوجيا مختارات من الأدب النسوي العربي" إعداد الأديب والكاتب العراقي "عامر الساعدي"

- رواية غير مطبوعة معنونة ب "لا رين"

- كتاب نقدي غير مطبوع بعنوان: "تيمات الكتابة في روايات بشير مفتي"الا

-دراسة موضوعاتية-

- حاليا أشتغل على مجموعة قصصيّة جديدة بعنوان "يكفي... أن نحلم" إضافة إلى العديد من القصائد والخواطر.

فزت في عديد المسابقات الوطنية والعربية في القصة القصيرة.

إضافة إلى العديد من الملتقيات الثقافية، والنشر في المجلات الإلكترونية، والمساهمة في إنجاز كتب جماعية.

أجريت عديد الحوارات الصحفية مع عدة جرائد ومواقع وطنية وعربية.

- حوار في جريدتي الوسط والتحرير الجزائريتين: حاورها لخضر بن يوسف.

- حوار في جريدة كواليس الجزائرية، وموقع النهضة اللبناني، حاورها ربيع بوزرارة.

- حوار مع الإعلامي والأديب " مصطفى بوغازي" في صحيفتي كواليس والكلمة المصرية.

- حوار مع الإعلامي المصري "ثامر عبد الحليم" بعنوان "رحلة الدكتورة سامية غشير الإبداعية من حواس زهرة نائمة إلى لارين" رياح الإبداع تهب من الجزائر" بموقع صدى الأمة.

- أنجزت عديد الدراسات التي عن أعمالي من قبل كتاب ونقاد عرب.

- قدمت عديد الأعمال الأدبية لكتاب جزائريين وعرب.

*****

الكاتبة : سامية غشير - الجزائر

وطنٌ مــنْ حروفٍ

"الكتابة تعويض عن فظائع فجائعنا."

أن تكتب فأنت تخلق عالمك الخاص، تستوطن جغرافيتك بحريّة تامّة يكون فيها قلمك هو المقود الذّي يسيّر مشاعرك، فالكتابة تنفيس عن الإخفاقات والانهيارات والآلام، الكتابة تمنحك وسائل المقاومة لتعبّر عن ذاتك ووعيك في راهنٍ يكبّلك بوساوس الهزيمة ويغرقك في منفى الضّياع، لتكفر بحياتك، وتلعن سنوات الخسران التي كافأتك بخطيئة الخذلان.

فالأجمل أن تقاوم وترسل صوتك ليلامس سماوات الحياة، وتكون شامخًا في عُلا المجد، تمتص رحيق عذاباتك لرسم لوحة حلمك وزهوك، فالأصعب أن تتحدّى الإعاقة التي بثّها الدّهر في داخلك، وانتشت فيك بفعل تشوّهات الزّمن الذّي يرفض أن يذوّقك حبّات النّسيان لتنسى وتتناسى.

كان يحلم أن يصير كاتبًا عظيمًا مثل كاتبه المفضل "غابريال غارسيا ماركيز" يقرأ بنهمٍ وشغفٍ عيون الأدب العالمي ليصيغ عالمه الممزوج

بسحر التراكيب وعبق اللّغة وجنون المغامرة لعلّه يتجاهل تلك الإعاقة التي تنامت بسبب محترفي جرائم القلب الذّي ينهشون جسده وهم يلسعونها بلا رحمة وينشرون فيها سمًّا قاتلًا: انظروا، ذلك الكاتب المعاق الأعمى يظنّ نفسه سيصير عظيمًا. أنت مجرّد كاتب فاشل، أنت أعمى ومصيرك الموت، ستظلّ فاشلًا طوال حياتك.

صعب جدًّا أن تتعايش مع واقعٍ يهزمك بأسى، وأناس يرهقون ذاتك المعطوبة برخاوات الذّكريات، أن تكتب فأنت ترسم لنفسك وطنًا يحتويك، أن تكتب فأنت توقّع شهادة المقاومة، تفتّش عن عمرك الضّائع والمنتظر.

كانت الحروف وطني الذّي انتشي بين ضفافه، وأتلوّن بألوان الحياة، وأرتشف ألحان الجمال، الكتابة تخلّصنا من رواسب الفقد والهجر التي ارتسمت في ذاكرة الماضي اللّعين الذّي أفقدني لذّة الحبّ ومتعة عشق الحياة. وورثني غربة الأماكن والفضاءات.

عاد بذاكرته إلى ذلك الحادث الأليم الذّي أدخله غرفة الإنعاش تسبّب في إعاقته للأبد، كان صوت الطّبيب ينخر قلبه حزنًا وهو يزف الخبر الأليم: الحادث تسبّب في تلف قرنيّة العين، لقد فقدت البصر إلى الأبد.

كان ذلك اليوم المشؤوم أسوأ يوم في حياتي، صعب أن تهرب نسائم الجمال من عينيك، وتغرب شمس الحياة وهي تتلوّن بألوان الفرح وتحلّ محلّها عتمة، أمضيت فترة طويلة جدّا، أصارع فيها حقيقتي الجديدة التي اجتاحتني رغمًا عنّي.

حاولت أن أواجه بشاعة حاضري بفتنة الكتابة، اجتهدت في تبصّر طريق النّور عن طريق رسم عالم أمكث فيه بحرية تامّة، وأخلق من وحي تراكيب اللّغة فضاء أستشعر فيه بوجودي.

كان صوت الطّموح يندفع من غرفته المبلّلة بماء تودّده، تقام فيها طقوس مغازلة الحروف في حميميّة ممزوجة بتنهدّات الفوز، ويقرأ كتب العظماء الذّين صنعوا عالمهم من حروف، كانوا يعيشون حالات عجزٍ وقهرٍ وعاهات مستدامة إلّا أنّهم خلّدوا أسماءهم بأحرف من ذهب.

تعالي يا حروفي واستبيحي طقوس الحرام

وتماهي في روحي إلى حدّ الهيام

تعالي وارسمي ربيع أيامي

ورودًا من لازوردْ الغرام

وارسمي حروف أحلامي.

بعد مرور أشهر من المقاومة، تسلحت فيها بالأمل والرّغبة والحلم، كنت أرى طموحاتي وهي تتجسّد، لقد نلت الجائزة الكبرى في الكتابة، كان صوت المنشّطة يتوهّج في أذني: الجائزة الكبرى من نصيب الكاتب المتألّق "محمّد جهاد" عن رواية "حطام وأحلام"، فليتفضّل إلى المنصّة.

كانت فرحتي تسابق خطواتي، فأخيرًا قد تسلقت سلّم النّجاح، وابتسم لي الفوز أوّل مرّة أشعر بالاحتفاء والاحتواء بعد نيران الفقد التي اشتعلت داخلي منذ ذلك الحادث المشؤوم، فعلًا الانتصار يعالج ندوب الانهيار، تقدمت نحو المنّصة والسّعادة تشرق في داخلي ميلادًا جديدًا "هذا اليوم هو

تاريخ ميلادي من جديد، اليوم أشعر أنّني قد عدت إلى الحياة، وتلمسّت درب الفرح، فقد شكلّت الكتابة في حياتي الوطن الذّي أعيش في عوالمه الموغلة في السّحر والعظمة، الآن أشعر أنَّ التّاريخَ يتلذّذ بنجاحي، ويتذوّق فاكهة انتصاري."

هي الكتابة في النّبض شجن وعمر
هي الكتابة وطن من حروف وصور
وتراتيل عشق وشهوة وفناء وسفر
هي الحبّ والفرح والحياة والعطر.

****

السيرة الذاتية

الاسم / سامية كعوان

الجنسية/جزائرية

المؤهلات : السنة الثالثة الثانوي (علوم)

أملك قصتين مترجمتين إلى اللغتين الإسبانية والإنجليزية عن مسابقتيْ:"

ألف ليلة وصحوة"و" ألفا ليلة وصحوة" من**Arabian Stories**

القصة الأولى:"ظل امرأة"

والثانية:" الفوارة"

متحصلة على المرتبة الثالثة في مسابقة محلية عن قصة "معابر الحرية"

أملك هواية الكتابة في عدة فروع كتابية منها:

القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًا والومضة والخاطرة وبعض

المحاولات في الشعر النثري

أنشر محاولاتي المتواضعة في مجموعات وصفحات أدبية إلكترونية منها:

" صحيفة الفكر"

الديوان وطن الضاد

والذي شاركت في العديد من المسابقات الدورية في القصة القصيرة جدًا

و الشعر النثري

الكاتبة : سامية كعوان - الجزائر

غريبٌ في البيتِ

فتحت جهاز الكمبيوتر، فكّرت في الكتابة، لقد كان عالم الإبداع بالنسبة لها الفضاء الذي تحلق فيه كفراشة ترسم جمال حديقة وُجدت خصيصا لها، قبل شهر فقط أنهت كتابة رواياتها "غريب في البيت"، وهي الآن تفكر في أحداث رواية أخرى . كانت متوترة حاولت كتابة خاطرة، لكنها أحست بضجر، فبعد كتابة سطر واحد أغلقت جهاز الكمبيوتر، لم تكن ترغب في الكتابة، أجّلت كل ما كانت تريد كتابته...

نزلت إلى حديقة البيت تصفّحت بريدها الأليكتروني بحثا عن رسائل إليكترونية جديدة .كانت أمها قد بعثت لها برسالة تخبرها أنها عائدة غدًا من باريس، وأنها قررت العودة لتقدم لها هدية عيد ميلادها، لتشعرها أنها لن تنساها رغم كل الفراق.

جلست في المطار تنتظر وصولها بشوق ... بعد نصف ساعة وصلت الأم عانقتها عناقًا طويلًا حملت الحقيبة وضعتها في السيارة فتحت الباب

الأمامي لتجلس أمها .وفي الطريق ساد صمت كبير.. أشياء كثيرة حدثت بعد غياب الأم ... لم تكن صفية قادرة أن تبوح لأمها عن أي شيء وبادرتها بالسؤال:

-هل قرأت الرواية التي أرسلتها لكِ الأسبوع الماضي.

أجابت الأم بشعور الفخر الاعتزاز:

-نعم، لغتها راقية، رأيت فيها الكثير من الشاعرية، كم أنا مسرورة كون ابنتي أصبحت روائية.

تنهّدت صفية بعمق وهي تتأمل تقاسيم وجه أمها وقالت:

-الأدباء لا يكتبون شيئًا من العدم ،وإنما يتأملون في أعماق الذات ويسجّلون ما يبقى راسخًا بذاكرتهم؛ ما حدث أو ما يمكن أن يحدث، أو ما لن يحدث أبدًا.

-أنا لم أكتب الرواية ... الرواية هي التي كتبتني...

وفي قرارة نفسها أضافت:

-وأنت لم تقرئي الرواية بقدر ما هي قرأتك .

قالت ماريا: اكتبي يا ابنتي، لا تتوقفي عن الكتابة، الحياة الخالية من وهج الكتابة لا معنى لها .

بخطى متثاقلة وابتسامة تنم عن سعادة دائمة لم تكن ماريا قد شعرت

بها منذ سبع سنوات، فلم يكن لذكرى رحيلها صدى، ولم ينبض قلبها بألم، كأن جراح الاغتراب اندملت، أو أنها تناست ذلك اليوم الذي فارقت فيه عائلتها .سئمت ماريا الحياة لم تعد قادرة على النظر بعيدًا، وفي صباح ضبابي حملت حقيبتها دون أن تخبر أحدًا ورجعت إلى بيت أهلها في باريس تاركة ابنتها صفية، التي كانت تظن أن رحيل أمها لن يطول كما عهدتها تعود إليها بعد أيام محملة بأجمل الهدايا. لقد كانت عودة ماريا في هذا الوقت بالذات، لأجل فلذة كبدها التي تركتها في ربيع العمر.

وتحت شرفات المساء بدا كل شيء قد تغيّر، أشجار أخرى امتدت أغصانها باسقة في حديقة البيت وورود تفتحت بأجمل الألوان، حتى البيت تغير شكله لم يكن بهذه الصورة من قبل، وكأنها تعود إلى بيت آخر. جلست ماريا مسترخية على الأريكة، فإذا بفتاة فائقة الجمال ترحب بها، تأمّلت هذه العيون الغجرية والشعر المنسدل متسائلة إن كان زوجها قد أتاها بخادمة ؟، وبسرعة أجابتها ابنتها، هذه هي المرأة التي تزوج بها أبي. أنتِ اليوم مجرد ضيفة في بيتها، أنتِ الغريبة في هذا البيت... أنت الغريبة في هذه المدينة... أنت الغريبة في هذا الوطن...

****



السيرة الذاتية

الاسم: سميحة ناصر سليم خليف

تاريخ الميلاد: 1990/3/3

الجنسية: فلسطينية

العنوان: فلسطين- مدينة بيت لحم .

البريد الإلكترونيsameha.n.khleif@gmail.com

المؤهلات الأكاديمية .1 :جامعة القدس المفتوحة - تخصص تربية – تعليم الاجتماعيات .2 .الثانوية العامة، علوم إنسانية .العضويات .1 : عضو جمعية عمومية، البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية .IPSHD .2عضو في البرلمان العربي لخبراء التدريب .APFET. 3 عضو في رابطة شعراء العرب .4 .عضو في الديوان ملتقى الأدباء .5 .عضو في الرابطة العربية للآداب والثقافة .6 .عضو في مجلة نجوم الأدب والشعر . .7عضو في رابطة بنى هلال للثقافة والآداب .الكتب المشاركة فيها .1 : ترانيم القصص (الجزء الثالث) في مؤسسة الديوان وطن الضاد و مؤسسة ببلومانيا للنشر و التوزيع .2 .أحسن القصص (الجزء الأول) في مؤسسة الديوان وطن الضاد و مؤسسة ببلومانيا للنشر و التوزيع.

*****

الكاتبة : سميحة خليف - فلسطين

أميرةُ الشامِ والوحشُ

القدسُ

في ذاك الزمان، عاشت أميرة الشام القدس على هضبة مرتفعة تتوسط بين جبال نابلس والخليل في فلسطين، كانت صحراء بالحياة، لكن مضى الزمن قليلا، وتتوج قلبها لأول مرة في حب كنعان، فاستوطن قلبها وارتبط بدمائها، وأطلق عليها اسم الأميرة يبوس.

عاشت في رفاهية وسعادة كبيرة، شيئا فشيئا تكبر آمالها وطموحها، إلى أن أتى وقت وحكم قلبها من قبل الفراعنة، فدفن تاج حب كنعان، وتوجت مرة ثانية في زواج لمصر الفراعنة، كانت حياتها مرتبكة في حب مصر بين حروب تهب عليهم وغزو مستمر، لكن استطاع الحب أن يستمر فترة منيعة من القوة والتمسك وخوف الضياع.

سمعت أميرة الشام بالحضارة الإغريقية فأعجبت بها، كما أنها تأثرت بها هي وعامة السكان، لكن لم تكن تعلم بأن سينالها الزواج من قبل اليونان، فتوجت بتاج الإغريق بزواج ثالث.

مرت سنون طوال ولم يتغير حال الحب لأميرة الشام، إلى أن تم خطفها من قبل الرومان، وعاشت في كنف زواجها الرابع مائتي عام في حياة مستقرة، ونمو وازدهار عم أرضها، كما دخل موسم جديد على حياتها، وهو الحج إليها لما سمعوا عن حياتها البهية.

أتى ملك الفرس وسرق قلبها من جديد، لكن لم يبق عليها كالملوك السابقين، أعمته غيرته، ودمر كل إرث ارتبط بها من أماكن مقدسة كالكنائس والقبر المقدس، فكان زواجها الخامس نقمة عليها.

تنفس قلبها لزواج جديد، وفي ليلة أشع القمر بها، أسري رسول الله_ محمد عليه الصلاة والسلام_، من قلبها، فأصبح بينهما عربون خطوبة ليجعل لها شرفًا عظيمًا، تلتها السنون وتزوجت العصر الإسلامي، لكن اشترط بزواجها السادس العهدة العمرية، وسميت باسمها الجديد الأميرة إيلياء، مضت الأيام بالأمن والسلام، وعندما كبر أبناؤها منحوها اسما جديداً الأميرة : قدس، تباركت بأحفادها وفي زمنهم شهدت نهضة علمية مختلفة في جميع الميادين، لكن بعد سنين قليلة تزعزع الاستقرار؛ بسبب الصراعات التي نشبت بين أبنائها المهاجرين والمقيمين في عرش جلالتها، فسمحوا للغزو الإفرنجي أن يتحكم في قلبها بزواج جديد مدته خمسمائة عام، ثم استرد عرش قلبها من جديد ورجعت لزوجها السادس، وظهر أمير مسلم وأهداها منبرًا ليسطع نورها أكثر، لكن سلبت مرة أخرى من زوجها، وتزوجت بالفرنجة مرة ثانية، لكن لم يدم زواجها طويلاً، أحد عشر عامًا ورجعت مرة ثالثة لزوجها القديم،

تزعزعت فترة استقرارها بغزو من قبل المغول لكن تمت السيطرة على الوضع من قبل أحفادها المماليك.

تزوجت من جديد، وكان من نصيبها العثمانيون الذي دام زواجها منه أربعة قرون، وأحاط قلبها بسور كبير ليحميها دومًا من أي خطر.

بعدما اتهم زوجها بالخيانة وحصل على لقب الرجل المريض، بدأت مسيرة المعاناة، وتم جرح قلبها ليصبح نازفًا، تم غزو المكان، واحتل قلبها من قبل بريطانيا، لتصبح بمسمى جديد القدس المنتدبة، فأصبح كيانها ملكاً لهم وأصبحت الأميرة عاصمة لفلسطين في ظل الانتداب البريطاني.

مضى على انتدابها 28 عاما بين قتل وذبح وأسرٍ لأحباب روحها، إلى أن تم اغتصابها أمام الجميع من قبل ما يسمى إسرائيل.

لم تسكت صديقاتها الدول العربية على ما حل بها، اجتمعت وركضت ودخلت فلسطين لتنقذ أميرة الشام، لكن محاولاتهن باءت بالفشل، وسمي عام الفشل بالنكبة لما آلت إليه أميرتهم القدس، وتكرر الأمر ليصبح هناك يوم آخر موجع للقدس وهو النكسة التي سُيطر فيها تماما على مضمار قلبها بالكامل.

مرت السنون عليها، والوحش إسرائيل يحاول بوجهه القبيح أن يدفن إرثها العربي وهويتها التراثية التي حملتها عبر الأجيال تاجًا على رأسها، لدحض روايتها العربية وحقها الفلسطيني وطمس الحقائق التاريخية.

إن الأميرة قدس شبه متوفاة، لما يحصل لها من عذاب وآلام وسبل القهر الواقع عليها، مِن حفر أجزاء من جسدها، إنهم يكورون عظامها

ليحاولوا أن يكشفوا شيئا يعود لما يدعون مملكتهم إسرائيل، لكن محاولاتهم ذهبت سدى، لن يجدوا شيئا سوى أثار تدل على إرث أزواجها السابقين، فيزدادون سوءًا ويزدادون بفرض الآلام والضغط عليها.
تقاسم أميرة الشام العرب وإسرائيل، لكن دائما إسرائيل تسعى للسيطرة الأكبر على جسدها إذ يقوم بهدم التضاريس الظاهرة على جسدها وإخفائها(1)، وتعمل على تهجير عشاقها وتصر على هروبهم بالاعتداء(2)، كما تصر على دمارهم الاقتصادي وضياع إرثهم التعليمي والقضائي(3).
الأميرة قدس ضائعة وتائهة، تقع بين أذرع إخطبوط الوحش الصهيوني، الذي سوف يسابق الزمن لتهويدها، تشك بأمرها بأن قلبها سوف ينقسم نصفين كما فعلوا بقلب المسجد الإبراهيمي، كما أن جسدها سيصبح منتزهًا لوحوش إسرائيل، كما أنها تخاف من تغيير اسمها ليجعلوها يهودية متخلية عن كيانها، ولن يكتفوا بذلك سيزعمون بناء هيكلهم ليجبروها على الزواج من ذلك الوحش.
هناك بعض الأسئلة التي تجول ببالي عن مصير أميرة الشام! هل ستصبح الأميرة قدس للوحش الصهيوني؟ أم سيترك أمرها للزمن ليقرر المصير؟ أم ستبقى تصارع بدمها ليوم الدين؟ للعلم إن أميرة الشام لا تقاتل اليهودية كديانة بل تقاتل من تذرعوا بديانة التوراة كصهاينة.

(1) سياسة التهويد في مصادرة الأراضي والأملاك العربية، وهدم المنازل وتجميد البناء.

(2) سياسة التهويد في عملية التهجير القصري وسحب الهويات.

(3) التهويد على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد التعليم والقضاء.

****



السيرة الذاتية

الاسم : صالح هشام مغربي

من مواليد مدينة وادي زم الشهيدة ، المجاهدة وذلك سنة **1959/7/5** ..

التحصيل العلمي :

خريج كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة محمد الخامس بالرباط .

حاصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها سنة **1984.**

التحقت بالتدريس سنة **1985**

و التحقت بالعمل الإداري التربوي سنة **2007** .

ومازلت أمارس مهامي الإدارية إلى اليوم . شغوف بالقراءة منذ صفوفي الأولى .

أعشق العربية حتى النخاع .

لم أنشر بعد ورقيًا رغم توفري على الكثير من المقالات النقدية التي نشرت في مجلات وجرائد ورقية في أغلب الدول العربية ، إضافة إلى قراءات نقدية في مجال السرد والشعر

أما الكتابة في مجال السرد ، فلي مجموعتان قصصيتان قيد النشر .

الكاتب : صالح هشام - المغرب

اندلاقُ الكروشِ

تندلق كرشك ،رخوة مترهلة ،تكاد تلامس ركبتيك، تحجب ما تحت حزامك : خنفساء تدح كرة فضلات حيوانية ! خطواتك ثقيلة : واحدة من الإسمنت ،وأخرى في الإسفلت ! ضحكة سخرية مكتومة ، يغوص ظفر أمي في فخذي :

- خلق الله لا عيب فيه يا قليل الأدب !

أصرخ ، أتأوه ! يندلق فكك السفلي نحو صدرك كتمساح يأخذ حمام شمس ، تضحك ضحكة صفراء تمسح بها إهانتك، تقذفني نظراتك المخيفة في سعير جهنم ، أعيد ترتيب أوراقي لتفادي مواجهتك !

تمسح صفوف المقاعد الخلفية بتوجس ، راحتك هناك في: الخلف ، يتحاشاك زملاؤك ، و أنت تتحاشى كتلة اللحم تلك رغم ذلك تتفوق عليه في اندلاق الكروش ، تسمعهم يقولون :

-كرش مندلقة عقل مخبول !

تمسح خيبتك بتلابيب المعلم ، يدح أمامه كرة أكثر اندلاقًا من كرشك ، قبضتك فولادية قوية بليدة لا ترحم ، فقط عصا المعلم المليئة بالنتؤات تحد من سطوتك !

تكرهه و يكرهك : تبادل مجاني لمشاعر سخيفة !

سرواله فضفاض واسع : يلفظ يومًا تبانًا صغيرًا قرب السبورة ! ثمانون عينًا ، تخرج مندهشة من محاجرها ، تسري همسات خفيفة في القسم وتتسرب عبر الصفوف، و من الباب إلى خارج القاعة كقطرة زيت في قماش أبيض !

-ربما إنه تبان ابنه الذي لم يحول بعد ، ربما يرتدى سراويله مباشرة من سلة الغسيل !

تقهقه ببلادة ،لم تكن تعرف أنك تبوس فم الأفعى ، تركل دبابير مخه في تجويفها ، تحمر عيناه ، يتفل نار قلب جهنم ! يراقص عصاه ، يصوب نحوك رأسها :

– التخين ، المستكرش، البليد ،الحقير،الخنزير ،قم إلى السبورة

تحس بالبلل يتسرب ساخنًا منك و يستقر في قاع مداسك ! تشرنق يرقة مخيخك ، أما مخك ففوقه طبقة سميكة من الصدأ معطل تمامًا منذ زمن : نصف فكرة ،ربع جملة ، يخونك التركيب ، يقع لك انحباس لغوي ثم شلل دماغي تام ! يخضب المعلم بنانك ، يقلم منه الأظافر، ترقص رقصة الأفعى من الألم !

-قل : **v** يا بليد ، عض على شفتك السفلى، و اترك لسانك يركل في عمق حنكك إلى السقف ، أفهمت يا خنزير الوحل؟!

ترتعد فرائصك، ويزداد منك خروج البلل، ويثقل عليك مداسك فتقول :

-في....في ..**fi ....fi........fi!**

يثور في وجهك ،يعالجك بلطمة قوية، ثم ركلة على مؤخرتك ،فيعانقك الفراغ !

-أقول لك قل : - .. **ve...ve...** وتقول .. **fi..fi...** يا ابن ال... !

يوحي له شيطانه بخطة جهنمية، رغم نتائجها خطيرة العواقب :

-فمك ضيق يامتسخ ، سأوسعه بعض الشيء لتقول: - .. **ve**عوض **fi ...!**

يدخل أصبعيه في فمك ويجر بكل قوة ، يمزقه من الجانبين ! تصيبك نوبة ألم حادة ، تتسرب كالجرذ من شق الباب، وتصده خلفك بكل قوة وتطلق ساقيك للريح ، تستنجد بأمك :

-أمي ! وا حادة ! و أمي ! وا حادة !

وتختفي عن أنظارنا ،المعلم بدا في وضع لا يحسد عليه، ربما تسرب منه البلل هو أيضًا . ألم يقولوا :

- (كيف تدين تدان) ؟

فهو يعرف ثورة أمك "حادة " إنها بركان يقذف نارًا ، لذلك يلقبونها :
"تسونامي" الحومة ، فثورتها تأتي على الأخضر واليابس، وهذا المعلم
المستكرش تجاوز الخط الأحمر !
يشبك قبضتيه خلفه ، ذهابًا..إيابًا...ذهابًا ...إيابًا ،من زاوية إلى أخرى ، لا
يستقر على حال ، تسونامي قادم لا محالة !
من بعيد تلوح أمك "حادة " تترنح وتتهادى : كشبح مركب جانح في قلب
عاصفة ليلية !
يزداد قلق المعلم ، تتدحرج حبيبات العرق الباردة من جبينه الدسم
يكسر كبرياؤه أمامنا ، دون تحية أو سلام ،هجمة بتراء :
- هذا الولد مزقت فمه ، ما باله ؟ ماذا فعل ؟
بارتباك واضح ، يربط حزام سرواله بإمعان ، خفنا أن يكون فعلها في
سرواله :
-يا سيدتي لم ينطق **v** عوضها ينطق **fi !**
- إذن مشكلة نطق تعالجها بعاهة ، يا ابن الكلب، يا ابن الشوارع !
عضلات لسانه ترتخي ،يلصق عينيه بالأرض، حادة " تسونامي " تتناول
قنينة زجاج كانت فوق مكتبه وتهوي بها على أم رأسه بضربة قوية ،يفقد
توازنه يكاد يسقط ، يغوص في بركة من الدماء أمام أعيننا!
تقذف بك خارج قاعة الدرس، و تترك المعلم يتأوه ويتألم !
-ملعونة هذه المدرسة ، أبوك سيعلمك يا ولدي ، و تدفعك أمامها،
وتختفي من مقاعد الدراسة بصفة نهائية !

كنت تبحث عن سبب مقنع لتغرب بوجهك عن ذلك المجرم ! ويبقي مكانك شاغرًا منذ ذلك اليوم !

أبوك ثعلب ماكر ، كانوا يشكون في ولائه للمقاومة ،يقولون : -كان يتاجر في أحرار البلاد ويبيعهم لقوات الاحتلال بدريهمات قليلة ، هم علموه سياسة الانبطاح وسياسة النفاق ، لذلك كان غير مرغوب فيه في حومتنا !

كان يردد على مسامعك دائما :

- وأنت تسلم ،انبطح حتى تلامس بطنك الأرض ، لا ترفع رأسك حتى يأذن لك الكبير بالقيام ، الانبطاح واجب الصغير تجاه الكبير شريطة أن يكون ممزوجًا بتقبيل ظاهر وراحة اليد ، الصغير/صغير والكبير/كبير!

لم ترضع الانبطاح من (ضرع)أمك ، تلك الروح الهائمة في ملكوت الدروب تقتات على أعراض الناس، تعلمته من أب ماكر ،وأم (بقرة طواحة، عوادة) لا تصلح إلا لفراشها المعطر بالتوابل وروائح الثوم وحتى بروائح براز أخيك الصغير !

أنا أختلف عنك :

- أمي تلدغني كالأفعى عندما أسخر منك وتعلمني أن لا عيب في خلق الله، أمك لم تكن تهتم لحالك وأنت في القماط ، تبكي فتعالجك بمصة أو مصتين على عجل من ثديها المترهل كحبة فلفل مشوية، وتتفرغ لافتراس الناس ، لذلك كنت تعضها من حين لآخر وتشدها من شعرها المنفوش كعش الغراب !

أبي يقول لي دائما :

-يا ولدي إن الأشجار تموت واقفة ،وكل بني آدم أبناء تسعة !
أما أبوك فكان يقول لك :
-الانبطاح دليل على الاحترام : (الصطل صطل ، والقب قب)!
لهذا كنت أجلد واقفًا وكنت تجلد منبطحًا ، كنت أخترق هامته بنظرات التحدي ،وكنت تقبل حذاءه وتبلله بلعابك ! فتجرأ عليك ومزق فمك !
ما أشبه اليوم بالبارحة !
ها أنت اليوم تنبطح أمام أسيادك ، وحتى أمام تلك الجموع من السذج ، تبتلع كذبك ، تتلو عليهم خطبة دجلك السياسي ! فمك الممزق أصبح أكثر مرونة ، بطلاقة يلوك أحرف التعفن السياسي ، تطمح إلى تعبيد الطريق لجيوبهم !
سرعان ما تشعر باستيقاظ الطفل الواعي في دواخلهم، تتسلل من بينهم مذعورًا ، تطلق ساقيك للريح ، يبتلعك مقعد جلدي وثير في [مرسيدسك]، تدوس بقوة على البنزين ،تترك وراءك غيمة ترابية ضخمة أشبه بالعاصفة الرملية ، تندهش جموع الناس ، تتبادل نظرات الحيرة والاستغراب !
أمسح حبيبات العرق تندلق فوق جبهتي و بسخرية :
-دنيا [عوجة سايقها جربوع]، أمك أخرجتك من المدرسة ، فسرقت أرزاق الناس باسم السياسة ، وتوماس أديسون لفظته المدرسة فتلقفته أمه فأنار العالم واستضاءت بنوره البشرية جمعاء ، يا للمفارقة !



السيرة الذاتية

الاسم: عبدالعال سعد الشربيني

اسم الشهرة: عبدالعال الشربيني

قاص وناقد

مدير رابطة فن القصة القصيرة.

خريج كلية العلوم جامعة الإسكندرية

نشرت بعض أعماله الأدبية أليكترونيًا باليوتيوب و في الكثير من الصفحات الأدبية و من ذلك العدد الكبير من :

القصص القصيرة

القصص القصيرة جدًا

القصة الومضة

والومضة الحكمة

و كذلك نشر له دراسات نقدية عديدة فى مجالات القصة القصيرة.

كما نشر له عدد كبير من القراءات النقدية لقصص قصيرة وقصص قصيرة جدًا والومضة القصصية.

و كذلك نشر له الكثير من الأشعار الفصيحة والعامية وشعر النثر.

الكاتب : عبد العال الشربيني - مصر

العودةُ

انتفض قائمًا تاركًا أوراق الجريدة تسقط من يده ولم يميز شعوره للحظة، فقد تضاربت الأحاسيس في قلبه والأفكار في رأسه... فقد قرأ للتو نعي غريمه الذي سلبه حب حياته ورفيقة دربه،
في طريقه للجنازة تدافعت الذكريات متزاحمة لتذكره بما حاول إخفاءه عن نفسه من قبل، لكن ها هي الأحداث تطفو وكأنها تحدث الأن:
كان غريمه والذى تجاوز الخمسين من عمره مازال يسكنه الطفل المدلل، فهو لا يقبل الرفض، فقد اعتاد أن يُشير فيُجاب طلبه، و تأخذه الحماسة ويشعلّه التحدي إن كان ما يريد في يد الأخرين، مُحبا للفخر والتباهي بالزينة وليس مُهما طبيعة ما يتزيّن به أو يفخر مادام يُشعره بالتفرّد والتفوّق.
لمحها، هام بها، أيقظت فيه غريزة حبّ التملّك ـ رُغم انعكاس بريق خاتم الخطبة الذي في يدها في بؤرة عينيه ـ ولم يتردّد،

قدّم لها بريق ضُروب الإغراءات تارة ، وعصا سطوته ونفوذه تارة أخرى ـ فهي قالب شديد الامتياز يمكن بلمسة هنا وأخرى هناك أن تصبح فينوس العصر ـ رضخت ... تزوجّها.

أرسلها إلى باريس ومعها قائمة بالهنات المطلوب العمل عليها ـ فهو خبير بالجمال والجميلات، ذو عين فاحصة وذائقة مدرّبة ـ ليحظى بها كاملة الجسد شديدة الصقل قبل أن يقربها ـ لمتعته وأيضًا لزينته ـ بعد أن تضاف لها اللمسات الإبداعية لجراحي التجميل الفرنسيين، .

تزامنت عودتّها إلى أحضان الوطن مع عودته إلى أحضان أمّه الأرض! في جنازته مرّ بها الآن حبيب الأمس، وقد ذهب يتحسس من أخبارها فعرفته وهو لها مُنكِر، فضحتها ابتسامتها له ـ والتي عشقها وكتب فيها القصائد المطولات غزلا ـ أحيت لديه الأمل في استرجاع حبّ عمره، الذي ظن أنه فقده بلا رجعة، لكن!

اجتاحته موجة من الحزن على التدمير الذي لحق بالنابضة في قلبه، المطبوعة في وجدانه، عندما أرجع إليها البصر، فقد ارتد إليه بصره خاسئًا وهو حسير، حيث أصبحت منحوتة ثرية متلألئة شديدة الإبهار.

فى طريق العودة، تأكد أنه قد دفن الفقيدين، حبّه القديم وزوجه.

****



السيرة الذاتية

الاسم : فتاح الغندري

من مواليد التاسع من سبتمبر

سنة ألف و تسعمائة و ثلاث و تسعين

بمدينة بنقردان من ولاية مدنين تونس

درست التعليم الابتدائي في مدرسة طريق بئر السلوقي

و الإعدادي بإعدادية طريق المستشفى

ثم انتقلت إلى معهد ابن الهيثم لأدرس

حتى الثالث الثانوي ثم انقطعت عن الدراسة و لم أكمل

الأعمال الأدبية:

أكتب القفج و القصة القصيرة و القصة الومضة

العمل :

حاليًا أعمل طباخًا بأحد مطاعم مدينة بنقردان

*****

الكاتب : فتاح غندري - تونس

لقاءٌ في المقبرةِ

كعادتي كل ليلة أمر بجانب تلك المقبرة، مقبرة المدينة إذ تقع في طريق عودتي من العمل حيث أكتفي بقول :
(السلام عليكم يا عباد الله المؤمنين أنتم السابقون و نحن إن شاء الله بكم لاحقون) و مع ذلك ينتابني شعور لا أعلم كنهه شعور يدفع بي إلى الولوج داخلها لا أعلم ما هو ربما الصمت المخيم داخلها أو الحنين إلى من يسكن داخلها.
لكن يبقى يتملكني التردد لا أعلم أهو الخوف أم ماذا؟
وفي هاته الليلة عزمت على الدخول دون أن أنظر إلى قدميّ المرتعشة.
عند باب المقبرة تمتمت بالسلام عليكم أيها القوم المؤمنون أنتم السابقون و نحن اللاحقون؛ علي أن أجد في هذه الجملة ما يشد من أزري و فعلاً دخلت مطمئن البال وكأني لست ذاك المتردد بالخارج.
في البداية كان الصمت يخيم على المكان فالوقت مع السحر ولا يكاد يمر شخص إلا نادرًا و الجو داخل المقبرة لا يختلف عن ذلك فالجميع نيام في رموسهم (قبورهم) ورحت أتجول بين القبور كالمجنون فهل هناك ذا لب

يتجول في المقبرة في وقت متأخر من الليل؟ ، ثم جلست إلى حائط المغسلة أفكر في الأمر الذي دفعني إلى القدوم إلى هذا المكان الموحش و أنا كذلك حتى أخذتني إغفاءة صغيرة رأيت من خلالها روحي تغادر جسدي و قد انضمت إلى الأرواح التي غادرت قبورها باحثة على متنفس من تلك الحفرة الضيقة المسجونة داخلها، كانت تلك الأرواح شكلها غريب فمن المفروض أن تكون سليمة لا تحمل أسقام الجسد فالجسد فانٍ ، أما الروح فمن سيماتها الخلود، فهذه مبتورة الساعد و تلك شج رأسها و الأخرى مزقها الرصاص.

و من بين كل الوجوه أبصرت عجوزًا شامخة كأنها سنديانة بدا لي شكلها مألوف حاولت التقرب منها لأتعرف عليها أكثر فلا أعلم ما الذي جذب انتباهي إليها من بين كل أولئك الناس.

ما إن اقتربت منها حتى تراءى لي ساقها تنزف حاولت الاستفسار منها، فقلت لها ما بال ساقك يا خالة و ما إن التفتت إليّ حتى صعقني المنظر إنها جدتي التي بترت ساقها بسبب ارتفاع معدل السكر في الدم، بدت كلبؤة جريحة أصابها صياد و فقدت الثقة في كل من حولها، حاولت مرارًا أن أهدئ من روعها إلى أن هدأت أخيرًا، بادرت بسؤالي كيف حال والدتك؟

أجبتها هي بخير و مشتاقة لك جل أحاديثها عنك .

فجأة تبرز من خلفها فتاة صغيرة لا أظنها أنهت ربيعها الرابع بعد ، تساءلت في نفسي من تكون تلك الفتاة؟ ما يربطها بجدتي؟ ولمَ هي

معها؟ أمعنت النظر في وجهها قليلاً فإذ بها تشبه والدتي إلى حد كبير مما زاد ذاك من تعجبي و فضولي، رحت أقيسها بعيني من شعرها حتى أخمص قدميها، و إذ بقدميها كأنهما قدما أبي.

قلت في نفسي أيعقل أن تكون عائشة أختي الكبرى التي لطالما كانت أمي تتحاشى الحديث عنها؟ و ما كدت أنهي حيرتي تجاهها حتى بادرت جدتي قائلة.. سلمي على أخيك الصغير يا عائشة.

فقالت عائشة.. أخي!؟ أي أخ ؟ أنا لا أعرفه مطلقاً يوم أن رحلت عن أمي كنت ابنتها الوحيدة ولا أخوة لدى.

اقتربت مني في خطوات مترددة فهي لا تعرفني وما إن لامست يدها يدي حتى اطمأنت إليّ و اطمأننت إليها حتى رحنا نلهو و نلعب و نقفز بين تلك القبور و عقد الزمن ينفرط من بين أيدينا و لاح لنا الخيط الأبيض يتدلى من عباءة الليل القاتمة معلنًا قدوم فجر جديد وعاد كل واحد إلى قبره و أختي تناديها جدتي تعالي إلى هنا أيتها الشقية لقد شارفت الشمس على إماطة لثامها، و تمسكني عائشة و تركض بي إلى قبرها ثم تصر على أن أبيت اليوم عندها فهي تشكو الوحدة ولا تريد أن تبقى وحدها بعد اليوم، كانت تصر إصرارًا شديدًا على مرافقتها، ما إن هممت بالدخول معها إلى القبر حتى سمعت صوتًا غريبًا ينادي قم ما الذي جاء بك في هذا الليل إلى هنا، المقبرة ليست مكاناً للنوم، ستأتي يوما ما إلى هنا ولن تخرج أبدًا.

****

سرقةٌ في حفلِ زفافٍ

بعد انتهاء حفل زفاف أحمد و مديحة تفطنت ذوآبة إلى أن بعض حليّها مفقود .

جالت الأفكار في رأسها.. أيعقل أن أكون قد أضعته أم سرق؟ ! إن كان قد تمت سرقته لمَ لم يختفِ كله؟! لابد أني قد أضعته أو أن السارق محترف و ذو خبرة لا يستهان بها في مجال الذهب و المصاغ.

لا.. لا يمكن أن يكون قد سرق فلم يحضر إلا أفراد العائلة ولا أظن أن أحدًا منهم يمكن أن يكون لصًا!! سأبحث جيدًا قبل أن أتهم أحدًا جزافًا.

ظلت ذوآبة تبحث وتبحث عن حليها المفقود علها تجده لكن دون جدوى.

في الصباح الباكر ذهبت ذوآبة برفقة أختها حسنية إلى سوق الذهب تسأل إن كان أحد أتى يعرض مصوغًا للبيع، فلن يتسنى للسارق مغادرة المدينة بهذه السرعة و بيعه للمسروق خارج أسوار المدينة.

ذوآبة لها صديق يعمل في سوق الذهب حينما علم منها القصة أصر على مساعدتها في العثور على اللص و استعادة ما سرق، أخذت ذوآبة صديقها حمزة و أختها حسنية و طافت بهما في كامل أرجاء السوق حتى عثرت على ضالتها لكن بعد فوات الأوان فالسائغ الذي كان قد اشتراه قد باعه لكن كان يتذكر جيدًا وجه تلك المرأة التي أتت تبيعه ذاك الحلي.

نزلت أوصاف تلك المرأة عليها مثل الصاعقة فلم تكن تتوقع أنها في يوم من الأيام ستمد يدها داخل أغراضها بنية السرقة.

عادت ذوآبة إلى البيت ولا تكاد تقف على قدميها وكأنها مركب مهترئ تتلاطمه الأمواج.

أخبرت ذوآبة أمها سعدية بكل ما جرى وفي تلك الأثناء كان أخوها سعد مارًا بالقرب منهما فسمع كل شيء، أصر سعد على أن يخبر الشرطة بالأمر فلا يمكن السكوت على مثل هذه الجرائم، لكن زجرته أخته قائلة إن السارق يهمني أمره أكثر من المسوغ وأخاف أن أظلمه دون وجه حق.

عاد سعد إلى غرفته المظلمة فلطالما كانت مصدر سكينة يرتب فيها أفكاره عله يرسو على أرض يعلم فيها حقيقة الجاني.

استبعد سعد في أول الأمر أن يكون السارق رجلًا فهو يعلم أنه يمنع على الرجال دخول حجرات النساء خاصة في المناسبات لتبقى دائرة الاتهام متوقفة على النساء فقط وهم بنات أعمامه، بنات خالاته، زوجتي أخويه، و أختاه. و بما أن اللص يهم ذوآبة كثيرًا ولا تريد فضحه أسقط سعد من دائرة الاتهام بنات خالاته و أعمامه لتبقى أختاه انشراح و حسنية و زوجتي أخويه سارة و شروق.

سارة وشروق يمكن أن تكونا سارقتين لا كانت ستأخذ كل منهما المسوغ كله فالوقت لا يسمح لهما بالانتقاء فكل من سيراهما سيتهمهما بالسرقة، إذن فهما خارج قفص الاتهام.

لا.. لا يمكن أن تكونا انشراحَ و حسنية. صرخ في نفسه قائلاً. لكن من منهما تكون الفاعلة؟؟!

حسنية ليس لها خبرة بالمسوغ فهي لا يمكنها حتى التمييز بين الذهب و الفضة، أما انشراح فهي تمتلك ما يزيد عن ثلاثة أعوام خبرة في المسوغ.

نعم لقد كانت ذوآبة على حق لا يمكن إخبار الشرطة بالأمر الفضيحة أكبر من المسوغ.

****

السيرة الذاتية

الاسم: عبير قزاز

البلد: سوريا/دمشق

حاصلة على بكالوريا أدبي

الأعمال الأدبية:

كتابات في القصة القصيرة

القصة القصيرة جدًا

قصة الومضة

الهايكو

الشعر النثري.

وأتميز بمجال الخاطرة

- نلت مراكز متقدمة بالمسابقات الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأجناس الأدبية.

*****

الكاتبة : عبير قزاز - سوريا

ثمنُ الحبِ

في أحضانِها باتتْ تضيقُ مساحةُ الحبّ وتكبرُ الهوّة، فيتسعُ بينهما الفراغ.. يشلُّ حركةَ الهواء.

بين جدرانِ تلك الغرفةِ ينفثُ دخانَه بصمتٍ رهيبْ، فيسبحُ المكانُ بظلمة، تطبقُ الكآبةُ على عمرِها.. تقتلُها وهي حيّة، تحملقُ بساعةٍ جداريةٍ قديمةٍ ، تستنهضُ الزّمن..

- تباً لقد توقفَ منذ أن غزا الخوفُ قلبَها وصلبَها في زوايا رطبة. أنفاسُه تلاحقُها فتختنقْ، كلّما تدثرَتْ بأحلامِها شقّ عنها حجابَ السعادةِ بسيلٍ من الكلماتِ القاسية، تتجرعها كسمٍ زعافٍ ومرارةُ الخيبةِ في حلقها.

- أتظنُ أنها قادرة على احتمالِ المزيدِ من الشقاء مع رجلٍ صلفٍ، فظ، أناني، يسبح في مستنقعٍ عفنٍ كثرَ فيه الخداع وقلَّ فيه الحياء ؟!

- كان صَيْدًا وفيرًا لكثيراتٍ فقدنَ معنى العفة ، وصيادًا ماهرًا للحمٍ رخيص.

بطرْفِ كمّها مسحتْ دموعَها، وقفتْ قبالةَ مرآتها تتفحصُ قهرَ الزّمن الّذي أمعنَ في تفاصيلِها، لتتجسد لها صورةَ أمّها بدمعتينِ حزينتينِ على ما آلتْ عليه حال ابنتَها المدلّلة .

حلمُها كان بسيطًا.. ذراعانِ قويتانِ تلفانها بحرارةٍ لتنسى برودةَ الأيام، وصدرٌ يحتويها كلّما عصفَ غدرُ الزّمان، ولكنّه! أبى إلاّ أنْ يتخلى عن معاني الرجولة، كلما زادَ رصيدُه من النّساء عاشَ وهمَ الفحولة وتضاءَل في نظرها، (ما أسوأها من معادلة!)

- وهلْ من الرجولةِ برأيك أنْ تصرّ على تسلطك وتمارسُ عليّ أقسى أنواعَ الإهانةِ بخيانتكَ لي ؟!

كان أضعفَ من أن يعترفَ بذنبه، كل ما كان يستطيعُ فعله إمّا أن يُطرِقْ صامتًا، يديرُ ظهرَهُ عنها لتتآكلَ غيظًا، أو يرفعُ صوتَه ويمطرها بوابلٍ من السّباب(تلك هي حيلةُ الضعفاء)، زَلةُ قلب ارتكبتها منذ أكثر من عشرين سنة وما تزالُ تدفعُ ثمنَها.. ظنتْ أنّ الحبّ سيرافقهما لنهايةِ الطّريق، وهو لم يدر أنّ الزّواجَ قِوامه المودة والتفاهم، لم تدركْ هشاشةَ البناء إلاّ عندما تداعى سقفُ الحبّ فوق رأسها.

من بين نشيجِها المكتوم يتسللُ صوتُ أمّها يشعرها ببعضِ الأمان ليأكلَ الندمُ ما تبقى منها، أمٌ ترفض زواجًا غير متكافئ، وفتاةٌ غضةٌ لم تعي بعد قساوةَ الحياة، تعمي عينيها عن حقيقته لتعيشَ بقيّة حياتِها تلعنُ الظلامْ .

- آسفةٌ أمّي الذنبُ كان ذنبي.. أنا من حملّتكِ وجعَ خطيئتي.

- هوني عليكِ صغيرتي.. روحي ستبقى حولكِ لتمنحكِ السكينةَ والسلامْ.
فجأة.. انقطعَ الهاتفُ الآتي من دنيا الأموات لتعودَ وحيدةً من جديد، صمتٌ يذرعُ المكان ليصمَّ أذنيها شخيرُ رجلٍ قاربَ الخمسين جاثمٌ بثقلِه على روحِها، وهاتفُهُ ما برِحَ يرن تتنافسُ أرقامُ العاشقات، تتهافت رسائلهن ،تغوص هي في سريرِها ،تخفي رأسَها تحتَ الوسادةْ، تنامُ الدمعةُ في حدقتيها وتأبى هي أنْ تنام ..
ما يزال ضجيج الهاتف يقلقُ سكونَ اللّيل والأفكارُ السوداءُ تنهشُها.

****

ابنةُ أمي

مؤلمةٌ حدَ القهر تلك العقوبة الّتي جعلَتني أنفردُ لوحدي بالمقعدِ الخلفي، ضرباتُ العصا على كفّي كانت كافيةً لتثيرَ نظرات زميلاتي شفقةً أو سخرية، فقد كنتُ في نظرِ المعلمة فتاة مشاغبة بحاجةٍ للتأديب، هذا كل ما استطاعتْ قوله آنذاك متجاهلةً السّبب الّذي دفعني لضربِ زميلتي الّتي ما برحتْ تسخرُ مني أنا ابنةُ الخادمة في منزلِ والدِها الثّري.. طبعًا كنتُ أثيرُ اشمئزازها ،فأنا أشبهُ والدتي بكلّ شيء ثيابُها الرّخيصة، حذاؤها المهترئ، والجسدُ النحيل الّذي أمعنَ فيه الجوعُ والحرمان، حتّى يديها المتشققتين أظنُ أنّي ورثْتُ كلَّ شيءٍ عنها، وأستطيعُ القول أنّ الزّمن حفرَ في سماتِها القهر ولكنّه لمْ يستطعْ أن ينزعَ منها ابتسامتَها وطيبةَ قلبِها، حتى قسوتَها وعقابها قوّماني وجعلاني أكثرَ صلابة.

أذكرُ يومها حين عدتُ إلى المنزل.. ارتميتُ بحضِنها، عانقتُها بقوة، قبّلتُ ظُهرَ يديها الخشنتين، .شممتُهما بعمقْ كما لمْ أفعلْ من قبل، وتمنيتْ لحظتها أنْ أقف في وسطِ المدرسةِ بشموخْ لأقولَ أنّي ابنة تلكَ المرأة المكافحة الّتي تعملُ لدى هذه الفتاة المتعجرفة، تلكَ المرأة الّتي علمتني الصّبر والإباء بكفاحها الطويل.

دونَ وداع.. رحلتْ والدتي، رحيلُها لمْ يحدثْ ضجيجاً كالأثرياء، وآليتُ على نفسي أنْ أفي بالعهد وأحققُ حلمَها بأنْ أصبحْ طبيبةً ناجحة .

ستةَ عشرَ عامًا تفصلُني عن تلكَ السّياط الّتي جلدَتْ روحي، وأرهقتْ ذاكرتي لأستعيدَها اليوم وأنا أجلسُ في كرسيّ مقابل لكرسيها في عيادةِ الأسنان، حين انتهيتُ من علاجِها شكرَتْني وأثنَتْ على مهارتي، لأبتسم وأقولُ لها: ألمْ تشمئزي من عيادتي البسيطة ، ويديّ اللّتين تشبهانِ يديّ والدتي؟!

"لمْ أفهمْ شيئًا.. قالتْ باستغراب!! "

أجبتُها: أنا هي تلكَ الفتاة الّتي كنتِ تحقّرينها وتزدرينها لأنها ابنة الخادمة مازلتُ أحتفظُ برائحتها.. ولا أزال ابنةَ أمي.

****

السيرة الذاتية

الاسم : عفاف علي عبد القادر

مكان الولادة والنشأة : مصر

معلم لغة عربية المرحلة الإعدادية

_أكتب في القصة القصيرة و القصة القصيرة جدًا

و القصة الومضة

*****

الكاتبة : عفاف علي عبد القادر - مصر

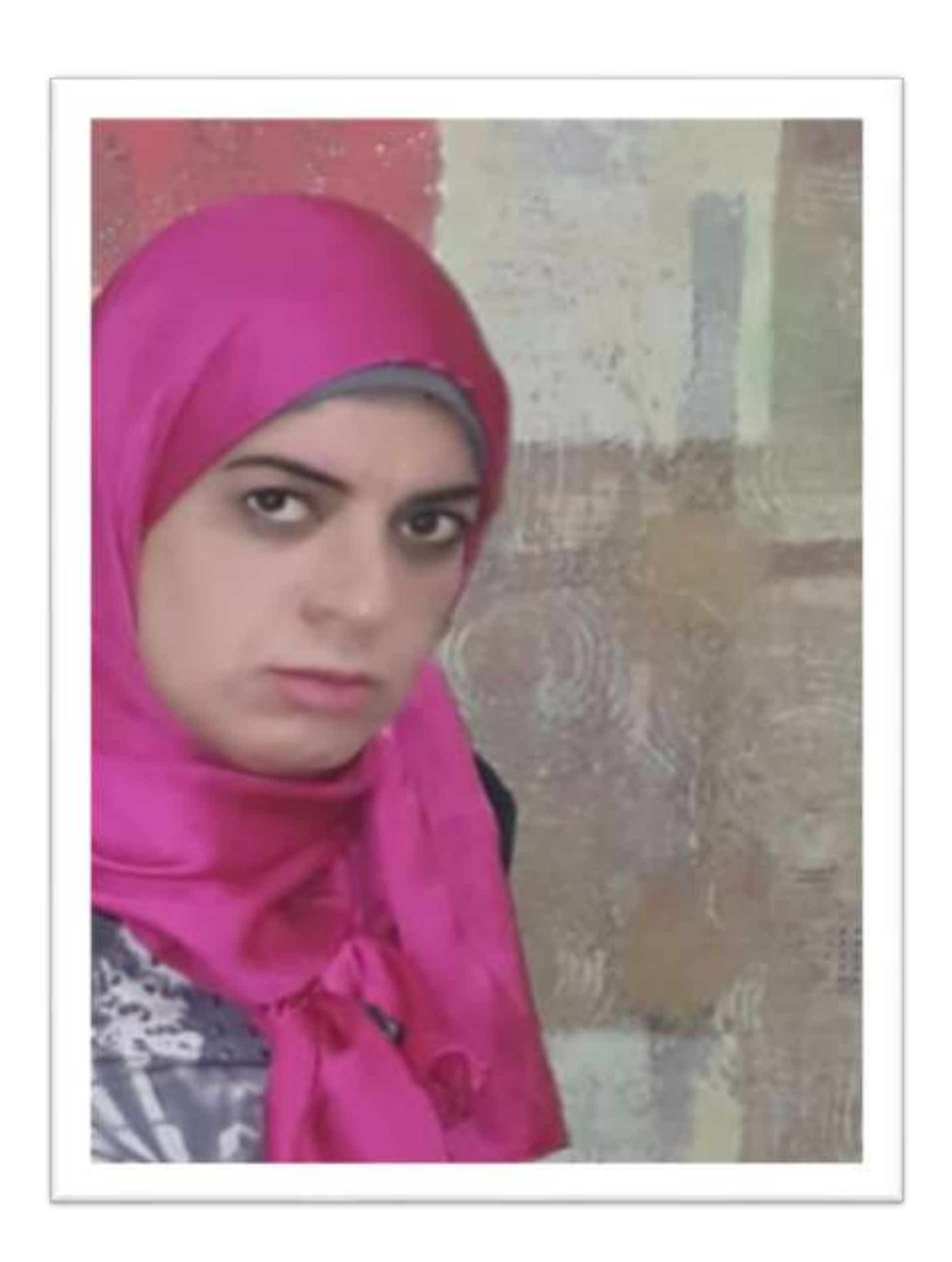
عندما تتحدثُ القلوبُ

منظر الغروب فى عيون العاشقين ، منظر قاسٍ وحزين ، يفطر القلب يا أمي ، ابتسمت أمي وضمتني بقوة وقالت : ستشرق غدًا عزيزتي ، صدقت أمي ، أنارت الشمس الأرض كلها فى الصباح ، لكنها لم تنر قلبي المسجون خلف ضلوع الصدر ، سرت إلى عملي كعادتي كل يوم ، أسير فى هدوء مميت ، أبتسم للعصافير التى تقف على تلك الشجرة ، ألمح ذلك العجوز يرد الابتسامة كعادته ، رجل فظ ما به له أكثر من عامين يتتبع أمري بهدوء اللصوص ، غبي وعجوز ماكر ، ثم دخلت مكتبي ، وتبادلت السلام مع صديقاتي ، وفجأة تذكرت ذلك العجوز ، فقلت : ياصديقتي بالله عليك ماذا يصنع هذا العجوز تحت تلك الشجرة؟ ينظرون جميعا لي و بدهشة يقولون ألا تعرفينه؟ لا والله لم أنتبه له إلا منذ يومين عندما أردت أن يساعدني فى زراعة شجرة توت ؛ نذرت أن أزرعها لأبى رحمه الله؛ ولكن من هو صديقاتي ؟ الكل يبتسم فى صمت ؛ وترد على إحداهن بتكهن هو لا يعمل هنا أصلا ؛ لكنه يجلس هناك فقط ، رحلت وانتهى اليوم بسلام ، لا ليس بسلام ؛ بل أخذت طيلة اليوم أفكر من هذا

العجوز ؟ سأراه غدًا ؛ لكن سأكون غاضبة ، لن يحصل على ابتسامتي مرة أخرى ، يا له من رجل عجوز ماكر ، عند شروق الشمس خرجت للعمل ، جذبني شيء تحت تلك الشجرة ، كان برعمًا لوردة جميلة جدًا ، كنت أنظر إليها بابتسامة عذبة ؛ لأنني أعشق تلك الورود ، فظهر هذا العجوز بابتسامته ليعكر صفو بسمتي مرة أخرى ، نظرت إليه بغضب ، أخذت أتمتم يا لك من عجوز أحمق ، ذهبت لمكتبي أنهيت عملي هذا اليوم بإهمال ، حتى تم تنبيهي من المدير الذى تعجب مني وقال : ما بك؟ لماذا أنت متشتتة اليوم؟ كذبت وقلت له : لا شيء فقط مريضة ، عدت للبيت ؛ وأنا غاضبة جدًا من ذلك الرجل ، وقررت عدم اهتمامي بابتسامته مطلقًا ، ومر أسبوع وأنا عندما أراه أتجاهله ، وفى الأسبوع الثانى كان غير موجود ؛ لكن الشجرة أزهرت ورودًا جميلة جدًا ، حمراء ولها رائحة عطرة ، أردت أن أقطف واحدة ؛ فتذكرت مديري وتوبيخه لي ؛ لأنها ملكه سعدت جدًا بمنظر الورود ثم ذهبت للعمل ، انشغلت بعملي ، لم أنتبه إلا على صوت الرجل العجوز أمامي ، نظرت له بغضب وقلت: ماذا تريد أستاذ ؟ بابتسامته المعهودة ؛ نظر لي وقال: هذه لك باقة من الورد الجميل ، قمت من الكتب وأنا أهتز غضبًا ؛ من أنت ؟! لتهديني ورودًا . قال: بهدوء أنا صاحب ذلك البستان الذى زرعت فيه شجرة لأبيك ، وساعدتك فى ذلك. زاد غضبي فقلت: أليس هذا البستان ملكًا لمديري! رد مبتسما أكثر لا هي ملكي أنا ، عندما علمت أنك تريدين زرع شجرة لأبيك ؛ أحسست أنك ابنتي التى فقدتها فى حادثة ؛ كانت مثلك . وتلك الورود

أزرعها لها هى كانت تحبها مثلك ودمعت عيناهُ ، أخذت الورد من يديه ، وهو خرج ورحل معه قلبي ، لم تكن تلك الابتسامة شيئًا خطأ ؛ كان يرى ابنته فى صورتي ، يا الله ! كم أنا قاسية وعنيدة ، عدت إلى بيتي وضميري يعاقبني على سوء نيتي ، وخجلت من الذهاب للعمل ؛ فحصلت على إجازة لمدة شهر ، كنت فيها لا أفكر إلا فى ذلك العجوز ؛ الذى تحول فى نظري إلى أجمل شاب ، وأرق شخص. ذهبت إليه ؛ وفى يدي بعض بذور الورود النادرة للاعتذار منه ، استقبلني هو وزوجته بكل حب وحنان ، و بابتسامته المعهودة عاتبني ؛ لأنه لا يراني فى الصباح ، قلت له: أنني فى إجازة ، وسأعود قريبًا للعمل ، تحدثنا كثيرًا فلم أشعر بالملل من حكاياته الكثيرة عن ابنته وعني وعن زوجته ، ثم رحلت ووعدتهما بزيارة قريبًا ، وبعد أسبوعين عدت للعمل ، فى الصباح مررت بذلك البستان ؛ فوجدته مغلقًا ، وعليه لافتة كتب عليها هذه الأرض للبيع ، ذهبت إلى صديقاتي لأعرف أي شيء ، قلنَ لي: أن العجوز الذى يزعجك قد مات ؛ وضحكن بشدة ، لم أر أمامي ؛ شعرت أنني أصبحت يتيمة للمرة الثانية ، ذلك العجوز أصبح أجمل أحلامي ، رجعت للبيت وأنا أجر خيبتي ؛ لقد فقدت أرق ابتسامة فى حياتي ، فى اليوم التالي قدمت طلب نقل لي ، وتركت مكتبي ، والمضحك المبكي أن أصدقائي كلهم ، لم يصدقوا أنني بالفعل أحببت ذلك العجوز حتى ابتسامته لم تعد تغضبني ..

****



السيرة الذاتية

الاسم : غادة محمد رشاد

مصرية

أديبة .. كاتبة

حاصلة على بكالريوس خدمة اجتماعية

أعمل أخصائية اجتماعية بالتربية والتعليم

الأعمال الأدبية :

كتبت في القصة

والقصة القصيرة

القصة القصيرة جـدًا

القصة الومضة

الشعر النثري

الخواطر

الأعمال الأدبية :

- صدر لي مجموعة قصصية بعنوان :

"اقتناص عن قصور الثقافة بالمنوفية"

- صدر لي مجموعة قصصية بعنوان:

" صباح غير كل صباح" دار نشر أرابيسك بالقاهرة

- نشر لي العديد من القصص القصيرة والقصص القصيرة جدًا في جريدة الأهرام المسائي صفحة أقاليم ومبدعون

نشر لي في جريدة القصة بالقاهرة

- نلت مراكز متقدمة بالمسابقات الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأجناس الأدبية

- شاركت مجموعة قصصية مع أدباء الوطن العربي في ترانيم القصص في مجموعة "الديوان وطن الضاد" الجزء الرابع و الجزء السادس

مع دار نشر ببلومانيا للنشر والتوزيع

- شاركت في مجموعة قصص قصيرة جدًا مع مجموعة من أدباء الوطن العربي مجموعة قصصية بعنوان سنابل حبر

- شاركت مع أدباء الوطن العربي خواطر بعنوان (قلم رصاص) في مجموعة "الديوان وطن الضاد"

مع دار ببلومانيا للنشر والتوزيع

- صدر لي مع مجموعة من الأدباء المصريين كتاب ورقي متنوع بعنوان قلب واحد مجموعة : (الوتر الحزين) محمد وجيه

- صدر لي رسائل أدبية بعنوان معزوفات على جدار الزمن في "الديوان وطن الضاد" و الوتر الحزين (محمد وجيه)

الكاتبة : غادة رشاد - مصر

انهيارٌ

ظننت أني استحوذت عليها، ما أن قبضت عليها بيدي، انفلتت وتناثرت أدراج الرياح ، نظرت إليها برعب وهي تتجسد أمامي ، على شكل ظلالي القديمة التي ظننت أني قتلتها ودفنتها إلى الأبد

اقتربوا بتحدٍ: لا تستطيعين الهرب مهما حاولتِ

انتفض جسدي : ابتعدوا عني ..

رعب فظيع تملكني.. لا أقدر أن أعود إليهم، كلهم كانوا سبب قتلي.

صرخت: لا .. لا .. لن أموت مرة أخرى

تقوقعت داخل نفسي، بحثت حولي عن ظل روحي ليأخذ بيدي وينقذني ،

لم يكن قربي!

تبًا .. أين هو ؟!!

دنوا مني حتى جثموا على صدري، صرخت بصوت متحشرج : ابتعدوا..

ابتعدوا ، لا تقتربوا مني ، لن تقتلوني مرة أخرى ..

أفقت وأنا أتنفس بصعوبة مطوحة ذراعي في الهواء ... معلنة نجاتي.

****

سذاجةٌ

في صغري صادقت جميع زميلاتي بالصف، كنا مثل الملائكة مستحيل أن نكذب أو نضر بعضنا البعض في شيء ، بهذه الرؤيا الجميلة أتعامل معهن،

كانت لي صديقة تراني دائما أقرأ قصصًا بوليسية، فيحركها فضولها لتعرف من أين أشتريهم؟ أقول بفخر :

- أخي الأكبر يمتلك مكتبة كبيرة مليئة بشتى أنواع القصص، هل أعيرك واحدة منها؟

تراقصت عيناها وقفزت من شدة الغبطة، بعدها تعودت الأمر وصارت تلتهم كمية كبيرة من القصص، حين أطالبها بإعادتهم تتحايل عليَ ببراءة، ألح عليها، تتملص مني بسهولة،

طيبتي جعلتني أصدقها، وأقدم لها المزيد..

في آخر المطاف قررت الذهاب معها للبيت لأسترجع ثروة أخي، بأسى أسندت رأسها فوق كتفي لتخبرني بأن حريقًا شب في بيتهم حول كل شيء لرماد ، واسيتها بحب وجبرت بخاطرها، بعقلي الصغير أبحث عن حل لأفسر سبب اختفاء القصص من المكتبة، غرقت في التفكير، صعقت حين رأيت إحدى قصصي بين أيدي زميلاتي يقرأن فيها بشغف.. باعتها بنصف الثمن لتسدد ديون كذبها.

رفيق طريق

يطيل النظر إليها، خجلت، أشاحت بوجهها عنه إلى السماء سارحة في هذا الغريب الذي جلس أمامها، استفزها تحديقه بها، حاولت أن تنتقل إلى مقعد أخر، لم تجد مقعدًا شاغرًا.

قالت لنفسها : أكانت تنقصه في حياتها؟

سافرت هاربة من مشكلاتها التي لا تنتهي، تاركة كل شيء خلفها، ضاربة بحياتها عرض الحائط، لم تكمل سنة على زواجها من حب عمرها، حين قال لها أحبك حلقت بقلبه كفراشة تزين عمره، أسندت رأسها فوق كتفه لتحتمي به كوطن.

لم تدم الفرحة طويلًا، تلك الفراشة قصت أجنحتها وخبا لونها، كما توجت كعروس، تغير اسمها لمطلقة، أفاقت من كابوسها على صوت الغريب:

- ما بك...؟ لماذا تبكين؟

مسحت عينيها بسرعة وهي تردد:

- لا.. لا.. ليس بالأمر المهم.

صمت هنيهة وبعدها همس لها:

- لا شيء يستحق الحزن والبكاء.

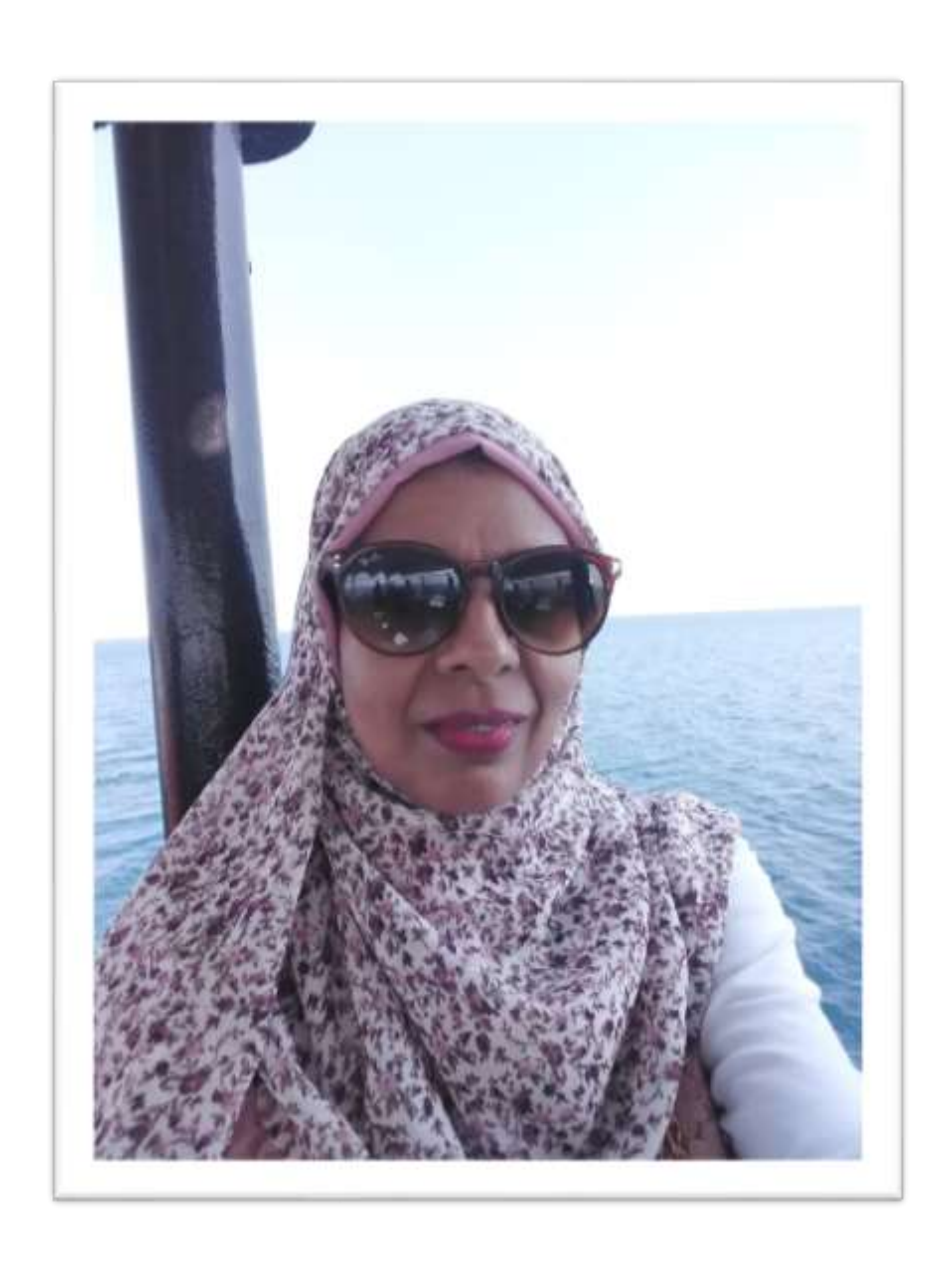
نظرت له بدهشة ثم غرقت بعالمها..

وجدته يمد يده ماسحًا دموعها وأنفاسه تقترب تلفح وجهها.

- منذ أن رأيتك وأنا أتوق لهذه اللحظة التي ما كانت ارتسمت بعد.

ارتبكت وانتفض كيانها.. نظراتهما كانت أجمل رفقة لهما!

****



السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة عطا حسنين محمود (Fattom Atta).

العنوان / الأقصر – مصر

البريد الإلكتروني / fofatt@gmail.com

المؤهلات العلمية : بكالوريوس علوم – كيمياء.

العمل : مدير إدارة الشئون الثقافية / إقليم جنوب الصعيد الثقافي.

الأعمال الأدبية :

كتابة العديد من القصص القصيرة والقصص القصيرة جدا والقصة الومضة وكذلك كتابة الخواطر والشعر العامي والهايكو والمسرحية القصيرة جدًا؛

تم نشر قصص من حروفي في كتاب إلكتروني خاص بي بعنوان " شجن " عن دار نشر حمارتك العرجا للنشر الإلكتروني

– المشاركة في الكتاب الورقي الخاص باحتفالية القصة القصيرة جدا في اتحاد كتاب مصر بالقاهرة ٦ يونيو ٢٠١٥م .

- المشاركة في الكتاب الورقي الخاص بمؤتمر القصة القصيرة جدا في الإسكندرية ١٠ أكتوبر ٢٠١٥م .

- نشر العديد من القصص القصيرة جدًا في صفحات واحة الإبداع بجريدة (صدى مصر) - عدد أكتوبر ٢٠١٥م ، عدد يناير ٢٠١٦م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع جروب القصة القصيرة جدًا في المختبر] - دار نشر همسة.

- المشاركة في الكتاب الورقي الخاص بمؤتمر القصة القصيرة جدا في الإسكندرية أكتوبر ٢٠١٦م .

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع القصص (١)] - ق ق ج - منشورات أشرف مأمون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [ما وراء الحرف] - ق ق ج - منشورات دار الميدان.

- المشاركة في الكتاب الورقي [روائع القصص (٢)] - منشورات أشرف مأمون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [نحت على جدار الورق] - ق ق ج - منشورات دار المبدعون.

- المشاركة في الكتاب الورقي [حروف و كلمات] عن مؤسسة لوتس للتنمية الإنسانية - ق ق ج - منشورات دار جذور.

- المشاركة في كتاب الإبداعات الورقي للمؤتمر الأدبي الرابع لإقليم جنوب الصعيد الثقافي - منشورات دار وعد.

- نشر قصص قصيرة جدًا في صفحات جريدة القصة - عدد أكتوبر ٢٠١٦م ، عدد مارس ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [قلم رصاص (١)] - خواطر - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- نشر مسرحية قصيرة جدًا في العدد الخامس عشر من مجلة طيبة الأدبية - منشورات فرع ثقافة الأقصر.

- المشاركة في الكتاب الورقي [الوهم الجميل] الخاص بمجموعة كتاب و مبدعو القصة القصيرة جدًا - منشورات دار المبدعون ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [وميض النجوم (١)] - ومضات قصصية - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- المشاركة في الكتاب الورقي [ترانيم القصص (٤)] - ق.ق.ج - مؤسسة الديوان وطن الضاد - منشورات دار ببلومانيا.

- المشاركة في الكتاب الورقي [كنوز القصة الومضة - الإصدار الثالث] - ومضات قصصية ٢٠١٧م.

- المشاركة في الكتاب الورقي [كنوز القصة الومضة - الإصدار الرابع] - ومضات قصصية ٢٠١٨م.

*****

الكاتبة : فاطمة عطا حسنين - مصر

بوتقةٌ

أعلنت ساعته البيولوجية انتهاء فترة نومه المعتادة؛ أشعل سيجارته ثم ارتدى ملابسه مغادرًا بيته...

مع تتابع حركة قدميه دارت عجلتها مخترقة الأزقة والحارات وكلما زاد من سرعتها تدفق الهواء لافحًا وجهه بصفعاتٍ حادة اعتاد عليها وهي تذكره يوميا بصفعات الزمن الغادر الذي حرمه من أمنيات عديدة سابقة...

وصل أخيرًا إلى عمله، لم يكن هناك سوى ظلمة الليل تغلف المكان، التحف الرصيف متوسدًا ذراعه و بدأت الأفكار في التلاطم؛ حاول كثيرًا أن يوقفها لكن أمواجها كانت عاتية ولم تطاوعه!.

لكزه زميله للقيام فتوقفت أفكاره ونهض إلى عمله؛ ترك ليديه العمل في تجهيز الطاولات واحدة تلو الأخرى حتى انتهى من جميع الطاولات فانتحى جانبًا ومع دوائر الدخان المتصاعد من سيجارته تركزت نظرات عينيه محدقة في إطار صورة معلقة على الجدار، تناول بعض رشفات

من كوب الشاي الأحمر ثم أخرج من جيبه قلمًا و بعض وريقات مطويات فردهن بحركات دائرية من يديه؛ اختمرت أفكاره فتتابعت حروفه منحدرة على الورقة حتى أنهاها وتبعها بأخرى لكنه توقف فجأة عندما أخبره زميله بضرورة مساعدته في إحضار الطاولات فقد اكتمل اختمار العجين.

وضع القلم أعلى أذنه اليمنى وطوى وريقاته ثانية واضعا إياهن في جيبه متابعا عمله؛ اتخذ مكانه المعتاد أمام كوة الفرن ومع تدفق حركتها ظهرت الأرغفة منتفخة من وهج حرارتها؛ تلقفتها يداهُ بحركات متتابعة وكالعادة تنتقي يداهُ أفضلهن وتنحيها جانبا راصة إياهن على طاولات خاصة.

تنقطع الكهرباء فجأة فتتوقف حركة العمل في الفرن؛ ينتحي جانبا ويشعل سيجارته محدقا مرة أخرى في الصورة المعلقة أعلى الجدار والتي تضم صورًا مصغرة للعديد من مشايخ الطرق الصوفية الراحلين وكأنها تمنحه المدد؛ تتوهج أفكاره فيخرج وريقاته التي تتلقف حروفه المكبوتة وترصها في كلمات متتابعة...

يأتي أصحاب الطاولات الخاصة واحدا تلو الآخر، هذا عسكري الشرطة و ذاك عامل المطعم الشهير وغيرهما كثيرون؛ تنتهي الطاولات و لا ينتهي أصحابها... مع عودة التيار الكهربائي تتتابع حركة العمل مرة أخرى وبين الفينة والأخرى يتزايد أعداد الزبائن على باب الفرن ويبدأ الهمز واللمز على أصحاب الطاولات الخاصة ؛ يغض الطرف عما

يسمعه من الزبائن فهو لا يملك من الأمر شيئا... يحضر صبي الشيخ وهدان ليأخذ حصته المعتادة ثم يهمس له بأن الشيخ يريده في أمر هام وينتظره الليلة؛ يومئ للصبي برأسه ويتابع عمله شارد الذهن يتساءل:

ترى ما الأمر الهام لدى هذا الشيخ صاحب الدجل والخرافات؟!

مع أصوات آذان العصر تخبو شعلة الفرن وتنتهي الطاولات فيجمعها ويقوم برصها جوار الفرن، يهرع للداخل و يقوم بنفض آثار الدقيق من على ملابسه و كأنه ينفض عناء يوم شاق ثم يغسل وجهه ويرتدي ملابسه المعلقة على الحائط و ينصرف مغادرًا إلى المقهى حيث موعده مع رفيق طفولته الذي دارت به الدنيا وأصبح صاحب دار نشر في العاصمة؛ عرض على رفيقه وريقاته المطويات؛ تصفحها الرفيق سريعًا وأبلغه أن حروفه رائعة لكن الوريقة الواحدة ستكلفه عشرين جنيها في الطباعة، وعليه دفع نصف ثمن إجمالي وريقاته مقدما وقبل توقيع العقد وباقي المبلغ عقب انتهاء الطباعة وله مئة نسخة هدية لكن التوزيع وحق الطباعة فهو ملك دار النشر ولذا عليه سرعة الانتهاء من الوريقات حتى يجهز له العقد؛ أومأ لرفيقه بعينيه واعتذر منه مغادرًا لتذكره موعده مع الشيخ وهدان... في طريقه للشيخ ظلت ابتسامته تراوده فانفجر ضاحكا يقهقه على حاله فقد كان يعتقد أن حروفه ستجلب له المال لعلاج أبيه لكنه يحتاج الآن للمال كي تطبع حروفه أولاً ثم تدر عليه المال اللازم لعلاج أبيه و كيف له بحل تلك المعادلة اللعينة؟!

توقفت ابتسامته عن مراودته عندما دخل دار الشيخ وهدان الذي استقبله بحرارة غريبة زادت من اشتعال فتيل الفضول بداخله فسأله:

- خيرًا يا شيخ وهدان، ما هو الأمر الهام الذي طلبتني من أجله؟

أجابه الشيخ وهو يتفحصه:

- خيرًا إن شاء الله يا ولدي؛ لعلك سمعت عن مرض "مرجان" كاتب الأحجبة معي وأريد منك أن تحل محله وما عليك سوى كتابة عشرين حجابا كل ليلة وإليك حجاب مكتوب عليه بماء الورد و الزعفران و عربون أول ليلة (ووضع الشيخ على المنضدة الصغيرة أمامه ورقة مطوية عدة طبقات على شكل مثلث ومعها ورقة أخرى فئة المئتي جنيه)، وعليك إن وافقت البدء من الغد تسلمني الأحجبة وتأخذ عربون الليلة الجديدة...

كعادته لم ينبث ببنت شفة بل أومأ برأسه وتناول الورقتين مغادرًا وهو يقاوم على استحياء ابتسامته التي عادت تراوده من جديد.

****



السيرة الذاتية

الاسم: لندة مرابطين (عازفة الأمل)

جزائرية

حاصلة على بكالوريا اختصاص تسيير عمومي

شهادة تقني سامي في الإعلام الآلي (مهندسة تطبيقية)

عضو في نادي الإبداع الأدبي -دار الثقافة محمد بوضياف عنابة/الجزائر

الأعمال الأدبية:

١- كتابات في القصة القصيرة /القصة القصيرة جدًا/ قصة الومضة/ خواطر/الهايكو/الشعر النثري/المقال

٢- مشاركة في كتاب صدى الأنا تابع لدار الكلمات للنشر والتوزيع_الجزائر مع مجموعة من الكتاب العرب.

- مشاركة في كتاب خواطر قلم رصاص-الجزء الرابع-تابع لمؤسسة الديوان وطن الضاد بمصر مع مجموعة من الكتاب العرب.

- مشاركة بكتاب إلكتروني خاص -حلم الياسمين- بمؤسسة الوتر الحزين.

- مشاركة في كتاب مشاعل جزائرية مع مجموعة من الكاتبات الجزايريات.

فزت بالمركز السادس بمسابقة القصة القصيرة لمهرجان همسة الدولي بمصر.

٣- شاركت في عدة أمسيات أدبية وشعرية بمدينة عنابة وكرمت بشهادات تقديرية.

٤- نشر لي في العديد من الجرائد والمجلات داخل الوطن وخارجه ورقيًا وإلكترونيًا.

الإذاعة الثقافية الجزائرية

برنامج حديث الوجدان/ إذاعة الجزائر

جريدة الجديد الجزائرية

جريدة المستقبل المغاربي

المجلة الإلكترونية نادي الأصدقاء فكر وأدب/الجزائر

جريدة العالم الحر

شبكة النايل الإخبارية

صحيفة الفيصل الدولية من باريس

٥- نلت مراكز متقدمة بالمسابقات الأدبية على مواقع التواصل الاجتماعي في كافة الأجناس الأدبية.

*****

الكاتبة : لندة مرابطين - الجزائر

استِنكارٌ

لا أفهم لمَ أشعر بالبرد! جسمي منهك، قلبي كقطعة من جليد.
- أمي أين أنا؟؟
معتمة هذه الغرفة، لا روح تشعرك بالحياة، وأخيرًا جاء أحدهم، بعض النور تسلل للداخل، خلت نفسي جثة هامدة فغرقت في التفكير والتساؤل:
- إنني لم أتذوق طعم الفرح بعد؟ لم أحقق حلمي؟ أنفاسي غريبة.. عطر مختلف يزين جسدي، أهو لأمي! فهي من مشطت شعري آخر مرة وألبستني فستان العيد..
أوه أنا أهذي.. حلقي مازال مبللًا بقطرات الماء، وجهي يكسوه بعض من الخجل، يعني هذا كابوس كل ليلة، أنهض، أصرخ وأعود لرشدي بعد سماع آذان الفجر، الشك يلاحق الإنسان ليربكه وهذا ما حدث معي.
أخوتي يمزحون معي، ربطوا يديّ لأتوقف عن الحراك ويخرس الألم بعقلي.
لكن الدموع تسيل بغزارة بهذه الغرفة، هل كلهم مذنبون؟

المدهش والغريب أن سكانها وضعوا بصناديق مرصوصة بأرقام مختلفة رغم اختلاف السن يتشاركون نفس المصير.

فجأة يأتي دوري لأنتحب بعدما سمعتهم يكبرون ويرحبون بي.. اليوم هو عرسك، أيقنت وقتها نهايتي.

****

أشباحُ الماضي

تعودت كل يوم قبل تناول فطوري أن ألقي نظرة على هاتفي، أزور صفحتي، أتطلع لمنشورات الأصدقاء، في الحقيقة لا أعرف عما أبحث، المهم أصبحت عادة حلوة، لا أدري إذا كانت سلبية أم إيجابية، في بعض الأحيان أتصور أن لديَ حبيبًا وببريد رسائلي سأعثر عليه، أشم عطر حرفه، ثم أضحك من حلمي..

أمي بجانبي فوق سريرها رغم حالتها المرضية بالزهايمر ونسيانها الدائم تستغرب مني، تتذكر هاتفي جيدًا تتمنى أن ترميه كي تتخلص من عدوها اللدود، تظاهرت أمامها بالنعاس كي أعيش للحظات في عالمي الافتراضي، بعد دقائق وجدتها تقول استيقظي حان موعد زيارة والدك بالمستشفى صعقت بالخبر، في قلبي بقيت أردد والدي توفي، غيرت الموضوع لألهيها قليلاً وأشتت فكرها..

كالعادة أمي شهيتها مقطوعة تنفر من الطعام، تحس بالغثيان، فتهرب، أمسكها من يدها، نتشاجر قليلاً، نضحك، أفعل هذا عمدًا لأخرجها من قلعتها، يا إلهي لا أعرف كيف أرضيها فأتحايل عليها، أيام تستجيب لخططي وأيام تغلق أبوابها ويستحيل فك رموزها السرية، ساعات كثيرة أشعر بأنني والدتها وهي ابنتي..

تتعجب من كل شيء موجود بالبيت، كأنها غريبة لا تنتمي لهذا المكان، تقُص عليَ مغامراتها ورحلتها المتعبة، الأشخاص الذين التقت بهم، أسماء

حقيقية والبعض وهمية، وبأنها لن تخرج مرة أخرى.. أرهقها التنقل الزمني، بعدها تستعيد نشاطها وتحاول أن تغسل الأواني، توبخني بشدة: لمَ الماء ملوث؟ والسكر لونه أسود؟ الظلام بالخارج؟

تخر قواها ومن هنا تحتضن فراشها، أفتح لها التلفاز، ليظهر فيلم عن الثورة، صادف هذا اليوم يوم الشهيد، صوت الرصاص يهز الجبال، تتنهد وتشتم العدو، لقد فعلوا بنا الكثير، أسروا جدك، عذبوه، كاد أن يقتل لولا رحمة الله، تتوه وتكسر حواجز الصمت لتعود للماضي الجميل وزمن الحنين..

تسحب نفسًا عميقًا وتغني لوطنها بحرقة، تكتم غصتها بقلبها وتنام كطفلة صغيرة.

مع غروب الشمس تبدأ مهمتها، بالليل تبحث عن صغارها أين ذهبوا؟ هذه الحالة تنتابها مؤخرًا من فترة لفترة، ظننت أنها ستشفى مع الوقت وللأسف حدث عكس ذلك، كل شهر تتغير نفسيتها ويتعكر صفاء ذهنها، عامًا بعد عام تنطفئ شموعها، دخلت بهذيان عكسي أرعبني، رضخت للأمر الواقع لكن لم أستسلم، عشت مع أمي في كل لحظاتها الانسيابية، قررت أن أنتقم من مرضها الخبيث بصبري وأسحبها من فترة لفترة من غربة روحها للحياة..

بعالمها الخاص يبقى أصدقاؤها المخلصون لها على الدوام حبوبها المنومة، فنجان قهوتها المر ووسادتها الناعمة، وبعض مناديل تلف بها خاصرة الحكاية.

ملاذٌ

مازالت عقارب الساعة تنهك قلبه المعتل، في كل مساء يحمل جريدته يقرأ صفحة الوفيات وهو يبتسم لأطفاله الخمسة، ثم يجمعهم بحضنه ويغدقهم قبلًا وحنانًا.

تمر الأيام ويداه تزدادان خشونة، من الصباح الباكر يحضر المائدة، الحليب الساخن، خبز الشعير وفنجان قهوته المعتاد، ينادي أطفاله لتناول الفطور، يتأهب الجميع للذهاب إلى المدرسة منهم جامعي، ثانوي، متوسطة، إلا مدللة والداها تغرق في نوم عميق فوق أريكة الصالون مع دميتها الصغيرة، بهذا الشارع الكئيب هي من تجلب السعادة والأمل لمن حولها، حتى الجيران يحبون خفة دمها ومشاكساتها الحلوة، فرح ولدت بعد أربعة ذكور، هي بذرة الحب والذكرى في نفس الوقت..

جرعات الألم تتوالى، السيد محمد صاحب المخبز يقبض عليه بتهمة الانتساب لجماعة التطرف، ويؤخذ غدرًا كبقية من سبقوه، يدفن بالقبو المهجور ويضاف اسمه للائحة المفقودين، هكذا هي الحياة بقطاع الياسمين، صراخ، دماء، هروب وهجرة للمجهول.

بحلول الليل يحظر التجول وتنقطع الكهرباء، من شدة الظلام تخاف فرح وتتحول أحلامها البريئة لكوابيس مزعجة، لم يعد المكان آمنًا وأبو سامر يفكر بجدية كيف ينجو من طابور الموت..

يبزغ فجر جديد على صوت المؤذن "الله أكبر"، إمام المسجد يحاول تهدئة النفوس، فيجلس وقتًا طويلًا وهو يتلو آيات من القرآن الكريم..
العسكر ينتشرون كالوباء بالأراضي العربية، يخططون بطريقة شيطانية لسلب بيوت شارع الياسمين، لأن موقعه يدخل بأطماعهم الشخصية ينتهزون الفرصة للقضاء على الجميع بقصف جوي يسمم الأفكار.
المطر يهطل بغزارة، الرياح تخفق بشدة، شجرة الزيتون الكبيرة المقابلة لنافذة غرفة المطبخ كسرت أغصانها، حيث كانت أم فرح وهي حامل بشهرها السابع تتأملها بشوق وتنتظر لحظة الشروق..
البحر ثائر، القوارب غرقت بقعره، يا للهول إنها الفاجعة!! استيقظت المدينة على قطع خشبية تطفو فوق السطح، عائلة المعلم كمال بصحبة عائلة أبي سامر، لم يسعفهم الحظ، كانت حريتهم تجدف ناحية الظلام، بقيت بعض من أغراضهم مرمية على الشاطئ، ودمية فرح دموعها لا تتوقف عن النحيب.

****



السيرة الذاتية

الاسم : مصطفى عبدو الشحود

سورية / إدلب

الدراسة / خريج كلية التربية.

العمل / ممثل، ومخرج مسرحي ..

الأعمال المسرحية و الثقافية :

- مدرّب مسرح في دائرة المسارح والموسيقى.

ـ شاركت بالعديد من المهرجانات المسرحية للكبار والصغار. على مستوى القطر والوطن العربي.

ـ متابعة العمل مع مدارس المحافظة وريفها وإغناء فكرة مسرحة المناهج والمسرح التفاعلي.

ـ مدرب أنشطة الدعم النفسي والاجتماع مع منظمة اليونيسيف.

الأعمال الأدبية :

ـ كاتب للقصة القصيرة والنص المسرحي.

*****

الكاتب : مصطفى الشحود - سوريا

تأملاتٌ

جلسَ على حافةِ البئرِ، أرسلَ نظرةً عميقةً إلى قاعهِ، رفعَ رأسه ببطءٍ، فانطلق من شعاعِ عينيه، ضياءٌ يبرقُ كالنّصلِ حول أرضه، كمنْ فقدَ الأمل، تحوّلتْ ملامحُ وجهه إلى غابةٍ سوداءَ شاحبةً امتلأتْ بالخنادقِ والسيولِ الجافّة.

نظر إلى السّماء مناجيًا راجيًا، ولم تمضِ لحظة حتّى انسلختْ من خياله السوداويّة المقيتة.

التقطَ خيطَ الأملِ ثمّ أرسلَ نظرةً غارتْ في قلبها الشقيّ.

قال لها: هناك يا أمَّ أحمد، سأزرع شجر الزيتون، وفي الطرف القبليّ سأزرع التين، وبجانب الكوخ، سأزرع.. سأزرع.

ابتسمتِ الزوجة: ازرعها رمّانًا حامضًا.

فكّرَ قليلاً : لا..لا..لا أُحبُّ الرمان الحامض.

صمتَ لحظةً ثمَّ نظر إليها وهو يخفي بين شفتيهِ ابتسامةَ رضا: ما رأيكِ أن أزرع، أن أزرع، أزرع الرمانَ الحامض.

ضحكتِ الزوجة حتى دمعتْ عيناها،

عاد لخيالاته وتمنيّاته، سأزرعُ في الجانب الغربيِّ، النعناع،وحشيشة الملاك،والحلبلاب والنرجس و...

حتى لا أحتاج إلى أبي جميلٍ العطّار النرجسيِّ النّزق، كلّما ذهبتُ إليه وقلتُ له أريدُ وصفةً لمرضِ الرّبو، يردُّ بتكبّرٍ وخيلاء: هاتِ النقودَ أولاً..

أغمغمُ كعادتي: سأعطيكَ في أوّلِ الشهر..

ينتفضُ كدجاجةٍ مذبوحةٍ: ها. ! ماذا قلت؟. دائماً تشكون وتبكون، وجلدكم محشوٌّ بالذّهبِ والفضّة.

ولكن يا أبا جهل، لو كان جلدي محشوًّا كما تقول: فهل يُحشى مع الربو؟. وهل تُحشى الفضّة مع تشقّقِ القدمينِ واليدين؟.

إيييه، الله يرحم أيام زمان، حتى الماء جفَّ، من نفوسنا السوداء.

ـ شبعنا من هذا الكلام الذي لا يُطعمُ الخبز، هيا، هيا اذهبْ.

عادَ بنظرِهِ إلى أحشاءِ البئرِ ، رفعَ عينينِ صامتتينِ، ثمَّ أسدلَ هدبيهِ فوقهما: متى أنتهي منه؟.

سمعَ صوتاً من داخلِهِ، الماء..

نظر إلى نقطةِ الظلامِ داخلِ البئر.

الماء أحالَ الظلام إلى هالةٍ من نور، أطفأَ النيرانَ في أحشائه..

تراكضتْ زوجته وأولاده الأربعة،هتفتْ تسأله: ما بك يا رجل؟أمازلت تهلوس بأمانيك؟.

نظرَ إليها بفرح، زحفَ على ركبتيهِ، أمسكَ بها واعتدل ببطءٍ، إلى أنْ تقابلا وجهًا لوجه: الماء...تراجع عنها ثمّ بدأ يرقص بجنون، إلى أن استلقى على ظهرهِ متعبًا لاهثًا يتصبّبُ عرقًا.

أغمضَ عينيهِ ثمّ فتحهما،فوجد السماء قد عادتْ لصفائها، حدّقَ ببصرهِ بشكلٍ لامتناهٍ إلى الأعلى.

اخترقَ بصرهُ السماواتِ السّبع..غاصتْ روحُهُ في بحرِ القِدم.

لأوّل مرّةٍ يشعر بأنَّ روحه سمتْ إلى الصفاء والسعادة.

قفزَ بسرعةٍ من مكانه وكأنّه شُفيَ من مرضه، لكنّه مازال يلهث.

ركضَ إلى الغرفةِ الصغيرةِ التي بناها والده من الطينِ والقشِّ، ولم يستطعْ أنْ يُكملَ سقفها.

لمْ يتذكّرْ كلام والده إلّا هذه الساعة، وكأنَّ الماءَ أعادَ ذاكرته الّتي فقدها منذُ وفاته.

أخرجَ الحبالَ المعلّقةِ على جدارِ الغرفةِ، ربط طرفها بالحمار ودلّى الطرف الآخر إلى البئر: سأنظّفُ البئرَ منَ الحجارةِ والأوساخ والطّين، امسكي الحمار يا أمَّ أحمد، ولا تدعيه يتراجع، ريثما أصلُ قاعَ البئر.

شحذَ همّته ورفع ذيلَ ردائه ودسّه بنطاقهِ الجلديّ ثمَّ شمَّر أكمامه، ولفَّ الحبل، وصلَ قاعه ومعه (الزنبيل) ليضعَ فيهِ الأوساخَ والحجارة، ملأَهُ ونادى امرأته: اسحبي الحمار.

ومازال (الزنبيل) يرتفعُ ويهبطُ حتّى أصبحتِ البئرُ نظيفةً، وابتدأ الماءُ بالارتفاعِ حتّى وصلَ إلى صدره.

ربطَ خصره بالحبل، ارتفع قليلاً، ثمّ انقطع. وقعَ في الماء، أطلقَ صرخةً مثقلةً بالألم.

ابتعدَ الطرف المقطوع عنه، ارتفع الماء أكثر.

أمسكَ بجدارِ البئر، دارَ حولَ نفسه، وبصوتٍ مرتجف، كمنْ فقدَ الأمل:

اذهبي يا امرأة إلى القرية وهاتِ حبلًا قويًا.

ركضتْ مولولةًمسرعةً، ولكن الماء كانَ أسرعَ منها.

ساعدَ الربو الذي انتابه على إنهاء مقاومتهِ، فاستسلمَ لمصيره، اختفى اللهاثُ في صدرهِ فضاقتْ الفجوةُ عليه، نظرَ من قاعِ البئر إلى السّماء، لم يرَ سوى المصيرِ المتربّصِ بأولادهِ، غطسَ ثمَّ طاف، ارتسمتْ في فضاءاتِ مخيِّلتهِ شريطُ ذكرياته، تابعَ تنفّسه تحتَ الماءِ. ضاعتْ أحلامه وآماله في الظلام.

احتضنتْهُ البئرُ لتضمّه إلى غيرِ رجعة.

تراكضَ أهلُ القريةِ، رجالها، نساؤها،

أطفالها، وحتى كلابها.

صاحَ أحدهمْ: أين الجثة؟. لم تطفُ على وجهِ الماء.

نظرَ الجميعُ باستغرابٍ، انتَظَروا ساعاتٍ، وساعات.

لكنَّ البئرَ أبتْ إلّا أنْ تبقيهِ بينَ جوانبها.

****



السيرة الذاتية

الاسم : هدى إبراهيم أمون

البلد :سوريا

الدراسة:

ترجمة إنجليزية

في عام **2006** نلت شهادة في تعلم كتابة السيناريو والحوار للتلفزيون

الأعمال الأدبية :

- صدر أول كتبي الورقية عام **2007**

وهو عبارة عن مجموعة قصص قصيرة بعنوان:"باقة ورد في عيد الحب"

- و في ذات العام شاركت بكتابة لوحات كوميدية للتلفزيون وتم عرض العمل في الشهر المبارك

- ثم مجموعة قصصية صدرت عام **2011**

بعنوان:"أنا وأنت والمجهول"

- وفي عام **2014** صدر لي مجموعة قصصية بعنوان:"أحبك"

- وفي عام**2017** شاركت في كتاب ورقي للققج يضم مجموعة من كتاب الوطن العربي صادر عن مؤسسة الديوان وطن الضاد و مؤسسة ببلومانيا للنشر و التوزيع

- وفي عام **2018** صدر كتابي الإلكتروني قفج بعنوان(لقاء)في مصر
تصميم وتنفيذ الأستاذ محمد وجيه

- أكتب في مختلف صنوف الأدب
وقد حزت على جوائز تقديرية رائعة في معظم كتاباتي..
-قيد الإنجاز: مخطوط قصص قصيرة للأطفال
- مشاركة مع الأدباء العرب في مصر-ديوان العرب " مجموعة الديوان وطن الضاد" في القصة القصيرة
- ومشاركة في كتابين ورقيين للأدباء السوريين أحدهما شعر والآخر قفج.

*****

الكاتبة : هدى إبراهيم أمون - سوريا

قصرٌ زجاجيٌ

يلتقي بالغريب في إحدى أمسيات الصيف وليل اللحظات المتوقدة حيث يعلو اللهب ويمتد في الشرايين و يبلغ أوجه، إلى أن يألف المرء رفاق ليلته أعداء وأصحابًا، وحدت فيما بينهم المتعة.

استغل الغريب عادته في تحطيم الجواهر للتفوق عليها في السطوع، وحرك رغباته خدمة لمآرب خبيثة..

دعاه للدوران حول آبار النار، حثه على ممارسة هوايته في مداعبة الأفاعي والتهام نساء الموائد في قصور الزجاج.. وحين صنع له المنابر من شظايا جواهره المهشمة.. سال لعاب أحلامه ، ما جعله يصنع عربته من عظام والده ، ويشرب مع الغريب كؤوس دماء أخوته ، والذي راح يهمس له:

-كلما بنيت حجرًا في معبد غاياتنا، سترتقي نحو العظمة خطوات، وسوف تضاهي مزرعتك الصغيرة هذه في أهميتها كل المناطق المجاورة.. وما عليك سوى تغليف كلماتك بجلد الإنسانية.

وهو يطيع ويحلم...

بعد أن استهلك الغريب طاقته كلها، أمر أعوانه بتحويل عظامه لعربة تجرها خيوله.

العاشقُ والحبيبُ

تشع المدينة بالحياة فاتحة أبوابها لسلالم صعود وهبوط.. ازدحام طلبة.. فتاة ريفية الطبيعة مدنية الفكر سينمائية الملامح، تتجمع حولها الصديقات بمودة..

تعثرت بعاشق لم تشعر بوجوده، لاحق دروبها بريق إعجابه، سعى لجذب اهتمامها باستعراض عربته المتلألئة.. لكنها لم تكترث لأمره لانشغالها في حب لم تلق به على واجهة الشهرة..

بينما هذا المتيم بها لم يعتد على الشعور باليأس من وردة يأسره جمالها..

استمرت مطارداته، همساته :

-ستصبحين لي .. لم الغرور؟

يحوم حول صديقاتها للتأثير عليها، تجيبهم:

-نحن من عالمين مختلفين، يهوى الرقص وأهوى المعرفة..

باحت لهن بحبها المخبوء، امتطت أجنحة الخيال الملونة.. وصلت إلى قارات البعد في بلدان أسفاره، أضاءت ذكرياتها الجميلة محيطها، إلى أن تجلى الواقع معه بعد ذلك الزمن..

بدت ملامحه متغيرة في أوجه متعددة.. و لأنه حبيب ذاكرة الحنين، رضيت البقاء مع تقلباته المجنونة.. اعتادت على وأد الصدمات البغيضة في تربة أزهار السرور لتنعم معه بالحب..

لكن في الجهة الموازية لاستقرارها .. توقفت عربة لامعة على شاطئ سفر، تشع عبر زجاجها نظرات خبيثة لعاشق لا يرضى بالرفض.. تحول دربه لاتجاه درب حبيب محبوبته.. تسلل لفكره الشرقي ، حدثه عن حكاية له ماجنة من حكايا ألف ليلة و ليلة مع حسناء ماكرة لعوب، تحمل اسم حبيبة هذا المسافر الذي يحسن الإصغاء و نوع اختصاصها و اسم بلدتها.. أثلجت أعماقه صدمة أطلت من ملامح المسافر الناهض بانفعال مستتر على سلالم الصمت المتكسرة..

يسابق الرياح عائدًا إلى روض الحب، قرأت الحبيبة وجهه الجديد بلا استيعاب، الصدمة التي لم تستطع وأدها؛ بلا أي تحقيق.. أصدر حكمه المبرم بتحويلها لنجمة حزن محبطة تسافر عبر سراديب الظلامِ دون أن تدري بأي ذنب ظلمت..

نأت عن عالمه بقهر مذل، أخرجتها صديقاتها من وحدتها بمرح الود القديم.. وعاد العاشق لولوج عالمها بين ابتسامتها والصديقات، يعلن عن وجوده من جديد مستغلًا حالة الإحباط، بدا نعم الأوفياء، نسيت أنه يهوى الرقص وتهوى المعرفة..

منحته يدها ونهضت من انكسارها على وقع زغاريد الفرح.

****

غربةُ الأضواءِ

تتحرك بلا إرادة نحو الدرب الوعر، تدفعها سيدة بغيضة كالحة الوجه، بينما يرنو قلبها الطفل إلى درب الأنوار السماوية..

مضت تتعثر في مشيتها، فلا قمر في ليلهم ولا لنهارهم شمس، تتحكم في أنوارهم سيدتهم الشمطاء بمصباحها الاصطناعي، تعاقب من يخالفها برجمه بأشواك الكراهية والكآبة..

أحاطها الكهف بقضبانه العصرية الشكل، وهي ابنة البساتين المشعة بضياء الشمس وسواقيها العذبة ملقى العصافير، تساءلت هل سيختفي جريها في الغابات تحت المطر بحثًا عن أزهار الفكر النادرة؟ قال:

- اطمئني ..

شعرت بالألفة معه، آنست قربه، برغم أنه ابن هذا المكان، لكن حقيقته لم تظهر إلى أن ضمها إليه كما تضم الرمال موجة دفعتها الرياح خارج البحر لترطب رمال الشاطئ وتذوب بها فكرًا وإرادة..

أدركت أن كلمة أحبك التي يرمم بها انهياراتها قد تعني الرغبة لكنها لا تعني الحب الذي يشع من روح الكلمات وليس من ترابط أحرفها المتقطعة..

ويتسلل إلى القلب، يغسله بنور يطل من النظرة..

وصديق كهفها يجهل أن للكلمات عالمها الروحي، فيرصفها كجثث الموتى..

نهضت تبحث بين رماد واقعها عما تحيك به الريش لتصنع أجنحة لزمنها الآتي، وأثناء التحليق كانت تلقي بالذكريات القاتمة مع بعض الريشات المدماة.

****



السيرة الذاتية

الاسم : أمل محمد عطية

العمل : أعمل وكيلة مدرسة في السويس

حاصلة على ليسانس تربية لغة عربية

أهوى القراءة والكتابة وخاصة كتابة القصة القصيرة

والقصة القصيرة جـدًا

يسعدني بانتمائي لعدد من المجموعات الأدبية وأهمها :

الديوان وطن الضاد

الوتر الحزين الشاعر محمد وجيه

رابطة بني هلال و روابي الأدب

*****

الكاتبة : أمل عطية - مصر

طريدٌ

أقام عرينه بمكان قفر، كي لا ترصده أعين الأعداء ، ذا أوبة وجده محتلا بأشبال أنكرته ، عاد للصحارى وحيدًا بحثا عن وطن جديد.

****

حصارٌ

_ كيف حالك؟

يطاردها بحواراته كل يوم يسائلها ولا يكتفي .يختلق نقاشًا ، يلاحق بأسئلة تشعرها بالسأم والاختناق ..يمنعها أدبها الجم من صده تخشى إيذاء مشاعره إن أظهرت له نفورًا ...تنهدت وهي ترضع طفلها منه ليتها كانت حاسمة في صده.

****

رفيقٌ

كان الطريق مظلمًا كئيبًا ، حافلًا بالمخاوف ، برز فى الظلام ، جاورها متسربلًا بأسماله ، رافقها منذ البداية حمل معها زادها ، شاركها سيرها ، صموتًا كان، جاورها بلا ضجيج ، ظل ماضيًا معها وكفى ، صاحت مرحبة لما تبينت ملامحه : مرحبًا بالحزن.

****

لقاءٌ

توقف قطارها الماضى نحو الجنوب لحظات، لمحت ذاك القطار قادمًا من أقصي الشمال...ورأته من نافذتها كما رسمت صورته ألف مرة في خيالها ، لمحها هو أيضًا وتلاقت الأعين وطالت النظرة ، وأعقبتها الحسرة ، سمعا صفيرًا عاليًا حادًا مؤذنًا بالرحيل ، زاحفًا كان قطارها يتحرك ، و كان الحلم يتباعد من جديد.

****

محالٌ

كم تمنت أن تسدل أستارًا فوق جميع ذكرياتها الموجعة ، علها تئد ذلك الوحش الرابض بين الضلوع ، لكن رفضت الستائر أن تحجب عنها آلام روحها.

****

سرابٌ

تتوه خطى العابرين ويضلون الطريق عداه لا يزوغ بصره ، بقي مصرًا على هدفه مواصلًا الزحف عكس الاتجاه ، لا تردعه وكزات الأكتاف ولا ترجعه، يصل مبتور الأجنحة ، يلقي بنفسه نحوه، يهوي وإياه فمرساه كان آيلًا للسقوط.

****



السيرة الذاتية

الاسم : بهية إبراهيم الشاذلي
جمهورية مصر العربية / القاهرة

حاصلة على بكالوريوس تجارة / جامعة القاهرة

رئيس قسم بمديرية التربية والتعليم بالجيزة

عضو في " الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب "

تكتب القصة القصيرة جدًا والومضة والخاطرة والمتلازمة والهايكو

نُشر لها في مجموعات إلكترونية عديدة وصحف.

شاركت بمجموعة قصص في كتاب "نحت على جدار الورق " – وكتاب" سيمفونية السرد" مع مجموعة "كتَاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا"

-وأيضاً كتاب "وميض النجوم " جزء أول وثانٍ وثالث مع نخبة رائعة من عمالقة الومضة في الوطن العربي

-وكتاب "ترانيم القصص" السادس والسابع صادر من " الديوان وطن

الضاد "

-وكتاب" حلم القلم العربي - "

-وكتاب " صفوة كتَّاب القصة القصيرة جدًا في الوطن العربي "

-وموسوعة " كُتّاب روائع الومضات

و لقد فازت بالكثير من المسابقات و حصلت فيها على المراكز الأولى . وحازت على الكثير من شهادات التكريم من خلال التحكيم في المسابقات الأدبية."

*****

الكاتبة : بهية إبراهيم الشاذلي - مصر

تصَحُّرٌ

الصُّنْبُورُ الذِي عَبَثُوا بِهِ وَتَرَكُوهُ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ مَعَ كُلِّ قَطْرَةِ مَاءٍ امْتَزَجَتْ بِالتُّرْبَةِ وَأَوْحَلَتْهَا؛ غَاصَتْ أَقْدَامُهُم رُوَيْداً رُوَيْداً لِيَقْتُلَهُم العَطَشُ بَعْدَ أَنْ غَابَ المَطَر.

****

سَرَابٌ

عَاشَتْ تَحْلُمُ بِالحُبِّ والحَنَانِ، جَذَبَتْهَا بَسَاطَةُ بَائِعٍ مُتَجَوِّلٍ، نَهَلَتْ مِنْ قصصه المُلَوَّثَة؛ تَاهَتْ فِي دَهَالِيزِهِ الزائفة... صَرَخَتْ هُوِيَّتُهَا.

****

نَزْوَةٌ

سَارَتْ حَافِيَةَ القَدَمَيْنِ، مَبْهُورَةً بِبَرِيقِ الْمَاسِ، وَخَزَتْهَا أَشْوَاكُ الرَّغْبَةِ... أَدْمَتْهَا؛ فَقَأَتْ عَيْنَ شَيْطَانِهَا وَتَوَكَّأَتْ بَصِيرَتَهَا.

****

إِيثَارٌ

كَبُرَا مَعًا... تَعَاهَدَا عَلَى حُلْوِ الحَيَاةِ وَمُرِّهَا، تَخَطَّيَا العَقَبَاتِ وَتَحَمَّلَا الصَّدَمَات، إلى أَنْ عَشِقَا مَعًا فَتَاةً وَاحِدَةً، وفِي اليَوْمِ الذِي اكْتُشِفَتْ فِيهِ تِلْكَ الكَارِثَة... اخْتَفَتِ الْمَعْشُوقَةُ؛ بَاتَ كُلُّ مِنْهُمَا يَبْحَثُ عَنْهَا للآخَر.

****

شَرَخٌ

يُذِيقُونَهُ أَلْوَانَ الْعَذَابِ لِيشِيَ بِه، يَتْرُك لَهُمْ جَسَدَهُ مُتَحَمِّلاً آلامِهِ وَيَعُودُ بِذَاكِرَتِهِ... لِصَدِيقِه وَهُوَ يُؤْثِرُهُ عَلَى نَفْسِهِ وَيُطْعِمهُ زَادَهُ... يُقَاسِمهُ مَصْرُوفَهُ الْيَوْمِي وَيُلْبِسهُ مِعْطَفَهُ لِيَقِيهِ مِنْ قَسْوَةِ البَرْدِ؛ يَفِيقُ مِنْ غَفْوَتِهِ وَحَسْرَته وَدَمْعُهُ يُبَلِّلُ تُرَابَ القَبْرِ المَكْتُوب عَلَيْهِ: خَائِنُ الوَطَن.

****

فتنةٌ

تَمَاهَى إِلَى سَمْعِهِم رَنِينُ خُلْخَالِهَا، تَوَقَّفَ الزَّمَنُ وَتَرَكُوا مَا بِأَيْدِيهِم، فَغِرَتِ الأَفْوَاهُ... جَحِظَتِ العُيُونُ... اشْرَأَبَّتِ الأَعْنَاقُ، تَهَادَتْ خُطَاهَا مُشْعِلَةَ النَّارَ فِي قُلُوبِهِمُ، إِلَّا ذَاكَ الَّذِي مَرَّتْ أَمَامَهُ ولَمْ يَلْتَفِتْ لَهَا؛ تَسَاءَلَتْ: مَاذَا ؟! أَلَمْ تُدْهِشه خُطَاي! أَلَم يُثْمِلْهُ عَبِيرِي! اقْتَرَبَتْ مِنْهُ.. لَمَسَتْه؛ هَوَى حُطَامًا.

****



السيرة الذاتية

الاسم واللّقب: نقموش معمر

تاريخ الميلادو مكانه : **1980** عين وسارة البلد الجزائر

المهنةالحالية :أستاذ بمدرسة بن خليف سعيد **2** مقاطعة الشّهبونية المدية

الشّهادة العلمية: ليسانس في اللغة والأدب العربي

– الشّهادات العلمية - ليسانس أدب عربي

جامعة الأغواط **2005**

المناصب والعضوية رئيس للنادي الأدبي الخليل بن أحمد الفراهيدي سابقًا عضو في الجمعية الوطنية للأدب الشعبي مكلف بالبحث العلمي وعضو مكلف بالشّؤون الثّقافية في اللجنة الثّقافية للجمعية الولائية للمجتمع المدني ـ عضو بالرّابطة العربية ترانيم الحرف ـ عضو بالنّقابة الوطنية للفنانين الجزائريين عضو بالعديد من المجموعات الأدبية والمنتديات والجمعيات الأليكترونية الإبداعية والثّقافية التّي تهتم بالإبداع الأدبي

الملتقيات العلمية : شارك في تنظيم الملتقيات العلمية والثّقافية لقسم اللّغة العربية بصفته رئيسًا للنادي الأدبي الخليل بن أحمد الفراهيدي التّابع لقسم اللّغة العربية الدّراسات اللّغوية والأدبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى الأغواط **2004** الملتقى الوطني الثّالث حول الذّخيرة العربية، واقع و آفاق، **26 28**فبراير **2005**، جامعة عمار ثليجي الأغواط ، الجزائر الملتقى الدّولي حول الخطاب الرّوائي العربي وتحديات العصر / قسم اللّغة العربية وآدابها – كلية الآداب والعلوم الاجتماعية – جامعة عمار ثليجي / الأغواط ، **7** ، **8** ، **9** ماي **2005**

****

الكاتب : نقموش معمر - الجزائر

أهوى النساءَ

سأعود راكبًا صوتي، حاملًا وجهك النوراني وبسمتك الخَجِلة، سنكون كما كنا جسدًا واحدًا، يقتله السهر والحمى، تتداعى أعضاؤنا ألمًا.. توقفت كلماته عند أول عقبة، رأى ذلك الجمال، سلّم نفسه للعطر ولتسريحة الشعر وللوجه المليء بالمساحيق، وصف معشوقته الراحلة بأنها تشبه الشتاء، تألم جسدها وحيدًا بين الأزهار.

****

تضحيةٌ

تاهت بين اليقين والشك، ركبت على ذلك الذي لا يهدأ أبدًا، تمنت الخير لم تجده، صنعت المعروف، ضيعت عمرها، أهدته الحياة كي تعيش الخوف الأبدي، لم تفكر في الأمر ولا العواقب.

اعترافٌ

رأتها تبكي، مسحت عبراتها؛ لملمت جراحها؛ تنفست الجدران الصعداء، لقد شاهدت آثار التعذيب على انتكاسة حروفها، وعجز معانيها، انبعثت الأصوات من الزوايا؛ موتوا غيظا، لقد عاد الحرف البريء يشد اللجام، توجتها قلادة الضاد سيدة .. قالوا: كنا عنها معرضين و إننا بعد كل هذا لمن المعجبين، مبدعة أنت يا سيدتي العنقاء .

****

تعيسان

جفت الأكواب؛ تطايرت الملاعق، هللت لقدومه الجدران، عزفت صورها له نغمات الاحتفال إلا قلبها الذي قتل الفرحة على وجهها حين رأى شبحًا لا فارس أحلام؛ ذبلت الورود؛ انتهى عرس الذئب.

****

زائرٌ كلَّ ليلةٍ

جلس على ورقته البيضاء ضاحكًا مغرورًا، قلب أكثر من ورقة ولم يعثر على حرف، شعر بالجوع، مسح النّافذة، تحرك الكرسي وبدأت اليدان تمسحان السّطور، عاد ليمتص رحيقها ويجمع عسلها، نبتت على حواف الأوراق أزهار، ومن فوق تدلت فاكهة.

خرج يستلطف حبه القديم لنجمة كانت تراقب النّوافذ المفتوحة على العالم المجهول.

كتب التاريخ والعنوان، خط سطرين، تحيا حبيبتي، أنا نور.

****

سفرٌ خارجَ القلبِ

أشرقت الشمس، انطلقت تطوي الآفاق، ودعت الصّبّ، عاودها الحنين، أخرجت قلادة قد جرحت جيدها، استجمعت ما استودعت من ذكريات في قلبها، قالت: ليتني لم أنم على جمر خدي، سمعها، أعاد لها روحها التي نستها معه، قال: رحم الله زمانًا كنت فيه معك.

رحمةُ ربي

انتقلتْ بخفة كالرّيح، نسجتْ خيوطًا سميكةً بلون قزح، بسرعة وصلت إليها الأبصارُ، حرّكت القلوبَ في الفضاء المبلل، تمناهَا الجميعُ وهي تنقرُ سطوحَ صدورهم، تقرعُ أبوابَهُم، هتفُوا: كوني بردًا وسلامًا، كوني خضرةً وحياةً.

توقفَتْ بعدما غسلَتْ الأماكنَ وأروت العطشَى، قالتْ أنتم هكذا دائمًا تستغيثُون بي لكنكم تعودُون محملين بالكذب.

****

الهائمونَ

حملق في المرآة ، اتهمها بعبوس وجهه .

ـ أنا الأجمل أيتها الزجاجة الملعونة ، شعر أثيث ، أسود طويل ،عينان ، زرقاوان ووجه أسمر....

ـ أيها الإنسان البليد ، تهرب من ذاتك لتسكن ذاتي الوجيعة ، وإني لذلك راضية مستسلمة قنوعة ، حطمني وعد للحياة ضاحكًا

غير ثوبه ، لبس رجولته ومضى يبحث عن ذاته الذكورية.

ثورةٌ

جاءت طيور أبابيل، حطمت الأصنام، شغلت النّاس، تشاجروا في لونها و مخالبها وعدد الحصى الذّي كانت تحمله، قالوا: كانت صفراء فاقع لونها ومخالبها تصهر الحديد أمّا عدد ما كانت تحمله من حصى فكان كعدد النّجوم.

نزلت الجدران على الرؤوس وتعالت الصرخات في كل مكان لكن أكثرهم مازالوا يقولون: إنّها طيور الحق جاءت لتعطينا الحرية، إنّها من الله.

****

دعوةٌ

فرشت الأوهام ظلها ، ناموا تحته ، غابت الشمس ،امتدت الظلال في كل مكان ،عابوا على المحدقين للنور قصر النظر،افتخروا بالقناع الذهبي الذي زين حياتهم البائسة؛ نامت الورود تحت ظهورهم.

الوطواط كان ينتظر دوره ليشارك في المعركة القادمة بأغنية جديدة (تائهون بلا عنوان).

لولا.. ما كانَ

تعلقت عواطفهما، سرقا شيئًا من الماضي وحلمًا من المستقبل، عاشا بهما حتى انفكت حبال الود، تحررا من رِقّه، واستمرا يشربان الألم ويتجرعان مرارته، ناما والدمعات على الخد تدفنان أيام السعادة.

استيقظا والأطفال يلعبون الكرة، قالت: ضيعتُ زهرة، قال: ضيعتُ زمنًا،

صرخ

آخر طفل لهما لم يولد ودون أن يقول لهما أف:

ـ من فضلكما أريد أن أنام.

****



السيرة الذاتية

الاسم : تيمومس محمد

مواليد مدينة الدار البيضاء بالمغرب

الدراسة - : حاصل على الإجازة في الحقوق قانون خاص

-حاصل على شهادة الباكلوريا خمس مرات

–حاصل على دبلوم في اللغة الألمانية

-حاصل على دبلوم في مجال الإسعافات الأولية

–مصور فوتوغرافي

*****

الكاتب : تيموسس محمد - المغرب

رحيلٌ

تتعالى صرخاتها الهستيرية؛ اعتادت الممرضات منحها ما يهدئ من روعها، تضع حلمتها على فم الدمية تسترخي ثم تنام .

****

خروقاتٌ

التأمت الخرفان من أجل انتخاب زعيم من بينهم، يوم الاقتراع صوتت النعاج والخراف على السواء، عند فرز الأصوات فاز الذئب .

****

صدمةٌ

ظلت تؤثث ذلك الركن ردحًا من الزمن، أحست في الأونة الأخيرة أنها تعاكس رؤيتها . كسرتها، ومن حينها عزفت عن رؤيتها.

****

رهابٌ

دائمًا ما تتراءى لي صورة القضبان ، وأنا أسير يلاحقني ذاك المخبر، أشعر بالتوجس، والشمس إذ ترحل جهة الغرب يختفي ظلي.

****

مفارقةٌ

انطلق السباق التاريخي بين الناقة والخنزير؛ رغم فارق الإمكانيات والتنبؤات المسبقة وصل الخنزير أوّلًا بينما تاهت الناقة في الصحراء .

****

شغفٌ

على عتبة الفرح وقف الألم حاجزًا، وهي تجتاز الأنين؛ صرخ أول مرة، أجهش بالبكاء ، ابتسمت ، خلف الباب زغردت النسوة .

****

المعركةُ

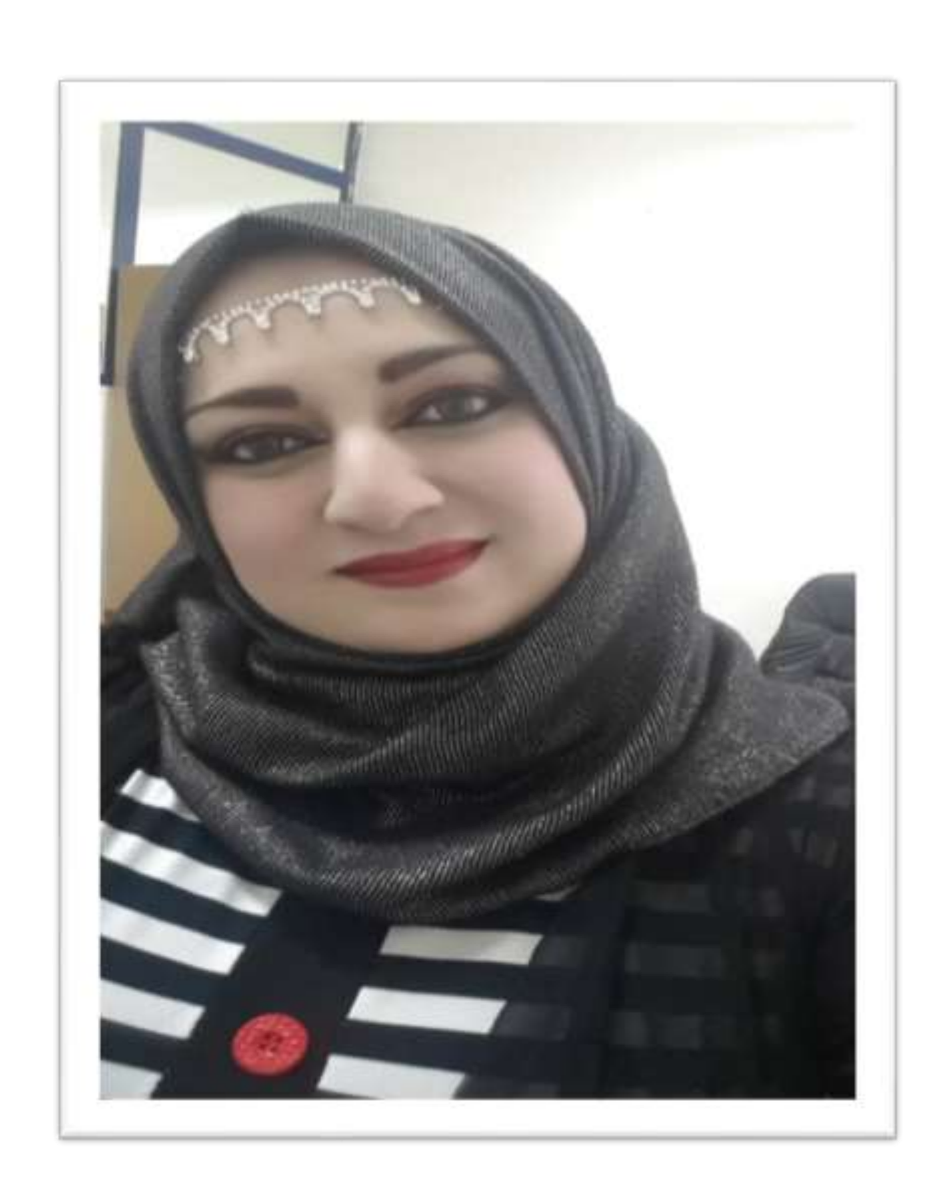
عند طرف المدينة أخذت نفسي أسحبها بعيدًا، توسطت ربوة أرمي بنظراتي صوب المباني المتراصة كالحواجز، بدت الصورة أشبه بساحة الوغى، إثرها سمعت أصوات النقيض العالية في السماء رفعت رأسي إذ بالعقبان تحوم حول المدينة .

****

خنوعٌ

شربوا من كأس الذل عنوة، وتجرعوا المرارة على مضض وما لبثوا أن ألفته مذاقاتهم
مرت الأيام فابتغوا كأس العزة شرابًا فلما تذوقوه بصقوا من شدة حموضته .

****



السيرة الذاتية

الاسم : ثراء محمد عبد الله يوسف

الجنسية : أردنية

الدرجة العلمية والتخصص : ماجستير علوم طبية مخبرية

(أخصائية تحاليل طبية) .

العمل : أستاذة في جامعة (عضو هيئة تدريس) .

الهواية : كتابة الشعر والأدب بمختلف أنواعه ، الرسم .

النشاطات الأدبية : عضو "الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب - . "

عضو "لجنة المتلازمة" الرسمية .

لي إصدارات لكتب مشتركة

مع أدباء من مختلف أرجاء الوطن العربي وهي :-

1- قلم رصاص" الجزء الثاني : كتاب متخصص في الخواطر، صدر عام 2017 .

2- "وميض النجوم" الجزء الثالث : كتاب متخصص في الومضات القصصية، صدر هذا العام 2018.

3- " موسوعة كتاب روائع الومضات" : كتاب متخصص في الومضات القصصية ونقدها، صدر هذا العام 2018.

4- " المتلازمة خطوة جديدة على طريق الأدب العربي " : أول كتاب متخصص في كتابة الجنس الأدبي الجديد (المتلازمة) ونقدها، صدر هذا العام 2018.

5- " صليل الحروف " موسوعة القصص : وهو كتاب قصصي شامل القصة القصيرة و القصة القصيرة جدًا و القصة الومضة، صدر هذا العام 2019 .

حاصلة على "شهادة المستوى الأول"

في كتابة الومضة القصصية من رابطة الروائع .

لي كتابات في الأجناس الأدبية المختلفة : الخاطرة ، الشعر العمودي والحر ، الومضة ، المتلازمة ، القصة القصيرة جـدًا ، الهايكو ، والمجزوءة .

عضو في إدارة روابط أدبية متنوعة .

عضو لجنة تحكيم في عدة روابط تختص في الشعر والومضة والمتلازمة والقصة القصرة جـدًا .

الجوائز وشهادات التقدير الأدبية : حصلت على العديد من المراكز الأولى المتقدمة في الشعر والخاطرة والومضة والمتلازمة والقصة القصيرة جـدًا والمجزوءة والهايكو، على مستوى الوطن العربي.

*****

الكاتبة : ثراء محمد - الأردن

وطنٌ

كانَ رجلًا أميًا بسيطًا يعتني بالمقابر، يكرمه الأهالي ببعض النقود رأفة بحاله التي ساءت بعد أن اختفى ولده في الحرب.
قرر تعلم الكتابة عله يحظى بعمل، أنهى دروسه وعاد لجولاته التفقدية، تهجأ اسم ابنه مكتوبًا على إحدى الشواهد في مقبرة يزورها منذ سنتين.

****

مأساةٌ

بعد أن طفح كيله، تسلق جدار المنزل ليتجاوزه هاربًا من عنف أهله؛ تيقظوا لاختفائه بعد ساعات؛ بحثوا عنه في الطرقات و الأزقة المجاورة دون جدوى؛
عادوا ليلًا ليجدوه يأكل قطعة لحم في الحديقة؛ تركها راكضًا نحوهم يلعق أقدامهم.

انتظارٌ

اقتحمَ حياتَها وقلبَها دون إنذار، أسرَها بحبِه، عوضّتْهُ عن كلِ ما فقدَ في سنواتِ غُربتِه، شيَّدَتْ قصرَ أحلامِها معَه.

ذاتَ عامٍ بعدَ خَيباتٍ مُتتالِية، سافرَ إليها لمفاجأتِها بطلبِ يدِها، وقفَ مُتسمِّرًا أمامَ منزلِها وهوَ يراها ترتدي الأبيضَ ويَسمعُهم يُردِّدونَ اسمَها مُوَدِعين،

فتحوا لها بابَ سيارةِ دفنِ المَوتى لتُغادر إلى الأبد.

****

نصيبٌ

علقت ثوبها الأبيض على شجرة الأحلام؛ لبسه الانتظار وحلق فوقه اليأس؛ارتدت نظارتها الكبيرة لتميز قطعة قماش منه،

كانت قد نقشت عليها اسمه،

حين حملتها رياح الذكرى لتلتقطها حفيدتها من أرض الحديقة المنسية.

****

محطةٌ

جلس أمامها في المقهى شارد الذهن وهي ساكنة، تمردت ذكرياته لتصول وتجول في رأسه،
أخذ يبوح لها بمغامراته وعشقه الأسطوري،
كانت تغضب بصمت مع كل كلمة منه،
إلى أن تحول قلبها الأبيض لشيء من السواد احتراقًا على ما فات دونها.
داهمه السكوت، أمسكها بيديه، طواها، ثم وضعها في جيبه وغادر.

****

تربيةٌ

أمسكَ بقلمِهِ لِيكتبَ مقالاً عن الحُرية؛ رنَّ هاتفُه؛ أخبرَتْهُ زوجتُهُ أنَّ ابنَهُ الصغيرَ سرقَ قِطةَ جارِهم وحبسَها حتى نفقَتْ.

****

نزيفٌ

استهزأوا ببياض شعره؛ استيقظ في اليوم التالي ليصبغ قلبه بالأسود.

****

انجذابٌ

خطط أن يتشاركها مع صديقه حين رآها أول مرة لكنه استفرد بها فأصبحت أنفاسه التي أهدت رئتيه سرطانًا و رحلت.

****

قناعٌ

كان مدافعًا شرسًا عن حقوق الإنسان؛ سقط حقه حينما شاهدوه جالسًا على مقعد يقف أمامه رجل مسن يكاد أن يقع مع اهتزازات الحافلة.

****

ضياعٌ

جلس في المقهى الدافئ ليلتقي بمن يزوده بالمخدر مقابل خاتم زواجه؛
عاد إلى المنزل منتشيًا؛
وجد زوجته عارية؛ كانت قد لفت ابنتهما الصغيرة بثيابها؛
ارتفع صوت العويل، ليصحو من سكرته على خبر رحيلها إلى الجنة.

****

تحليقٌ

كان يرعى الغنم بالقرب من مدرسته القديمة؛ جذبته رائحة الذكريات؛
دخل يبحث عن بقايا طفولته؛ تجول بين الركام؛
ابتهج حين رأى اسمه على جدار تذكاري يجمعه مع مديره و رفاقه الشهداء.
أخذ القطيع و رحل إلى حلم العودة.

****

إفلاسٌ

جاء مرتديًا قناع رجل؛ تسلل إلى حجرات قلبها الأربع؛
سرقها وباع كل ما تملك من أحلامٍ بثمن بخس.

****



السيرة الذاتية

الاسم : سمية جمعة (سراب محمد)

من سوريا – مدينة تدمر

العمل : مدرسة لغة الإنجليزية

الأعمال الأدبية : أشارك في العديد من المنتديات الأدبية

و لي مشاركات عديدة

أكتب الشعر و الخاطرة و القصة القصيرة

*****

الكاتب : سمية جمعة (سراب محمد) - سوريا

فخٌ

جن ليلها،حاصرتها أطيافه،ناضلت من أجل الانعتاق و الاستقلال؛اعتقلتها سجون قلبه.

****

إرادةٌ

نخلة باسقة في صحراء العطش انتظرته،مرت السنوات عرجاء ؛و الحلم مسجون في محارات الأمس ،حاولت استمالته عَبَثًا فعلت،قررت الانعتاق،أثمرت؛اجتثته.

****

إخفاقٌ

عادت مثل أسراب الطيور باحثة عن مرتع في حيها القديم.مرهقة من سفر أتعبها،بحثت عن موطئ قدم فلم تجد إلا ركام الذاكرة.لملمت شتاتها،أمطرت وابلًا؛أجدبت.

****

زيفٌ

وصلها برقًا و رعدًا. بلغة الحب الصامت ففحيحه يذبح حنين الكلمات،رأته يريدها موتًا على مقصلة المشاعر؛حلمت به عيدًا؛ارتدت مأتم الخيبات.

****

تكشفٌ

رغم أنها خبأته في أسرار الحنين،نطقه الحب بوحًا و أنينًا، بادلها التعاسة حفظها أشواقًا في وجع السنين؛تلألأت كنوز معاناة في متحف الخيبات.

****

اتزانٌ

ارتسم الحلم بشكل آخر، جاءها متسربلًا بعباءة الحب عرفت بأنه المستحيل،باستقراره في اليأس،احترقت عواطفها؛تصاعد دخان العقل.

****



السيرة الذاتية

الاسم : فتيحة قصاب
أديبة جزائرية
حاصلة على شهادة ليسانس في العلوم الاقتصادية من جامعة الجزائر
العمر الأدبي: عامان
-أكتب المقال، قصيدة النثر، الخاطرة ، الهايكو، القصة القصيرة، القصة القصيرة جـدًا ، القصة الومضة
- .تحصّلت على العديد من شهادات التقدير من مجموعات أدبية على الفيس بوك -نشرت لي مجلات وجرائد إلكترونية وورقية بعضًا من نصوصي في مختلف الأجناس الأدبية التي أكتب فيها - .صدر لي كتاب إلكتروني(قلوب تشرق من جديد) للقصة القصيرة جدًا
- .شاركت مع مجموعة من الأدباء العرب في كتاب (ترانيم القصص) خاص بالقصة القصيرة جـدًا برعاية مؤسسة الديوان وطن الضاد .نشرت لي مؤسسة لوتس للتنمية الإنسانية مجموعة من القصص القصيرة جـدًا في كتاب(صدى أنثى) مع مجموعة من المبدعين العرب - .كرمت من طرف مؤسسة لوتس للتنمية الإنسانية تقديرًا لأعمالي الإبداعية عن عام 2017

الكاتبة : فتيحة قصاب - الجزائر

حنينٌ

نكأ شهر الصّيام جراحه، أمسك قطعة كلس، رسم على جدار زنزانته أمّه وهي تلقي بآخر رغيف داخل تنورها المتوهّج ثوان قبل موعد الإفطار، حين فرغت ارتمى في حضنها، تكور... تكوّر ...تكوّر ..و نام على دفئه.

****

تفتّنٌ

للحظات اختلّ توازن الكون، تداخلت الأزمنة... وُجد قابيل في زمن الروبوتات شاهدًا على جرائم بشعة لم تقترفها يده،
قبل أن يستعيد الكون توازنه ليفرّ لزمانه؛صدّته عن العودة رصاصة قنّاص.

****

دوائرُ

ذات جدب، ألقمته شقّ تمرة، تدلّت عراجين "الخصاب" من فمي، ملأتُ بطونًا خاوية، ضاق بي عميان الألوان، غمروني بسوادهم اللّزج، رفعتنني أكفّ خفيّة للسّماء، تحصّنتُ في جوف سحابة، اكفهرّتْ؛ هطلتُ رطبًا ملوّنًا.

الخصاب: صنف من التمور تنتشر زراعته في البصرة ومنطقة الفرات بالعراق

****

سندريلا

نصّب الأمير لجنة وخصّص لها ميزانية معتبرة للبحث عن صاحبة الحذاء الكريستالي... شاخ الأمير ولم يعثر على فتاته بعد؛ عمّ الحفاء البلاد.

****

سرقةٌ

ترتّب قبلاتها، براءته، دفتر رسوماته في محفظته وتحكم قفلها، يحملها وينطلق صوب المستقبل الواعد
يدّق جرس غيابه، تتقلّب على الجمر، وقبل أن تستحيل رمادًا، يعود إليها حاملًا محفظة بلا قفل، وثقبًت في جنبه الأيمن ترى من خلاله بشاعة المستقبل.

****

سرٌ

فجّر قلمه، تدفق إبداعه كشلال، أحضروا القناني يملؤونها ويشربون، ذهلوا من ارتقائه ظمآن، اقتفوا أثره، عثروا على صورتها بين أشعاره المؤجلة.

****



السيرة الذاتية

الاسم : فضل الأشقر

من مواليد ريف حمص/سورية

مواليد/1971

عضو اتحاد كتاب سورية الأحرار

كاتب قصة قصيرة و ومضة

حائز على عدة جوائز في : الومضة و القصة القصيرة

و القصيرة جدًا و الشعر.

*****

الكاتب : فضل الأشقر – سوريا

كَوْكَبُ القردةِ

- اِنْطَقْ أَيُّهَا ٱلتِّمْثَالُ.. هِيِيهْ يَا صَنَمْ!!.

- إِلَيْكُمْ عَنِّي.. !! لَقَدْ أَفْسَدْتُمْ حَجَرِيَّتِي بِبَشَرِيَّتِكُمْ ٱلْمُنَافِقَةِ..!!!،

- نَحْنُ نُخَلِّدُ عُظَمَاءَنَا بِكَ.. لِمَ هَذَا ٱلْجُحُودُ؟!.

- أَنْتُمْ حُثَالَةٌ، تَسْتَعْبِدُونَ بَعْضَكُمْ وَ تَجْعَلُونَ مِنِّي أُضْحُوكَةً بَيْنَ أَبْنَاءِ جِنْسِي، فَأَغْلَبُهُمْ يُشَكِّلُ حِصْنًا أَوْ قَلْعَةً أَوْ سُدًّا يَمْنَعُ كَوَارِثَ ٱلسُّيُولِ .أَمَّا أَنَا يَتَزَلَّفُنِي ٱلْمُنَافِقُونَ وَ يَتَسَلَّقُنِي ٱلْوُصُولِيُّونَ وَ عِنْدَمَا تَقُومُ ٱلثَّوْرَاتُ يُحَطِّمُونَنِي وَ كَأَنِّي ٱلطَّاغِيَةُ ٱلَّذِي اِسْتَعْبَدَهُمْ!!

لَوْ أَنِّي أَنْطِقُ لَهَجَوْتُكُمْ؛ هِجَاءَ ٱلْحُطَيْئَةِ، وَ لَكِنَّنِي حَجَرٌ لَا يَنْطِقُ.

****

تزَلُّفٌ

صَعَقَتْهُ رَكَاكَةُ اُلنَّصِّ ،تَابَعَ فَلَعَلَّهُ يَلْمَحُ تَمَيُّزًا، صَفَعَتْهُ أَخْطَاءُ اُللُّغَةِ أُرْهِقَ وَهْوَ يُحَاوِلُ بِاسْتِمَاتَةٍ رَفْعَ اُلنَّصِّ لِضِفَافِ اُلإِبْدَاعِ لَعَلَّهُ يُرْضِيهَا فَتَرْضَى عَلَيْه.

ِ أَوْمَضَتْ عَيْنَا إِبْلِيسَ: لَعَلَّ اُلْإِبْدَاعَ هُوَ اُلشَّوَاذُ اُلْمُشَكِّلُ لِلْقَاعِدَةِ، فَفِيهِ اُلصُّوَرُ اُلْبَلَاغِيَّةُ عَصِيَّةٌ؛ فَهُوَ إِذَنْ اُلْكَمَالُ اُلْمَبْنِيُّ عَلَى اُلنَّوَاقِصِ، وَاُلْاسْتِقَامَةُ اُلْمَوْلُودَةُ مِنْ اِعْوِجَاجِ اُلْمَفَاهِيمِ.

****

عَبَثِيَّةٌ

شَدَّ وِثَاقَ الخيمةِ بِحِبَالٍ مِنْ الليفِ المستوْرَدِ، عَصَفَتْ رِيَاحُ اُلْخَرِيفِ، تَمَزَّقَتْ أَرْوِقَتُهَا اُلْمَصْنُوعَةِ مِن رَحِمِ اُلْوَطَنِ؛ وَ تَدَلّت كَأَشْبَاحٍ تَتَأَرْجَحُ عَلَى اُلْمَشَانِقِ.

****

ذُو القروحِ

اِجْتَمَعَتِ غَانِيَاتُ الجنِّ يَمْلَأْنَ الأقداحَ لِمَلَكِهِنَّ اُلْضَّلِيلَ، تَنَاوَبْنَ عَلَى إِبْقَائِهِ مَخْمُورًا عَلَى ضِفَافِ اُلْيَقَظَةِ، خَلَعْنَ ثِيَابَهُنَّ عَلَى شَوَاطِئِ بُحُورِهِ اُلْثَّمِلَةِ، تَرَنَّحَتْ حُرُوفُهُ كَفَرَاشَةٍ خَالِعَةٍ لِلتَّوِّ شَرْنَقَتَهَا، وَمَا فَتِئَتْ أَنْ حَلَّقَتْ فَوْقَ زُهُورِ اُلشِّيحِ، تَدَاخَلَتِ الألوانُ كَقَوْسِ قُزَحٍ فِي صَحْرَاءَ قَاحِلَةٍ، تَمَايَسَتِ اُلْغَوَانِي مِنْ مُوسِيقَى شِعْرِهِ اُلْمُشْبَعِ بِاُلشَّهَوَاتِ، هَشَّمَ كُؤُوسَ اُلْخَمْرَةِ بَعْدَ أَنْ صَفَعَتْهُ يَدُ الثأرِ؛ فامْتَطَى جَوَادَهُ عَاصِفَةً، وَ تَسَرْبَل بِزُرْقَةِ اُللَّيْلِ وَألهَمَ عَبَاءَتَهُ، أَلْقَتْهُ ثَارَاتُهُ فِي عَفَنِ سُمُومِ اُلفَرَنْجَةِ، تَقَرَّحَ جُثْمَانُ اُلضَّلِيلِ وَ تَنَاثَرَتْ قَرِيحَتُهُ تُعَلِّمُ اُلْخَلَفَ كَيْفَ تُصَاغُ اُللَّآلِئَ مِنْ رَمْلِ اُلصَّحْرَاءِ.

****

عَاقِرٌ

أَجَاءَهَا اُلْمَخَاضُ إِلَى كَهْفٍ مَهْجُورٍ، رَدَّدَتِ اُلْأَوْدِيَةُ صَدَى صَرَخَاتِهَا، اِسْتِغَاثَاتُ اُلْوَلِيدِ وَ تَوَسُّلَاتُهُ بِعَدَمِ الخُروجِ غَطَّتْ عَلَى عَذابَاتِهَا، اِمْتَزَجَ خَفَقَانُ اُلْقُلُوبِ المتعبةِ بِأَجْنِحَةِ اُلظَّلَامِ، بَلَّلَتْهَا قَطَرَاتُ مَاءٍ بَارِدَةٍ مِنْ شُقُوقِ اُلسَّقْفِ، أَحَسَّتْ بِيَدِهِ اُلدَّافِئَةِ تَمْسَحُ جَبِينَهَا؛ اِسْتَيْقِظِي، يَبْدُو أَنَّهُ نَفْسُ اُلحُلم.

****

مُدَايَنَةٌ

البستانيُّ اُلْعَجُوزُ اُلَّذِي كَانَ يَسْقِي اُلزُّهُورَ وَيَعْتَنِي بِهَا يَوْمِيًّا؛ فَاحَ عِبَقُ عِطْرِها لِيَمْلَأَ اُلْأَصْقَاعَ، عِنْدَمَا وَضَعُوهَا عَلَى قَبْرِهِ.

****



السيرة الذاتية

الاسم : ليلى شقوف

سورية

العمل : أعمل موجهة تربوية في مدرسة تربوية .

العمل الأدبي : أحب كتابة القصص بأنواعها ولي مشاركات في كتب ورقية للقصة القصيرة مع أدباء من كافة الوطن العربي.

*****

الكاتبة : ليلى شقوف - سوريا

غربةٌ

رافقته طوال الطريق في عودته ، رائحة الطّعام الذّي تحضّره الماما؛ صورة يديها الممدودتين لاحتضانه ، وهو يرتمي كالطفل على صدرها؛ ابتسم لصوت والده القادم من الغرفة الأخرى : ع مهلك ع الولد ـ خلّيه يتنفس .

قرع الجرس وانتبه ! الباب مفتوح ، صدمته رائحة العفن المنبعثة من الداخل ، ناداها : أمّي ـ أمّي ، و هو يبحث بين الغرف ، خرج إلى الشرفة ، شاهد امرأة تجلس على الكرسي، هزّها بيديه ، وحاول حملها؛ لم تتحرك .

دخلت الجارة وخاطبته : كل الليل تناديك ـ الله يرحمها .

قال وهو يمسح دموعه : أبي ـ أبي ـ أين ؟!

قالت : الله يرحمه ! من خمس سنين .

****

روتينٌ

يومياُ! خلال خمس و عشرين سنة.
صوت المنبِّه يوقظهُ صباحًا، فينهض من السرير، يحمل منشفته، ويمضي للاغتسال، ثمَّ يدخل المطبخ؛ يتناول الفطور المحضَّر على الطَّاولة.
يُبَدِّل ثياب النوم بثياب الخروج للوظيفة؛ في إحدى الدّوائر الحكوميَّة.
تظهر زوجتهُ؛ عند وصوله للباب الخارجي.
تضعُ ورقة بيده؛ تحوي قائمة الطَّلبات الّتي تحتاجها.
يُمسك بالورقة، ويضعها في جيب الجاكيت العلوي.
يخرجُ إلى الشَّارع، ويقفُ أمام السَّيارة الصَّفراء المركونة بمحاذاة الرَّصيف.
دقائق تمضي؛ قبل أن يظهَر جاره وهو ينفث دخَّان سيجارته الطّويلة ويرفع يدهُ بالتحية.
وقبل أن يدور محرّك السيارة، يعطيه قائمة الحاجيّات، يأخذها الجار وهو يقهقه ويقول: يوم جميل.
اليوم! فتحت زوجته الباب مندهشة من عودته السريعة. قال وهو يسير إلى غرفة النّوم: لم يأت جارنا!؟
قالت الزوجة: سيارات الأجرة تملأ الشارع!
قال: أعرف! ولكني نسيت العنوان.

انتظارٌ

أصواتُ أقدامٍ، تقتربُ ببطءٍ، استعددتُ لأفتحَ البابَ، كلُ شيء نظيفٌ، مرتبٌ، جميلٌ، وأنا؟..

نظرتُ في المرآةِ للمرَّةِ الأخيرةِ..

صوتُ الأقدام يبتعد؟!!

لا..لا مازالَ يقترب.

مضى النهارُ..

مضى الليلُ..

ما زالتْ أصْوَاتُ الأقدامِ على الدَّرج، أمامَ بابِ بيتي.

اسمعُها تأتي، وأسمَعُها تبتعدُ

وأنا..ما زِلتُ انتظرُ أنْ يرنَّ الجْرَسُ!!.

هذا الجرسُ اللعينُ..المعطَّل .

****

فتاةٌ

جدّلت ضفائرها، ومضت لدراستها، نبّهتها أمّها لتغيرات جسدها!
رفضت. بكت حلمها بالمستقبل الواعد.
ولكنَّهم اشتروا رضاها؛ بكثير من أحمر الشفاه والألوان المزركشة

****



السيرة الذاتية

الاسم : ناهدة راغب فوزي تفاحة

فلسطين

كتابة ال ققج الومضة الشعر المنثور والخاطرة .

إجادة اللغة العربية والإنجليزية

عملت في مساحة الكميات قسم الهندسة المدنية

درست الإنجليزية إضافة إلى مواد أخرى كالرياضيات .

أكتب فقط للجرح والإنسان والمعاناة بعيدا عن أية أبعاد أخرى

أبحث في كتاباتي عن الإنسان في الإنسان.

*****

الكاتبة : ناهدة راغب فوزي تفاحة - فلسطين

نزوحٌ

ومض هادرًا،سقط مضرجًا بالمسك،فرت حيث الأمان،وجوه
كالحة،ابتسامات صفراء،بطاقة
تعريف متدنية، قيظ ونداءات: في الإنسانية نلتقي.

****

تصفيقٌ

تفاءل يومًا بالوصول، حزم أمره، ارتقى السلم درجة درجة، وجد غيره
متربعًا على قمته، تذكر أنه بيد واحدة.

****

وعدٌ

حمامة،خطت بجناحيها أمنية،انتظر تحقيقها ،حلق في الفضاء، نسر ينقض ناهشًا الأحلام.

****

إرادةٌ

في سباق الخيل ترنح الحصان،ركلته البغال،تم حرمانه،في جولة جديدة حصان بلا رقم تم تتويجه.

****

وجاهةٌ

محسن كبير، تبرع بالمساجدوالمدارس، تصفيق ودعوات، في جانب الوادي شقيق يبيع آخر ما يملك ثمن علبة دواء.

****

طبعٌ

الثعبان الذي كان مطواعًا في السيرك ، حاز على الثقة، عاد لثوبه أمام طفل مدربه.

****



السيرة الذاتية

الاسم : نجاح كنج واكد

البلد : الجمهورية العربية السورية

ربة منزل حاليًا

الكتابة موهبة .وهواية.

عضو في العديد من المجموعات الأدبية

حصلت على عدة جوائز في مختلف مجالات الأدب

*****

الكاتبة : نجاح كنج واكد - سوريا

رسالةُ

تفترش الرصيف سريرًا تتربع في حضن الذل مهانة
يداعبها جلد الخوف والخجل، من مفاجآت الشارع المكتظّ بالسفهاء.
تلتف بلثام العفة لترمقها نظرات المارة موشحات مختلفة..
من كل صنف و نوع
فتجيب عيناها موال حزن وشجن ذارف حقي على الزمن لا بل الواقع
لا بل على الحرب وكلنا حق للوطن.

****

عفةٌ

داهموها وأحفادها الصغار في حمايتها رصدتهم خلف الباب
رصاصة اجتازت الباب اختراقًا، أم السبعين عامًا تعتلي كرسيها بندقيتها
تتحرقص ثورةً تستقبلهم بثلاث طلقات من يد حرة العفة والوطن
عنوانها.
لترمي ثلاث خنازير جثثًا فوق الأرض.
همت لتطفئ نارًا أضرومها .. تلقت رصاصة في جسدها ليتحول ماء
الإطفاء رعافًا ويشمخ لثامها كرامة وشرفًا.

****

غروبٌ

على جفنات المساء" تناظر شمس الأصيل" المطرزة بشريط ذهبي يخطف الأنظار.!!
لتنبثق عتق ذكريات قد كان الزمن طواها ضمن جرار الأرشيف الغابر.
لتتذكر رسالة قد أودعتها منذ الزمن البعيد على طرف ذاك الشريط الذهبي ؛ هو تلك الأمنية بذبلة تشبه لمعان ذاك اللون الناري،
فتقول : يا أصيل أعاتبك وعتبي شجن حزين..كيف لك أن تخوني أمانة أودعتها بطرف وشاحك ليسقط سهوًا دون أن تردعيه وتمنعيه ؟
تبًا لم تتركي سوى جرحٍ يشبه جمر رحيلك.

****

بائعةُ الخبزِ

نداء ممزق يحذوه تخرشات في بحة الذل والهوان.
وسط الشارع المكتظ بالمارة ..يعلو صوتها المغلف بالألم منادية ..طازج يا خبز
تعبر الجموع..منهم من يرمقها بنظرة استغراب ومنهم من يتعاطف ليجبر عنها بشراء البعض اقتربت وعصارة خافقي ينزف نظرت لها وبادلتني النظرات..هاك أعطيني الخبز بدأت تقسم بأنه طازج .. أجاب نزف جرحي ..لا تقسمي ..لا أحتاج الخبز، أحتاج فقط أن أكون إنسانة وأشعر بك
لتذهبي لبيتك وترتاحي ..يا أنت يا من ظلمها الزمن وجلدها البشر .
تبًا وألف لحرب الغابات والوحوش الكاسرة الضارية.

****

أولُ صرخةٍ

حضنها دافئ دام عدة شهور، كانت تصغي قط، دون أن تتفوه بكلمة واحدة، تداعب تلك الحبال، تنظر ما حولها وتنتظر مصيرها المحكم عند نهاية المدة المقررة كونيًا، بدأت جوقة الاستقبال تعزف موسيقاها؛ ألمًا ونزاعًا مع حياة أخرى.

حتى شاء الله فقدر، نزلت بزفة فرح وبإذن خالقها و بأول صرخة احتجاجًا لأرض النور.

المولودة الجديدة التي لم تعي الحياة بعد؛ ابنة الأربع وعشرين ساعة (ألمًا) التي أكرم الله والديها بمجيئها.

****

ابتهالٌ

مع إنبثاق الفجر، تبتهل الديكة لخالقها مناجاة، ليسجد خافقها تباعًا وطوعًا لذكر ربها طورًا , والآخر حفاظًا على وعد قد قطع عهدًا ..بالوفاء

لأجلك..يتوه النبض حنينًا وشوقًا

رسالتها عبير ود ونقر وتر يحن أنينًا

إلا من ساعٍ يوصل رسالة تخثر انتظارًا.

****



السيرة الذاتية

الاسم : هيثم أحمد أيوب الصفار

البلد : العراق

التحصيل الدراسي : دبلوم _ خريج معهد التكنولوجيا

المهنة : معلم في وزارة التربية والتعليم العراقية .

التوليد/ ١٩٦٥

النشاطات الأدبية : كاتب للقصة القصيرة جدًا والقصة الومضة والهايكو .

حاصل على العديد من شهادات التقدير من مختلف الرابطات الأدبية لحصولي على مراكز متقدمة في المسابقات المنوعة .

شاركت في كتابين ورقيين - : كتاب وميض النجوم مع كوكبة من أدباء الوطن العربي برعاية " :الديوان وطن الضاد/ طبع بدار ببلومانيا للنشر والتوزيع - ."موسوعة كتاب روائع الومضات : الجزء الأول مع كوكبة من أدباء الوطن العربي/ طبع بدار النيل والفرات للنشر والتوزيع.

*****

الكاتب : هيثم أحمد أيوب الصفار - العراق

رصدٌ

نسير وأغزل،كلما تقدّمنا ازداد عمق النفق وخفت ضوءه،حينما أكملت نسج أجنحتي وهممت بالتحليق؛استقرّت في عيني الوحيدة رصاصة.

****

صدمةٌ

رموا طعمهم، صادوا لؤلؤة فكرنا، رسوا على أجسادنا يسوّقون إلينا الرداءة، كلما نمت أخرى في صدفنا؛ لعقوا أصابعهم.

****

ثورةُ صعاليكَ

حان موعد إذاعة خطاب الرئيس التأريخي. تترقبه أغلب محطات الإذاعة، تهيأت الحروف بأبهى حُلتها قبل زبانيته، انسابت الكلمات، إلا النقاط والحركات أعلنت العصيان، تاهت الترجمة؛ سُلخت صور الرسائل قهقه أبو الأسود الدؤلي.

****

قوقعةُ

موهوب في مادة الرياضيات، صال وجال بالطول والعرض والارتفاع، أَوجسَ خِيفة في نفسهِ عندما اِقتربَ من البعد الرابع.

قالوا: لماذا نراك وحدك؟ أين قومك؟

قال: تركتهم هناك ينتظرون .

تلامذة أينشتاين رمقوه بنظرةٍ وهم يتدارسون معادلاتهم لإيجاد البعد الخامس.

عِبرةٌ

جَلبَتِ انتباههُمْ تِلك الجثَّة الممدّدة وسط الشارع، وأثار حَفِيظتهُم السهم المرسوم بجانبه، وصدمتهم العبارة المكتوبة عند رأسه (هُناك الحقيقةُ) تناسوا الجثة، تدافعوا متزاحمين باتجاه الإشارة، وجدوا في نهايته ميدان يتفرع منه العديد من الطرقات!! .

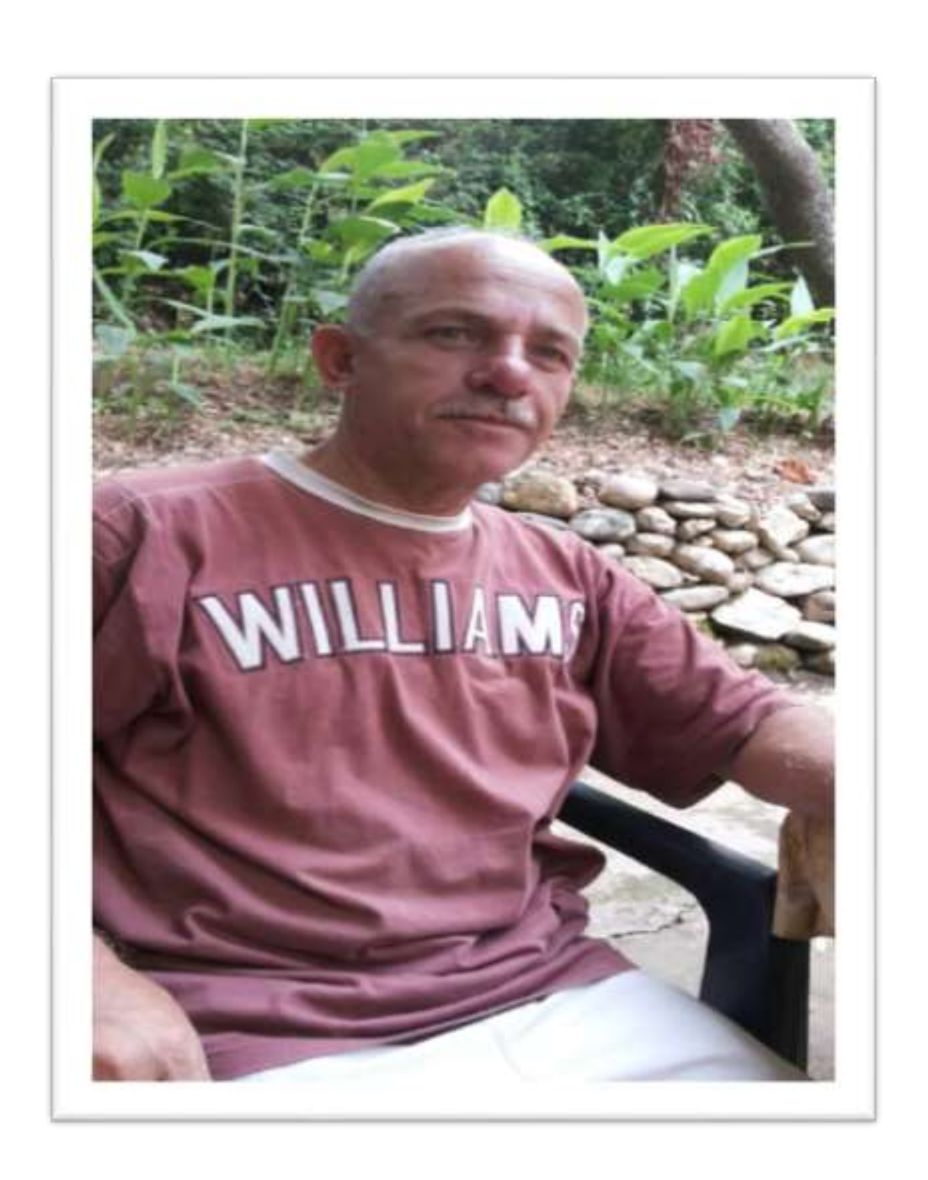
****

كاتبٌ

قهوته الباردة، دخان سجائره الذي يعانق الفضاء، اهتماماته التي يتسلى بها لتطرد فكرة عدم مجيء حبيبته، تلك هي طقوس انتظاره، يفتح الباب، ينطلق نحوه بقلب خافق، يقابله وجه امرأةٍ متجهم، تعاتبه على الفوضى التي خلفها بعد غيابها عن البيت، إنها زوجته!!

ترتسم على وجهه ابتسامة باهتة وهو ينظر إلى مسودة كتاب روايته الأخيرة.

****


WILLIAMS

السيرة الذاتية

الاسم : هيثم يوسف

من سوريا

مكانيك عام

-شاعر و كاتب في الومضة القصصية والهايكو والقصة القصيرة جـدًا

-مشارك على اليوتيوب بمجموعة من الومضات

-مشارك في مجموعة لوحات مشرقة للقصة القصيرة جـدًا

-مشارك في موسوعة كتاب روائع الومضات

*****

الكاتب : هيثم يوسف - سوريا

لصوصٌ

على غفلة يدخلون المغارة، ينغلق الباب خلفهم، يتقاتلون لاقتسام الغنائم، بأعجوبة يخرج أحدهم معلنا بيع الوطن بأبخس الأثمان.

****

تيوسٌ

معزاة جدتي العاقر لا تنجب سوى التيوس، أمست المزرعة قاحلة، كل تيس اقتطع جزءًا منها جعل نفسه واليًا، إلا ذاك التيس المسيطر طرد جميع التيوس، حتى معزاة جدتي لم أجدها.

****

أنشوطةٌ

حكموا عليه بالإعدام شنقًا، تلونت حياته، حاك أحلامه الضائعة، جاءوه بأنشوطة ضيقة، خر ساجدًر، قطعوا رأسه بحد السيف.

****

أحلامٌ ضائعةٌ

رغم المسافة الفاصلة بباب حبيبته، كانت المسافة أكبر.

كل صباح يضع خارطة أمامه لمعرفة سبل الوصول بأقل زمن.

يعبئ محفظته بأوراق نقدية هدية للجواري.

انقطعت أخباره فجأة، لدخوله في طور الإفلاس.

****

ديوكٌ

كل صباح أستيقظ على صوت ديك صاخب، معلنٍ شروق الشمس. اليوم كان مشرقًا، تتخلله نسائم عليلة يعكرها صوت جارتي معلنة احتلال شارع طويل بجمالها.

****

ذكرى

على أريكته مسندًا ظهره، يحيط به دخان سجائره الرخيصة، يعتصر أفكاره، يعود بها إلى ساحق بعيد، يوم التقيا لأول مرة، تسقط من عينه دمعة حزن، يلعن هذه الحرب، لم يبق لديه سوى ذكراها وسقف بيته المهدم.

****

نهايةُ معركةٍ

في ساحة المعركة، الرصاص ينهمر من جميع الاتجاهات، لم يبق رصاص في جعبتي أعطني مذخرًا آخر.
سيدي" لم يبق لدينا سوى الفوارغ.
أسرعْ هناك بعض الشهداء والجرحى ابحث بينهم.
سيدي" وجدت طلقتين لكلانا".

****

ويلاتُ حربٍ

على شرفتها، غصة تختلج كيانها، تنظر إلى الطيور المهاجرة تحلق بحريتها، تسمع تغريدها، تأخذ رشفة من فنجان قهوتها، تتلمس أطرافها، تنادي حفيدها ضعني على الأريكة، الحرب أخذت كل شيء إلا حياتي.

****

رحلةٌ قصيرةٌ

بعد قصة حب مثيرة تكللت بالزواج، قضيا أجمل أيام شهر العسل، وعدها برحلة بعد إنهاء أعماله.

تهم بوضع الملابس في حقائبها، طرق على الباب بقوة، تجر ساقيها، تدخل ثلة من العساكر.

أين زوجك؟

ماذا فعل.. لم يفعل شيئا انه مطلوب لخدمة الوطن.

سحب من أمامها ليعود مكللا بالغار.

****

تدميرٌ

عشقا بعضهما، رنما بأجمل التواشيح، حلقا بحرية، امتدت يد الحقد، قطعت رؤوس الأشجار، عادا ، بدمعة حزن كل الفراخ على الأرض.

****


الباب الثاني
الخواطر – قصائد النثر
قصائد الشعر



السيرة الذاتية

الاسم : آمنة سليمان بطيح

سورية الجنسية

العمر **48** سنة

متزوجة ولدي خمسة أولاد

أنهيت دراستي الإعدادية

ريفية المنشأ

من محافظة درعا

*****

الكاتبة : آمنة سليمان - سوريا

أرواحٌ مهاجرةٌ

على أجنحة الليل الهادئ
وسكونه الخاشع
تسافر إليك أسراري
فترهقني الأماني
في عالمي الأسير معك
وإليك تسير أحلامي
تعانقني الذكرى في محراب الصمت
يهمس الحنين للمساء
كلمات ليست كالكلمات...
يقف القلم
يتوسد ظلال السطور
ويراقصني المجهول
يتمرد على ذاتي
لأجد الصمت يخنق أنفاسي

ويخترق الشوق أعماقي

فتسقط آخر أوراقي!!!

يخاطبني الألم الساكن في أعماقي

يهمس لي بحنين الناي

وعزفه الباكي....

تغفو بين أحضاني سكرات الحب والأشجان

أسكب لي من أقداح الذكرى

نبيذ الحروف والمعاني..

دعني...

أصوغ منها أمجاد الحروف وخلود الكلمات من الألف إلى الياء...

على صرير أقلامي

خاطرة يرثيها الصمت

ويشيعها الدمع إلى مثواه الأخير.

****

ثرثرةُ الليلِ

في المساء أحتضن الغياب
وأغمر حروفي بشوق وحنين
نتقاسم الحزن والفرح ونعيش ونغني
ألحان الفصول الأربعة...
في صفوة المساء تحاورني
النجوم ويبتسم القمر
عذرًا أيها الغائب
فكلي لك يشتاق
وروحي
يملأها الشجن
فماذا بقيّ من العمر سوى
الذكرى وحبات المطر
تغمرني بالحنين وتزيد في صوتي النغم..
دمعة دمعة
كأس الروح امتلأ بالحزن والألم
الصمت يعم المكان
يتسلل الخوف في عمق الضجر

ويتوارى الأمل..

كف عن مشاكستي

فحزني تمرد على ذاتي

وهجره الحرف والقلم .

عذراً لك يا قارئ السطور

كلي حزين.. وفرحي غادر

من سنين

وحدي أجوب الشوارع

وحفيف الأوراق يعانق أنفاسي

والضجر

يدثرني الحنين بنسمة عابرة فوق

الجبين

لأبحر فوق أمواج التمني.

خذ بيدي نحو أعماق البحر

حيث الأسرار المكنونة وروحي المدفونة..

أعاهد الحزن أن تبقى حروفه سكينة الروح والجسد

وقلبِ رهين القدر..

****

منْ تكونُ ؟

عم الصمت أرجاء المكان
واندثر الحرف بالكلام
جاءني قلمي وهمس لي
لنسطر معًا حروفًا تعشق بحب
وسلام
وبالصمت المنصرم يخفق الألم
يحكي لي قصةً تهواني
تجيد العزف على أوتاري وأنا أجيد
الصمت بأشعاري
ملامح الحب تشبهك وكلماتي تراقص
بريق العينين.
وعلى باب قلبي يكتب المجهول
مجهول بربك من أنت ومن تكون.
أنت النجم في ضي العيون
وظلك يسكن بين الأهداب والجفون
ضحكات الورود تحتضر
زرعت في قلبي وردة ذبلت قبل أن

تكون
في أسراري والجنون أصبح قلمي
فيك مفتون.
باتت ورودي حزينة تغفو بين خمائل
ضحكاتي
وقلمي يعشق الألم ويبكي بين حنايا
أبياتي
ياسائلي عن الهوى أنا العشق أضناني
وأبكاني وأغرق الغدر أزهاري
بالله عليك ارحل إلى أن تشاء أقداري
صمتي بات رمادًا وشتاتًا
اروِ لهم ما شئت ... بأنك إنسان من
روحٍ وكيانٍ
وأنا كما أنا أنثى ولدت من روح الحياة
عنواني الكبرياء
وصمتي لغة تحاكي الشفاه..
حروفي خلقت من نور الفجر لتمطر
بسخاء
نسجتها لك من الألف إلى الياء

وقلب يضيء لي الشموع في لياليَّ

الهوجاء.

****



السيرة الذاتية

الاسم : ثورية الكور

من المغرب

متزوجة وأم لثلاثة أبناء

صدر لي ديوانان :

١- هديل الحمائم

تحت إشراف جامعة المبدعين المغاربة

٢- وديوان شاميدوريا تحت إشراف الدراويش للنشر والترجمة .

*****

الكاتبة : ثورية الكور - المغرب

أنا المُوقّعَةُ

أنا المُوقِعَة قَبلَ
آخرِ سَطْرٍ منَ دفتَري
وقِوَاي تَشهدُ عَلى ثَرثَرتِي
غَير المُرتبَة بينَ وريقَاتِي
التِي كتَبتُها والحِبرُ
مِن دَمع قَلبِي
والرّيشةُ من خُصُلاتِ شَعرِي
وشَيءٌ من العِطرِ
عالقٌ بوشَاحِي الوَردِي
وشَاحِي الذِي لمْ يَأكل الزَمن
من خُيوطِه شَيْئًا
حينَ أخجلُ
مِن هَمسِ الكَلماتِ
وأهرُب منِي

أُسدِلُه علَى وجْهي
لأُحَرّرَ تِلكَ الأنا
التِي تكتُبنِي عَنِي
فوُرودُ العُمر
مَازالتْ زَهرِية اللّونِ
ومَازالَ لِلحُلمِ أَجنحَةٌ

****

حقائبُ الرّيحِ

إِنْ ضَاقَ بِكَ المَكَانُ
وَعَزّ الْحُلْمُ
امْشِ حَافِيًا أَوْ عاريًا
وَلاَ تُحَدثهُم عنِ الْوَطَنْ
ارْفَعْ رَأْسَكَ عَالِيًا
وَقُلْ كَاذِبًا أَنَّكَ بِخَيْر
كَكُلِّ الأَوْطَانِ العربية ..
اجْعَلْ مِنْ هَزِيمَتكَ نَصْرًا
وَقِّفْ عَلَى الهَامِشِ
ثُمَّ اصْرُخْ بِأَعْلَى صَمْتِكَ
هَذَا المَكَانُ لِي..
ولاَ تَنْسَ صَديقكَ العائِد
هَذَا المَسَاءْ
أفرغَ حَقائبَه للرّيح
وحَضَر غائبًا
وَارْتَشِفْ قَهْوَتَكَ
عَلَى مَهَلٍ
فَوْقَ كَرَاسِي الزَّمَنِ

أَنْتَ عَرَبِيٌ..
وَدَنْدِنْ
.....(بِلاَدُ العُرْبِ أَوْطَانِي)
غَداً سَيُشْرِقُ
فجرُ زَمَاني
وَأُعِيدُ مَجدَ الأجدَادِ
إِنْ ضَاقَ بكَ الْحُلْمُ
انْثُرْهُ عَلَى حَبْلِ الغَسِيلِ
بِالمَزَادِ العَلَنِّي أَوْ الخَفِي
لاَيَهُمُّ
وَانْتَظِرْ بِنْتَ الجِيرَانِ
فَحِينَ تَكْبُرُ
بَعْدَ حَرْبٍ وَحُبٍ
سَيتَصَدع سقف بيتها
وسَتكْرَه كُلّ الرِّجَالْ

****

حافِيـةُ القَدمـين

و جدتنِي أسير في الطريق
حافية القدمين
أرتدي عباءةً مطرزةً بالشوق
ألف وشاحًا بخيوطٍ من حنين
لا الطريقُ إليك يوصلني
ولا الرجوع إلي يعرفني
علِقْت في محطة الانتظار
أين أمضي
وكل دروبي مكتظةً بك
حد الوجع
حد الصمت
حد البكاء
وعلى شرفات نبضي
حطت نوارس
عشقك منذ زمن
مسافرة بي خلف
حديثِ الروحِ
خلف حكايا العابرين

وأنا لا زلت كما أنا
أنسج القصيد
حبلى بالنقاء
وبسطور من الوفاء
وأغرس ورودًا
بين دفات دفاتري
حين أعدو ثملةً
بين الهمسات
يوخزني شوكُها
لينزفَ الجرحُ حلمًا
و يفيضَ الدمعُ

وأعودُ أدراجي
حافيةَ القدمين
أدور حول نفسي
أقتفي أثري
مخضبة بحناء الذكرى
وتأخذني غيمتي المسافرة
لامرأةٍ كنت أعرفها

وتشبهني
امرأة كالموسيقى كالمطر..
ككل شيء جميل

****



السيرة الذاتية

الاسم : جعفر مهدي صلاح

من مواليد السودان الشمالية مروي شرق **1969**

تلقيت جميع المراحل الدراسية بمدينة بورتسودان الساحلية

أقيم الآن في العاصمة الخرطوم

العمل : أعمال حرة

الهواية:

كتابة الخواطر والقصة القصيرة و القصيرة جدًا و الومضة وشعر الهايكو والنثر والشعر

النشاطات الأدبية :

-من مؤسسي منتدى القصة والقصة القصيرة و القصيره جدًا والخواطر بالخرطوم السودان

– ومدير إدارة الدار مسجل لدى وزارة الثقافة

– من مؤسسي منتدى أشجان الغربة الأصل الثقافي ويضم عددًا كبيرًا من الكتاب والأدباء والشعراء السودانيين في الداخل والخارج

– مسجل لدى وزارة الثقافة وأيضًا مدير الدار فيه

-عضو في منتدى الديوان وطن الضاد على الفيس بوك ويضم كتابًا من جميع أنحاء العالم

- عضو في أكثر من ٤٠ منتدى ثقافي على الواتس أب

*****

الكاتب : جعفر مهدي صلاح - السودان

همساتُ شوقٍ

أميرتى ... لقد نسجت لصورتك بروازًا من ضلوعى ، وجعلت عيونى عليه ناظرة له وحارسة على جمالك ، وجعلت قلبي يهمس بنبضاته لك من حب عليه بتمتمات مشتاقة لنور وجهك الذى يضيء الدنيا حولي ، وتخيلت بأنى أحدثك كي أسمع أنين صوتك ، وأحس بحنان همسك على قلبي الذى تشقق من طول غيابك عني ، لقد طال غيابك أميرتى عني ، حتى بت أرى روحي تترقب الثواني ، بل اللحظات حتى تأتيني وأسمع صوتك الذي يداويني ، سوف أرسل لك روحي كي تناجيك ، كي تهز وجدانك حتى تحسين بأنين حبي إليك ، إلى أن تنثري ما بقلبك نحوي من حب ، من عشق ، من همسات ، من حنان يريح قلبي الذي أحبك حتى الجنون أميرة حبي ، أميرة عشقي ، أميرة همساتي من قلبي ، أحبك أميرتي وأشتاق إليك .

****

أكملي نصفي

حبيبتي
الأحلام العابرة التي تسكننا هُدمت دونّ أن تتحقق
هي لمّ تمت ، بل تسكن في ذاكرة مثقوبة ،
دعيني أخبرك
أني رسمتُ في عيني لون السماء رماديًا
حينّ تضمُ أعمدة الغياب الساحق لنا ،
بل دعيني أخبرك
أن فقدك أغرق وطني بماء شائب مني ، وأرغم رياحين قلبي على الجفاف
فهي تستجدي مطرًا لِتعود حبيبتي ،
حبيبتي
أتعلمين عنّ ذاك اللقاء !
أعني الذي كان قديمًا ، الذي فيه ضعنا عن واقعنا
الذي شُطر إلى نصفين
نصف في قلبي والآخر لديكِ ،
تُمزقني الذكريات التي تمرني
وتنشدُ لي آهات الغياب ،
كّمقطوعة من اثنتي عشرة دمعة ،
حبيبتي

دعيناَ نتصلْ بالسماء كثيرًا ، نرفعُ اليقين أكثر
سأهبك نصفي لأتمّ أنا .

****

عنوانُ قلبي

كأن الصباح في قسمات عينيك أغنية من الندى تعيد لي ضحكات الطفولة

فتعالي حبيبتي

ودعيني أتجول في روحك

دعيني أوقد شموع الهوى

وأختم في مرابعك

مشوار سفري الطويل

تاركًا قصص الخيال

وحكايات العاشقين

التي أرهقت ذاكرتي

وكيف أخبرك بأن وجهك عالق في ذاكرتي كثيرًا وأني كلما رأيت شخصًا أخذتني رغبتي وبدأت أعدد ما ينقصه ليكون أنت ،

وثم أنا وحدي أعلم مدى تورطي بك ،

وعمق محبتي لك

فحتى كلمة أحبك أستشعرها صغيرة جدًا في ظل ما أشعر به تجاهك

وفي النهاية

تبقين أنت فقط من في قلبي ، في عروق يديي

في عظام عنقي وبريق عيني المنطفئ وداخلي دائماً وأبدًا

عطر نادر أنت ، أيقظت داخلي نار الحب ،
وفي وصفها جننت وجفت معي المحابر
ومتجذر أنت داخلي ، يا نبضة احتلت القلب وأصبحت كل نبضي ، ويا
روحًا باتت روحي
ودونك ظل أنا يبحث عن أثره ،
قالوا:
لكل قلب عنوان ، وأنت عنوان قلبي .

****



السيرة الذاتية

الاسم : داليا شكري حجازي

البلد : مصر

المؤهل العلمي : بكالوريوس حاسب آلي

عاشقة للكلمة الحلوة

و أكتب الخاطرة

لي مشاركة مع لفيف من الأدباء العرب

بكتاب ورقي بعنوان قلم رصاص في جنس الخاطرة

عضو لجنة تحكيم بعدة مجموعات بالعالم الأزرق

حصلت على عدة شهادات في مجال الخاطرة

*****

الكاتبة : داليا شكري - مصر

منّ أينَ لي ..

مِنٍ أين لي بأحرف تعتق
أنفاسًا حبيسة
بصدري
وكيف لنقطة فوق حرف
أن تغير حياة أو مسار ؟
متى تنطلق
لتجد مكانًا فوق ورقة
بيضاء أو جدار
تخرج من طيات المشاعر
ويتبقى حينها أن لا نمتلك
اختيار
أتت فوق الرماد
كرياح عاتية

فانطلقت الشرارة

وتوهجت النيران

بضع أحرف ترسم نبضًا

محاورة مع الذات

وبوح بتلك الأسرار

ما أجمله حس الراحة

بعد هذا الضجيج

المولود من رحم صمت

وانتظار

هأنذا أقدم تلك اللوحة

المرسومة بقلم منغمس

بهذا الوهن

أقدم لي اعتذار

أسف واعتراف

وشيء من الشجاعة

أن تكتب جملة لا تحمل

حرفًا من كلمة..

" انكسار"

****

ترى أينَ تجدني ؟

أحيا بين قصائدك ؟
خطوطًا تُحدد كلماتك
أو نقاطًا تكمل حرفك ؟

أنا قلم يلون رسمك
أو بعض من روحك
كالنبض الثائر في صدرك
أنا لحن يكمل أنغامك
كنايات تعزف أغنيتك
تجدني بسواد عيونك
كالنقش لبصمة إصبعك

كالبرق يضيء بسمائك
كالرعد يزلزل أركانك
كالمطر يروي ظمآتك
كوليد يحيا بعظامك
أنا وجدك أنا عشقك
أنا نبض موجود بقلبك

فاعشقني أنا جزء منك
أنا كائن مخلوق من ضلعك
أعلنها يا أدم سأضيع بدونك
ولآخر نفس في صدري :
سأحيا وأموت " بِحُبِكَ "

****

ندمٌ

وفوق شفاه الندم
عضضت فوق يأسي
أعلنت عنك التوبة
سجدت لله أرتجي النسيان
فسقطت
بين جب الذكريات صريعًا
لا أريد بالنفس
منك ذكرى
ولا أنتظر منك الرجوع
فلتساعد قلبي
يا هذا
أن أذهب بلا عودة
وأقطع سبلًا
قد تجمعني بك
كم شق علي نسيانك
وكد علي تغيير مساري
فأعن قلبًا
كان يومًا أسيرك

وأعِنْ روحًا
لم ترحل لغير عينيك
وهذا الحنين الملتاع
للمس يديك
كنْ عونًا لي
كي تعيد الروح لجسد
أعياه فراقك
وعين أدماها غيابك
فكان البين اختيارك
كن عونًا لقلبي
المقسوم لنسيانك
يا عازف العود
اقطع بيديك
ما يربطني بأوتارك

****

مرآتك

وكلما واجهت مرآتك
رأيت انعكاس صورتي
فتتيقن أن
حقيقتك تحيا بي
وكل من يطفن بمحرابك
زبد لا أثر له
مهما تخيلن وجودهن
فمن ملكت منك
جزءًا يشبهني؟ !
ومن التي عاشتك
كما فعلت؟!
من أعطت للحد
الذي أعطيت
أو ذرفت بأحضانها
العشق؟ !
من تذوقتك بعدي
سأهديها ذاكرتي

وألبومي الناطق

بحروف اسمك

ومن استحقت الوقوف

بذات الصورة جوارك

سأتنحى بُخطاي

خلف كواليس المسرح

فقط .. عدني أن تكون

معها دون ملاحقتي

وامحُ آثار عشقي

من بين ضلوعك

وأغمض عينك وانساني

واترك بعضًا

من الحنين يسري

بأوردتي

فمازلت أنت كل

ما أملك

وما زالت صورتك

تنزف كل ألواني

****

السيرة الذاتية

الاسم : رحاب محمد الرميحي

البلد : مصر- محافظة أسيوط

المؤهل العلمي: بكالوريوس تجارة

قسم محاسبة

ماجستير محاسبة وضرائب / جامعة أسيوط

الحالة الإجتماعية : متزوجة

النشاطات الأدبية :

أشارك في نشر كتاباتي في الكثير من المجموعات و المنتديات الأدبية

خاصة :

الخاطرة

*****

الكاتبة : رحاب محمد - مصر

همسٌ

فى حضرة الوصل بينى وبينك
أتوه فى عالمك
تعزف سيمفونية حروفك
أجمل الألحان
يتراقص قلبي عشقًا
تكتحل عيوني بنسيم همسك
كم أحبك يا أنا
هلا تمهلت قليلًا؟
يسبقنى نبض قلبي إليك!!
أقف على باب الوقت أنتظر بوحك
تسرقني لحظات جنونك
أحببتك حتى باتت تعشقك النجمات والمجرات
تنضب لفراقك ينابيع ربيعي
كيف هان على فؤادك البعاد

ألا تعلم أنى أموت شوقًا !!
اصطدام شعاع طيفك، يُشعل لهيب الهوى
غارقة أنا بين فيضان حبي وشغفي بك
فطوبى لفراشة أشعلت جوى فؤادك.

****

حنينٌ

رأيت آلامك الممتزجة
بصرخة الأنين المدوية
فى أركان الكون المحرقة
لقلبك المكلوم بالوجع
أي فراق وأي ألم يمزق فؤادك
لطفيف فراقها
تظهر صرخاتك
لهيبك المولع بها
المدمرة لذرات كينونتك
أي صرخات تبكيك ؟
وقوف عقلك على أبواب عطفها؟
ألم تشعر مهجتك بطعناتك
المتتالية لهدم جدران قلبي
ويل وريدي كلما همست
اشتعل بركان حبه لك
عجبًا لثنايا روحي الهائمة بك
ألم يكن لها نصيب
من حبيبات حبك المتناثرة

على أرض الغرام

المستعطف لفتات حروفها؟!

****

عدالةٌ

أيتها الدمعة الحائرة
لا تسيلي
دعي ذلك القلب يحترق ببراكين الألم
لعله يمحو جريمته الكبرى
تلك النيران الدائمة الاشتعال آثمة
ماذا تنتظرين ؟؟!
هدم جدرانه ذروة العدل
فى محكمة الحب
عن أي من أوقات السعادة تتحدثين ؟
قد ولى زمن قيس وعنترة
لم يعد للعاشقين غير قصائد التائبين
مُحيت تلك الأحلام
أصبحت غريبًا عنهم
لم يعد لك لديهم أي أثر
فلا جدوى من الذكريات
لن تعود ..
دُفنت بين الأطلال.


03.12.2018

السيرة الذاتية

الاسم/ زياد محمود نصار

مواليد/ غزة - فلسطين عام **1964**

حاصل على :

- بكالوريوس آداب اللغة الإنجليزية من الجامعة الإسلامية بغزة.
- عمل مدرسًا لمبحث اللغة الإنجليزية بمدارس وكالة الغوث حتى عام ٢٠٠٥ م
- انتُخِب نائبا لرئيس بلدية الزوايدة بقطاع غزة عام **2006**
- عضو في العديد من الجمعيات الأهلية الخيرية.
- عضو في الاتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب..
- حاصل على مراكز أولى في العديد من مسابقات القصة الومضة.
- حاصل على شهادات تقدير في كتابة القصة القصيرة جدًا والقصة القصيرة.

*****

الكاتب : زياد محمود نصار - فلسطين

عَوْدةٌ

موسوعة أحلامي القُرمُزية التي شابَت خلفَ أسوار حقدهم، ظلت تغني للثلج على سفوح الانتظار، وفوق القِبابِ الباردة، حتى أثخنها الفِراقُ، وتهشمت أغصانُ الخريف المتراكمة في مضمار الزحف نحو قلبٍ بلا جدران، لكنه مُصَفَّحٌ ضد رصاصاتي المحشوة بالحب..

رباعيةُ فرحي اليتيمة، ومعلقاتُ الأسى، وقلبيَ المدججُ بحبِّك؛ كانوا آخرَ ما تبقى من هياكلِ ذكرياتي القديمة التي دفَنْتُها تحت جذور تلك الزيتونة الهَرِمَة، لتكتملَ مَلحمَةُ عشقٍ دموية ترسمها الدموعُ كلَّ مساءٍ على ثغر الزمان..

هيأتُ لزفافِنا ثوبًا جديدًا،وشوقًا قديمًا، ولَوّنتُ المسافاتِ بين القديم والجديد؛ فامسحي يا قدسُ كلّ القبلات واحفظي تلك القُبْلةَ الطويلة التي طبعتُها بين يديكِ على السجادة القديمة في محراب الفاتحين..

****

رحيلٌ

يعجِنون فُتاتَ الفرح في قَصعةِ الغياب؛ ويُجدولُ الصمتُ مواقيت أحزانهم، وتتجعدُ مشاعرُهم قبل إقلاعِ بلابلِ الشك، فتتشققُ جدرانُ الانتظار، وتنهارُ سدودُ الاشتياق، وتبهتُ ألوانُ اللقاء، وتنسى الأماكنُ أشعارَ المساء..

****

أرضٌ

على مشارف قلوبٍ أصابها القحط، يعودُ إلينا الربيعُ مثقلًا بالأماني، كمسافرٍ يعودُ موجوعًا بصفعات الحنين.. فنُهرعُ إلى الوضوءِ برائحة الأرض، ونقيمُ صلاةَ الحب في مواقيت الحصاد، فتسمنُ السنابلُ، وتجتمعُ سنونواتُ العشق على صعيد حقلٍ يغشاه التواضعُ من فرط الانحناء؛ وتلثُمُ المناجلُ أعناقَ السنابلِ الحُبلى.. وينوحُ الترابُ شوقًا للجذور، ويرفعُ الشتاءُ آذان الرحيل.

****

تقمُّصٌ

مُتصابٍ في علم القصيد يتلو تعويذةَ الإبداعِ بأسانيد الوَجَل..
صار فِريةً كبيرةً تُعاشرُ الأكاذيبَ، تحت جُنحِ أسطورةٍ مطرزةٍ بالهوى، ترويها عجوزٌ على سفح جبلٍ تعشش فيه الغِربانُ والجرذانُ وبومةٌ لا تزالُ ترددُ التخاريفَ من عهد اليونان..
في زاوية معتمة بساحةِ المرجفين، كان قدرُه أن يلتقى بسيدة رقطاءَ؛ امرأةٍ بلون النسيان، تسترزقُ الحبَّ من قلوبِ العابثين؛ صار كلما نَظَمَ قصيدةً يستلهمُ من عينيها الأحاسيسَ المفبركة، ويفوزُ بدرعِ البطولةِ في تقنيات الفشل..

****

السيرة الذاتية

الاسم : زينب الحسيني

كاتبة وشاعرة

البلد : العراق

مواليد **1963**

ربة بيت حاليًا

النشاطات الأدبية:

مشاركة في أغلب النشاطات

التي تقيمها المنتديات والمجلات الأدبية

*****

الكاتبة : زينب الحسيني - العراق

طفلة أنا ..

رغم سنيني المهترئة
كثوب بالٍ ..
تمزقني ..
تقسمني على وجعي وتضربني في نفسي
وتعيد جمعي..
لتفرقني مرة أخرى..
لتضيع سنيني..
ثم أشاغلها .. أراقصها
أنشر ضحكتي على خيمة سكونها ..
لأكون طفلة أيامها.

****

هاكَ روحي

وأعطني يدًا
تلامس قلبي المتجمد
رغم نيرانه المستعرة
فالشوق أشعل فتيل الحرب
بين روحي وراحتها
وهو ينظر إليها
بعين الشماتة.

****

قلتُ

ألا تقرأ ..

قال ما أنا بقارئ

ما تعلمت أبجدية العيون

قلت..

لكن أبجدية عيوني من نوع آخر

للبوح فيه دموع

وللشوق خجل

وللعتاب رائحة الزهور

قال ..

كل شيء

عندي بقدر

قلت : إلا العيون

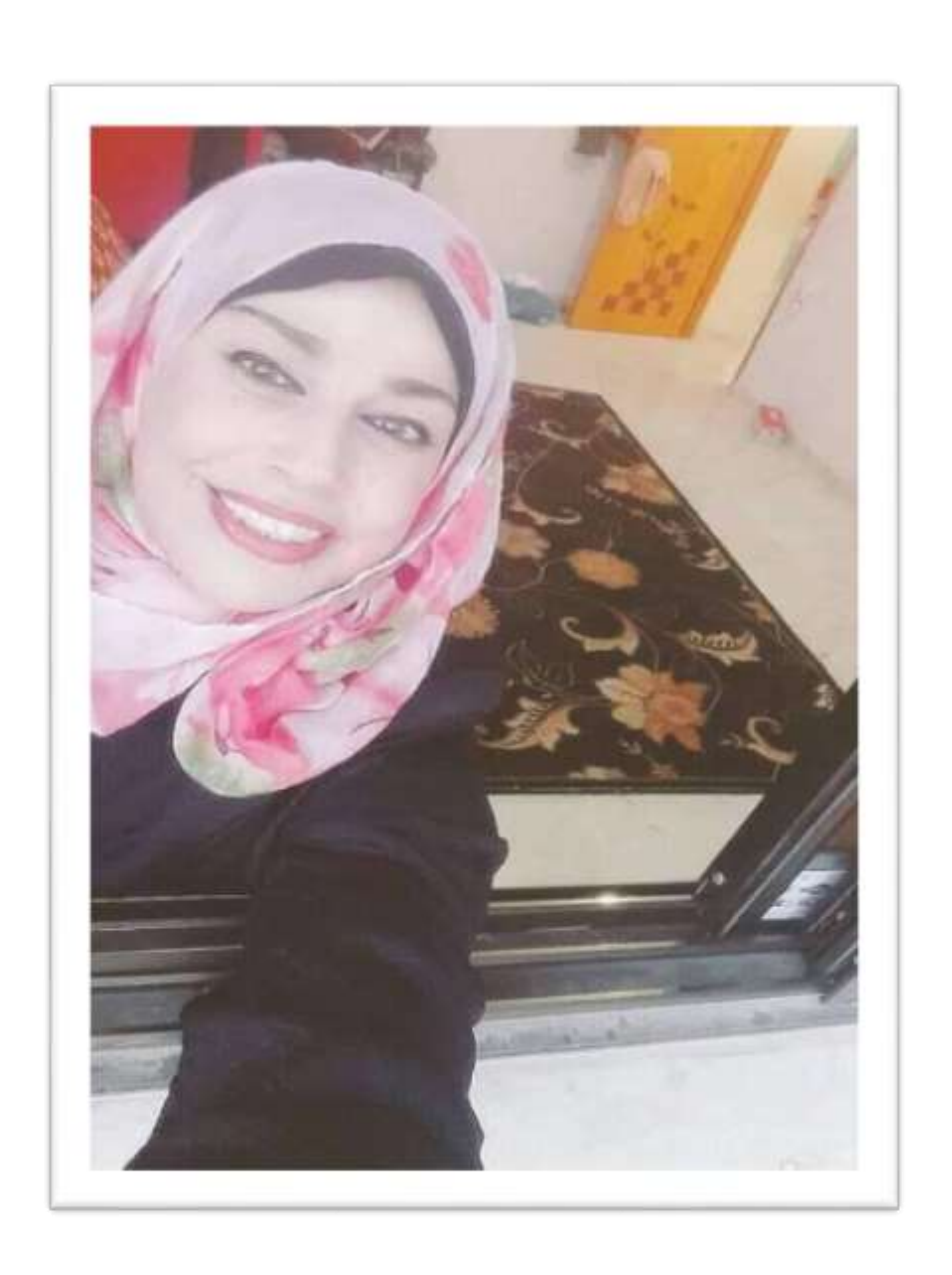
لا يتحرك ساكنها

بمقدار..

قال..الآن أقول :

طريقانا لا يلتقيان

****



السيرة الذاتية

الاسم بالكامل: سلوى محمد إبراهيم الغفاري (زهرة النسرين)
تخصصي العام : اللغة العربية
قسم كلية التربية وأصول التربية والإدارة التربوية من جامعة الأقصى
متزوجة وأم لسبعة أولاد
عملت لمدة سنتين في التدريس في مدارس الأونروا
والآن أعمل في مجال التدريس الخاص في مركز البيان للدروس الخاصة
حسب تفرغي
ناشطة ككاتبة في وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة على الفيسبوك
وصحيفة دنيا الوطن
أكتب في : المقال والقصة القصيرة
والشعر النثري والحر
ومجالي الأوسع في كتابة الخاطرة والومضة
عضو إداري في عدد من المجموعات الأدبية مثل:
فرسان اللغة والأدب وجواهر الأدب ورابطة مبدعي الأدب العربي
عضو مشارك في :

مجموعة الديوان وطن الضاد والوتر الحزين وروابي الأدب وفنار غزة الإبداعي

أعمل كمحكمة في :

العديد من المجموعات الأدبية خاصة في مجال الخاطرة والومضة والنثر بأنواعه

أشارك بأعمالي الكتابية في :

العديد من الندوات الثقافية والأمسيات الأدبية التي تضم العديد من الأدباء في بلدي فلسطين.

*****

الكاتبة : سلوى محمد - فلسطين

وطني

وطني حديقة ياسمين
وجدائل نور
مغزولة من خيوط النهار
وطني
صدح كناري
وأنشودة ليل
وانسياب فرح
رغم مرارة الآه
وطني قصيدة عشق
خلدتها الأشجان
وحقول طهر
زرعتها أيدي الفرسان
وطني
نداء الصمت
على خارطة الأيام

على جدار العزلة
أنقش اسمك
بلون الثرى المخضب بالإباء
ونعود نرسم حكاية وطن
من ملامح المتعبين
وكل المهاجرين
خلف أسراب الطيور
من أماني الحصاد
واخضرار الزعتر البري
والغصن الوليد
أيها المبعد هناك
تعال لنرسم وردة
وريقاتها من فرح
ورحيقها من عبق الأوطان
من حكايا جدتي
وتغريدة أمي
وضفيرتي السوداء
وجدائل الليل الخجول
أرنو للحظة لقاء
سأنهل الفرح

وأقتطف بيادر السرور
لن أنحني لليتم المشرد
ولن أختفى بين أنفاس الوجع
ولأنني ابنة الأيام
سأمر بمحطات الزمن
وأعبر بوابات الفقد
ببطاقة مروري رغم كيد الأحزان

****

عيناكَ

وحين تتحدث عيناك
أسبل جفن الهوى
وأمضي في رحلة المجهول
وإياك أكون
حكاية فصولها حرف وهمسة
ونظرة وليل بين كلمات العيون
أعزف لحن المطر
على قارعة الطريق
أمضي
أمرح
أغادر
أعود
أتوغل بين تفاصيل الضياع
أتمسك بالماضي والآتي
كن كما تريد
وامنحني تأشيرة عبور
لعالم التشرد وإياك
بين أنفاس المطر

عيناك قصيدة
حروفها من سهد
بين أمسيات الغرام
وبحورها أغرقتني
بنظرة
وسهم ارتد
حين ناظرتني عيناك
بين تفاصيل الحروف
أكتبك ألف حكاية
وقصة
ودمعة
بين مواسم الكلمات
أنثرك فرحًا
وشوقًا
ومدينة ضجت فيها الحروف
أردد والقلب يخفق بالنداء
لعينيك ألف سلام ..

****

السيرة الذاتية

الاسم: عائدة حاتم علاگة

شهادة. ثانوية البلد

الإقامة سوريا

عضو في أكثر من خمسين مجموعة أدبية

إدارية في منتدى شاطئ الروح الأدبي وعدة مجموعات أخرى

معدة ومقدمة للبرنامج الحواري وشوشات المحار في منتدى شاطئ الروح

*****

الكاتبة : عايدة حاتم - سوريا

سفرٌ

أُبحرُ في عينيك بلا أشرعة
أبحث عن ذاتي
عن نبضي المفقود
في أقبية النسيان
بين أكداس لا تشبهني
أرتل أبجديات منقوشة
على ألواح حجرية
تتعثر بها أحاسيسي
وتتلعثم مشاعري
فأذيال أحلامي القلبية
طويلة جدًا
ورقيقة جدًا
وأشواك الدرب لا تنتهي
تعصف الرياح لتصفع بيد القدر

صفحات الورد الأبيض
الغافي على ضفة جدول
لا ماء يشتاق لعناق جذوره
ولا هو يبوح بالظمأ
يبتسم كل صباح
بانتظار تلك الغمامة الموعودة
وقد أثقل كاهلها الشوق لعناقه
فتهطل صيبًا من حنانٍ وحب
طال السفر ..وطال الانتظار
والبرق يلوح بالأفق
ولتلك العينين سنعزف لحن الحياة
ويردد الكون معنا
ما أحلى هدايا القدر

****

خلجاتُ قلبٍ

لا أدري كيف يرتبك النبض
كيف تتسلل خلسة
فتصدر ذاك الضجيج المدوّي صمتًا
ربما نشازًا لأوتارٍ آثرت أن تكون بكماء
ماذا يسمى ذاك الذهول.. ؟
وكأن الأرض كفّت عن الدوران
للحظات .. يتسارع اللحن ويرقى
ليتحول لحمائم ناصعة البياض
تغادر الأرض ووعثاء السنين
لتعانق غمامًا لا يشبه سوى
ضحكات طفلٍ احتضن أمه بعد غياب
فلتخرس أفواه فاغرة
ولتخرس كل الأصوات
فخلجات قلب
أصدق أنباء من كل الكلام
لتلك العينين
ترحل نوارس السلام
لوطن الدفء وطُهر الغرام

أنثى من زمنٍ بعيدٍ

مثقلة الخطى
شاردة الذهن
تمشي
وقد احدودب ظهر الضحكة
بعينيها العميقتين
ترسم على الرمل
أحلامًا وأوهام
حبة رمل ضاحكة
وأخرى حزينة
وثالثة ترقص بلا مبالاة
وتنشد أحب الحياة
وأغني للبنفسج
يقبّل وجنتي كل مساء
ونغفو ، نعانق الأمل..
فالصبح يشرق
وسيداعب أجفاننا المسهّدة
وتمشي.. وتمضي
كل دمعة تذرفها

يحتضنها الطين
بلهفة عاشق دفن آخر أحلام اللقاء
منذ زمن ونيّف
فتح عينيه ليرى الحبيب
مبتسمًا أمامه دون موعد
فإذا بالدمعة تنبت زهرة
أرهقها المسير
استدارت بوجع
فإذا بواحات من أزاهير ملونة
ترسم لوحة بديعة
بلا نهاية على كتفها
أرخت الشمس
سلاسل ذهبية
والكون ينشد
لن يضيع دمع الطيبين
والأرض منه أزهرت
فكلي واشربي وقرّي عينا
يا أنثى بقلب من ذهب.

****

شفافيةُ روحٍ

تضيق تلك الجدران الشائكة
تغرز أنيابها في جنبات الروح
تلتهم الساعات بلا رحمة
وتمضغ أوراق العمر
تتمطى السنون
وتهرب من بين أصابعها
ضحكات بريئة
تلك الوحوش الضارية
بعيون حمراء
وقلوب حالكة..
ماذا تريد ..؟!
أأوجعها صبر الفريسة ؟
أم الحقد يردفه نهر دافق
لا ينضب
تنهض تلك العصفورة الصغيرة
بقوة الحب الطاهر
تضرب بجناحيها
ترفرف

فإذا بكل جناحٍ يمتد أفقًا
أبيض
يملأ الكون ضياءً ونور
وكأن الأحلام باتت
قاب قوسين أو أدنى
لن تضل روح شفافة
ولها في الكون توأم
ومهما طال الليل سينجلي
وتشرق شمس القلوب
لمن أحبوا عفويتنا ونقاءنا
من روح القلب سلام وسلام

****

همسةُ بهدوءِ المساءِ

بعد رحلة طويلة ومسيرة مضنية
أقدام امتلأت بأشواكٍ ناعمة
لكنها قاسية
تتناوب الفصول
والرياح يطيب لها
أن تصفع وجنات غضة
ترقص على كل لحن ولون واتجاه
بعد أن تذبل العيون ويرهقها السهر
كل ما تحتاجه الروح
أن تصل لقلب مازالت أبوابه موصدة
تطرقه بهدوء البنفسج
وتخبره بأن البرد قارس
وبحاجة دفئه
تخبره أن حواسها تطلب اللجوء
لوطنٍ آمن
لتبني عشها على أغصان
شجرة تاقت لاحتضانها
لينشدان معًا لحن الخلود

الذي لا تتقنه إلا قلوب
تشابهت بالبياض

****



السيرة الذاتية

الاسم : عبد الحفيظ الهبطي

من مواليد ضواحي مدينة شفشاون عام **1987** م

درس في الكُتَّاب على يد إمام المسجد

التحق بالمدرسة في سن متأخرة عن السن القانوني نظرًا لعدم تواجد المدرسة في قريته.

زاوج بين المدرسة والكُتاب حتى حفظ القرآن الكريم

أتم دراسته بالتعليم الأصيل (ثانوية الإمام الشاذلي بشفشاون)

حصل على شهادة البكالوريا بطنجة بمدرسة مولاي يوسف التقنية شعبة الفنون التطبيقية.

حاصل على الماجستر في الأدب العربي بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بتطوان سنة **2016**

حاصل على الإجازة بنفس الكلية سنة **2014**

متزوج و يعمل الآن أستاذًا في التعليم الابتدائي بجهة بضواحي سطيحات

مستشار بجمعية بإقليم شفشاون منذ **2017**م

الأعمال الأدبية :

له عدة نصوص أدبية في أجناس مختلفة (قصة قصيرة جدًا. قصة قصيرة. خواطر شعرية. مقالات عن هموم المجتمع. قصص الأطفال.ومحاولات أخرى في كتابة : الهايكو المتلازمات...)

شارك في العديد من المسابقات الأدبية التي تقيمها المنتديات الأدبية على موقع التواصل)

نشر منها الكثير على صفحات جريدة الدستور العراقي الجديد.

وبعضها على جريدة المسار. والمواقع الإلكترونية كموقع الفيروز. شبكة أنباء المغرب.

من هواياته الرسم، والمطالعة وكتابة القصص والخواطر..والسفر.

*****

الكاتب : عبد الحفيظ الهبطي - المغرب

حديثُ الصباحِ

صباح الشعر
وصدق الشعور
أقبل الربيع وفاحت
نسائم الزهور
هذا الصباح الذي صفا
نهاره
وسقط ندى فجره
شعرًا
سالت على الشفاه
حرفًا حرفًا
وأنبتت في الأعماق
سرورًا
أورقت قلوبنا
أشجارًا وأرضنا
اخضرارًا

وصارت جنة سكانها
أطيارًا
تغني على الأغصان
عاكفة
وغلمان تمدنا باقات
الوعود والورود
ورسائل الحب تحمل
أخبارًا
أخبار الشام سماؤها
دخان وأرضها بالرصاص
أمطرت مطرًا
صباح كان الشعر يرثي
الشام ويخلد
أسرارًا
وأرض العراق وفلسطين
تعيش قمعًا وتعسفًا
تقاوم إعصارًا
صباح نُسجت فيه القصائد
كحبات عقد في سلك
الروح متتاليات

توسطته جواهر من صوت

الشاعرات

وزاد حسنه وأضحى وزنه

قنطارًا

لله درهم شعراء نصروا

لغة الضاد في زمن كثر

أعداؤها ومكروا مكرًا

كبارًا

لغة العرب خالدة مهما

دبروا لطمسها فرب

السماء وعد بحفظها

وعدًا في الكتاب

مسطورًا

****

قلبُ الشاعرِ

سل قلب الشاعر هل
يثبت جنانه على حال
تراه تارة يبكي ويستبكي
وتارة بالنساء يتغزل
وتارة يهجو عدوه أو
يهجو نفسه كالمختبل
وتارة يلاعب الصغار
أو يجلس أمام الطبيعة يتأمل
يفرج عن قلبه الحزين
ويشكو لها الكآبة والملل
هو الحي وهي الجماد
ولكنها تمنحه فسحة الأمل
يرى فيها عظمة الله وقدرته
ثم يدعو خالقه وإليه يتبتل
تارة تهوي به النفس
في الشهوات حتى يتكبل
ويسود القلب ثم يتحجر
وعن سماع الحق مقفل

حتى إذا أراد الله له الهداية
ابتلاه حتى يحط عنه ذنوبًا كالجبل
ذلك هو قلب الشاعر
يتقلب كفصول السنة
للمشاعر امتثل
من حر مفرط إلى برد
مقرس إلى حالة اعتدال
وكالماء من كدر لا صيد
فيه إلى ماء عذب زلال
ذلك هو قلب الشاعر
لا يثبت على حال
سيتقلب ويتقلب مرات
مهما قصر الزمان أو طال
هذه الدنيا كثيرة الفتن
وليس فيها إلا ما يشغل البال
كن ذا زوجة صالحة ترضيك
وكن ذا حسب وجاه ومال
لا بد للقلب أن يتقلب ويخرج
من حال الترف إلى حال الفقر
والسؤال

أخاف عليك

أخاف عليك من بعض
البشر
في عيونهم سكن الزيغ
وفي أيديهم بطش وضرر
أخاف عليك
لا تأمني وجهًا في وجهك
تبسم
فبعض الرماد لا يخلو من
جمر مدفون تحته يطير
منه الشرر
ولا تصدقي عينًا حدقت
إليك أو كررت النظر
وربما تدمع وتشفقين عليها
احذري فتلك دموع التماسح تنطوي على خطر
فدعي مرضى القلوب ولا
تلتفتي إليهم وعلمهم بعفتك
غض البصر
فلك من تتكحل به عيناك

ويرتاح له قلبك ويحلو جانبه
السهر
ولك من يهديك أجمل ابتسامة
وأجمل نظرة وتحية صباح بعطر
الزهر
ما كان ليخدعك يومًا وقد
أحبك بصدق مقيدًا بك ليس
له مفر
ووعدك كلامًا وحروف خطها
على الرمل المبلل بماء
البحر
وها قد وفى بوعده والوفاء
من شيم المؤمن كذا قال
سيد البشر
والآتي أفضل بإذن الله
ما خب ظننا فيه ولو مثقال
حبة ذر
برغم الحاسدين أنت لي
فلتعمى العيون التي
تبدي السخط والخطر

وليخرس اللسان الذي يسأل
عنك ويتجهل أنك في قلبي
وأمام عيني كالقمر
وأنك لي فلا يطمع متطفل بات
يذكر طيفك ويهمس في أذن جارتك وفكر وقدر

****

ساعةً وساعةً

قد تتلبد السماء بالغمام
وينزل الغيث مدرارا
وتختفي الشمس والقمر
ويحل البرد والظلام بالليل
ونشتاق للدفء نهارا؟
لكن قمري لا تغشاه الغيوم
سوى سحابة تطفو على سطحه
ثم تصفو الأجواء بيننا وتستقر
استقرارا
وتختفي خلف بحر السماحة
كل لحظات الغضب ويبرد الدم
الساخن في العروق ونتصدى
الإعصار
فقلبي وقلبها بنيان مرصوص
لا يستطيع إبليس له نقبًا ولا
للزلزال فينهار انهيارا

****



السيرة الذاتية

الاسم : غازية خليل

مواليد حمص **1970** سوريا

ترعرعت في قرية جميلة استلهمت من جمالها سحر الحروف

أحببت الأدب واللغة العربية جدًا

أخذث عشقهما عن والدي رحمه الله

ابتدأت بكتابة الخاطرة منذ صغري حيث كانت مواضيعي الإنشائية عند محط إعجاب أساتذتي

الأعمال الأدبية :

أكتب الخاطرة والقصيدة النثرية والقصة الومضة

والقليل من القصة القصيرة جدًا

يستهويني الحرف الجميل أيا كان جنسه الأدبي

أكثر الكتاب الذين تأثرت بهم هو :

- جبران خليل جبران

- وأعشق قصائد الشاعر نزار قباني

اشتركت بالعديد من المسابقات الأدبية وحصلت على مراكز متقدمة

لي كتاب أليكتروني (ذاكرة بلا قيود) بالخاطرة والنثر

بإشراف وتصميم الشاعر محمد وجيه من مصر مجموعة الوتر الحزين
أشكر كل من دعمني وقرأ حرفًا لي
وجزيل الشكر لإدارة الوتر الحزين والأستاذ الشاعر محمد وجيه.

*****

الكاتبة : غازية خليل - سوريا

شهرزادُ

إلى سمراءَ ترتشف
قهوتها وحيدة
تستمتع برباعية الصمت
والوحدة والشوق والأحلام
اليتيمة
تغتاب شهريار في آخر
حكاياها
يتسلل الليل إليها مغامرًا
نسمة عابرة تختبئ في
خصلات شعرها
وحده ضوء القمر
يقتحم خلوتها
غير آبهٍ بثرثرة الليل
يقبّلُ جبينها الهارب

من ضوء الشمس

يهديها قبلة

ومرآة

كلما نظرت إليها

يطلُّ الربيع باسمًا

يُسبِّح.لحسنٍ

نامت عنه عيون البشر

فاستأثر به الليل

وضوء القمر.

****

الذاكرةُ المستباحةُ

في الثلث الأخير من الليل
توقظني نقراتٍ على جدار الذاكرة
أسترقُ النظر من النافذة
لا أحد
سوى ضوء القمر
يمارس طقوسه الفضية
في ذاكرة الليل
أتُراني الشاهد الوحيد
على الواقعة ؟؟
أم أنَّ جيوب الليل
ممتلئة بالعيون الساهرة
المرهقة بحكايا السهر
تغافل الوسائد
تغفو على زنود النوافذ
تسترق الأحلام
من ذاكرة القمر المستباحة
وتترك الوسائد خالية
تستبيحها الرؤوس الخاملة.

قيامةُ حلمٍ

تعفُّ عقارب الساعة النهوض
يدقُّ الحنين أجراسه
فأهرعُ لألملم أشلاء حلمٍ
مبعثرًا في أوراقي المتناثرة
هنا وهناك..
بعد مناهدة ليل طويل
أسدلُ الستارة على ذاكرتي
لوهلةٍ من الزمن
أستجمعُ الفتات
من بقايا الرغيف
يصفعني نور الشمس
فأصحو من هذياني
أقرأ قيامة حلمٍ صُلِبَ
على قارعة السنين
أدونه في مفكرتي رواية
دون أسطر
أكتب في أول رنوة
إهداء للشمس

وأذيلها بالسيرة الذاتية
لفتاة عشرينية
ابتلعها الموج ذات حلم
فعادت على ظهر حورية
تلوح لحلمٍ مازال منه
بقية....

****



السيرة الذاتية

الاسم : غفران سليمان كوسا

عربية سورية

العمل : مساعد مهندس في شركة صناعية الحياة الاجتماعية :

متزوجة ورزقني الله بثلاث توائم من البنات الهواية : القراءة

الأعمال الأدبية :

- شاركت بثماني إصدارات مع نخبة من كتاب الوطن العربي

-أشرعة من ضوء مجموعة قصصية قصيرة جدًا

- آنَ لنا أن نكتب قصص قصيرة مع كتاب من العراق وسورية

- ملوك الياسمين مع كتاب من سورية والعراق

- ترانيم القصص الجزء الرابع برعاية الديوان وطن الضاد/ مصر

- ديوان منارات شعر سورية

- أحسن القصص برعاية الديوان وطن الضاد

- ومجموعة ققج قيد الطبع

- صدر لي كتاب أليكتروني مجموعة قصص قصيرة جـدًا بعنوان "عيون تنتظر الفجر"

- و جلّ وقتي أقضيه في البحث عن كل شيء مفيد

من هواياتي القراءة والطبخ.

الكاتبة : غفران سليمان كوسا - سوريا

خلودٌ

مع خيوط الفجر الأولى وجدتك،كانت ابتسامتك مع صوتك الحنون تكفيني لعمرين قادمين اقتربت منك بهدوء حكيم ،وجدت فيك ما ضيعته مني السنون، تسارع نبضي قفز حلم تحرر حنيني، صرْتَ واقعًا بين ذراعي المرتجفتين خوفًا من ضياعك من جديد سكبْتُ لي ولك فرحًا جرف كل ما علق بنا من حزن ، وفقد، ما تركت زوادة لي ليوم قد يكون حزينًا ، واستسلم الدهر وجاد بالعطاء ، تحققت الأحلام البعيدة ، وسقيتك مما أشرب من شهد لتبقى روحي متعلقة بك ، وعلى شجرة سنديان أو ربما أرز خالدة نحفر فرحنا الخالد، ونصنع من بقية أغصان غضة نايًنا ليعزف عليها الزمن انتصاراته الأبدية
بنشوة وعلى هذا النغم الجميل نستمتع معًا إلى الأبد.

****

الطائفيةُ

أتابع مشاكلك مع وطني وقد تحمل
ممارساتك الشيطانية
تبذيرك للأرواح
خيانته مع الغرباء..
وأكثر ما أرهقه منك أنك
تسببت بهدم البيت و
أسست جيشين من الأبناء
جيشًا مقدسًا يقاوم طيشك
وآخر استقدمت إليه أباليس العالم
أولاد يمقتونك،يكرهون طيشك
ينامون في الشوارع وأنت في أحضان الغرباء تنتهكين كراماتهم
تتشاغلين بالنصوص وهي منك بريئة .تجذبين إليك ضعفاء الحجة
فتهدمين البيوت على رؤوس أصحابها
أولادك الذين أحرقوا الوطن كرمى لنفاقك
لن يشعر الوطن بهم
وسيبقوا غير شرعيين
كل المدافعين عنك من عائلتك..
لم يعترف بك مذهب بعينه

بل انقسم كل أبناء المذاهب معك وعليك
أتأمل الأبرياء الذين يتساقطون بفعل جهلك الأسود القميء
ولكن القضاء سيحكم ضدك
قضاء النفوس الطيبة
ومحاكم الجيوش العادلة
لن تعزف العقول العاقلة يومًا على أوتارك
ولن يضطهد الناس طويلًا باسم الدين الذي تتباكين عليه
وسيسحقك صوت مظالمك ورغباتك
طلاقك من الوطن صار واقعًا
طلاقًا أعلنته كل الأديان
فلا عودة إلي

****

انكسارٌ وأملٌ

أترك بناتي وأذهب لأحَصّل لهن على ما يشتهين من ألعاب وكتب وطعام

بادرتني ابنتي

تشكو اختيار أختها لفيلم رعب عن بلد اسمه:

بورما.

رغم تحذيراتك أمي

أقسم أنها نشرة أخبار موجزة

بعدها كانت فترة أطفال

نزلت دمعتي وتعجبن:

أختك صادقة وأنت قمة الذكاء

فيلم رعب ولكنه واقع الحال

يعيشه أخوة لنا

فيلم رعب فيه إشعال الماضي والمستقبل والحاضر

للضعفاء المسلمين بقوة السلطة والقانون

يا الله لماذا لم تكن بردًا وسلام؟

النساء عاريات

يتلذذ وحوشهم

بجمالهن

قبل روائح شوائهن

صادقة أنت يا ابنتي ليس فيلم رعب
بل مدرسة لإخراج أقسى ما يتحمله بشر حر
الإنسان..
لم يشهد التاريخ تقطيع أحياء ..
الإرهاب في سوريا والعراق ومصر والعالم له أنياب وسيف وهيئة رجال
ولكن السلطات عندنا والجيوش الكريمة
تقف في وجهه بالنار
أما هنا في بورما السلطة تقتل المسلمين
لا أعلم السبب ولكنني أظنها تخاف منهم
من تمددهم
لمعرفتها أنهم الحق ونعم الاختيار الإسلام
وما جاء به من آيات وسلطان..
وخوفًا من انتشاره في كامل الديار بادرت
كقريش إلى محاربته بقلوب من جمر
مجرمون أمهم السياسة وآباؤهم كثر
الكهنة الشياطين.
شربوا من حليبها الدموي
وحملوا الصليب الوحشي
كهنة..
مازال إلى اليوم الكهنة

يسفكون دماء طهر
دماء توشمهم بالفجور..
كهنة.
يتلذذون بالصلب والقتل
كل يوم يشّبه لهم صلب مسيح
والصلب باكورة الجرائم
البشر.. ينامون ملء عيونهم
وأخوة لهم في الإنسانية قبل الدين
يحرقون أحياء
الذين يقتلون الإنسان في بورما
وفي كل مكان
ظلمًا
أحقًا هم من البشر؟
ليس من السلام من يشرب
من دموعكم ويتلذذ
برائحة عذاباتكم
لست كاتبة ولا قارئة
إن كتبت عن غيركم..
وإن قرأت للناس عن خبر
إلا عن ظلمكم

وظالميكم والساكتين على ظلمكم
لست حية إن كنت أقدر
أن أساعد أو أساهم في نصرتكم
ولا أفعل
يا لسواد وجه العالم
المظلومون يصل صوت بكائهم
إلى الرحمن
الله يمهل ولا يهمل
حفظْتُ عن أمي.

****

السيرة الذاتية

الاسم : فادية محمد بدر الدين

مكان الميلاد : سورية

تاريخ الميلاد : ١٩/ ٤ / ١٩٦٥

مكان الإقامة حاليًا : إدلب

الهوايات : المطالعة و الكتابة

عضو في العديد من المجموعات الأدبية

لي اثنان من الكتب الإليكترونية :

- الحلم المنشود
- ثنايا الروح

*****

الكاتبة : فادية بدر الدين - سوريا

منْ لا يستحقُّ العناءَ

امسحي دموعك أيتها المسكينة
فإن دمعك الذي ينزل على خديك
هو نار تحرق الفؤاد تحرق القلب قبل خديك امسحي دمعك واذهبي بعيدًا
عن الذي تسبب في دمعك
هيا لملمي ما تبقى منك فإن الذي بعثرك قد رحل يبحث عن غيرك
امسحي عنك الدمع وابتسمي
ابتسمي فإن الابتسام
هو حياة الروح التي تسكن خواطرنا وأرواحنا
انهضي وكفي عن البكاء على الذي لم يكن يومًا لك ولا معك
انهضي واستعيذي الذي ضاع منك فأنت الأنثى التي عندها تجتمع كل
العصور والأزمان
انهضي وعيشي حيااااتك فإن الذي رحل لا يستحق العناء.

****

مــنْ أينَ أتيتِ ؟

أتيت من رحم شعب نقش اسمه
في جبهة التاريخ ووصل صداه للانهاية
أنا إنسان ألان الصهر بعطائه وأبصر الأعمى بنوره.
سجل أيها التاريخ بين صفحات مجدك
ألمي وتجلدي الذي حملته الشام العظيمة أمانة في قلبها الكبير الذي نال
من السهام ما لم تنله البشرية جمعاء
سلوا عني التربة الحمراء
لمَ صبغت بلونها الأحمر فسوف تسمعون
مم داخل شقوقها صرخات مكابرة عطشى لغز وكرامة وكبرياء .

****

فناءُ الصدى

أرواح مبعثرة وشظايا مشاعر متناثرة القلب خاوٍ من الحنان ، والروح مرهقة

مشاعر ناطقة بحروف دامية تروي قصصًا من الآلام فيها معاني لا تفهمها البشرية

حقًا لا أعلم ما الذي يعنيه هذا الشعور

لدي إفلاس بالأمل بينما قلبي وفكري ينشد ويفيض بكثرة ويتماوج

كموج بحر هائج فآهٍ وألف آهٍ لو كان لي القدرة

على الصراخ لأيقظت العالم .

لكن صوتي مات في داخلي !!

****

بصيصُ أملٍ

أحب أن أعيش في سلام وأمان
لكن الحياة لم تعطني الفرصة
أشعر بالغربة
لست الإ كائنًا صغيرًا يعيش على هذه الأرض
انطفأ النور في قلبه.
أود أن أتذكر
أشعر كعجوز تبكي وهي تحاول أن تتذكر اسمها
فمن مختصرات الحياة :
عبارة ؛ لاحزن مستمر ولا فرح دائم
الكتابة هي صوتنا وهي مشاعرنا في غربة الروح
إلى متى سيبقى البكاء والوحدة تلازمني
لم تعرني الحياة اهتمامها
وها أنا أخرج بكل ما أملك لأخوض معركة البقاء.

****

السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة دغميش

جزائرية

مواليد 1973

حاصلة على ليسانس في الأدب العربي

من الجامعة الجزائرية

أستاذة لغة عربية

بالتعليم الثانوي منذ 22 سنة.

*****

الكاتبة : فاطمة د غميش - الجزائر

فحوى أنينٍ

على قارعة الحزن
فرشتُ دفاتري
نثرتُ حروفي والعَبَرات
رَصصتُ خلجات روحي
بعثرتها وَ الهمسات
نفختُ في بوق الذكرى
أيقظتُ مَكامِن النوح والزفرات
داعَبَت أناملُ الشوقِ عزائمي
أثقلت كاهلي ، بَعثرت داخلي
هدّت قُوايَ الزلازل والهزّات

****

زئيرُ كرامةٍ

ارفع هامتَكَ فما خُلِقتَ يومًا للانحناء
إلا في صلاتك
وروحُكَ التي تأبى الرُضوخَ
تَعلَمُ جيدًا أن لا أحدَ يكسِرُ شوكتَها
ولا يقهرِ عُنفوانها تدرِكُ بالفطرةِ
أنَّ سَبيَها مستحيلٌ
وأنَّ زمن الرِّقِ قد وَلَى وما كان ليعودَ
تُوقِنُ أنّ الدمَ النازِفَ
من هاماتِ المنكوبين
حِبرٌ يَكتبُ محاضراتِ الكرامة
يُدوِّنُ أساطير الكبرياءِ
تَعلمُ جيدًا أنّ آهة الثكلى
وأنينَ اليتيمِ، وارتِجافةِ اللاجئِ
من برد الخيامِ ما هي
إلا دروسٌ في العزَّةِ تُقَدمُ مجانًا ،
وعبرٌ تسردها قصص الزمن.
ارفع هامتكَ فما ذُلَّتِ الرِقابُ
إلا لباريها، وما انحنتِ الجباه إلا له.

كن أنتَ الإنسانَ وإن غابتِ الإنسانيةُ
وكن الجوهر و إن غطتِ القشورُ
وجه الحضارةِ
فحضارة القرصنة ما تنفكُ
أن تكون درسَ تاريخٍ يُتلى على الأجيالِ يُعلِمهُم
أنَّ دوام الحالِ من المحال
ارفع هامتك

****

ترانيمُ الرّوحِ

وللروحِ في أُنسها نفحات
تَجوبُ بالندى الأرض والسماوات
وترتقي كَمَا الهُشبِ
تعانق نبض الحياة
تُرتِّلُ ترانيم الحنين
معزوفةً سرمديةَ النغماتِ
وتسافرُ على عَجلٍ نحو الرِّضى
تستجدي نَفحاتهِ الرَطِيباتِ
ويعتريها من الشوق ارتعاشةٌ
تنسيها لوعتها والزفراتِ
فتتململ هاربةً
كأنَّ بها من المَسِّ لفحات

****

تسابيحُ حزينةٌ

ويَحيكُ الشوقُ نسيجَ المنى
ويَنُقشُ على صفحة القلب الصُّور
فأسافرُ والأمنيات زَادِي
خلفَ ظلال ذكرياتِ العمرِ
ويراودني الحُلم الوئيدُ هاجسًا
يقضُّ مضجعي
فأنحني حدَّ الكسر
وأعانق جِراحي مُدجَّجةَ الأنفاسِ
بدخانِ الهزيمة المرّ
وتلاحقني أنّات الأسى
فأستفيقُ
و ما من حولي شيءٌ يسُرُّ

****

ودائعُ منسيةٌ

هكذا هي الأشياء الجميلة
نُودِعها ذاكرة الروح
ونَصُفها في أرشيف اللاوعي
نسترها عن العيون الرَّاصدة
نفتشُ لها عن أسماء مستعارة
نسميها بها
نرحلُ خلف بريقها
يأسرنا النورُ الساطع منها
ونقترب من الوجه
اقترابَ موسى من القبسِ
ونسألها الحديث ،وبوح الكلام
وتأبى الكلام
خوفًا علينا من وقعِ الكلماتِ ورَنَّتِها
أن يُغشى علينا من فرط الفرحة
أو يكتنفنا الأسى
من وقع الغيااب
فنستودعها اللهَ
وننسى

نديمُ الرُّوحِ

وتُدمِنُني الأحزان وأُدمِنُها
وتُلوِّن بالأسود عُنواني
تُعاقِر عطرَ الروح
وتسكبُ اللوعةَ في فنجانِي
تُحدِّثني حديثَ نديمٍ
لا ينفكُ يَتذكرُ عنوانِي
فلَا خطاهُ تَتِيهُ عني
ولا لَحَظُهُ يَحِيدُ عن مكاني
أيَا أحزانيَّ المُوشاةِ بدمع القلبِ
هلَّا رحلتِ و غادرت زماني
وأخليتِ المكان لأنسٍ
كانَ وما زالَ حلمًا أُرجواني.

****



السيرة الذاتية

الاسم: فاطمة زين العابدين محمد

محل الميلاد والإقامة: مصر

السن:٣٢ سنة

الحالة الاجتماعية : متزوجة

الهواية :

الكتابة في مختلف فنون الأدب

قصة قصيرة /شعر حر/خاطرة

المشاركات الأدبية :

- عضو في الديوان وطن الضاد

- تم نشر بعض كتاباتي في أكثر من مجلة إلكترونية من بينها (الديوان وطن الضاد)

- حاصلة على مراكز متقدمة في أكثر من مسابقة أدبية

- والكثير منها خاص (بالديوان وطن الضاد)

****

الكاتبة : فاطمة زين العابدين - مصر

فاجعةٌ

حل الخريف بأمتنا
تساقطت أوراق العزة
وسحقتها رياح الطغيان
تجسد الجحيم على الأرض
ويدّعي الظالمون أنه زيف وأقوال
تتبدل صور العذاب للروهينجيا
حُمرة نيران ثم ألوان قاتِمة لرُفاتٍ كاملة الاحتراق
أجسادٌ مُغتسِلة بالدماء
مجازر وحشية وإبادة جماعية
نيران مستعرة تلتهم أجسادهم أحياء
وعلى قارعة الأحداث
يجلس الجميع فوق مقاعد الخذلان
داخل قبعة الصمت تختبئ رؤوس الحكام
فلا مجيب لإغاثة اللهفان

منذ زمن ...واختنق الصهيل
بعدما ..تعثرت خيول العزة
وانكسرت سيوف الثأر وماتت الفرسان
أيا بورما
صدحت حناجركم بالتوحيد
فويل لكم ..
من جاهليةٍ بُعِثَت فينا من جديد.

****

صحوةٌ

فوق أرصفة التيه تعثرتُ بذاتي
المشرَّدة بين جنبات الطموح ذات انكسار
ارتشف ذهني جرعة من الكسل
استعذب مذاقه في حلق الشعور
تدثر العزم بالسكون وتوسدت الملل
في قبو المنام داعبتْ أنامل الفجر أمنية
صورتها مُعلَّقة فوق أهدابي
اجتاحني الحنين لذاتي
تسلل العزم في جوف الإرادة
ونهضت بوصلتي
نحو الأفق لوَّح لي القدر
حملتُ بقايا نفسي المعتصرة في كَف الضجر
أسقيتها حُلمًا عتَّقه الغياب في قنينة الصبر
انتشى الإصرار في الأوصال ينفض عني رُكام الكلل
و ركلت الخذلان بساق العزم في غياهب المدى
سطرت الأهداف بقاموس أيامي
وعلى صحو براعم اليقين
بزغت شمس المثابرة وفاح عبق الدأب

تعطرت الأمنيات بعرق الجبين
تساقطت فراشات النجاح فوق أغصان الكَـدّ
تقبل ثغر ورود الأماني اليانعة .

****

لـمحـتُ طـيفـكَ

غفوتُ قليلاً بين أحضان خيالي
بعدما سقط الحنين في بئر عيني
أبحثُ عنكَ في أروِقَةِ الذكريات
بين ثنايا الروح كنت تسكنني
لمحتُ طيفك
فوق بحور الحنين يطفو
يبتسم لي في مرآة العين
يلملِم بقايا الروح المُتناثِرة
على أرصفةِ الغياب
ويسكن أغصان الوجدان
يعزف على مسامعي ألحان النداء
مَر طيفكَ فوق حقول قلبي
فَــأزهر نبـــضـــاتـــــي
كنت أحلُم بفـتات الحب
فوجدتك تحصد قمح فؤادك في كفي
وأشرَقَت في عينيك مواسم اللقاء
أيقَظَتْني فراشةٌ تهيم شوقًا لرحيق كفيك .
فعلمتُ أنكَ لازلت حُلمًا

يرتد صداه في متاهاتِ الشوق.
ألا ليت الدهر كله بين أحضان الخيال أغفو ... !!!

****



السيرة الذاتية

الاسم : فتاة الجبولي

من مواليد حمص في سورية

الدراسة :

درست في المعهد التجاري المصرفي في مدينتي

الأعمال الأدبية :

كتبت الومضة

والقصة القصيرة

والنثر

والخواطر

لدي الكثير من المشاركات

والجوائز في المجموعات الأدبية

*****

الكاتبة : فتاة الجبولي - سوريا

يا سيدي

لست أنت أو غيرك من يحمل
لي سعادتي
لأني ابنة العاصي الذي لا يجف
انظر لما بعد الأفق
سعادتي وشقائي
بلفتةٍ من عيني فيضان من الحب
ما كنت يومًا شقية أبحث بين الفتات

أنا يا سيدي بخير
رغم مرارة أيامي في شفاهي ضحكة
لا تموت ولو بعد موتي
بقلبي صفاء السماء في ليلة صيفية
ونسائم من رحمن رحيم

يا سيدي
أكره الوداع وأكره انتظار أحد
ما تعوَدت إلا أن ألوح بيديّ
لكل مغادر و قادم
وأدير ظهري ببسمة ترضيني

أنا يا سيدي بخير
ربما أقع واقفًا وحدي
من عاش في حرب قذرة
يكلم كل لحظة
الخراب ويشكو للدمار
ويضحك ويبكي

مع الحربِ
التي عودتني أن القوة هي البقاء
وسط بشاعة هذ الكوكب
ومن عليه
السعادة نحن نصنعها
رغم الموت
رغم الوجع

رغم الحزن
أليس بعد الليل نهار !
مازالت الشمس تشرق
كل نهار
لنشعر بالدفء
بالحياة .

****

جسدٌ بلا روحٍ

تواعدنا يومًا ولن نلتقي
تهامسنا ولن تسمعني

إن غابت الشمس
وهجرني الليل
ونام القمر

لن أحزن
لن أشتكي
لن أبالي

إن مر الشوق والحنين
بخاطري
وفاضت عيناي
بالدمع
لن أكترث
إن دمرت كل أمنياتي
وبعثرت أحلامي

إن دمرت ذكرياتي
مع مدينتي
ورائحة أمي اختنقت
وصوت أبي غاب

إن ماتت أختي
و مات أخي
وهجروا وعذبوا

لن أحزن
لن أبكي

منذ زمن بعيد
الطعنات كانت تؤلمني
الانكسارات تحفر داخلي أخاديد
اليوم هنا جسدي يمشي ويأكل
ينام ويحيا
لكنه جسد بلا روح.

****

آهِ لو تدري

أشيائي ماتت قبل أن أخلق
غصة تخنق حنجرتي
كلمات وكلمات
تأبى البوح
رحلة من دون زاد
آه لو تدري

وجع حنون يحتضنني
بشدة
عاشق مجنون يلاحقني
وصرخة لا تخون
صامتة صامدة
كأبي الهول
لو تدري

شذرات من حياة
ومضات من أحلام
دفنت قبل أن تولد

كما توؤد البنات
في عصر الجاهلية
آه لو تدري

كل أوراقي كاذبة
مخادعة، منافقة
كل كلماتي لعينة
من شيطان رجيم
آه لو تدري

الكذبة
حياة لا تحكى ولن تقال
فقط لو تدري.

****



السيرة الذاتية

الاسم : فوزية حسين

البلد : السودان

أحب الكتابة و المطالعة

أشارك في المجموعات الأدبية بكتاباتي

*****

الكاتبة : فوزية حسين - السودان

و منْ عجبٍ

و من عجبٍ عند منتصف الليل
يحلو لعازف الوتين السمر !
ما بين نبضي و نبضي أسافر إليك
و أنا أردد: تبت يد الأشواق ،،
أيا روح قلب مبتداه أنت و آخره جنون ،،
و يا طيفا لا يبارحني متكئًا على عتبات خاطري خلودًا ،،
سيظل همسي يطوف حولك يرتل شآبيب الصبر ،،
و عشق لك كالغيم حابل بالبشريات
يومضني بروق الوعد الخلب ،،
يؤرجحني بين العطر و الحلم ،،
يغريني فأغسل شفاه الوجد بكؤوس القصائد ،،
أرتشف نشيد الماء من فم الحياة
و على صدر الفرح أبكي ،،
أتغلغل فيك حتى أبلغ ضلوعك ،،

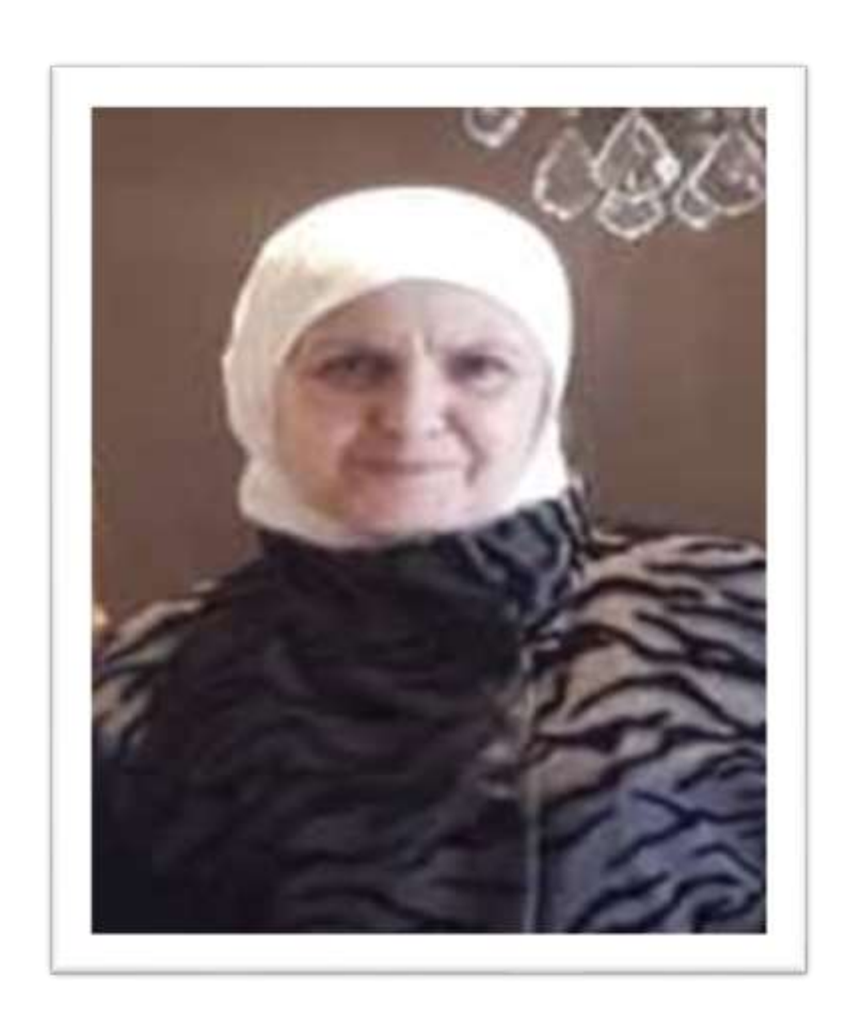
أستنشق أنفاسك ،،
أملأ رئتي و قلبي بك ،،
أتنهد ولعي المزمن ،،
ثم أخبئك خلف أهدابي و أغفو ،

****

مساءُ الحبِّ روحي

و ،،، كنت أناي نبضي ،، و ،،
كنت أحسب هرولتي نحوك هروبًا نحو الجنة ،،
أتوكأك سندًا ،،
و أتيممك بخطو يتدثر الأبدية و بين جزيئات عطرك أدس انتمائي ،،
أفاخر بك نفسي وأنا أهمسك ابتهاجًا
و أتدفق أعيادًا ،،
و كان الفرح المعسول يمارس العروج شطرك ،،
و أنت تبلل جفاف احتياجي اندهاشًا ،، كنت ،، على تراتيل الرغد تأتي
تعتلي هامة الإتيان الحوج ،،
عطرك يسبقك إلى رئتي يدق نواقيس حضورك و يشعل سعيرك بين
خفقتي و شهقتي ،، كنت ،، وكنت ،، وكنت !

****



السيرة الذاتية

الاسم : ليلى أحمد الحافظ

مواليد دير الزور

متزوجة عندي ثلاثة أولاد وبنتان

حائزة على إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب

أكتب في الأنواع الأدبية التالية :

الخاطرة - القصة القصيرة جدًا

الومضة - الهايكو

شاركت في عدة صفحات وعدة مسابقات

وقد فزت بأكثرها و منها :

الديوان وطن الضاد

الوتر الحزين - محمد وجيه -

أسارير قلم في بوح ألم

روابي الأدب

أقلام تتحدى الصمت

منتدى دواة وحرف للأدب

الكاتبة : ليلى الحافظ - سوريا

أمنيةٌ

في صمت الليل يولد الحنين
من خاصرة الذكريات
تتسارع لوحات الزمن
لتوقظ الروح وتهزها من الأعماق
هاجمت الغربان عشي
وألقت فراخي خارج الزمن
بقيت وحيدة أصرع الزمن وأجتر آلامي
أبحث عن ملاذ يأويني
كشجرة في صحراء يباب
ذبلت أوراقها وسقطت
تحاكي صفرة الموت
جذعها في الأرض
تنتظر مزنة أمل أو مطر رحمة
ينعشني ويحييني
علقت في متاهات

وسراب اللاعودة

صقيع يلف روحي

وخيبة تخنقني

لا هذا يقبلني

ولا ذاك يرأف بحالي

أبحث عمن قتلني فراقهم

وذبحني غيابهم

سحابة سوداء تمطرني

نارًا تكويني

وكفن يلف روحي

ويرميني في وادي الضياع والهذيان

أنتظر بصيص أمل لتتحقق المعجزة

****

حلمٌ وذكرى

في غربتي والشتات
أحتضن الألم وأتوسد الآهات
حيرى أنا في عالم ضبابي لامتناهي
تتدلى قناديل الأمل لتضيء مني الجوارح
أحاور قلمي ، أشحذه ،
أستنجد به لعلي أفرغ شحنة أشواق
اغتالت مني الجسد وأغرقت مني القلب
أين من أعزهم وأشتاقهم؟
أين من هجروا الوطن مرغمين؟
أين شموخك ياوطني؟
عنفوانك
ضياؤك الذي خفت بريقه
بلابلك التي احتبس غناؤها ؟
إنك لحن حزين غادرك الابتسام
وتاهت منك حمامات السلام
لقد تبعثر أبناؤك كمسبحة وسط أشواك
بأي حرف أرثيك
وبأي دمع أبكيك؟

لقد تاهت الحروف وتلاشت الفكر
ولا زال حلمنا
العودة .

****

زهرةُ الأملِ

تبًا لزمان الحروب
افترقنا
فقدنا الأمان
ذبلت زهور الأمل
وبكى البيلسان
تأججت أشواقنا
التحفنا الذكريات
توسدنا الآهات
أنتظر بصيص نور
مزنة حب
تروي واحة عطشى
وقلوبًا ذوت كلمى
ترنو للقاء
هل يتحقق الحلم؟
متى تزهر بتلات الأمل؟
متى نرسم لوحة
للحب عنوان

على نافذةِ عمري

يجتاحني الحنين
يلوح طيفك
يصرخ قلبي
لا
لا لقاء بعد أن
طوتك السنون
يذوب عمري قطرة قطرة
تجف أزهاري
تموت الفراشات
وهي تقبل زهرة
تصمت البلابل
وصوتي رجع صدى
يكرر النداء

****

انتظارٌ

في غيابك تاه مركبي
في بحر الضياع
أعاني الوحدة كشجرة خريف
سقطت أوراقها
في مهب عواصف الهجر
أنتظر من كان يحتضنني
بحنان
شجي صوتك يطربني
بأحلى الألحان
يتراءى لي طيفك
تعجز أطرافي عن اللحاق بك
حيث يغيب عن ناظري
في ساعة هذيان
صقيع يلف روحي
وخيبة تقتل أوصالي
أتوه في عالم ضبابي واللا عودة
سحابة سوداء تمطرني نارًا
وكفن يلف روحي ويرميني

في عالم يكاد يفقدني الأمل
لقد مزقت أوراقي
وأنا على نافذة عمري
لعلك تعود فتنعش روحي
وتحي مني الأحلام
لم يعد للعمر بقية
والقلب لا يهدأ ولا ينام

****

انتظارٌ وأملٌ

على ضفاف القمر
ترسو سفن الذكريات
تشتعل قناديل الأحلام
من ضوء القمر
من دمع النجمات
أجذل خيوط الأمل
لعلها ترتق شظايا الروح
وتنعش بتلات العمر
أبحث عنك في متاهات الدرب
لأسكنك أوردتي وشغاف القلب
وتكتبني حروفًا في العشق والحب
أنت قنديل يضيء حياتي
أنت عشقي الآتي
دعني ألوذ تحت جناحك
أسكن قلبك
أشعر بدفء أنفاسك
أنشق عبير عطرك
أحلق في عالم الأحلام

تعزف سيمفونية عشق
أهواك وتهواني

****

السيرة الذاتية

الاسم : منيرة خليلي

من دولة الجزائر

العمر 33 سنة

كاتبة روايات وخواطر

*****

الكاتبة : منيرة خليلي - الجزائر

الموتُ في زمنِ الخيانةِ

لم تكن تظن أنها ستعشق الموت
وهي في أحضان ضلوع بالية
من المشاعر خالية
ترجت أن تعيش لحظة الوداع
وهو يتلذلذ بأنينها بجراح
الغدر والضياع
لم تعرف أنها من اختارت الحياة
بقرب الضباع
التمست حسن الختام
والعفو قبل الفراق
بنظرة خبث وجفاء أُلقيَ بسم العناق
شعرت بضمة تخترق الفؤاد
قتلت روح النقاء
بصرخة أنزلت غضب السماء

ماتت تلك الحسناء

بقهقة سقط على جثتها يرسم بلا حياء

في لحظة صفاء استيقظت العنقاء

واخترق غضبها مد الأرض والسماء

احتوت بجناحيها ذلك الخائن المحتال

واعتصرت قلبه قهرًا وانتقام

هيهات هيهات من قلب عشق الموت

والتمس بيتًا تحت التراب

استيقظ على أنغام ضحكة كالسراب

يبحث عن المغفرة والثواب

ترجى لطف اللقاء والحساب

ولكن كان قد فات الأوان

فتلك العنقاء اختفت وتركت الحياة

أيقنت أنه لا مكان لنقاء القلب

وطيب الخصال

وكتبت على قبور العشاق:

أنتم الآن في أمان

الحياة رحم ينجب أشكالًا
من المعادن
وكل معدن يمتلك قدرًا من الخيانة
لذا لا تغذّ ذلك القدر بسوء الظن
حتى لا يكبر ويأخذ مكانة
دعه يلتمس حسن الخلق والأمانة

****

رقصةُ الموتِ

بثوب خفيف لونه ربيع بأوراق الخريف
تمشي حافية على حافة نهر
دموعه دافئة بضحكة عذراء
مغرورة وبراءة طفلة متمردة
ترمي بلحن الحياة على الحجر
وتسبح بنقاء الروح وبياض الجسم
تحت لهيب وشوق الشمس
في كل لمسة ماء من النهر
يتحرك نسيم الريح لهفة وغيضًا
كأنها على خشبة المسرح ترقص
رقصة العاشق المنتحر
تغازل الحجر والشجر
وتبتسم نداء للمطر
تسبح كالحورية من أفكار خيالية
بشفافية وبريق تشعل كل نفس سوية
بخطوات راقية تلتمس حنان اليابسة
رمت بجسمها والتحفت شعرها
تناثرت أنفاسها وغزت سماء

العشق أحلامها

امتلكت عرش الغرور والتمرد

وأطلقت صراح الهيام

والجموح المسيطر

ونست أن الروح تغادر متى

وصل الوقت المحدد

في لحظة أتى الطير وهي في غفلة

وهمس: حان وقت رحيلك هل معك زادك ؟

في ثانية اختفى جبروتها ومات الحسن والجمال

وقالت بأعلى الصوت وهي تتكبر:

أناالدنيا لمن رغب بالحياة

ونسى ما بعدها

نعم هذه هي زينة الحياة

ولكن لن تدوم

****

جرعةُ خيالٍ

مالت على الصخر بكبرياء غجرية
تميل برجلها حتى يرقص الخلخال
على قبر قلبه
وبشعرها تعزف على أوتار عقله الثمل
وبكحل الليل في عينيها ترسل
أسهم الشوق القاتل
تبتسم بشفتين كالجمر الملتهب
تحرق موطن العزة والقوة
وتصلب كيانه
وبعدها همست بكلمات جعلته
في سكراته يتعذب
هل تريد ترياقًا يجعلك خالدًا
بين سماء أنوثتي
وتمرد العشق

****



السيرة الذاتية

الاسم: يسرى محمد الرفاعي/ الملقبة بـسوسنة بنت المهجر
من فلسطين / بيت دقو/محافظة القدس
مواليد **1960**م نشأت وعاشت في كنف أسرة فلسطينية مسلمة في بيئة محافظة عشقت القراءة و الكتابة منذ الصغر و كان لها العديد من الإصدارات

(1) كتاب نصوص تحت عنوان (همسات الجمر) عن دار فضاءات للنشروالتوزيع..الطبعة الأولى **1435**هـ/**2013**م

(2) ديوان فصحى تحت عنوان (لهفة الاشتياق) عن مؤسسة داربيبلومانيا للنشر والتوزيع الطبعة الأولى/ **1440**هـ/ **2018**م

(3)كما صدر للكاتبة كتاب خارج نطاق الشعروالأدب تحت عنوان (جمالك من الطبيعة) عن دارعالم الثقافة /الطبعة الأولى / **1428**هـ- **2008**م إصدارات الشاعرة الألكترونية:

(1) ديوان الياسمينة العاشقة

(2) ديوان قناديل الوطن

(3) ديوان تراتيل القمر

(4) ديوان ترانيم الياسمين

(5) ديوان تغريد السنابل

(6) ديوان تواشيح الوطن

(7) ديوان جمر اللقاء

(8) ديوان حبك ليس سراب

(9) ديوان صهللة الشوق

(10) ديوان ضجيج الفراق والرحيل

(11) ديوان قش الذكريات

الأوسمة والتقديرات :

حصلت خلال مسيرتها الآدبية على الكثير من شهادات التقدير والثناء من الكثير من المنتديات ومواقع التواصل الآجتماعي والفيسبوك أهمها: وسام المجلس الأعلى للإعلام الفلسطيني وسام الأم المثالية من معزوفة أوتار النور الأدبية وسام فارسة الحوار / القلم الأدبي من منتدى و إذاعة النخبة

*****

الكاتبة : يسرى محمد الرفاعي - فلسطين

أجهل ملامحي وتفاصيلي

في بعدك عني بت أجهل ملامح أجزائي وتفاصيل قصصنا المسائية التي تشق صدر كل عاشق هائم في أهداب حبيبته ،أمشي كخائفة مرعوبة خطواتها تتعثر في غبار الذكريات التي انتهت عند رحيلك وهجرانك، أسير وقلبي يتعثر في المسافات وظلام الليل ونبضه المتسارع في لهفة ، أهرول مسافات طويلة وحدي بلا أنا علني أسمع هسيس همسنا وصدى ضحكاتنا دون تشويش يا أنا..

أتفحص بتأمل لافتات عريضة وإشارات الصمت المقيت والسكون الساخر من حولي،فأجد المكان والفضاء خاليًا من أنفاس الهيام وقهقهات العاشقين موحشًا كوحشة الغابات الاستوائية دون همسنا وضجيج ضحكنا ..

كم أكون شقية عندما وقتي يفقد لهفة العهد ،والوعد، واللقاء، أنظر بحدة ألتفت حولي لأجد روحي غريبة عن أناي كأنها منفصلة عنها تهرول في عالم آخر في واد سحيق,أصبحت وأمسيت في بعدك كمجنونة فقدت معان الاتزان وفقدت أنامل الكتابة على أوراقها البيضاء كضائعة

في لحظة عابرة أجهل ملامحي وتفاصيلي وقصص عشقنا المعتقة كعطر فاح منه رحيق الأصالة وعبير أشواقنا ،بت أبحث عنك بين ظلال القفار وضفاف الشوق والحنين في رائحة المطر حين انهمر في الغيوم والضباب في ضحكة الأطفال وهرولة قلبي إليك حين اللقاء .

في سطور أشعاري وبسمات الحنين ودمع الألم على وجنات الزمن ..في غيابك مرايا زماني وأيامي لم تعد تتعرف على ملامحي تنكر لي كل من حولي حتى صباحي الغائم بعشقنا ومسائي الذي حضن همساتنا وعبث بفنجان قهوتي وقمره كان يرصد ضحكاتنا..

بت كطفلة عابثة أعبث بأطرافي وأقلبها بجميع اتجاهات زماني بعفوية طفلة بريئة، وأبحث وأنقب عن عطور تسللت منك لروحي عبر السماء ،عبر النسمات ،عبر هواء أنين الحنين والأشواق،بقلب عاشقة متيمة حد الوريد فأجد بواقي نبضك وهمسك ورحيق عطورك تسللت لراحة كفي بين أناملي، ومعصم فؤادي،أستنشقها بعبق وأنشقها لعمقي برغبة الانصهار بك،وفجأة تداهمني ابتسامتك كما يداهم القمر ليلنا ،أو كما يبزغ نور فجرنا بهدوء لآرى نورك كيف يشرق في فؤادي وينتزع من روحي الآهات والآنات وبعض هموم تسللت عبر نبضي دون علمنا.

****

أخبرتني جدتي وجدتك..

أخبرتني جدتي وجدتك أن وصايا عشقنا وهيام أرواحنا يجب حفظها من عثرات الزمن وغدر الحاقدين بين أهداب القمر ؟!..فعلقتها في عنقي كأكاليل عابقة بالريحان والمنثور علك تتنشق رحيقها وتعود من غيابك الطاحن لفؤادي..

منذ سنين تفننت من أجلك في نقش أحلامنا وطرزتها بأنامل الحنين وعلقتها على أبواب قلبي وملآت شرفة روحي بنورإشراقة شمس العشق الكامن في قلبي علك تراني بعين شوقك وحنينك ،ولكنك تفننت في تشييد جسور الغياب والرحيل والفراق مع صمتك المقيت وفؤادي يتجرع في صمت تجاهلك والألم يتوالد ويتكاثر في أعماقي وكلي يشعر بصفعات الزمن المر الصفعة تلو الصفعة

كنت أظنني أسقط من أعلى قمم العشق والهيام وجدران القلب قد تصدعت من زخم السنين وكسر الأعماق بقسوة ولكن بساتين صباحنا الناهضة وحقول سنابل قمحنا طمأنتني أنه بين خلاياك وطن كبير به أرصفة .. وفي أحداق عينيك معابد وصوامع لصلاتي ، ونسكي الليلية وخوابي كبيرة تتسع لذكرياتنا وقهقهات عشقنا التي أرهقت طيور الفجر بضجيجها وصخبها . يا من سكبت في أضلعي رحيق الحياة وكنت بلسما لجراحي وجففت ينابيع الحزن والآهات في أحشائي وغرست بساتين الياسمين والأشواق

أنامل العشق بداخلي تكتب أبجدية هيامي وترسلها إليك مع طيورالعشق مع كل فجر ندي فلا تعبث بما تبقى مني روحي وأنفاسي فكلها عاشقة لأرصفة سارت عليها أنفاسك وتنشقت عبيرها..فيا من نثرت عبيرك على أهداب فجري الغارق في صمته وأوجاعه وتغنيت مع طيور فجري بكل أناقة ونثرت ندى عشقك على أزاهير فؤادي بعد أن شيدت لروحي أبراجا شاهقة ألمس من شرفاتها طرحة النجوم وأراقص القمر فأوقد بسرعة البرق قناديل الليل وشموع الفرح لأغرق في عشق لا ينتهي وأغرق أسرار عشقي في قطرات نداك ورحيق عطرك..

لا تكن بعد كل هذا الغرس المجيد والزهر اليانع عاصفة جامحة تقتلع كل شيء لتنزف حروفي وأبجديتي وتمزق أوردة الحنين بأعماقي.. لا تسرق مني أنين عشقي ولا تقتلع من صدري أنفاسي التي تفكر بك وتعشق تناهيدك لا تأسرني في صناديق أحلامك ولا تقيد إرادتي بين مسافات البعد وعقارب الوقت .. فما أنا إلا قلب يتفنن في التجديف للوصول عبر الموج الهادر لعينيك قبل ذبول الياسمين على شرفات حنيني وأشواقي إليك.

****

إذا أتعبنا الحبُ وأتعسَ قلوبنا

يهمهمون بصوت خافت أن الفراق بصمت وسكون جميل إذا أتعبنا الحب وأتعس قلوبنا وأذهب عقولنا إلى مستشفى العقلاء .سأبقى أهيم بك متمسكة بأطراف روحك دون أن أسالك بعد الآن من أنت ؟ وماذا تريد ؟ ودون أن أعلم حقيقتك وماهية روحك وما تخفيه الصدور وما يستوطن تلافيف مخك..سأحلق معك كحمائم السلام حاضنة غصن الزيتون وباقات الحنين.سأبقى أعيشك بين جدران قلبي حتى لو خدعتني وقهقهت عاليا بصوتك الأجش وعيونك اللامعة كعيون القطط تحت حبات المطر..سأحبك بلا شروط، ولا قيود ، ولاهوية ، ولاعنوان ، بلا أصفاد ،ولا قبعات ملونة ولا أقنعة مزخرفة ولا صفحات جفت عليها أحبارالشوق والحنين وحروف العشق الخالد سأحبك لآن حبك مضيء كالقناديل المبتسمة على أسوار وطن انتصر على أحزانه وزغرد لأفراحه.. حبك مضيء كالكواكب والنجوم التي تغازل القمر خلف السحابات والغيوم العاشقة هائما بروحه بين مداراته النائية ،حبك قمر جديد أضيف لحياتي وعمري الماضي والحاضر و القادم وبالتالي أضيف لمجرتنا الغالية المعتمة فأصبح عندما يشاهدك الراصدون والفلكيون يتساءلون ويتعجبون من أنت ؟ ومتى خلقت؟ ومن أي الفضاءات أتيت إلى مجرتنا وكوكبنا الأنيق الشفيف؟

فلن أكتفي بصمت عشقك المقيت الذي يزورني مبحرًا في عيون السماء

ويصخ بسمعه لتراتيل الفجر الغجري تجاهلت على مضض مسيرته
الحزينة ومعركته الخاسرة وحضنت باقات الفرح بين الجفن والشغاف
فبقي الحزن والألم يهرول ويتجول كضيف ثقيل بين الأحشاء
بكبرياء ..
شكوت الانكسار فرماني بسهام الأحزان و ثقل الهموم أكثر.

****



السيرة الذاتية

الاسم : أيمن حسين السعيد

مواليد 1970/7/6 محمبل قضاء ادلب سورية..

المؤهل العلمي :

خريج معهد إعداد مدرسين قسم لغة إنجليزية دورة 1990

أثناء خدمتي العسكرية تعاقدت مع الجيش العربي السوري كمترجم وفني لصالح القوى الجوية للابتعاث إلى الاتحاد السوفيتي و ألمانيا الشرقية لمدة خمس عشرة سنة.

تابعت دراستي الجامعية في جامعة حلب...كلية الآداب قسم لغة انكليزية

متقاعد...لصالح وزارة الدفاع

أتقن اللغة الروسية كتابة ولفظًا

بعد الانتهاء من تعاقدي مع القوى الجوية السورية عملت بالتدريس لمدة 3 سنوات في ريف حلب الشمالي الشرقي لمدة سنتين وفي قريتي لمدة سنة

تركت التدريس لضعف الراتب وبغية الاهتمام بأراضي الزراعية وكتاجر

هوايتي المطالعة وتربية النحل

النشاطات الأدبية :

مشواري الأدبي بدأ في عام **2016** على المنتديات الأليكترونية الأدبية

حصلت على العديد من شهادات التقدير والتكريم على مستوى الوطن العربي

نشرت أعمالي وقصائدي صحف مصرية وعراقية وجزائرية وليبية وسورية والديار اللندنية

حصلت ولمرات عديدة على المركز الأول في القفج والهايكو والقصة الومضة..

أتابع مشواري الأدبي وكلي أمل أن أورث لوطني وأولادي مجدًا أدبيًا

*****

الكاتب : أيمن السعيد - سوريا

الحروفُ والموتُ

رويدك أيها الموت
لا توقف نبض الحياة
في أناملي في قلمي
حروف لم تولد بعد
مازالت في رحم العبقرية
مازالت في مشيمة مغزلية
رويدك أيها الموت
فما زالت حروفي جنينًا
يكتب الله مواصفاتها
عمر ألقها وتزاوجها
وموتها في القلوب
وحياتها بهداية القلوب
لها محبتها من الله
ذاك الجنين يولد مع الأفق
ينتظر إشراقة السلام

نطافها من حرب الظلام
تنمو يتيمة الشوق
محرومة الحنان
محرومة التوق والشبق
رويدك أيها الموت
لم يبق للولادة إلا خطوات
سأمشي علّ الطلق يأتي
ولتكن الولادة بين السنبل
وسأقطع الحبل السري
بحجرين من صوان
سأجعلهما مطرقة وسندان
سأرضع حروفي من الجمال
ليس لسنتين بل لسنوات
تطير مع السنونو وسنوات
وتقفز كالأرنب
وتدس رأسها في محار
ودرع سلحفاة
تحبو تحت كهوف الأكالبتوس والسنديان
تتظلل بالصفصاف والزيزفون
وتغرد مع الكناري والسمن

وتشرب منقوع أوراق الزعرور
موسع القصبات
تهب مع الريح وتسكن مع النسمات
رويدك أيها الموت
فما زلت في مرحلة
الضعف والأوهان
سأصبح قوية كالإنسان
شيئًا فشيئًا
لا تقبض الروح في المنخفضات
سأصعد الجبال أولًا
ثم العناق والملاقاة
فربما في عالم الذر
كلمات أروع الكلمات
عبقريات الأبجديات
عبقرية الله هناك
ابتعد الآن يا موت
ليس مناسبًا الآوان
ولم أرتوِ كفانٍ سان
فأنا خلق الله في الإنسان
حروف ينطق بها اللسان

يتعبد يتغزل يفعل بها

ما يشاء أن يشاء

مصدري الله علمها

ما لم يعلم الملائكة

بي أسماء الأشياء والمسميات

وسجدت بعدها للإنسان

خلائق الله كلها

لا موت لي ولا حتف

إن ذكر مني الثقيل في الميزان

ولم أتبع غوايات الشيطان

شيطان الهمزات واللمزات

فيصبح من حروفي حطبًا

للسان تاه بالكلمات

لإنسان ادعى الفهم والعبقرية

فزاغ وزاغ عن البينات

فالتهمته جهنم الكلمات

السمن :جمع مفرد طير السمون وتلفظ بضم حرف السين

****



السيرة الذاتية

الاسم : حسين أحمد عبدالله علي زنكنة

مواليد طوز خورماتوو1969/9/30م

التحصيل العلمي :

- كمل الابتدائية في مدرسة الفراهيدي للبنين والمتوسطة في متوسطة ابن خلدون للبنين .

خريج إعدادية التمريض تكريت 1986و1987م

- خريج سادس علمي خارجي عام 2003-2004م

- عضو اتحاد أدباء العراق

- عضو نقابة الصحفيين العراقين

- الأول بامتياز لكورسين المرحلة الأولى في العلوم التربوية والصحة النفسية بالجامعة الهولندية فرع كركوك/تركها لأسباب اقتصادية

- صدر له مؤلفات عديدة في القصص والقصائد والمقالات باللغة العربية واللغة الكردية:-

-الساعة العاطلة

- أمي الحنونة

- دليل حياتي

- وميض رمضان
- صدى الأنفال
- سقوط الإمبراطور

*****

الكاتب : حسين أحمد زنكنة - العراق

قواربُ العلمِ والنجاةِ

مواساة للأدباء الأوفياء
بين الزحام والرخام وتكاثر الآنام
في ظل الليالي والأيام وغنة الأحكام
جرت مداد أنهار المودة والإخاء
في جاهلية الآخرة المضحي والمتنبي هم الأدباء
ترحل قوافل الأدباء والكتاب
فعلوا المستحيل ليجعلوا الشعوب أصحابًا و أحبابًا
بأرواحهم صنعوا للناس سراج
كانوا ومازالوا للحرية والمساواة تاج
أين نجد عبدالله ابن المبارك
يأخذ بيد الأدباء كي يبارك

****

انتظارُ الصقرِ الحرِ

انتظرت هذا اليوم كثيرًا
لأعيش حرًا طليقًا
عجبًا لأناس كثيرين
يركلون الحرية للمحتلين
هاأنذا أعيش بالمنفى
بعيدًا عن الأهل والقربى والمأوى
لكني أحيا مع الحرية
أترقب الفرصة لأقتل العبودية

****

فضلتُ الصمتَ

تعدد اللغات واللهجات
فطرة لتغريدة الكائنات
حاولت أن أجمع الألوان
الأهم من المهم الإنسان
كيف يكون امرؤ بسيط
أكون للتوحيد وسيط
اخترت أجمل سمفونية صوت
فكرت في توحيد السكوت والصمت
ما أروع لحظات الهدوء
تجرد بعيد من كل سوء

****

كلنا نتحملُ المسئوليةً

أو طفل وطفل
أو من المسؤول
الأطفال هم رياحين الجنة
للأسف أصبحوا سلعة وأداة قي المحنة
افقه أيها السياسي المسؤول
انظر بعين العقل لا بالكلام المعسول
من هذه النافذة والباب
أطفال يلعبون بالواتس أب
و أطفال لا يجدون الطعام والماء
أهؤلاء شعوب بلاد الأنبياء
أيها الحكام استحلفكم بالله
كيف تردون على الجبار بهههههه
طفل لا يجد ما يأكل وعليل
وطفل يعبث بالهاتف فاخر أو موبايل
ابن الفقراء بالعين المجردة
ويرتدي ملابس بالية وممزقة
الأطفال أبرياء وليس عليهم قلم
واقع الحال سؤال لكل مسلمة ومسلم

ذكرى للمسؤولينَ العراقيينَ

أيام وليالي بالسنين الكل ينادي
نداء المظلومين دومًا بالأعالي
شعب يعامل اليوم مثل قطيع الخروف
محكوم بالإعدام مربوط بحل الظروف
بطل الأفلام في وسائل الأعلام
ويوميًا الشعب يعلن الحداد العام
انعدم بالبلد الأمن والأمان
والثعلب يصول ويجول بكل مكان
الفقراء والمساكين في السراء والضراء
يرجعون إلى الله ويكثرون الدعاء
ينقل الدعاة من القصص المئات
يقول الطغاة هذه طرائف ونكات
ما يصدقون أمور واقع الحال
المسئولية عندهم فقط جمع الأموال
بالبترول والنفط يزود أكثر الدول
الشعب فقط يشاهد الجدول
أنتم النائمين على الكراسي
دم المظلوم يثور إذا كنت ناسي

أحفاد الناصر صلاح الدين الخليفة الراشد
ما يهابون الموت أيها الفاسد
لا تنس الشيخ المجاهد محمود الحفيد
اسمه يجري في عروقنا ومنكم ما هو بعيد
هذه السنون دونها التاريخ للشهادة
الدماء البريئة أكبر دليل وإفادة
اعدل واحكم وصلح مقعدك
ترى شعب العراق ما يبرئ ذمتك
تذكر المواطن المظلوم ليس بإنسان
بركان غضب يثور ولحظة فيضان

****



السيرة الذاتية

الاسم : عبد اللطيف ديدوش

من المغرب

العمل : أستاذ في التعليم الثانوي

الأعمال الأدبية :

- شاعر وقاص

- صدرت لي أضمومة شعرية بعنوان (طواسين الفتنة والعبور)

- لدي مجموعة قصصية قصيرة جدًا قيد الطبع

-شاركت بقصصي في عدة كتب مشتركة في القصة القصيرة جدًا

*****

الكاتب : عبد اللطيف ديدوش - المغرب

حالمونَ

الذاهبون إلى طقوس
أحلامهم
كالمجانين
كالدراويش
كالرهبان
يحترقون كالشهب
في عطش الشمس
في أرق القمر
يمشون على رؤوسهم
كالمصابيح
كقناديل البحر
ينسجون الجسر
والميناء
إلى أوطان أشباح
بالأظافر

بالأصفاد
بالقرابين
وأعناقهم شارات نصر
سموق نخيل
بين المشانق
على المقاصل
حول الطواحين
يُعَمِّدُونَ الأقاحي
يضيئون الكهوف
يبعثون المومياء
بالفداء والشعاع
ثم ينصرفون
إلى جليد الذاكرة
والنسيان

القابضونَ على الحلمِ
الحاضنون للنار المقدسة
الموغلون في الهجرة
والإبدال
السابحون على
صهوة النفي
كصهارة بركان
ينتفضون من القاع
يفيضون على البقاع
يوهجون أديم التراب
يقدحون من الرماد الشعاع
يلقحون الرياح
يعلنون الجلجلة
ومن القيامة
تقوم الأموات
تزدهر القبور
تترجل الأحلام
على الأرض
تدق أبواب الكوابيس
تنتشل المهملين

المشردين
والمعدومين
من الأرصفة
من المطارح
تغرسهم في أصيص الحياة
تحبل بفصل النباتات
بأيقونات الفجر

****

حافةُ الوجعِ

أطفئ أوار الفؤاد
برقص الغجر
بقناع بهلوان
تحايل على النزيف
و تيه الطريق
أرشف من كأس الليل
وابل الدمع
سيلان السهر
تلمظ صقيع النجمات
قارع الألم
بالشعر
بالحب
والقلم
فليس بين الحضور
والغياب
سوى حافة الوجع

أيها المثخنُ بالحريقِ
و الرماد
أيها المنذور للتيه
للمنحدر
والمفترق
لا تنقرض
لا تتلاشَ
لا تهرب
انفخ في شرر الجراحِ
أوقد نار الحشا
واحتفل بشواء الفؤاد

أيها المقتولُ
بالهوس
بالقلق
برصاصة الرحمة
احمل جثتك

على أكتاف العابرين
ولا تطاوع مراسم الوداع
الق بنواتك
في أص الأرض
كن صبارًا أو ياسمين
ارشح الحياة
انفث النسيم
سد رمق الظباء
ظلل سبات الحلازين
أيها المنبعث الآن
من الرميم
من الرماد
أيها المتحول في التو
و الحين
تناسخ يرقات
تضاعف كلبلاب
وتملص كشعرة
من هوة العدم

****



السيرة الذاتية

الاسم : عبير هلال

أديبة فلسطينية

التحصيل العلمي :

حائزة على بكالوريوس أدب إنجليزي

ودبلوم تربية

العمل :مدرسة لغة انجليزية.

الأعمال الأدبية :

- شاركت بقصة في مجموعة قصصية صادرة من بيروت بعنوان "آن لنا أن نروي "
- شاركت بقصيدة نثرية في كتاب جماعي بعنوان طروادة نون النسوة صادر عن دار النوارس للدعاية والنشر
- شاركت بقصص قصيرة جدًا صادرة من مؤسسة الديوان وطن الضاد و دار ببلومانيا للنشر في مصر
- شاركت بقصتين للأطفال في كتاب جماعي يحمل اسم "رياح وترية" مع أدباء من مختلف أنحاء الوطن العربي صدر من دار النوارس للدعاية والنشر

- شاركت بقصتين للأطفال بعنوان " الضفدع الصغير ": " الضيفة الصغيرة"

- شاركت بقصة قصيرة في كتاب "ضفاف النيل" الصادر عن دار السكرية للطباعة والنشر والتوزيع.

- شاركت بثلاث قصائد في الديوان الأدبي " وهج الكلمات " الصادر عن اتحاد المعلمين في فلسطين.

- شاركت بقصة قصيرة في كتاب " مرايا قصصية " صادر في الأردن.

- شاركت بقصة قصيرة في كتاب صادر من أمارجي الأدبية بالعراق بعنوان ضفاف الرافدين.

- شاركت بقصائد نثرية في موسوعة "صليل الحروف" الصادر عن الديوان وطن الضاد و ديوان العرب للنشر و التوزيع

*****

الكاتبة : عبير هلال - فلسطين

ماريا

أينك ماريا ؟
يا منارة سفن قلبي التائهة
إعصار شوقي الغجري
كيفَ أجمعك باقات ربيعية في شتائي القارص
ماريا
أيتها الدمية الشقية لا تلمسي طرف الغيوم ولا تفكي أزرارها
دعيها تسبح في الملكوت حبلى بثمار النعمة..
يا زنبقة حقولي لا تمرري شفاهك بلذة فوق حبات الكرز
لئلا تشتهيك بذرة الأنانية
ماريا
يا بصمة تركت على أبواب روحي
دعي أناملك اللذيذة تنغرس فيها لتثملها
لمَ لا تصطفيني وتجعليني مخيم رحلاتك العديدة
يا أنت..ارفعيني وهدهدي فيَ الرضيع..

هرمٌ زماني
لأحراش علّ أغصانها تتشابك وتحملني بين أكفها الحانية..
لمَ لا تعبرين لمعقر سكني أيتها الزاهدة عن معاقل الغافلين ؟
يا صلة سمائي بأرضي، أبحري في مياه عيوني وانسجيها نجوم غدي.
عربدي ما استطعت بأفكاري وصافحيها بقسمات وجهك .
ماريا
خبزُ حيائك لا تنزعيه
ودعيني أتوسل أن تنسجك خيوط النور مع سنابل قمحها المعبأة بأكياس
الرحمة
ماريا
يا امرأة تتدفق شلالات المحبة من شرايينها
افردي جناحيك وحلقي فوق الصائمين عبر سراديق الحياة
ثمَ اصفقيهما لتنشري الظلام على ولائم قصورهم
يا سفيرة الألم في وادي العذاب تتسربين لأحلام اليتامى بمفاتيح تشتهيها
حرارة الأنفاس
محطمةً تلك النوافذ للأكواخ القديمة
أواه ماريا..
يا موكبًا حملتهُ الأكف للعلا على جبين السماء حمامة سلام اغمسي
حكاياك بدماء الفقر العذري واستقري بمخيلتي
ماريا، أيتها الزيزفونة التي تؤرجحها أنامل السماء

يا إناء ينضح بالحكمة وينثرها ياسمينا على شعلة اولمبياد نفوسنا

يا أنت

دعيني أكنْ أو لا أكون كأنت ..

****

تفيأتْ في ظلالي أرضكمُ

فحولتموها لصحراء مجدبة
يختلطُ الحابلُ فيها بالنابل
أفلا ترونَ معي
أنني ما أرتأيت
إلا أن أكونَ نسخةً كربونيةً
منكمُ وأحاولُ استصلاحَ
ما بذرتموهُ هناكَ بحبةِ حنطة
رماها طيركمُ
لتضحي أرضي حبلى بما بعدَ الشقاء
بملايين الفراسخ..
صفحاتي لم توضعِ ضمنَ سجلاتكم
المدنية ولكن بللتموها من ريقِ تربتكم
فلم يمسها الصدأ لأنكمُ أعتقتموها
من ظلال العبودية
قد طويتم جروحي وضمدتموها
بدثارٍ مسَ غربتكم بصقيعٍ من غربتي
كنتم قد صدرتموهُ لمدائن تجتاز المدى
فتحصنت قريحتي من غبار النسيان

أهديتموني الدمسق والحرير

ووضعتموها على سريرِ غربتي

لتطوقني ..فهل ألثمها

وأضعها في جوفِ ذاكرتي

أم أنتزعَ أيديكمُ من مفاصلها

لأعلقها على مشجب أحزاني ؟

لا أعلم إن كنتمُ ستستريحونَ

على ضفافِ جنتي قبل أن نرسي

معاً على حدودِ وطن قد سيجتموهُ بأسلاكٍ

مكهربةٍ لا تطرب على صوت الوتر..

****

مغفورة لك خطاياكَ

كرحيق وردة تتنزه خطواتها في الممرات
تحاك قباب الروح من شرود قلم
تتبرر من خطايا نجيب الهيام
يمنحها الغفران
تغافلها ضحكة
يسرقها منها بغفلة شاطر
يتشارك معها برغيفٍ مطعّم من
ثمرة أشواقه
تهديه ثوب العفة
تصفعه عيونها المتحجرة
ارتدِ الشوك وقارًا
واصبغ جسدك المعفر بالوحل
بكل ألوان الطيف
انزع جلدك القديم
امشِ
ولا تركض
الركض تهلكة
فلا تنعم لك على موائد الفرح

امشِ
ولا تركض
حتى لا تبتلعك شهوة المسافات الطويلة
تعطـر بزنجبيل أحزانك
لا تلمها
هيَ ثمرة تقطف
في أوان الحيطة
لتتلذذ بها
ذات قحط
تمطى في أوقات الضجر
حدق بصيف
لم يأت إلا
على دولاب
كزائر خفيف الظل
الأبواب متخمة ببخار قاتم
بعيدة هي عن مرأى عيونك
تضربها الريح
وتصفع شهواتها
تزمجر وتضيع خطواتك داخلها
تخونك قطرات الندى

تلمس طرف ثوبي الأنيق

تتسلق على أناملي

تغفو هناك كحمل وديع

لا شيء يوقظها

إلا سمفونية

القلم الرشيق

تتراقص هنا وهناك

يزول الحبر

الهمسة الصاعقة

مغفورة لك خطاياك

يذوب الكحل عن

رموش كانت ترتديه

احترق في نيرانك

ما بين شرارتين

وتاج خيبتك

ارتدِ

ثوب إنسانيتك

فوق قمم الحياة

بيدك منجل الحق

منجلٍ صنعته

الحياة على بصيص نور
احصد بذور الشر
وانتعش بقبر لن
تزورك وروده
ذات خلوة
لا تطفئ شموع
الأمل
علقها على حبال
أوجاعك ودعني
أتذوق حلاوة المرار
وأبصر شقائق النعمان
تتراقص على كف الندامة
يا لهف نفسي
على روحك المحلقة
فوق ربوعي الخضراء
وصوتك الشجي
ينادي : مغفورة لك خطاياك
متقهقرة خطواتي
يلمسها الهناء
تقبله ويقبلها

تغفو على

بحر أشواقه

يمسح عرقها الحار

يحترق من قوة أنفاسها

فتحيا.

****


جمعية الكتاب الإلكترونيين الأردنيين

السيرة الذاتية

الاسم : فادية محمد هندومة
المولد و الجنسية : فلسطينية الأصل أردنية الجنسية
هوياتي : القراءة والكتابة
لي عدة مشاركات ورقية مع ثلة من أدباء الوطن العربي كانت كالتالي-:
كتاب قلم رصاص الجزء الأول – الرابع " في جنس الخاطرة"
كتاب ترانيم القصص الجزء الأول – الثالث – الرابع "
في جنس القصة القصيرة جدًا"
كتاب وميض النجوم الجزء الأول – الثاني
" في جنس الومضة القصصية"
لي كتاب ورقي يحمل عنوان " اِمرأةٌ من رمادٍ"
و لي تحت الطبع حاليا كتابين أحدهما في النثر
و يحمل عنوان " أنثى الجنون "
و الكتاب الآخر رسائل أدبية
و يحمل عنوان " أدم في محراب حواء"
حاصلة على شهادة الإعلام" في تخصص
"إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية"

عضو في منتدى هتاف الرحى و مقره الأردن
عضو في اتحاد الأدباء والكُتاب الأردنين
عضو منتدى سماء الثقافي و مقره الأردن
و أما في العالم الأزرق " الفيس بوك"
نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوتر الحزين
و ما يشملها من مجموعات أدبية متنوعة و مجلة إلكترونية
و قناة خاصة على اليوتيوب
مدير تحرير مجلة ديوان العرب الإلكترونية
عضو لجنة تحكيم في عدة منتديات أدبية
حصلت على درع تقدير و تكريم من مؤسسة الوتر الحزين
بأرض مصر في أول زيارة لها
حصلت على شهادة تقدير من مؤسسة الراحل خالد بدوي الثقافية
أيضا بأرض مصر
حصلت على عدة شهادات تقدير من المنتديات الأدبية من خلال
مشاركاتي الأدبية في شتى فنون الأدب في المسابقات الأدبية أو
كعضو لجنة تحكيم
و أخيرًا و بمساهمة و شراكه جماعية مع ثلة من المثقفين الأخيار قمنا
بإنشاء المجلة الأدبية الورقية " ديوان العرب اليوم"
كذلك عضو مجلس إدارة بدار نشر " ديوان العرب للنشر و التوزيع "
و مقرها الرئيسي مصر

الكاتبة : فادية محمد هندومة - الأردن

مَجدُ التاريخ

أتذكروا كنعان
هو من عبق التاريخ
في بلادي
هو مجد جدي
هو إرث لحضارة سكنت في أرض الله
متجذر في أرض كنعان
فلسطين يا حبيبتي
فمن مثلك يفتخر
فأنا ابنة القدس
مجبولة من طين أسوارها العتيقة
ومساجدها مزروعة في عيني
مآذن القدس تسكن رأسي
شامخة كشجر الزيتون
بائعة لكل الظنون

وطني فخر وكرامة

رجولة , شهامة

ترابه المجبول بدم الشهداء

طهارة منبته

صامد حتى الممات

والشهيد تلو الشهيد

سنعود يوما

هو وعد من رب السماء

نصلي بالأقصى

وننشر السلام

و الله لا يخلف وعده

****

عبث بلا جدوى

يا أنتَ !

أيها القادم من زمن الوجع

زمن النقاء بلا غدر

فكيف تعلمت الرسم بالألوان

لا تعبث !

أروي ما شئت من الحكايات

استمتع جداً بقراءة الرواية

سوف أشهد بأنك روائي مختلف

مميز بخطك العبق

وأنا أتوقف على فصل الملكة

التي تمردت عليك , وافتخر بأنني أنثى الاستثناء

عبثتُ بتلك الحروف رسمتُ السطور

أقف عند كل فصل , أضحك بجنون

على كذبٍ ألفه رجل يتقن الروايات

أمام امرأة عبثتْ بالحروف

تسترسل بإحساس الحورية العذراء

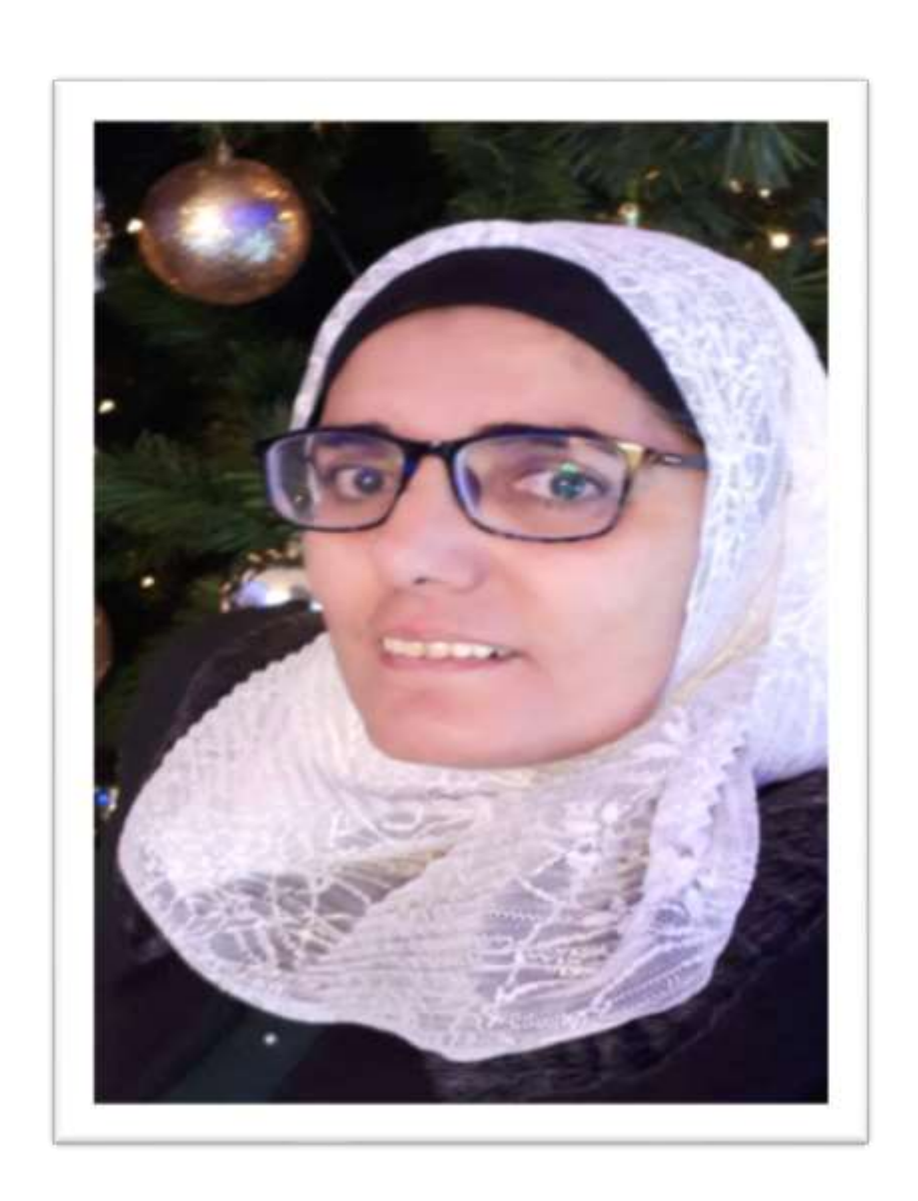
فلا تعبث معي !

أنثى سامقة

أنا امرأة ما عرفها إلا السومريون
كم من العابرين والمارين في أرضي ؟
كم من الزارعين زهر النرجس
زرعوا ولم يتفتح ؟!
كم من النساء ماتت ولم تترك خلفها شيئاً ؟
وأنا عشت مع النارُ ... البرد .... الثلج
كم من صيف حارق ؟
وما زلت
بين الجمر والرماد
أنثى تنثر أحلامها
تحلق في سماء الأمل
تنثر أريجها معطر من مسكٍ
أنا من جاءت من خلف القضبان
أنا من فكت القيود من معصميها
من أجل تحدي الصعاب
أنثى تلامس القمر
لا تحرقها الشمس

لا تعرف للهزيمة عنوان
فأنا امرأة عنقاء
تُبعث من تحت الرماد
طائراً أجنحته من نار

****



السيرة الذاتية

الاسم : منى عبدالمعطي طه

مواليد عمان/1966

المؤهل العلمي : بكالوريوس تجارة / جامعة بيروت العربية

النشاطات الأدبية - : كاتبة في مجال النقد الأدبي ، قصيدة النثر، القصة القصيرة، الخاطرة والقصة الومضة

حاصلة على شهادات وجوائز في الأدب على مستوى الأردن والوطن العربي.

لي ثلاث كتب قيد النشر

*****

الكاتبة : منى عبد المعطي طه - الأردن

هذا الصباحُ

كطفل يغفو على صدري
أحتضن نبضه
أستنشق أنفاسه
أشاركه تنهيدة شاردة
أعابث شعره
أغرق في عينيه
ولا أبحث عن نجاة

أيها الصباح
بارد وجهك مذ غادَرَتْك
نورك ناعس
حزين نداك
باهت ضياك
برحيلها افتقدْتَ الحياة

أيها الصباح
لا أحب قسوتك
كن ودودًا
هذا الذي يسكن قلبي
لم يعتد قسوة الأيام
طفل كان
له أمّ تسهر حتى ينام
غدا كبيرًا
بدعواتها يتحدى قسوة الأقدار
ثم
باتت أنفاسها دفء المشيب
وكان لي من قلبها نصيب
كان لي من عمرها هذا الغصن الرطيب

أيها الصباح
أحبُّها في عينيه
في دفء كفيه
في همسه
في نبضه
أقلّدها؛

أتكئ على ساعده
وأدعو الرحمن أن يكلل بالرضا خطاه

أيها الصباح
كانت
وإلى الرحمن مضت
جنة الحياة إلى جنة الله مضت
ما أعظم ما غادرك يا حبيبي
أحاول أن أكون لك شيئًا من رضاها
وأعلم يقينًا أن لا أحد مثلها يكون

****



السيرة الذاتية

الاسم : نجاح العالم السرطاوي

أديبة وناقدة و كاتبة و باحثة

فلسطينية أردنية

متخصصة في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية تفريع علوم إسلامية و لغة فارسية / فرع الإسكندرية

حاصلة على شهادة لغة الإشارة لتعليم الصم

حاصلة على شهادة **UJCDL** في قيادة الحاسوب من الجامعة الأردنية

أجيد اللغة الإنجليزية و بطلاقة

مشرفة للمعلمات

معلمة للغة العربية و الثقافة الإسلامية لطلاب الصف التوجيهي العاديين و الطلاب الصم و منتدبة من قِبَل وزارة التربية و التعليم في الأردن لتعليم الطلاب الصم بالإشارة

حاصلة على العديد من الجوائز و الامتيازات من وزارة التربية و التعليم

مصححة لامتحان التوجيهي لمدة خمسة عشر عامًا

و رئيسة لجنة من لجان تصحيح الثانوية العامة للغة العربية

و دققت كتاب الثقافة الأدبية و اللغوية للصف الأول الثانوي و الثاني
الثانوي بتكليف من وزارة التربية و التعليم في إحدى السنوات
أكتب المقالة و الخاطرة و القفج و الومضة
مغرمة بقواعد اللغة العربية و قد بلغت محاضراتي **44** محاضرة تنشر في " الديوان وَطن الضاد و في الديوان الثقافي التعليمي " و تنشر في بعض صفحات المنتديات الأدبية و المجلات الإلكترونية و جوجل
سأصدر كتابًا في "قواعد اللغة العربية" قريبًا بإذن الله
و كتابًا آخر في "تجربتي مع الصم" إن شاء الله
أُقيِّم جميع الفنون الأدبية في أكثر من عشرين مجموعة أدبية و حاصلة على العديد من شهادات التقدير و التكريم
دققت للأستاذ رائد الحسن إحدى "مجموعاته القصصية" و كتابه "دندنة روح"
شكلت و دققت للأستاذ حسن الفياض ما يزيد على **400** ومضة في كتابه " ظلال "
دققت للأستاذة نداء الجنابي إحدى "مجموعاتها القصصية"
دققت للشاعر المبدع الأستاذ محمد وجيه ديوانه : " نزيف القلب العاشق
و روايته : "وُلِدَ و لم يولَد"
و ديوانه : "أحلام ميتة "
دققتُ جميع المؤلفات الصادرة من مؤسسة "الديوان وطن الضاد" مع مؤسسة "بيلومانيا للنشر و التوزيع لكُتّاب مجموعة :

- جميع أجزاء ترانيم القصص

- جميع أجزاء أحسن القصص

- جميع أجزاء ديوان العرب (شعر)

- جميع أجزاء وميض النجوم ما عدا الأول

- جميع أجزاء قلم رصاص (خاطرة)

شاركت في الجزء الأول و الثاني من ترانيم القصص ب ٣٠ قصة قصيرة جـدًا و لم أصدر مجموعتي القصصية بعد

دققت ما يقرب من ٦٠ كتابًا ما بين مشترك و خاص مع الأستاذ محمد وجيه

دققت للعديد من الكتاب و لي الكثير من الأعمال في النقد و قد نقدت للكثير من الأدباء و الكتّاب و الشعراء أعمالهم في الخاطرة و الشعر و الققج و الومضة

دائمة السفر ما بين أمريكا و أستراليا ، عبر فرنسا و بريطانيا و نيويورك و شيكاغو

لقد شغفت بالقراءة و العلم حتى أنني لم أترك كتابًا لأديب من أدبائنا السابقين و شعراء الجاهلية إلا و قرأته و نهلت من أدب أدباء الغرب مثل شكسبير و أجاثا كريستي و مكسيم غوركي و غيرهم حتى تكونت لدي ثروة لغوية في اللغتين العربية و الإنجليزية

و أول الكتب و أبهاها و أرقاها و أرفعها و أنفعها هو قرآننا الحنيف حيث لا تستقيم لغتنا دون التمكن منه و حفظه و تفسيره و قد حفظته.

الكاتبة : نجاح العالم السرطاوي - الأردن

ثنائيةُ الهجرِ

هم ؛ تآمروا على قلبي
هم ، تآمروا على قلبي
و قتلوه و حوّلوا نبضاته
إلى أحزان و آهات
و بدّلوا بياضه إلى
سواد في سواد فازدادت
رقعة البصمات

كيف لي أن أشعر بهم ؟
و قد مزّقوا دفء قلبي
و حنانه إلى قطع
و فتات
بعد أن كان يغمر العالم
كله حباً و حناناً

و عطفاً و رقةً
و بسمات

ماذا ينتظرون مني ؟
أن أنسى ؟
أن أصفح عن كل
ما فات ؟
هيهات أن يحصل
شيء مما يريدون
هيهات

لقد كانوا السبب
و سيبقون السبب
و هم السبب
في كل تقطيع
و شتات
بتروا أواصر المحبة
من قبل
فتبدلت مشاعري
تجاههم فلم تعد تفرق

بين أتراحهم
و أفراحهم
و المناسبات

قد كان لها ماضٍ
معهم و لكن ليس لها
معهم بإذن الله آت
هم السبب
كل السبب
في نبض قلبي
الذي احترق
و مات

****

إليكَ

نعم إليكَ أَنْتَ
و ليس لغيرك
أعلم أنك تتابعني
على التكّة
أو على الدّعسة
و أعلم أنك تقرأ
سطوري الآن
و لا يفوتك حرفٌ
من حروفي
إليك أنت :
يا مَنْ كنتُ أُحبّك
بل يا من كنت أعشقك
و لا أرى سواك
يا من عشت في روحي
و في قلبي
و في وجداني
كنت تسير في النهار
على رمشي

و في الليل أغمض
عليك جفني
لم أنسك في لحظة
من لحظات حياتي
في ليلي
و نهاري
و سفري
و إقامتي
و حلّي
و ترحالي
و أثناء شغلي
لا أفكر في أحد سواك
أراك في كل شيء
أمامي
و حولي
و يعلم الجميع
مقدار حبي لك
و تعلقي بك
حتى غار منك
أقرب الناس إليّ

تورمت عيناي من أجلك
و خوفًا عليك
حين تتحدث إليّ
أعلم أنك تكذب
أكثر مما تصدق
و لكني أستمتع
بكذبك
و أستعذبه
كنت أتمنى
أن أشقّ قلبي
و أضعك فيه
لكثرة عشقي لك
و جنوني فيك
كنت أشتاق إليك
و أنا أكلمك
أبحث عنك
من بين الجموع
و لا تتم سعادتي
إلا برؤيتك
و ضمك إلى قلبي

و لكنك أنكرت كل
هذا العشق
و كسرت كل
هذا الحب
و تماديت في رعونتك
و التففت حول
المنافقين
و المنافقات
الذين مردوا
على النفاق
لأنك منهم و إليهم
و دُستَ على قلبي
و حطمت حناني
و لكنك
لن تستطيع
تحطيم كياني
أما الآن و قد تبدّلت
الحال و الأحوال
فلم أعد أحبك
و لم أعد أعشقك

و بمقدار حبي
لك أصبحت أكرهك
و أنت الجاني
سأضع أزهاري
هنا لي و ليست لك
و يكفيك كل
هذا الكلام
و دون سلام

****



السيرة الذاتية

الاسم : إسماعيل هاشم سليمان

تاريخ الميلاد : ٢ / ١ / ١٩٦٨ مدينة القدموس . سوريا .
أعيش الآن في ألمانيا منذ ٢٠١٦ .
التحصيل العلمي :
حصلت على الثانوية العامة عام ١٩٨٦ في سوريا .
ثم سجلت في قسم اللغة العربية في جامعة دمشق ولم أكمل الدراسة
النشاط الأدبي :
- نشرت بعض الكتابات في جريدة الثورة السورية في بداية التسعينات
حيث كنت أعمل في قسم الأرشيف
- وقصيدة في مجلة الكفاح الفلسطينية
- حاولت إصدار ديوان شعري لكن لظروف عديدة لم أوفق في ذلك
فكانت المنتديات والمواقع الأليكترونية متنفسًا لي
- نشطت في منتديات كثيرة
ثم مواقع فيسبوكية
و كان منها : "ديوان وطن الضاد"

الشاعر : إسماعيل سليمان - سوريا

احتكامٌ للذلِّ

ماذا أقول لأطفال بنا حلموا.
ماذا أقول لقلب ملؤه السقمِ
أعيتْ حياة جريح في مرارتها
ليل مضاء وليل كله ظلمِ
مأساتيَ الفرح..الإنسان يعرفه
والحزن يسرقه والآه تستلمِ
إني على أمل بالخير أرتحلُ
أي العدالة يا تاريخ أغتنمُ
العدل من ظلمات النفس آخذه
أم من ضياع أناس عند من ظلموا
هذي الحياة غدت للفقر شاهدة
واليأس يلعب بالأحياء والندمِ
والريح تعول والأزهار ذابلة
والقهر ينشر فوضانا ويختتم
والطير يصدح ألحانًا ممزقة

والكون يحزن والأقمار و النجمُ
أسمع أنين فتى بالأرض قاطبة
يبكي قضاء سنين صاغه الخدم
فالحر أصبح للسجان تسلية
والسوط يعلن قانونًا ويرتسم
مازالت السفن البيضاء راسية
والبحر يقذف أمواجًا ويبتسم
والقاع مثل رماد تأكل الحطب
والحوت للسمك المقهور يلتهم
أين النضال لفجر طال موعده
يا أمة جلست للذل تحتكم

****

سمراءُ

الْحُبُّ نَرْجِسَةٌ فِي الْقَلْبِ أَزْرَعُهَا
مِنْ وَحْيِ نَوَرِكِ ياسمراء أَرْسُمُهَا
فَالشَّعْرُ مِثْلُ خُيُوط اللَّيْلِ قَاتِمَةً
أَخْفَى الْمَنَاكِبَ فَاِسْوَدَّتْ مَعَالِمُهَا
وَالْعَيْنُ قد رحلت كَالْطَّيْرِ فِي فَلَكٍ
تَمْشِي وَتَرْقُصُ فَاِسْتَرْخَتْ قَوَاسِمُهَا
وَهْيِ الَّتِي ذَرَفَتْ شَوْقًا مِنَ السَّهَرِ
دَمْعًا يَسِيلُ عَلَى الْوَجْنَاتِ يَلْثِمُهَا
أَمَّا الْخُدُودَ وُرُوْدًا صَاغَهَا الْخَجَلُ
حَمْرَاءُ تُزْهِرُ وَالْقَانِي بَرَاعِمُهَا
أَنْتِ الأماني مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلُهَا
قَلْبٌ أَحَبَّ و إِلْهَامٌ خَوَاتِمُهَا
سَافَرْتُ نَحوَ جُفُونٍ أَبْتَغِي أملاً
عَلَّ الْعُيُونَ تُحَاكِينِي عَلائِمُها
يا ويح قَلْبِي تُرَى مَاذَا أَقُولُ لَكَ
هَذِي فَتَاتُكَ فأسألها لَوَازِمَهَا
وَجَّهْتُ أَسَئِلتي؟ مازلتُ أَنْتَظِرُ..
قالت : وَرُوحِي تَنَاجِي، مَا حكى فَمُهَا

إِنَّ التَّقَارُبَ لا يأتي عَلَى عَجَلٍ
هَذِي الْحَيَاةُ لِقَدْ فَاضَتْ مظالِمُها
فَاُصْبُرْ قَلِيلًا عَسَى الأيام تُسْعِفُنِي
أَعْطِيكَ رَدِّي، واسْتحيَتْ مَبَاسِمُهَا
أَحْسَسْتُ بِالْحَبِّ يَحْبُو فِي مُخَيّلَتِي
وَلْهَان يَبْغِي مِنَ الْأَقْمَارِ أنجمها
وَدَّعْتُهَا بِسلَامٍ،،، كُلّهُ وَجَلُ
سرتُ الهوينى،، وآهاتي تُحَاكِمُهَا
لا تظلميني بِحَقِّ اللهِ وَالْكُتُبِ
أَنْتِ السعادةُ قد هبّتْ نسائمُها

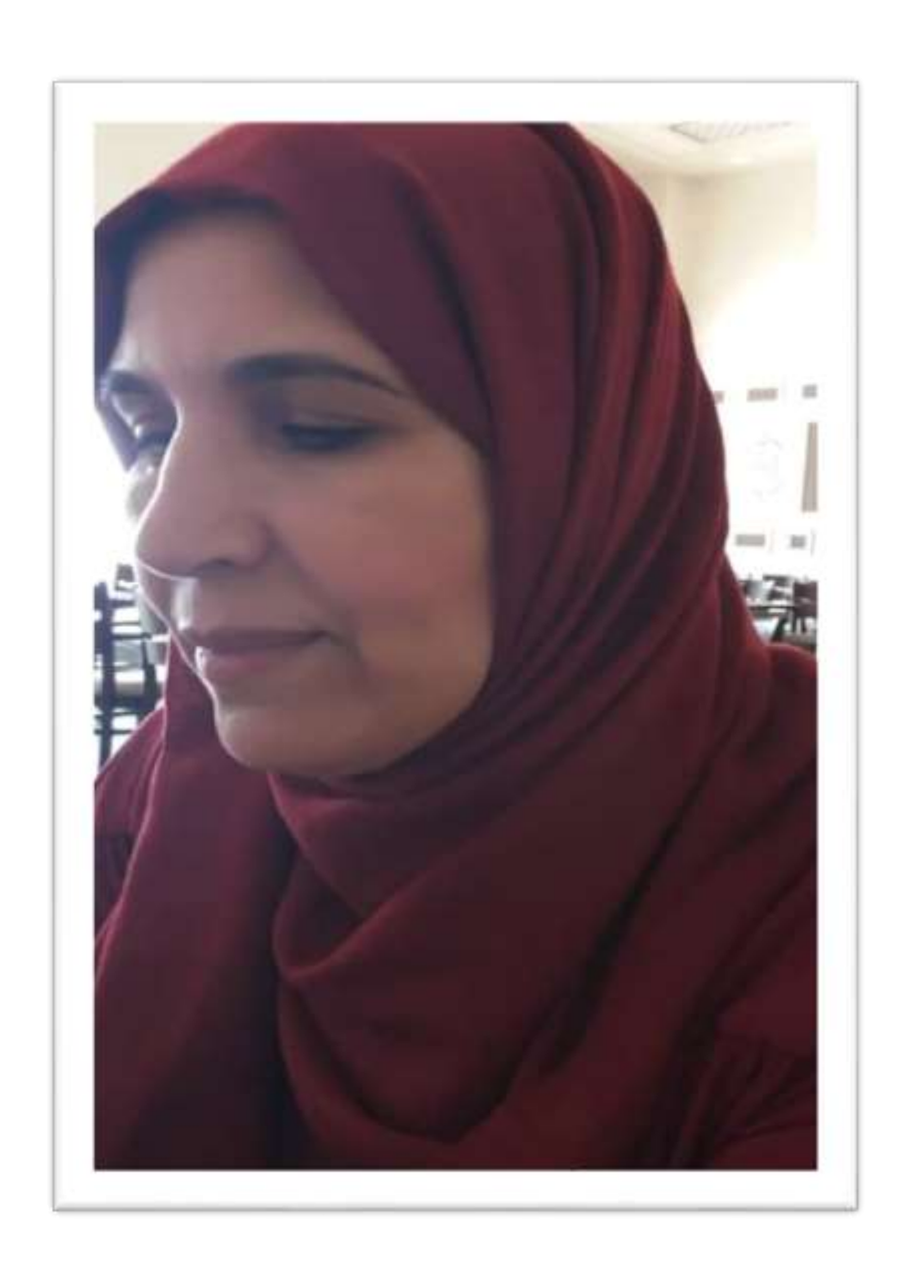
****

رثاءُ القمرِ

قَمَرٌ تَرثِيهِ لَيَالِينَا
وَالْحُزْنُ يَلُفُّ مآقينا
فَالْجَهْلُ بِنَا دَوْمًا يَرْسُو
بِظَلَامٍ يَسْكُنُ فِي الْمِينا
يا ذاتَ الْوَجْهِ الْمُثَّاقِلْ
أَلَمٌ خَوْفٌ رُعْبٌ فِينَا
عَيْنَاكِ عَلَى بُعْدٍ تَرْنُو
تَتَسَاءَلُ عَمَّا يَعْنِينَا
وَالْخَدُّ صَحَائِفُ تَارِيخ
يَرْتَادُهُ لَطْمُ مَآسِينَا
فَاللَّوْنُ اِحْمَرَّ مِنَ الْخَجَلِ
أَقْلَامٌ ذَكَرَتْ مَاضِينَا
أَمَّا الثَّغْرُ الآهُ سَكَنَتْ
بُحَّتْ أَصْوَاتُ مَرَاثِينَا
يا طفل الْفَقْرِ بِمَا تَلْهُ
لُعَبٌ بَاعَتْهَا أَيَادِينَا
أَنْتَ الْمِسْكِينُ لَنَا الْأَوْحَد
حَتَّى خَانَتكَ أَغَانِينَا

فَالزِّيرُ كَتَبْنَاهُ بَطَلاً
وكُلَيْبٌ عَادَ يُحَيِّينَا
وَشعَارُ الثَّأْرِ يُصَبِّحُنَا
وَقتَالُ الْعَمِّ يُمَسِّينَا
يا ظل اللّٰهِ أَلَا أَمَلُ
يُمسي الأشواك رياحينا
فَالْحق أَضَاعَ مَرَاسِمَهُ
وَالْحِقدُ اِجْتَزَّ أمَانَيْنَا
أَشْعَارِي لَيْسَتْ مَلْهَاةً
قَدْ تُنْقَدُ بِالْوَصْفِ حَزِينَةْ
ماذنبُ الْكاتب ما ذنبه
إنْ كانَ الظلم يُغَطّينا

****



السيرة الذاتية

الاسم : الزهرة الصالح

مكان الولادة والنشأة: مدينة اخريبكة/ المغرب

_حصلت على شهادة البكالوريا علوم تجريبية بمدينة اخريبكة

_ عملت في السكرتاريا بشركة مرنبرود بالدار البيضاء

- حاليًا أتابع دراستي الجامعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء..

شعبة الدراسات العربية

_أكتب في مجال الشعر، الخاطرة، القصة القصيرة والقصة القصيرة جدًا.

*****

الشاعرة : الزهرة الصالح - المغرب

خريفي أنا

تناثرت الأوراق
وأوراقي أنا!
حل الخريف
وخريفي أنا!
عام مضى وعام آت
فما بال أعوامي؟
تمضي ولا تعود!
ستمطر قريبًا
وتخضر الأرض
وينبت الزرع والورد
وتلبس الطبيعة حلتها
وأنا!   أين أنا؟
وهل ربيعي سيعود؟!
طبعا!
ما دمت حاملة للقلم!

سأرسم حياتي ورودًا

فلتشخ يا جسد!!

لا يهمني إن هرمت

ما دام قلبي ينبض

دقاته تنادي

للجمال، للعشق

للحياة، للحب تنادي

فقلبي لن يشيخ

أما عقلي فالآن شب

ولن يشيب ما دام غذاؤه حرفًا

ولن يبرد وهو مغطى بالكتب

فأهلًا يا خريف ومرحبًا

ما دمت بداية للربيع وربيعي أنا!.

****

جنونٌ أم حلمٌ

قتلت الماضي
محوت الذكريات
أبلغ من العمر بضع ساعات
أرضع حليب السلام
أسكن خيمة الأمان
أرضي!!!
تراب أرضي طين
خالص أحمر
أزرع فيه بذور الحب
فتنمو وتكبر
وأنا أيضا سأكبر
وسأنجب!!!
وسأنجب عمرَ وعليا
وعثمان
لكني أحتار!
من هو حبيبي المختار؟
طبعًا، سيكون عربيًا
بني العينين أسود الشعر

لكن، من أين لي

أن آتي بعربي حر!

أظنني مجنونة أو أحلم!

إن كان هذا جنونًا،سأتخلى

عن عقلي..

فأنا أعشق الجنون

وأحب أن أجن!

وإن كان حلمًا،

فيا له من حلم!!!

****

لسانُ العربِ

اشتقت!

فكيف السبيل إليك؟

بعدما أضعتك وسط الزحام

زحام بين العجمي والعامي

أصبحت لا أميز تعابير وجهك!

خشن ملمس يديك!

الحبر اختلط عليه الأمر!

القلم استعصت عليه الكتابة!

هل يكتب ضلًا أو ظل؟

هل يكتب عسى أو عصى؟

ما الفرق بين ضلم وظلم

مادام الكل ينطق "زلم"

الفرق بين الدال والذال

ذرة لا يلقى لها بال

الياء أمست ألفًا مقصورة

وهذه أقرب صورة

الثاء! أين الثاء؟

لا أثر لها ولا بقاء

تخاصم المقطوع والموصول

فما كان إلا أن نفاهما القضاء

أما النقط والفواصل

فما لها من واصل

لقد" ظللت" السبيل إليك

عفوًا!

لقد "ضللت " السبيل إليك

أخبرني كيف أعود

أخبرني كيف ألقاك

لسان العرب !!!.

****

أمانٌ

أخاف
أخاف من دونك
أينك؟
رحلت ولم تعد
ألم تكن مطمئنًا
بيننا؟
أم نسيت هوانا
وعشقنا؟
نسيت أيامنا
ولياليـنا
هجرت البوغاز
بحثًا عنك
قالوا إنه في جوارنا
ذهبت للجيران
وسألت
قالوا هو بين الأهرام
وهذا ما قيل
جبت حارات نجيب

قالوا رحل عن قريب

لم لا تسألين المختار؟

قال خلطنا الأحرار

بالعبيد!

صاحت القدس

وقالت

قابلته يوم ولدت

فلم يبق لي إلا

أهل الشام

قالوا كان اسمه

الأمان!!!

****



السيرة الذاتية

الاسم : أمين نجيب الخضر

كاتب وشاعر سوري

مواليد مدينة حمص

التحصيل العلمي :

درست الحقوق في جامعة حلب.

المشاركات الأدبية :

- أكتب الخاطرة والشعر

والقصة القصيرة جـدًا والقصة القصيرة والومضة والهايكو والتانكا والنثر

- حاصل على شهادات كثر

- محكم في بعض المنتديات الأدبية في مواقع التواصل الاجتماعي

المؤلفات :

- لي ديوان خاطرة أليكتروني(اغتيال الحاضر)

- كتاب قصة ومضة (وطني يصرخ دمًا)

- منشورات في جرائد أليكترونية وورقية.

الشاعر : أمين الخضر - سوريا

صرخةُ وطنٍ

أضنَيْتَ قلبِيْ
أيُها الوطَــــــــنْ
وقيَّدت نَفْسِي جرَاحُكْ
لا تَسَلْني عن زُهدِي
ولا عن أنين قهري
أطلَقتُ منْ ذَاتِي سَرَاحَكْ
أثقلتني هذه الأحزان
في وطنٍ ملوَّن بريشة فنان
في ركن الحياة الكئيبة
وزوايا العمر العصيبة
أحزنني الحزن بانتظار أفراحك
وطني يا نبض قلبي الموقَّر
وكأسي الفارغ المقطَّر
فكَّ قيدي من معصميَّ
كفاني في مقلتيك مجنزر

أنا لم أعد أنا يا ظلّي
سأرحل بلا وداع أو مبرر
لن أعود ولكن
سأطوي العمر في رحاب المهجر.
يا بلدي الطيب أبعد عني سلاحك
سأخلع عن جسدي
حبك ووشاحك.

****

خيالي المجهولُ

يتسكع خيالي الواسع
بين جثث الموت الهاربة
من بقايا المصير المجهول
الأصوات خافتة
الألوان داكنة
أومأت له بكل حزم
أدار ظهره غير آبه
لم تخفه تلك الجماجم
على حافة الهاوية كان يمضي
في أتون ذاك اليوم
قدماه تمضي رويدًا
معلنًا نفسه الملك
النجوم ترقص والسماء تشدو
في تلك الليلة الظالمة
وحده القمر كان فرحه كئيبًا
أعرته وشاح جدتي
علَّه يغطي ابتسامته الخجولة
كنت أرقبه من بعيد

لا زال خيالي ينتظر
متسكعًا بين الزحام
وعينه ترمق كسرة الخبز
رغم أنها مغمَّسة بدماء الأيامى
ويبقى خيالي ماضيًا
في نفس المكان ونفس اللغز

****

لأجلكَ يا أقصى

مرحبًا ياقُدسُ
مرحبًا يا صلاح الدينْ
الخيلُ عَطْشَى
وسرجُها اهتَرَأ
السيفُ صَدأ
في غمدهِ حَزِينْ
سنكتُبُ كَعادتِنا كَلاَمَنا المُسجَّى
نشتَري الحِبْرَ
ونَبِيعَ الجَرَائِد
ونكتَوي لأَجْلكَ يا أقصى
نزيِّن صَفحَاتِنا ببَعضِ الكلِمْ
نَنْزَوي خَجلاً
نَحْتَسي قهرًا
والحَالُ كمَا تَعلم لها يُرثى
ننتَظرُ المَولُود
من جَامِعتنا الحُبْلى
تُرَفرِفُ أعلاَمَها
و يبدأ إِعلاَمُها

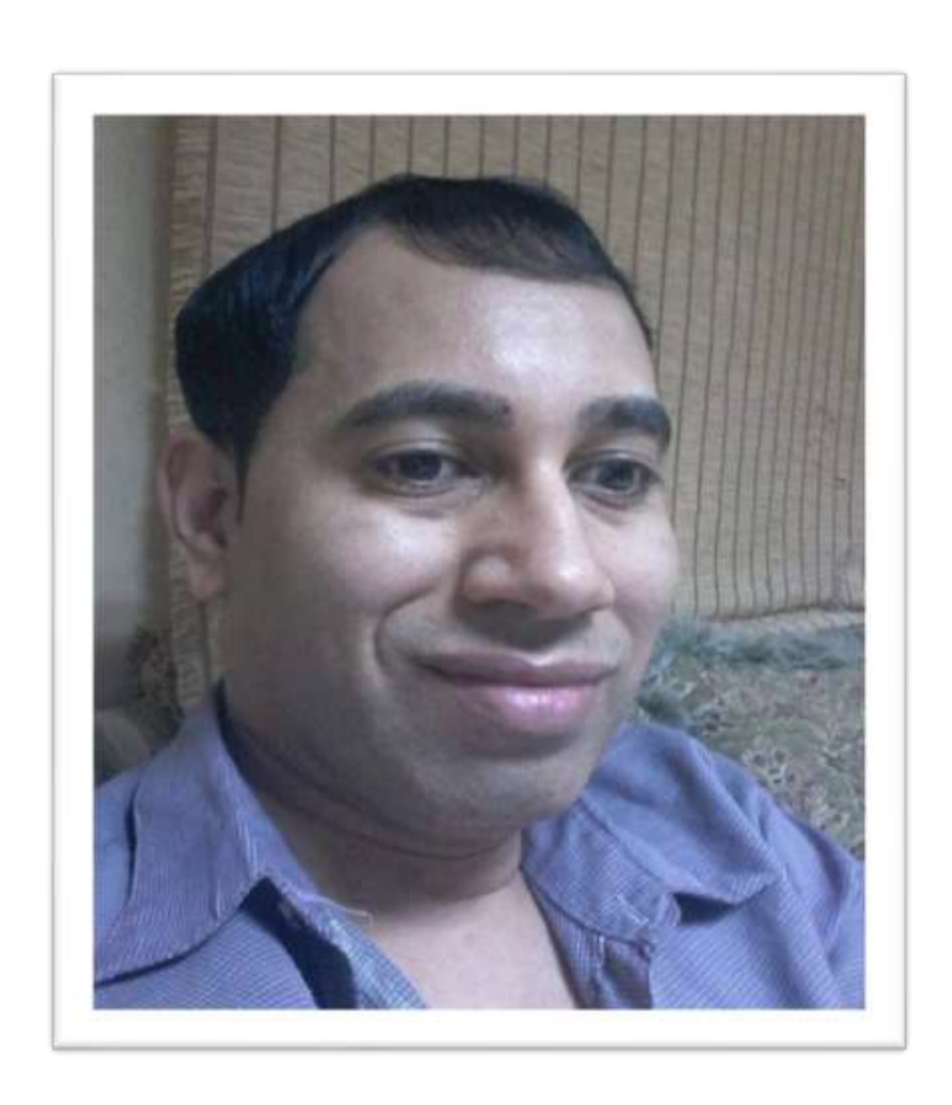
يشتدُّ الطَلـــــــــقْ
فيأتي الرضِيعُ
أخرس أبكم أعمَى
تتساءَلُ الجُدرانْ
من المضَاجِع جامِعَتِكم ؟
من ذاكَ الأَحمَقُ الأشقَى
أُجِيبُها والدمعُ بحرٌ
إنه عربيٌ
أبوه صهيونيٌ
وأمهُ الداعِرَة
أخوه المُلتِحي
وأختُهُ الأفْعَى
يَسْطُو نَهَارًا
يغتَصِبُ الحُدُود
يَحتَسِي نَفطَنَا
ويقْتَاتُ على نَخلَنا
إليه نزحَفُ
نَتزَاحمُ ونَسعَى
مرحباً يا قدس
مرحَباً يا أرض الزَيتُونْ

فداكِ الجَسَدُ والرُوح
تُحملق نَحوَكِ كلْ العيُونْ
والعَرَبُ في سَكرَة
حُفَاةٌ عُراةٌ
بُطُونهمْ ملأى
لغَريزَتهم جَوعَى
في شَوَارِع العُهر
يَبُولونَ ويشربون ويُعَربِدون
والفُرس في أرضهم
والحاكِمُ أخرَق أحمق أعمَى
عفوًا صلاحَ الدين
عن ماذا أُحَدِثك ؟
عن صَبرَا و شَاتيلَا
عن غزةَ أمْ عنْ جِنين
هذا حَالَنا المنسي
ثوبَنا مرقَّع
فقيرنَا ذَليلٌ
أميرنَا محَصنٌ مشفَّع
الراقصة تُعلى
ووجْهُ إمامنا مزيَّفٌ مقنَّع

سلام وألف سلام

من ثرانا لك يا أقصى

****



السيرة الذاتية

الاسم : جمال آل هاشم

مواليد **1976**

البلد : السعودية

المؤهل العلمي : الثانوية العامة العلمي

النشاطات الأدبية :

- أعشق الأدب والشعر بكل أنواعه نثر وفصحى وعمودي وعامية ومضات شعرية خاطرة هايكو
- وأكتب القصة القصيرة جدًا والومضة
- فزت كثيرًا في المسابقات في شتى أنواع الأدب والشعر وبالأوسمة والدروع
- لديّ منشورات في المجموعات الأدبية والشعرية بالمواقع الإلكترونية
- لديّ منشورات في بعض المجلات الأدبية لجمالية ما أكتب

*****

الشاعر : جمال آل هاشم - السعودية

محمد حبيبي

محمد حبيبي و ذكره راحة
جنان العشق و الوصل أسعدُ
نشتاقه زيارة طيبة طيورًا
في مشهد النور والحب مخلدُ
من لنا بيوم الحساب منجدُ
بشفاعة لأمته نجاة أحمدُ
عطر الحديث والخلق مكرمة
من جماله والطيب عسجدُ
يا رسول السلام رسالة تنجدُ
بهديه تنعم الحياة وتنشدُ
من تمسك به دينًا عزة يصمدُ
من حاربه يهزم ذلة ويخمدُ
أيا إله سددني به طريقًا
لتفرح روحي والقلب أحمدُ

هو الملقب بالأمين وأمجدُ
دواء العليل بالشوق مبعدُ
من سواه ندعو الرب ونحمدُ
من هموم الدنيا الثقيلة تجهدُ
صلاة الإله عليه منا موصلة
بلا عدد طيب الورد محمدُ

****

لا تحبيني

بعدك عني لا يعنيني
فلتهدئي ولتنسيني
إن كان حبك عاصفة
ها قد تباعدنا فلا تحبيني
حبي لكِ الروح أغلها
أما حبك السيف يقتلني
آهات الليل توجعني
وتسكنني وإن لم تأتيني
دعك عني ما تفكرين به
إن خسارتي فيكِ تغنيني
الحب سراب مآقينا
كالظمآن في الصحارى
عيونك من تغزلي رقصت
الآن واقفة دون أشعاري
شفاهك ذوبته عسلًا
وروت الورود جناني
حسنك ليس يسحرني

بزوال من ليل إلى ليل
الشوق يقرع قلبي
زرقاء عن عينيك تنجيني
لا حاجة لي بك قاتلتي
أحببتني أم لم تحبيني
أنتِ أهدأ عاصفة
من نار حبي أنا

****



السيرة الذاتية

الاسم : جمال الدين جلال سليمان

مصري الجنسية

مدير دار ببلومانيا للنشر و التوزيع

صدر لي عدة مؤلفات و هى :-

مجموعة قصصية بعنوان مالك

رواية بعنوان سنوات العتمة

مجموعة قصصية بعنوان المخلب

*****

الشاعر : جمال سليمان - مصر

لمْ أقصدْ

لم أقصد يومًا أن أُشقيك
أن أزرع سهدًا في عينيك
لم يخطر يومًا في بالي
أن أقفَ كشوكٍ في قدميك
أن أسلب لبك، أغتالك
أو يُسرق نبتي من كفيك
أن يحرق ظلي أسمالك
أو يُنزع نبضي من رئتيك
لم أعمد يومًا يا عمري
إمهار الموت على شفتيك
فأنا المصلوبُ على صدرك
إن شئتَ فقلبي ملكُ يديك
وأنا المذبوحُ فدا نحرك
إن شئتَ فروحي ملكُ يديك

موجوعةٌ

موجوعة أنتِ بالذي غاب
نسيتِ الحضورَ وأسرفتِ في العتبْ
أما تدرين شيئًا عن فتىً خابَ
لما رآكِ وفيةً للجرحِ والسببْ
لما أراد القلبُ أن ينشللكِ مِن صابَ
جفَّ الفؤاد وصار الفكرُ مُعتطبْ
وكمن يلوِّحُ للخيلاء في يأسٍ
لم تلحظيه وعِلةُ قلبهِ الذنبْ
لم يشكُ مُرًّا ذاك الفتى يومًا
قدرَ المهانةِ من حِبٍّ بلا حُبِ
من ذا سيُسليكِ عن ماضٍ قد انسابَ
يا ويحَ عُمره من ذلك النَصَبِ
فيظلُ قُربَكِ لا يطيقُ البعدَ مُحتمِلاً
للّه درُ الروحِ والشوقُ ينتصبْ
يهفو إليكِ لعِلةٍ تاب
والردُ منك بلا صوتٍ ولا كُتُبِ
يا غافيًا عن الأشواق لا تشمت
وفي مديح النوم ثنِّ ثم لا تثبِ

لا لومَ يُصلح قلبًا صار مُغترِمًا
والوجدُ فيه أثقالاً من التعبْ
والروحُ قد شابت وما شابَ الهوى
كيف الخلاصُ وذاك الفقد لم يشِبْ

****



السيرة الذاتية

الاسم : حيان محمد الحسن

مواليد **1978**

العمل : شاعر ومترجم

الأعمال الأدبية :

-عضو اتحاد الكتاب العرب ،جمعية الشعر

اللاذقية ،جبلة،دوير الخطيب

- يكتب وينشر في الصحف المحلية والعربية والإنترنت

الإصدارات الأدبية :

- ارتعاشات الذاكرة **2011**

- صهيل الرحيل **2013**

- هواجس الموت المشتهى **2014**

- غريب على أرصفة طوس **2015**

- آخر ضفاف الحلم **2016**

- حين يصبح العمر رحيلا **2017**

- عرينك شامخ. 2018

- آخر صرخة للجرح، ديوان أليكتروني2017

- صرخة عاشق،قيد الطباعة

- حرائق أشعلها الانتظار ،قيد الطباعة

دواوين مشتركة

- ديوان العرب،دار ببلومانيا ،مصر

- ديوان منارات،دار عروة ،طرطوس

- ملوك الياسمين،دار المتن ،العراق

المشاركات الأدبية :

- نلت المركز الأول في مسابقة الشعر بمسابقة سفير العرب التي تمت بمبادرة من دار ببلومانيا في مصر

- نلت المركز الأول في مسابقة الشعر في ملتقى القرداحة الثقافي وتم تكريمي بشهادة تقدير

- نلت المركز الأول بمسابقة مجلة اقتصاد وفن وبمشاركة أكثر من600 شاعر من مختلف الأقطار العربية

-حصلت على العديد من شهادات التقدير مختلف المراكز الثقافية في سوريا

- حصلت على شهادة تقدير من دار المتن العراقية

-دكتوراة فخرية من أكاديمية السلام في ألمانيا

الشاعر : حيان الحسن - سوريا

وحيدٌ أعيشُ بمنفى الليالي

وحيدٌ مُضاعٌ وقلبي كئيبْ
ودمعاتُ عيني بخدّي لهيبْ
أداوي بآهي جراحات روحي
ودربي يَبابٌ ويومي عصيبْ
يؤرّقني وقعُ أحلامِ روحي
فجفني شريدٌ ونومي سليبْ
وحيدٌ وليلُ اغترابي طويلٌ
وعمري مريضٌ مريعٌ مريبْ
وآهي كتومٌ ودمعي غزيرٌ
وقد أغرقتني بهمّي الذّنوبْ
ولا شيءَ يُفرحُ قلبي الذي لمْ
يجدْ منْ صديقٍ ولا منْ حبيبْ
وحيدٌ أعيشُ بمنفى الليالي
وجرحي عميقٌ وعزّ الطبيبْ

خماسياتٌ

جريحُ الشّوقِ

ببحرِ هواكِ أطلقتُ الشراعا
وفي عينيكِ أدمنتُ الضَّياعا

وعتَّقتُ القصائدَ فيكِ خمرًا
لتُثْمِلَ قبلَ أوراقي اليراعا

جريحُ الشَّوقِ مهزومُ الأماني
فرفقاً فيهِ وجدًا والتياعا

وعذرًا يا حبيبة منكِ إذ ما
طبعتُ على العتابِ ولا خِداعا

يراودني التطبع فيكِ لكن
أفيءُ إليكِ أستسقي الطباعا

****

حزينٌ

حزينٌ أنا وبقلبي حِرابُ
وجرحي لهيبٌ وعزمي مصابُ

أضمّدُ بالصمتِ أحزان قلبي
حياتي قفارٌ وعمري يبابُ

همومٌ تثيرُ مواجع روحي
ليزدادَ في قلب قلبي العذابُ

جراحي لها ألفُ عهد نزيفٍ
فسيفٌ ورمشٌ وظفرٌ ونابُ

مدينة حزنٍ أنا ومنايا
يحاصرها صمتها والسرابُ

****

مسافرٌ

ومسافرٌ والقلبُ تخنقُه الجراحْ
ومسافرٌ كالطيرِ مكسورُ الجناحْ

في جعبتي خبّأتُ ألفَ حكايةٍ
لأنينها أصداءُ حزنٍ أو نواحْ

انا عاشقٌ والبوحُ أرّقهُ المسا
والفرحُ كالأغبارِ تذروها الرياحْ

غالَ الوشاةُ فصوبَ ذاكرتي كذا
قدْ شوَّهوا في مقلتيْ لونَ الصباحْ

ومسافرٌ أنا بائسٌ ومضيَّعٌ
ألقى هناكَ همومه ثمّ استراحْ

****

عصفورتي أنتِ

لا تتركيني بمنفى الهجرِ منفردًا
لهيبُ وجدِي جرى في نبضِ شرياني
إنْ غبتِ عنْ ناظري لو لحظةً لسعى
نحوي الشقاءُ وباسمِ الحب أرداني
رحماكِ فاتنتي في خافقٍ طرِبٍ
يظن أنّ هواكم عمره الثاني
هيا تعاليْ وروِّي القلبَ من عطشٍ
سكناكِ في القلبِ إذ جاوزتِ أجفاني
قد متُّ شوقًا فهلاّ يا معذبتي
بالخمرِ ثغركِ حيّاني فأحياني
أنت السعادة أنت الحب سيّدتي
وسرُّ نبضِ وجودي قلبُكِ الحاني
لكِ الشراعُ ببحر الحبِّ أطلقهُ
فاختاري ما بينَ إلحادي وإيماني
عصفورتي أنت نوّاري وقافيتي
ولست لولاك يا شقراء حيّاني

****



السيرة الذاتية

الاسم : دجلة الشريف

تونسية الجنسية

المستوى الدراسي : الثانوية العامة الأدبي .

العمل :

سكرتيرة في عيادة خاصة لطبّ القلب و الشرايين .

الهوايات :

أهوى الكتابة و المطالعة و القراءات الشعرية. الأعمال الأدبية :

- لي مشاركات في كُتب ورقية جماعية برفقة مجموعة من الكتاب ضمن أسرة الديوان وطن الضاد .

- ناشطة في بعض المنتديات الإلكترونية الأدبية و حاصلة على عدة شهادات منها

- كما حُظيت بعض منشوراتي بالتوثيق.

خضتُ سابقًا تجربة إذاعية في مرحلة أولية في إحدى الإذاعات الوطنية كما كانت لي هواية الغناء في إحدى الإذاعات الوطنية .

*****

الشاعرة : دجلة الشريف - تونس

في الشارعِ العتيقِ

يُراقصني رفيق الكلماتْ..
على إيقاع المطر
و رذاذ الغيماتْ..
يزرعُ في شعري
عشرات الورداتْ..
و يقرأُ في عيني
وعودًا و أمنياتْ..
يَغمرني فرَحًا
شوق الحكاياتْ..
و يشارك بسمتنا..
شارعِ خريفيّ
الدمعاتْ..

غابت شمسٌ

و تركتْ خيوطها

على كتفيّ خصلاتْ..

يا رفيق نبضي..

و نبض الكلماتْ

تمهّلْ .. ترجّلْ..

عن حصان العشقِ

لا مظلّة تَقينا..

جُنون القُبلاتْ..

****

فردوسُ العاشقينَ

عيناها..

بداية القصيدة ،

قافية الشعراء

و فردوس العاشقين..

عيناها..

شواطئ بلا مرافئ

يُبحر فيهما عاشق الكلمات

و يغفو بين الأهداب حين يتعب

عيناها..

أول الحكاية

و أمنية مشتهاة على

صهوة حلم..

عيناها..

مرايا الحنين..

لفصول ماطرة الحب..

تعكس نبضة قلب

عيناها..

تسابيح الناظرين

و محراب العابدين

وخيال الشعراء..

عيناها..

تُخفي ابتسامة

خلْفَها دمعة، على زمن

نصف مكتمل الأحلام..

عيناها..

تغريدة شجن

في زحام صهيل الأحزان؟

عيناها..

مواسم شوق و لمسة توق

و نهر الحنان..

عيناها..

أحلام مؤجلة لأيام وردية..

تمتطي شراع الأمل..

اعترافاتٌ لعينيها

لعينيها..

تغنّى شاعرٌ

و دَندَنَ وتَرْ..

لعينيها..

باح عاشقٌ

بما شَعَرْ..

لعينيها..

أضاء قمرٌ

شرفة السَحَرْ..

لعينيها..

ثمِلتْ حروف

بلا سَكَرْ..

لعينيها..

نبيذ الشوق

و نديم السَمَرْ..

لعينيها..

وحي الحروف

و بحور الشِعر..

لعينيها..

يَشدُّ متيّمٌ

طريق السفر

في عينيها..

همسُ النجوم

للقمر..

في عينيها..

محراب عِشق

و تراتيل فجر...

****



السيرة الذاتية

الاسم : رويدا الرفاعي

البلد : سوريا/دمشق

التحصيل العلمي :

حائزة على شهادة جامعية من جامعة دمشق

كلية الآداب قسم التاريخ

المشاركات الأدبية :

- أكتب الشعر النثري والخاطرة والقصة القصيرة و غيرها

- أشارك النشر في عدة مجلات وصحف

في سوريا الحدث

-الديوان وطن الضاد

- مجلة الدستور العراقي

- مجلة مبدعون

- إدارية في ملتقى الشام الأدبي

- إدارية في مجلة الاتحاد العام للمثقفين والأدباء العرب

-مجلة الشعراء

-البيادر للشعر و الأدباء

- مجلة السياب

- مجلة الهيكل

- مجلة أمارجي و العديد من المجلات

- حصلت على نشر نصي وصورتي كغلاف لمجلة أمارجي

- حائزة على العديد من شهادات التكريم في جميع مشاركاتي الأدبيّه

- حصلت على الدرجة الثانية مرتين في مسابقة منتدى نبض الضاد وغيرها

*****

الشاعرة : رويدا الرفاعي - سوريا

ذاتَ مساءٍ

لمحت بريق عينيه
نجمتان تتلألآن
في فضاءات السماء
هم ..نور العيون
وسُقيا الفؤاد
حلّقت بروحها .. بعيدًا
علّها تعانق سهامه
وتطوي الحنين

****

لوْ نلتقي

تغرّد الطيور المهاجرة
ويعود السنونو
وترجع البسمة لجدولٍ حزين
وتغريدة طير على غصن الأنين
لو نلتقي .. حينها
حروف تُخالج الحنين
وتسقي الأمل
وتحي الأنين

****

قصةُ عمر

لها مع الدهر حكاية
رسمت لها كل الأماني
فحاك عليها ..الظلم
سورًا من حديد
وأغشى سماءها
بنيازك من لهيب
أحرقت كل حلمٍ قريب
ولا زالت
تقف على حافة الدهر
تنتظر الحلم
الآتي من بعيد

****


الشاعر زياد
العزالدين

السيرة الذاتية

الاسم : زياد العزالدين

البلد / سورية/حمص

تولد**1983/11/2**

شاعر

شارك في العديد من المسابقات الأدبية

بالعالم الأزرق

و حاصل على شهادات عدة في مجال الشعر

من المجموعات الأبية بالفيس بوك

*****

الشاعر : زياد عز الدين - سوريا

معاناتي

قولوا لها أن الدار موحشة
إن البرد قد خيم عفرشاتي
إن النار في جسدي مولعة
فمن يطفئ لهيب النار في ذاتي
أيا ليل يطول الفجر من بعده
أنادي الآه مستذكر بداياتي
جميع جوارحي نادت لهجرتها
أنين القلب قد مزجت بآهاتي
كتبت الشعر كي أصلح أغازلها
متى أبدعت صار الحرف مأساتي
أقول الآه في شعري ولا ألقى
حروفًا عبرت ما دار في ذاتي
أنا القائل بأن عجافنا قضيت
وجاء الوقت كي أنسى معاناتي
وجاء الوقت كي أنسى معاناتي

أرواحٌ داخلَ أرواحٍ

هل تعلم
أن بصدري
أرواحًا
تعطيني الفكرة؟

هل تعلم
أن الإنسان له أسس
بنيت بالفطرة؟

في عيني رأيت
ذا جاه
بيديه قد هندس
قبره

أنا أؤمن أن الأرواح
تسيرنا منذ ولادتنا
حتى الحفرة

الإنسان هو صنفان
صنف يتميز بالأفكار
وصنف يتميز بالخبرة

لا أكتم شيئًا أعلمه
إن كان مفيدًا
ترجمته للقارئ
شعرًا

وإن كان شواذًا
أو عارًا
حتمًا أصلحت الفكرة

****

أنا أؤمنُ

أن الشيطان يلازمنا
أنا أؤمن
أنه أصبح فينا ومنا
الجسد هزيل
وضعيف
والنفس بما تهوى
تضيف
أخبرتك آلاف
المرات
الفكر العاري
قد مات
وشيطان الإنس
في صدري
يتغذى من رحم
الذات

****

الخرفانُ

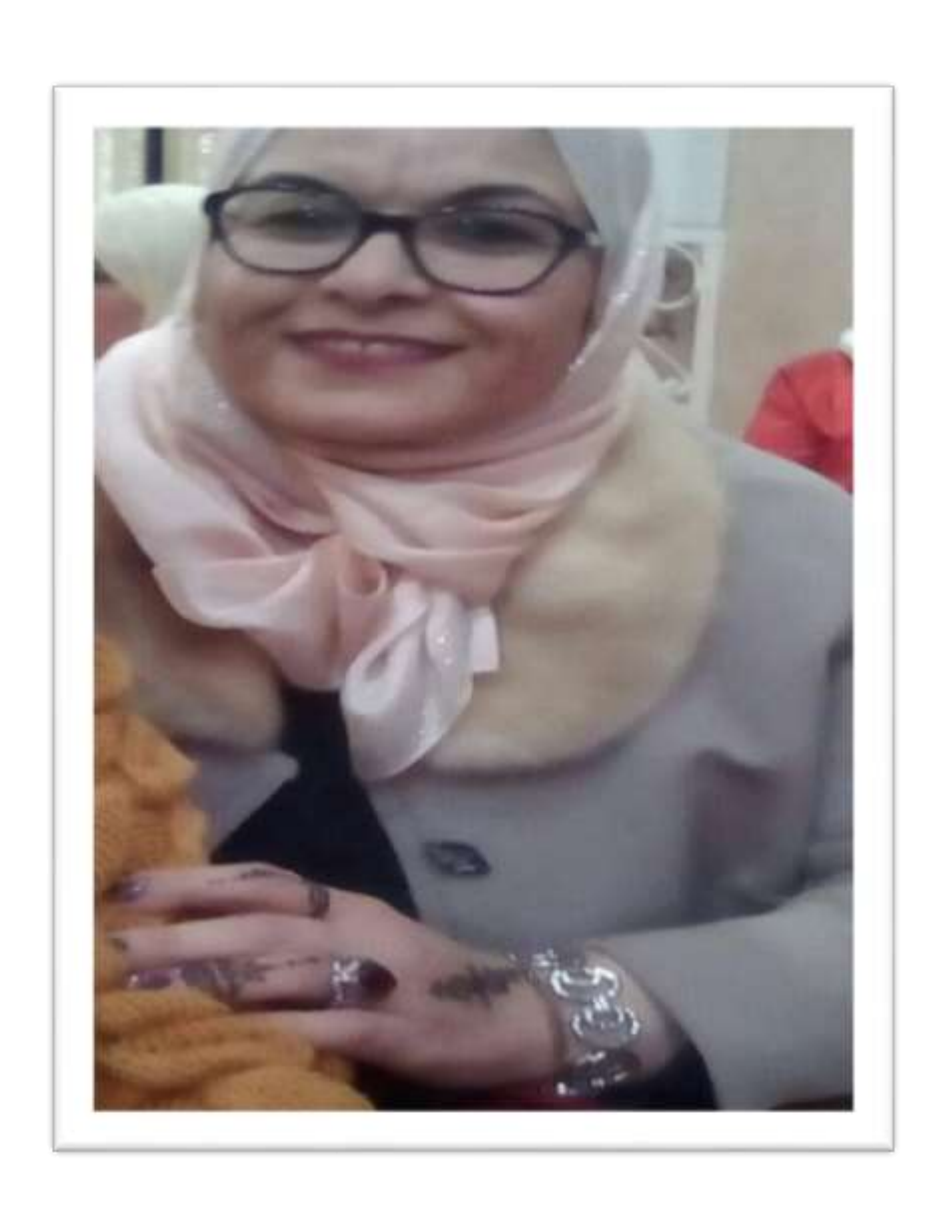
إلى متى
يبقى الخوف
مغلغل فينا
إلى متى
نحمل كل مآسينا
إلى زمن
كان ناسينا
فنحن الجبن
قاتلنا
وصمت الصمت
يقتلنا
كتبنا الشعر
لا أدبًا ولا
حتى لكي يطرب
به من يسمع
الأشعار
كتبنا الشعر
كي نبقى

نمجد كل
من يدعمنا
بالدولار
ونكتب عن
بطولات مزيفة
وننسبها إلى
من زاد بالأسعار
نعلي من
وطى شأنه
نوطي من
له بالحق ميزان
فهذا ما طلب منا
فتبًا إلى خوف
تغلغل من
صغر فينا
متى نجتث
هذا الخوف
ونبقى مثل
أي إنسان
ولا نجري وراء

الظلم والطغيان
كالخرفان
ولدنا من الأرحام
أحرارا
سعينا خلف
ما نهوى بدنيانا
بكل إصرار
تخلينا عن مبادئنا
ركبنا موجة
الطوفان
تخلينا برغبتنا
عن الفردوس
وبعنا أنفسنا علنا
لمن ألبسنا ثوب
العار
رذاذ الماء يحرقنا
إذا أقبل بدون
إنذار
ما بين الحق
ولا حق

يضيع العمر
في الحرمان
ولا ندري بحق الحق
في زمن
خلى فيه
له عنوان
ونحن فيه
قد أثبت
لنا فيه
لقب خرفان
ونحن فيه
قد أثبت
لنا فيه
لقب خرفان

****



السيرة الذاتية

الاسم : سعيدة محمّد صالح العربي

من مواليد ، **3** مارس **1970**

الحياة الاجتماعية :

متزوجة وأم لولد وبنت

العمل :

أعمل أستاذة تربية اجتماعيّة بوزارة الشؤون الاجتماعيّة

المشاركات الأدبية :

أشارك في المنتديات الأدبية و أكتب في القصة و الخاطرة و الشعر

و قد فزت في الكثير من المسابقات بمراكز متقدمة

*****

الشاعرة : سعيدة محمد صالح - تونس

أحبّكَ

حين تجمع دقائق
الحديث في سلّة يومنا
صباحًا
ونحن نرتّب طبق القهوة
وصخب الأطفال
والمارّة والسيّارات
تنقر نافذتنا
كوقع نعال حسناء
في رواق فاخر الرّخام
تحملنا تكّات السّاعة
بضحك
بانشراح نرتب ما أعددنا
لمسائنا
كما نريدها
برامجنا بندًا بندًا تحت المراقبة

وأحيانًا تخاتلنا العثرات فنسعى جهدًا لنسيانها
أحبك
بلا "لأنّ"
بلا جدل
بلا خرائط واضحة
أستدلّ على نبضي المرسوم
في نظراتك
في اعترافاتك
في غضبك
حين غيابي
أجدني في اهتماتك
في دفاترك
في مواويلك
تسجن في أحاديثك كلماتي
وتأسر اسمي على شفاهك
قلائد ثمينة
ووسائد من حرير ناعم
تلقي عليها
خطوطًا سوداء
إذا صادف وكانت غيمة حزن

بيننا عابرة
أحبّك
لأنّك ظلال
شجرة ياسمين
في زمن انحبست فيه
معايير الحبّ
و شرِّعت قوانين تفتح النوافذ
على المجهول
عن النبض السّريع الآفل مع الزرّ
المغمور بموج أزرق
أحبّك
بلا طفرة في المجاز
ولا تعقيد في لغتي
ولا إطناب في استجداء سحر البيان
كفانا السّنوات
وضحكتنا تحمينا
كلقاح
ضدّ العثرات
ضدّ وابل الخيبات
ضدّ تسرّب

الرّيح من منافذ الخيانات
كفانا
ضحكة الصّباح وقهوتها الدّافئة
كقلب لا ينبض إلاّ للحياة
دائما
أحبّك
كما أنت
كما أنا وأنت

****

صمتًا

وقليلا من الهدوء !
أطفال هناك
في برّ اليمن
عشقت أجسادهم المقابر
وهناك غير بعيد عن محطّ الرّادار
طفل في غزّة ، يلتهم الرّصاص عمره
بلا ندم
صمتًا وقليلًا من الهدوء
القاتل ينعم بالصّولات
بصمت الجبناء
ولا راية ترفع رفضًا ولا علم
وبمباركة العملاء
يقدّمون الحرير لأبناء العدّو
وفي أطباق الهزيمة يطعمون
أطفالنا السمّ
ولكن صدورهم
وحجارتهم
ووهن أجسادهم

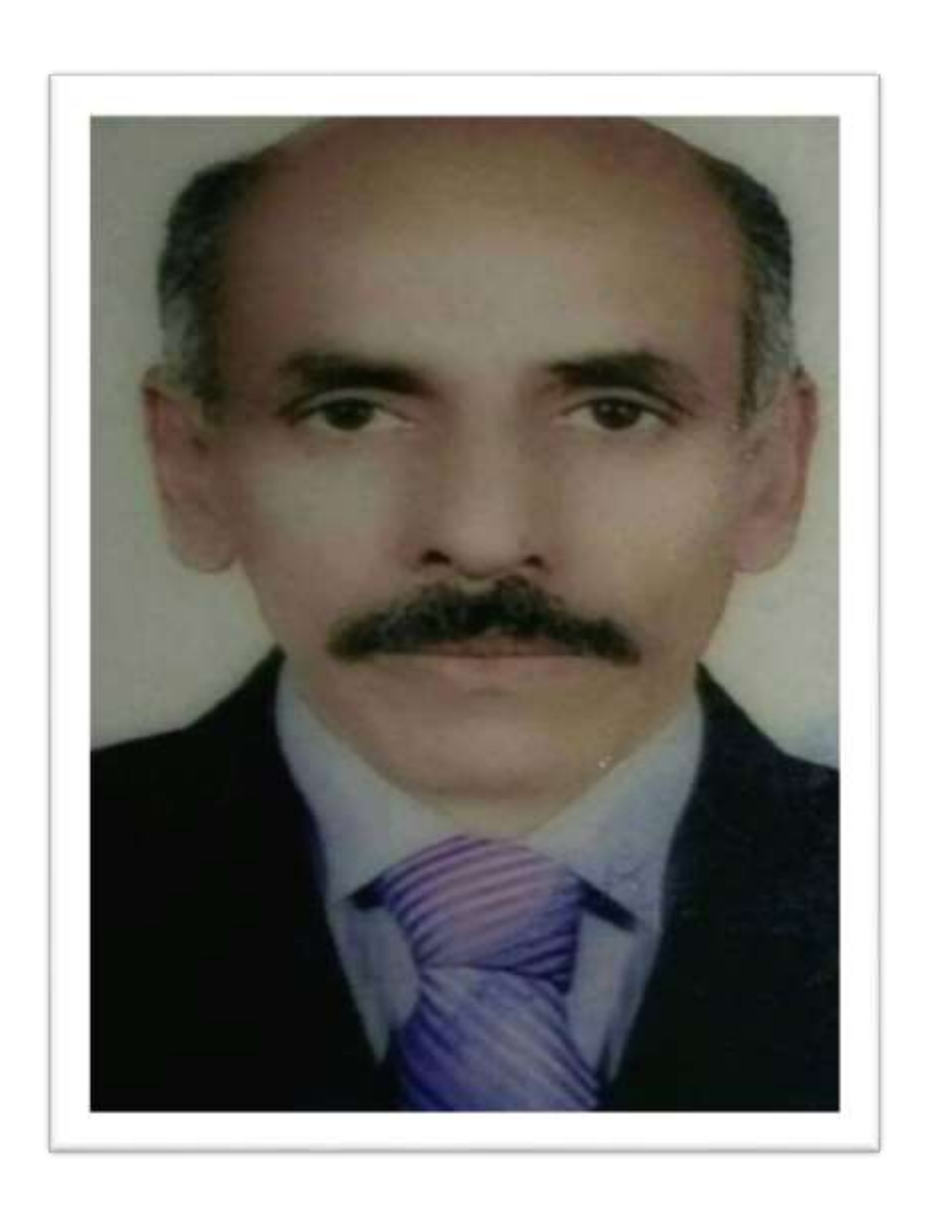
نار وبركان وحمم
تباركها
السّماء والنجوم
ولأنّهم عزّل رأيت ارتجاف العدّوّ
أمام جبروت الهمم

****

هذا النايُّ

يعبره الرّيح من صدر فجوة
يؤنس صدى الفيافي المتاخم للخيال
المؤجل على نقوش الأوائل الحجريّة
على ورق البرد
على جدران مزارات الأولياء
و مؤثّثًا لبهو المتاحف
هناك
كلّنا أثر لون
أو كلمات أو رموز
تتحدّث عنّا إلينا
وكلّ العبرة أننا مثلهم
عابرون
على مضض الوقت
نتأرجح كساعة
معطّبّة ..ترتعش عقاربها
كنبض خوف
أو كدهشة زيّنت حدثًا سعيدًا
فوقفت عنه كلّ الحكاية

وما إن تلاشى
آتيت أنت
تعيد لأقلامي فوضاها
ولدمى فصولي حركتها
ولوشاحي بريقه
ما إن أتيت
زحف نسيم بنكهة الانعتاق
إلى فوهة النّاي
وتسربّت من ثقبه
عطور تشبه
تلك التّي ترشّنا بها جدّتي
في الأعياد
مزيج من قلبها
وبعض مسك وياسمين
وردّ الصّدّى
بعض أصوات حلم
و طيفك القادم من الذّاكرة
يضع على جيد الأيّام
قلادة من حلم
بها حروف أسمائنا الأولى.



السيرة الذاتية

الشاعر سفير السلام : سنان صفاء ضياء الدين الخطيب

ولدت في العراق . محافظة الأنبار في قضاء هيت مواليد **1962**

العمل : معلم

شاعر وكاتب وخطاط

الأعمال الأدبية :

لي دواوين مخطوطة منها :

- (صدى الخطيب)

-مع ثلاث دواوين شعرية أخرى

- ومنحت الكثير من شهادات الدكتوراة الفخرية للسلام وفي الأدب العربي و فلسفة السلام ومنحت لقب سفير السلام والسعادة الإنسانية

- و شهادة أفضل شخصية داعية للسلام من الأكاديمية العالمية للسلام

- والكثير من الشهادات والأوسمة و الدروع - ونشرت لي المئات من الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية الأليكترونية والورقية

-وتم عقد الكثير من اللقاءات معي ونشرت في بعض الصحف العربية

- وتمت الدعوة للحضور بالكثير من المهرجانات العراقية وخارج البلاد

- وفازت الكثير من القصائد في المسابقات الأدبية بالملتقيات والمنتديات والصحف العربية - وتم اشتراكي بالكثير من الدواوين المشتركة مع نخبة من الشعراء العرب منها:

-وجوه من المرايا الثلاث

- وفوق أكتافنا تنام العصافير

- وديوان العرب

- وأمجاد ياعرب أمجاد

- وديوان معاصرون من الأنبار وغيرها الكثير - وأنا مدير عام ملتقى الأدباء والشعراء العرب

- وعضو بالكثير من الملتقيات والمنتديات الأدبية العربية والعالمية

*****

الشاعر : سنان الخطيب - العراق

المنافقُ

يعطيكَ من طرفِ اللسانِ حلاوة
ويروغُ منك كما يروغُ الثعلبُ
و يكون ذا وجهيّنٍ ليس بصادق
معنا ولكن تارة هو يكذبُ
هو ذا المنافق ليس نخفي سره
يلهو يراوغ بالنفوس ويلعبُ
فلنأخذ الحذر الشديد لِأنه
وقح قبيح منه لا نتقربُ
لا لن نصدق ما يقول ويدعي
هذا المراوغ ثعلبٌ يتقلبُ
هذا المنافق سوف يبقى ذكره
بالسوء والأمثال فيه ستضربُ
فلنا مصاحبة الوفي ودائماً
أما صديق السوء ليس نصاحبُ

هذا المنافق لا يصون أمانة
بالناس يهزأ بالمشاعر يلعبُ
للوعد يخلف هكذا هو طبعه
إذ لا حياء لهُ وليس مؤدبُ
هذا المنافق صار معروفا لنا
ما أن يحدثنا بشيء يكذبُ
سيكون في دنياه ملعونًا وفي
يوم القيامة بالسياط يعذبُ

****

أختاهُ

أختاه بالله العظيم توكلي
وتواصلي بالناس دومًا وارحمي
وعليك بالصبر الجميل لكونه
فرج قريب بعده لو تعلمي
قولي كلامًا طيبًا يا أختنا
بالسوء والفحشاء لا تتكلّمي
أما النميمة والنفاق رذيلة
لا لن تكوني هكذا فسّتندمي
لا تضجري مهما يكون وتغضبي
وبوجه كل الطيبين تبسمي
لا تكذبي كوني الوفية لا ولا
يوماً بأحضان الخيانة ترتمي
والله ينهانا بأي قطيعةٍ
أوصى وصالاً بيننا فتعلّمي

تلك الصفات كمال كل أصيلة
كوني الأصيلة للأصالة تنتمي
هذا سيرضي اللّٰه ثم رسولنا
ويكون داركِ بالجنان وتنعمي

****

نصوصٌ في حكمٍ - الصدقِ

ما أجملَ الصدق ما أحلى مزاياهُ
طريقنا فيهِ ننجوُ لو سلكناهُ
هو النجاةُ لنا من كل عاقبة
وليسَ نخشى لِأمرٍ لو فعلناهُ
سَنكسبُ الناسَ نبقى نحن في ثقةٍ
لو نحنُ بالصدقِ فيهمْ قد زرعناهُ
فمن يكن صادقًا منا ومحتسبًا
فالله يحفظهُ دومًا ويرعاهُ
فالعزُ والفخرُ والأخلاقُ تجمعها
فضائلاً فيهِ كل الناس تهواهُ
سنكسب الرزق والخيرات أجمعها
لو نحن بالصدق عشنا والتزمناهُ
نعيشُ في راحةٍ دنيا وآخرة
وَرَبَنا راضياً عَنا سَنلقاهُ

****

نصوصٌ في حكمةِ النميمةِ

ابعدْ وكنْ حَذِرًا منَ النمامِ
لا.لا تُصَدّقُهُ بِأيِ كَلامِ
إنَّ النَمِيمةَ كَمْ عَظِيم ذَنْبُها
شَرٌ خَطِيرٌ أكبرُ الآثامِ
مَن فَرّقَ الأحبابَ عاشَ مُعَذَّبًا
لا لنْ يعيشَ بِعزةٍ وَسَلامِ
إنْ أنتَ فَرقتَ الأحبة مُجرَمًا
أصبحتَ متهماً وبالإجرامِ
فَعليكَ بالحذرِ الشديدِ ودائمًا
منْ أيِّ نَمامٍ مدى الأيامِ
هذا كَمثلِ الدّاءِ لا طِبٌ لَهُ
حَتى يَتُوبَ بِتوبَةِ الإسلامِ

****



السيرة الذاتية

الاسم : صفاء صبيح علي الصحاف

المواليد : العراق / البصرة ١٩٧٦

الحالة الاجتماعية : متزوج

التحصيل العلمي : الإعدادية أدبي

المشاركات الأدبية :

- مشارك في كثير من الجلسات والمهرجانات الشعرية
- نلت الكثير من الشهادات التقديرية
- مشارك في مجموعتين شعريتين مع مجموعة من الشعراء العرب والعراقيين

*****

الشاعر : صفاء الصحاف - العراق

موجزُ الرابعةَ عشرَةَ

أخافُ الليلَ
كما النهار
لست أعمى
كان أبي
يعمل حارسًا
على نظراتي
يترقب دخولي
إلى البيت
وخروجي منه
ينهر الساعة المعلقة
لتسرع أكثر
الوقت يضيق
كمن يحاول الهروب من المعتاد
كنت في الرابعة عشرة من عمري
أقرأ للبرتومورافيا

و ألف ليلة وليلة
يتسلل إلى فراشي
جني صغير
صغير جدًا
يمحق أحلامي
ويجلس على أنفي
يضحك مني كثيرًا
حين يحول ستارة الشباك
إلى فتاة ترقص بثوبها الشفاف
ما جدوى الأسرار التي تزدحم يوميًا
في محجر عيني ؟
فأبي (المتدين) جدًا
يسلخ جلد المغامرات
ويمزق الستائر

****

النصُ الذي أكلتهُ جرادةٌ

ليس هناك ما يقيني
من برد شتاء قارس
أو ما يظللني من حرارة صيف ملتهب
فأول من خاب ظنه أنا
وآخر من فقد الأمل
للحكاية آخرها
وللنهاية متسع من الوقت
حقائبي
عند أبواب المطارات
حيث أمنياتي
التي تعج بالضجيج والشجار
قد أكون مؤمنًا بما ألاقي
من قدر
أما يسعفني حظي لمرة واحدة ؟
يجب أن أتريث قليلًا
ففي الأرض
عبق عشق مترامي الأطراف
لا يجدر بي أن ألمس مسامات حروفه المتعرقة

لست مجبرًا على تغيير لغتي
ما لم يفهمني الآخرون
هكذا أدركت
بأن أرجلي فؤوس شوارع لم تعبد بعد

****

ذائقةُ الصبارِ

لا زلت متمردًا
جاحدًا
على عمري
أترقب جحافل السواد
وأنطوي تحت جنح
طائرات ورقية
يحملن أسراري
وقصة موتي
سفري !! عبر الطين والطين
حيث ينبت بين أظافري
تراب طويل الأمد
وعلى شعري
أهزوجة من غبار مر
متى ما شئت
أدندن مع نفسي
وأهم بقتلي
تشريدًا
أو تجويعًا

أو حتى غرقًا
متى ما شئت
أقرب شفتي
للسعة أفعى
وأعري مسائي
من ضوء يخترق أصابعي
لست هنا !!
لا لست على ما أبدو عليه الآن
ضدان
ككأسين ينضحان
جمرًا وماء
آه كم أكره ذاك المعني في قدري

****



السيرة الذاتية

الاسم : عبد الرزاق شيدة

شاعر تونسي

أصيل توزر الجنوب التونسي

له عدة منشورات بالصحف التونسية

عضو مؤسس لرابطة الآداب والفنون بالجريد التونسي

متحصل على العديد من الجوائز بالبلاد وخارجها

الأعمال الأدبية :

- أصدر ديوان شعري بعنوان :

"جديد الأنغام "

- له ديوان آخر بنفس العنوان بصدد ترجمته إلى اللغة الفرنسية

- له ديوان بصدد الطباعة

*****

الشاعر : عبد الرزاق شيدة - تونس

على نخبِ الهوى

حماك الله يا حسنًا تجلى
كبدر قد أضاء الكون ليلا
تلاطفنا وتدعونا لأنسٍ
وتنشر حولنا وردًا و فلا
شذاك العطر في الأجواء يسري
ربيعًا راق للعشاق فصلا
وبسمك والشذى نبع لراح
فزد بالبسم للأرواح وصلا
أيا حسنًا بك العشاق هاموا
وأنت تضيء في الأكوان سبلا
وتنشر في دنى الأحلام نورًا
به الأحزان والآلام تجلى
فأسعدت القلوب يفيض سحر
وكنت لمن هفا للحب خلا

وألهمت العقول لكي تغني
على نخب الهوى ما رق قولا
كأنك من سنا النوار نجم
تضاهي صفوة الأخيار أصلا
وخير الحسن ما قد زان قلبًا
يضوع نقاوة و يفيض نبلا
لنعم الحسن ما تحوي قلوب
تضاهي في سمو الروح رسلا

****

شدوُ العاشقينَ

لأني الشغوف بسحر الفتون
يغازلني الحسن أنّى ارتحلت
وتلهمني ما أقول النجوم
عذارى السما في فضاء الوجود
فتشدو بمعسول عذب الغنا
على نخب من في الوجود يهيم
بسحر الجمال وسحر الفتون
إذا ما شدى العاشقون الهوى
لأني الشغوف بسحر الجمال
يغازلني ببديع النغوم
سنا بسمات نجوم السما
فيا لابتسام نجوم السما
وما فيه من رائع الأغنيات
على نخبها يرقص الحالمون
إذ ما شدى العاشقون الهوى
ويصدح بالشدو صوت الوجود
مذيعًا حديث الهوى والجمال
إذا ما رددته عذارى الوجود

ونخبه فاح بالشذى والعبير
إذا ما شدا العاشقون الهوى
لأني أحب الجمال الوديع
وأهفو لوصله في كل حين
تحدثني في الصباح الطيور
وتتلو على مسمعي
أغنيات الحياة
وتمرح جذلى بأفق الفضا
فيا لغناء الطيور
ويا لعبير الزهور
بأحلى صباح
به تسعد الكائنات
إذا ما شدا العاشقون الهوى .

****

عروسُ البحرِ

أقول لبحر حلمي حين تبدو
عروس البحر في الأبعاد تشدو
ألا يا بحر أحلامي أعني
وخذني حيث بي الأشواق تغدو
لقد طالت أحايينَ انتظاري
وأنهك مهجتي أرق وسهد
وما لي دون مهد الحب حضن
وبي من فرط شوق القلب وجدُ
وإني حينما ألقى حبيبي
إليّ الأنس باللقيا يرد
فيسعف خاطري بصميم رد
يخاطبني به بالهمس مد
ويشرق بالسنا بحري ويصفو
أديم منه همس الموج ود
ويدنينا فتلتحم الأماني
ويجمعنا بحضن الأنس مهد
ويسقينا كؤوسًا من مدام
وراحًا طعمه المعسول شهد

أحدث من أحب ونبض قلبي
بأنغام الهوى للحسن يشدو
فأسمع من حديث الحسن قولًا
علي به محاسنه ترد
وأرنو حيث يلهمني التجلي
رؤى صور بفتنتها تشد
فأنشد نخب فجر البحر شعرًا
به نبضي لأوج الحسن يشدو
تداعبني فتجلي الهم عني
وتدنيها جسور الشوق مني
وتحضنني فتنعشني بدفءٍ
و تأخذني لكون غير كوني
هناك بكونها للروح أفق
بديع السحر كالروض الأغنّ
هناك الأرض مملكة لقوم
حباهم ربهم بعظيم يمن
هناك الكل يحيا في سلام
وينعم بالهنا في ظلٍّ و أمن
هناك الفجر متشح بنور
سما في حسنه عن كل حسن

رحاب في مطارحها العذارى
على الخلاق بالتسبيح تثني
وتمرح في رحاب الأنس جذلى
وتصدح بالغنا ببديع لحني
أرى في ما أرى صور التجلي
فتونًا ثابتًا في كل ركن
مراتع بالشذى والعطر حبلى
لمن عشقوا مطارحها تغني
منازل تسعد الأرواح فيها
بطيب العيش في جنات عدن
ونخل باسق وصنوف طلع
تميد مع النسيم بكل غصن
وأطيار وأشجار وظلّ
وورد ناعم من كل لون.

****

صورُ الأحلامِ

أيها المفتون بالسحر الجميل
أيها السابح في دنيا الخيال
شنف الأسماع بالشدو الأصيل
من أهازيج العذارى.في الأعالي
وترنم بأناشيد عذاب
من حديث الروح عن حلو الوصال
إن في الكون عطاشى لنشيد
من لحون الحور ربات الجمال
أيها العاشق للبدر تكلم
واجبنا كيف أدركت المعالي
كيف أنشدت لبدر الكون شدوًا
صاغه الفكر بصدق الارتجال
كيف غنيت لمن في الأفق لحنًا
أطرب العشاق في ذاك المجال
كيف حور الأفق ذابت في لحون
أطربتها فتهادت في دلال
يا نديم البدر أطربنا بلحن
شاعري اللفظ مأثور المقال

من كمثل البدر يرقى لمقام
في مدار ما حوى غير اللآلئ
من عذارى سابحات في فضاء
كفراش الغاب ما بين الظلال
ومناخ رائق الأجواء يغري
من مع الأيام يحيا في سجال
وفضاء تمرح الأرواح فيه
وتناجي في خشوع وجلال
ومجال ترسم النوار فيه
صور الأحلام في حضن الهلال
ورحاب يملأ الحسن رباها
بطقوس الأنس في أبهى احتفال
وهدوء مؤنس للروح يسبي
عاشق الترحال في دنيا الخيال
من لهذا العالم القدسي يرقى
غير من كان جديرًا بالمعالي

****



السيرة الذاتية

الاسم : عفاف غنيم

قدسية الأصيل / فلسطين

الدراسة : أنهيت دراستي في عمان بعد مغادرتي القدس الحبيبة.

العمل : عملت مدرسة في وزارة التربية والتعليم في مدينتيْ معان والعقبة

الأعمال الأدبية : الآن متفرغة للكتابة

فقد أحببت الشعر من صغري قراءة وكتابة أيضًا.

أول مسيرتي الأدبية كانت مع منتدى (هتاف الرحى)

ثم أصبحت عضوًا في(اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين)

وعضوًا في(جمعية سماء الثقافة).ا

لمؤلفات : صدر لي ديوان (تنهيدة قلم) ،

مخطوطة (الرحيل) ،صدرت في عمان من(دار يافا للنشر)

لصاحبها أ. وائل عبد ربه .

(ديوان العرب) الثاني والرابع مع عدة أدباء من الوطن العربي وقد صدروا

في مصر بواسطة أ. محمد وجيه في دار نشر ديوان العرب .

ديواني الجديد قيد الطبع(بعد طول انتظار) والذي يجول حول عودتي

للقدس ، سيصدر أيضًا من دار نشر ديوان العرب في مصر ،

صاحبها أ. محمد وجيه .

عضو فعال في منتديات على الشاشة الزرقاء

(مملكة الشعر) (الديوان وطن الضاد) (الوتر الحزين)

وعدة منتديات أخرى.

شاركت في أمسيات عديدة على أرض الواقع

حصلت على المرتبة الأولى في عدة مسابقات على الشاشة الزرقاء

وعلى شهادات تقدير لا تُعَدْ .

حصلت على شهادات تقدير على أرض الواقع .

*****

الشاعرة : عفاف غنيم - الأردن

أينَ العيدُ ؟

كل عام
ننتظر وننتظر
يأتي عيد
ويتلوه عيد
شاب الوليد
وبين فكي الموت
أصبح قعيد
وما زلنا ننتظر
للوطن
ثوبًا جديد
فأين نحن من العيد ؟
بلاد العرب
تمزقت خيمتها
وصقيع الأمة

حاصره جليد

تشققت

منه ملل وأحزاب

وكل ينادي

الأنا

وأناي فقط

وغيري لا أحد

أنا صاحب الرأي السديد

وكم بتعصبهم الأعمى

سبوا

قتلوا

استباحوا

الأسر

الحريق

شنق

تشريد

حققوا أملًا

الغاصب له يريد

بوابة الأقصى

قيدت بالحديد

والثكالى

في الحارات

يصرخن

ففقيد في هذا الليت

وفي ذاك شهيد

جوف الأرض

فاض وتصدع

لم يعد يتسع للمزيد

أبعد كل هذا

ينادينا العيد ؟

سافر عنا

هجرنا

وزحف إلى البعيد البعيد

يا من تتباهون بثوبكم الجديد ؟

كيف سترقعون ثوب الأمة ؟

وبين الثقب والثقب

تئن ثقوب

انظروا حولكم

ألا ترون الذئاب

يقهقهون طربًا

لصمتكم
يا من صمتكم هزّ الشيخ والوليد
وكان نصرًا لهم
ولنا لعنة وتشتيت
آه منكم
يا أمة خدرت
وهُزم العدل فيها
مات ضميركم
فيا من كنتم أسيادًا
لم أصبحتم عبيد ؟

****

إبقَ حيثُ أنتَ

يا من لا ترى رطب النخيل
في قلبي
كحل عينيّ تاه
في بحري
من سيهز نخيل روحي؟
كي تتساقط شهدًا
في أوتار نبض
قال لي أحبك !
أتراك نسيت دندنة لحنك !
من تراه
قطع حبل شوقك ؟
فوقعت في شِباك صيده
وسرت في محطات
قد تعثر فيها خطوك
حين اشتعلت
براكين الغيرة
وهبت نار صدرك
في لحظة

آلمتني
توهت روحي
ولم أعِ ما حلّ
وما حدث
أفقدني كما أنت
عنوانًا
كتبناه معًا
وكأننا كتبناه فوق رمال
تبعثر مع أول هبة ريح
أنا ما كنت يومًا
سلعة تنتظر
بعض رسلك
ولم أعد أبالي
بما أسمعتني من همس عشقك
نخلتي شامخة
تظلني .. توقظني
من عصف رياحك
لأسير في قطار عمري
بين محطات
يسكنها النور

في كل محطة
أقف واثقة بنفسي
كنجمة تستمد وميضها
من قمر
يحلق حولي
ينير دربي
لأتابع مسيرتي
في محطات حياة
لا انحناء بها
فأنا أسبح في بحر
تعصفه رياح
تعلو أمواجه تارة
وتهبط تارة
وأنا أتمسك بمجذاف إرادتي
عزتي وكبريائي
فيحملني إلى شط الأمان
ابقَ حيث أنت
وعش حياتك كما يحلو لك
أنا أحتاج إنسانًا
يرسم بسمة الأمل

ليضيء ظلام نهاري
يرتق ثقوب جراحي
يلملم بنقاء منديله
زخ دموعي
قبل أن تتساقط
ترتق ثقوب أوجاعٍ
تعبث بأحلامي
هذا ما رجوته منك
فوا عجبي !
يا من قلت لي يومًا
أنني حبك !
وأني من تربع فوق عرش فؤادك!
أين ذاك الحب
أتراك نسيته ؟

****

سيدَ الحرفِ

يا سيد الحرف
هل تاهت بيدك الحروف
وضلت الطريق
خنقت حروفي بوسادتي
وأهدابي تنتظر
حرفًا
كي تفيق
أناديك في صباحي
فأجدك لأحلامي
رفيق
فوق سرير أهدابي تربعت
تدندن بقيثارتك
لحن حب فريد
تدندن وتدندن
وأفيق
أعاتبك
تداعب خصلات شعري
وتهمس

اعذريني
إن أطلت الغياب
واعلمي
أنك من سكن الفؤاد
ورويت زهرة جفت
وها هو بستان عمري
ينعشه عذب حرفك
الرقيق
من شغف أرواحنا
تلألأت النجوم
خجلت
وأضاءت لنا الطريق
فاعذريني
إن تأخرت
فالغد قريب
أيقظتني دمعة
شهقت
أكل هذا حلم
عانقني ألمي
وأشعل في الفؤاد

فتيل الحريق
وعدت أحتسي دمع وسادتي
فلمحت طيفه
وكأنه يناديني
لا تبكي حبيبتي
اللقاء قريب اللقاء قريب
فأنت سلطانة فؤادي
وأنا في بحر عينيك
غريقٌ غريق
فافتحي باب محرابك
كي نطفئ الحريق .

****

عابرةُ سبيلٍ

وما أنا إلا عابرة سبيل
أطوف بعمري
هنا وهناك
وأرتل المواويل
موال احتياج
لأب غادرني
قبل أن أبدأ المسير
موال حنين
لأنامل أمي
تلملم شعري في الضفير
تربت على كتفي
تشرب عصير ألمي
أغفو على صدرها
وأغوص في حلم جميل
رحلت وبكيتها
وما زلت ببكائها عليل
ضمني أخي
فرش جناحيه لي

لملم ألمي
وقال:
أنا هنا
بأنفاسي أضمد لك
ثقوب الأنين
وأنت بدفء حنانك
لي تدثرين
ثم ..
موال العشق الأزلي
أعانقه في بحر نهاري
وفي ليلي
أغرق معه في حلم
دفيء
والغرام سخي
أعيش لحظة في خيال
فليكن خيالًا
الخيال لحافه وفيٌّ
ويعود موال الألم
ينادي
وينادي

تزحف عيني

وكأنها لا ترى

وأصم أذني

كي لا تسمع

أرجوه أن يبتعد

قليلًا قليل

دعني وشأني

باع العمر طويل

سأغسل الألم بدمع عيني

وأنشره على حبل غسيل

ومع هبوب الريح

يطير ويطير

فما أنا

إلا عابرة سبيل

في عمر يجاري الحياة

بنفس طويل

أرسم البسمة

وأداوي العليل

والوجع يسكن ليلي الطويل

أعانق شمس نهاري

لعل جراح عمري تستكين

وإن ذبلت ذاتي

زملوني

زملوني

بزهر الياسمين .

****



السيرة الذاتية

الاسم : فوزية محمود زيتون

من مواليد جبلة من محافظة اللاذقية الساحلية في سوريا

التحصيل العلمي :

حصلت على كل شهاداتي الإعدادية والثانوية والجامعية بتقدير ممتاز

خريجة جامعة تشرين في اللاذقية

ليسانس أدب إنجليزي

متزوجة ولدي أربعة أولاد

ثلاثة شباب يتابعون دراستهم في أوروبا منذ 5 سنوات

و فتاة تدرس بجامعة تشرين طب الأسنان السنة الرابعة..

أحب الحياة والجمال والسعادة فأسطر الأدب بكافة أنواعه شعرًا و نثرًا و مقالات وقصصًا ولي في الرسم تذوق كبير كنت قد مارسته منذ نعومة أظفاري ببراعة

أعشق المطالعة و رياضة التأمل

*****

الشاعرة : فوزية زيتون - سوريا

يغردُ من جديدِ

سافرت أمس برحلتي نحو القمر
أغرد،وأنشد،وأشهد الصواعق وسط الأنجم والسحر
وإذ بي ألحظ عصفورًا مغردًا
باسطًا جناحيه فوق الأعالي
وفوق الروابي
والبيوت في ظلمة
والناس نيام
من شقاوة العمر
سمعته بأم أذني لسوسنته ينشد
وبحة صوت تشدها سحر الحياة
وفي كل لحظة يشدو الأغاني
ويسند ظهره على غصن طالما ألفه مع السوسنة
ودارت الأيام والسنونو والعصفور لا زال يغرد
أكبرته روحًا ونداوة وطهارة
لكل إخلاص لعشقه ينسج

القصص والتعابير وأحلى الكلمات
والحروف يلهج
وطارت أحلامي مع سابقيه من العصافير تغرد
أخذتها سكرى في حلم طويل حتى الفجر أرقد
أين أنت يا أحلامي
وقد سكنت الأرواح
وهاجت السنون في لحظة الوداع
من طفولة حب عتيق
وزهر يستحيل الرسم أو التمجيد
وقصص للأطفال آخر همسة في أذن التاريخ
وأجمل سوسنة
بقيت أنت يا دمشق وسط الأمطار والأعاصير
أناجيك في عتمة الليل حتى تزهر أرضك
ويعود العصفور يغرد من جديد.

****

وتشرقُ البسمةُ

وهل لوجود الله دليل؟
ويداه مبسوطتان على كل الكون
وفي كل مكان جميل
أترين ياصديقتي بصماته ؟
أترين مع النسائم حبه ؟
وقدرته تكاد تخنق كل ملحد
وهل لوجود الله دليل ؟
كيفما نظرت
ومهما بحثت
وكيفما عملت
و تنفست
تراه في كل خلق
أراه في كل نسمة
أراه في فؤادي وأنا للخير أعشق
مع الطير إذا أخفق جناحه
مع النملة إن حملت رزقها
مع القطة تبحث عن وليدها
مع الهمسة إن دخلت طبلتي

مع الرمشة إن اغرورقت دمعتي
مع الحسن إن مال جماله
وأغدق على الكون حياءه
مع القمر إن سطع وضاؤه
مع كل الوجود إبداعه
معك ياااااارب كفاي أرفع
مع الله في كل همسة
مع الله في كل حبة
وسأكون معه عندما
يروق في هذا العالم إعجازه
وسيصفق العالم للمجد رواقه
ليعود الحق لصاحبه أنسه
ومابعد الليل السرمدي إلا النهار
وسيعود النجم الوضيء إلى المدار
وتشرق البسمة على وجوه الأطفال
وكل الإعلام من ضحكاتهم ترفرف
مساؤكم سعيد ياااااا أحبتي
وقد ارتاحت أسارير الحق
ولكل الأنفاس وللبراءة.

وسطَ البحرِ يبتسمُ

(جبلة) قاموس حياتي مذ فتحت ناظري
أرمقك جبلة وسط بحرك وبرك ،والجمال،
أتأمله عن كثب ،أتنفس عبيرك كل لحظة
أسرد الحديث متعة في كل مقال
لا تلوموني، فأنا ابنة البلد،وكلي أمل
أن يعود الأبناء ليضموا صدرها والجبال
جبلة الصرح العظيم الشامخ ببحرها
جبلة التاج المتألق فوق أعالي الجبال
جبلة وأهلها الطيبون والسحر والحياة
جبلة الحب والجمال ،أغلى من ثروة المال
لا تلوموني يا ليلتي فقمرك وسط البحريبتسم
يعدنا برونق المناظر وبأحلاها بأصعب المحال

****

عصافيرُ الصفاااءِ

وفِي الأفق البديع ألتمس همسك
تحضرني أشواق ملائكة التشافي
تشدو بموسيقى عذبة هنية
أين لك من سحرها الهادي
وفِي جعبتنا الخير الكثير يا ملك
ترنو عصافير الشوق لروحك ثاني
تبدع من حبات القمح لؤلؤًا
تشدو بصوتها الصداح أحلى أغاني
وتراها حبيبة قريبةً للقلب تهذي
تتلو باسم الله الصدى في العين والأحلام
تتخلل طيات الفؤاد مودعةً التقى
في القلب والروح والحب تالي
هي حياتنا نرنو إليها تارةً
وتغيب أرواحنا من شوقها ثواني
وفِي الحلم معجزة المولى بسباقها
وإن صحت لأهل جبلة أحلامي
رباه أنعم علينا بجودك نعمةً
نبقى للتسابيح ملائكةً وتفاني

نبدع من الشعر أجمل قصيدة

وفِي حبك للأصفياء كل أغاني

****

أقبلَ الصبحُ بأزهارِهِ

يفرحه صوته الشاديا
وسال الندى على ريشه
يصدح بأغاني حواليا
وصدح العصفور يشدو
سمفونية حب صافية
لا تلوموني أحبتي
أنا من يحب صفو ألحانيا

****



السيرة الذاتية

الاسم : محمد أحمد عزام

متزوج و لدي أبناء

المهنة .

تقني أول آلات طبية و تجهيزات كهربائية و إعلامية.

عدت للغتنا العربية بقوة بعد أن اكتشفت أن والدي رحمه الله حافظ على ثروة مكتبية عن والده وهو جدي رحمهم الله جميعًا تعد فوق ألف كتاب وقال لي أنا بالذات دون سائر أخوتي حيث لاحظ انني مغرم بالمطالعة و لكن باللغات الأجنبية .

وعند محادثته في موضوع الكتب العربية التي بحوزته فاجأني بقوله: هاأنذا حافظت على هذه المكتبة رغم ضيق العيش و الرجل منكم من يقرأها و يستخرج فوائدها .

ففجر كلام والدي رحم الله و والدينا و والديكم طاقة لا أعلم مأتاها .و لكن انتهت بالغوص في بحور زاخرة .

وأجمل غوصة بطبيعة الحال في كتاب الله و كتب حديث رسول الله عليه السلام لأن كل العلوم تؤدي إلى اكتشاف قدرة الله عز و جل.ومن ثم طاعته في كل ما أمرنا به عز و جل.

لا تسألوني كيف طوعت لغة الضاد حتى أطاعتني.

إني أحمد الله و أشكره على عونه لما رعاني في المرور على كبار النظار في الخليقة و بلغتنا العربية لغة القرآن و النبي العدنان صلى الله عليه و سلم.

و لا أنكر فضل العلوم الحديثة أيضًا لما لها من ارتباط بالنظر في خلق الله و مجاراته صناعيًا.

فسبحان من قال .

سنريهم آياتنا في الآفاق و في أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق.

من هناك انطلقت في عالم الكتابة

و أرجو العون من الله أن أفيد و أستفيد ما حييت و أن يغفر لي ما صدر مني فذلك اجتهادي.و من اجتهد و أصاب فله أجران و من اجتهد و لم يصب فله أجرٌ واحدٌ.

*****

الشاعر : محمد أحمد عزام - تونس

الليلُ الجميلُ

أيها الليل الجميل لماذا تغيب
إن من أهوى و تهواني طروب
تسمع الأنغام منك فتسألني
أأنا الليل أم أنا حب مصيب
فتلامسني فتسمع نبضي
فتقول هذا قلبي يذوب
فتكون الروح روحًا واحدة
و يكون قلبنا منا و القلوب
ومضينا و نمضي كل ليل
والمكان و الزمان دروب
إنني أهوى الليالي والكتاب
والكتاب رماح و نبال و حروب
أيها الليل الجميل لا تنجلِ
ففي الإصباح واقع منكوب

فساد ونفاق و نقاش عقيم
عم النهار و الأسعار لهيب
أيها الناس اطلبوا الليل معي
فيه ذكر و خشوع و طيوب
و امقتوا ما في النهار و انتهوا
وأصلحوا إن أمر الفساد رهيب
أيها الليل الجميل لا تنجلِ
فالنهار لعوب و كئيب و كذوب
سرق مني القوافي و الروي
إنه كان بالقريض دومًا لعوب
إن لليل هيبة و حنين و حب
وذكر و سر و أذكار تطيب
إنك يا ليل بحر سر الحياة
والبحار تموج و تقر و تتوب
إن لليل نجومًا و أقمارًا تدور
وفكرًا و عقلًا و أزمانًا تجوب
إن لليل عند الله شأن عظيم
من أقام الليل حتمًا لا يخيب
فإذا جاء النهار و هو آتٍ
طلبناك أيها الليل فتجيب

أنت للنفس رفيق ناصح
أنت عقل و فكر و حبيب
هذا نظم و النظام غريب
والإله ليلا و نهارا قريب

****

المتقاعدُ

يظنون أن المتقاعد أتم الحياة.
ويحسبون أن ما أمامه إلا ممات.
و ينسون أن الدنيا انقلبت كلها.
وصار المتقاعد يعول عائلات.
أبناؤه إما صغار و إما كبار.
صغار في المدارس و الروضات.
كبار فهم مثله معه متقاعدون .
والجراية واحدة ليست جرايات.
مشيب فاق الشباب في همه.
بالسواعد بالأفكار و الحركات.
اسألوا عنا المقاهي تخبركم.
فهي على من قبلنا شاهدات.
كيف كانوا قبل ضمهم في
قبرهم يشتكون في سكات.
أي يوم للمسن يسعى لهم.
أهذا يكفي أم هي خزعبلات.
الحب هو و المتقاعد واحد
وهو محب في كل الحالات.

إذا أحب أحب بزيادة وهو في.
هذا المجال ريادة و له باقيات.
إنني أشكرهم و الآن صرت هم.
كيف و هم من علمونا الحياة.
كل من يسري على الأرض نسلهم
من شباب و كهول و نساء و بنات.
هل وفينا بحقوق المتقاعد وهم.
ينتظرون ما تقوله الحكومات.
والكلام مفيد إذا اقترن بأفعال.
هذه كلماتي و ستتبعها كلمات.
الحمد لله الذي أحيانا مسلمين .
و ذكر الله أفضل كل العبارات.
والصلاة و السلام على نبينا.
من أتم الأخلاق و ختم الرسالات.

****

غردَ الطيرُ

غرد الطير و صاح
وسواد الليل راح.
فتح الزهر عيونه.
وسعى نحل اللقاح.
صفق الغصن و غنى.
وتهادى بالجناح
طربت أزهار قل.
عطرها في كل ساح.
وتبدت في ثياب.
عانقت عزف الرياح.
أطلق العصفور لحنًا.
معلنًا جاء الصباح.
إنه نيسان قلبي.
زهره دومًا وشاح.
يا لأفراح القوافي.
بلسم يشفي الجراح.
بلسم يشفي الجراح



السيرة الذاتية

محمد بن محمود عطوي
تخرجت من المعهد التكنولوجي لأساتذة التعليم المتوسط بقسنطينة**1976**.
عملت أستاذًا للغة العربية و آدابها و كذا التربية الإسلامية من**1976**إلى **1978**حيث استدعيت لأداء واجب الخدمة العسكرية لمدة عامين بين مليانة و بشار.
رجعت لمنصبي بدائرة رمضان جمال ولاية سكيكدة بالشرق الجزائري.
بدأت الكتابة الأدبية شعرًا و نثرًا في**1984**.
في **1985**انتدبتني وزارة التربية و التعليم إلى جامعة عنابة، فتخرجت منها بشهادة ليسانس في اللغة العربية و آدابها.
على مدى الدراسة الجامعية كنت أنشط و أنشر إنتاجي في الصحافة الجزائرية لاسيما في يومية النصر.
و كنت أنال الجائزة الأولى في الشعر و في القصة القصيرة في المسابقة النسوية الجتمعة.
عدت من الجتمعة لأمارس مهنة التعليم الثانوي للغة العربية و آدابها و كذا العلوم الإسلامية.

في2004طبع لي ديوان شعر بعنوان:
"يوميات الشرود و التحدي "
من قبل(إبداع)الجمعية الوطنية إبداع أدبي برئاسة الدكتور:
الطاهر يحياوي الذي قدم للديوان.
في العام الدراسي2014/2013كان الديوان مدونة رسالة ماستر
عن:
الانتماء الوطني و العربي و الإسلامي في جامعة المسيلة بإشراف د.
سليمان بوراس، قدمته الطالبة شذا الرّيّان.
في 2014 و عن نشاطي الأدبي فيما يخص القضية الفلسطينية
تشرفت من المجلس الأعلى إعلام في دولة فلسطين بالدكتوراة الفخرية.
لي مخطوطات شعرية تعدل10دواوين لم تر النور لمعضلة الطبع و
النشر في الجزائر!
كما يوجد لي مخطوط ب412ص بعنوان: سبيل الإنسان إلى كنوز
القرآن ألفته و أنا طريح الفراش بشلل الأطراف السفلية!
يقتصر نشاطي بعدما أصبت بالمرض على الفيسبوك، حيث أنشط
يوميًا في اللغة و الأدب حتى الآن.

*****

الشاعر : محمد عطوي - الجزائر

رسالةٌ إلى عمرَ

تحت التراب يا عمرْ
غاب الضميرُ
و استترْ

قد انتهت حياتنا
و جهزت لنا
الحفرْ

فكم لها بأمتي
علج غبيٍّ
منقعرْ

من نيلنا لدجلةٍ
النار فينا
تستعرْ

حكامنا آلامنا
كم أطفأوا
نورَ القمرْ

انسلخوا من جلدهم
و خرجوا
عن البشرْ

اتبعوا أهواءهم
و كل أمرٍ
في خطرْ

و راوغوا شعوبهم
ب[كُلُّ شيء مستقرْ]

أغوتهمو مناصبٌ
و ما بهم
من مُدَّكرْ

أغرتهمو مكاسبٌ
نهبها
كل أَشِرْ

ألهتهمو ملاعبٌ
فجاء منها
كلّ شرْ

و للكراسي جريهم
مثل الجرادِ
المنتشرْ

كم ملأوا جيوبهم
بغير حقٍّ
مُسْتَطَرْ

و قتلوا شعوبهم
عند الضّحى
و في السَّحرْ

و شردوا شبابهم
و ألقموهم
للبحَرْ

و أحرقوا و هدّموا
حضارةً
من الدّررْ

ماذا ترى في أمرهم
لو كنتَ حيًّا
يا عمرْ

****

ثلاثياتُ نجاحَ سرطاوي

أستاذةٌ ما مثلُها
من أحدٍ
يتطوّعُ

إنْ أفصحتْ
فالكون في صمت يَعِـي
يَسَّمَعُ

و بلابلُ الدّوحِ الّتي قد غرّدتْ
بلحونها
لا ترتوي لا تشْبَعُ

و ثمارها قد أينعتْ
لرفاقها
عند المدى تتوزّعُ

فكأنّها طوبى الجِنان تفرّعتْ
ببهائها
و سناؤها يتنوّعُ

و الشّمسُ يدنو دفؤها بحنوّهِ
و النّجمُ في الآفاقِ،
في أنوارهِ هو أروعُ

و الأرضُ يكسوها
بديعُ سُندسٍ
في أرجائها يتموقعُ

و هلالها متفتحٌ
حتّى يصيرَ بدرُها للكونِ
حاضنًا يتوسّعُ

سَرْطِيّةٌ من مَنبتِ الإسراء
أكرم بها من قريةٍ
تتضوّعُ

مسكًا
و فلًّا
و الشذى يتوزّعُ

هذا الفضا يحلو بها
بالضّاد الذي يغزو المدى
يتفرّعُ

بالحسنِ
بالآدابِ
بالفـنّ الـذي نتوقّعُ

بالنّقد في أعمالها
و النقد في أعمالها
يتربّعُ

كملَ الجمالَ رُواؤُها
و نقاؤها
بجمالها يتورّعُ

أنعم بها !

بيراعها، بفؤادها

بنشاطها، بوفائها تترفّعُ

****



السيرة الذاتية

الاسم : مصطفى عبدالحكم حمادي محمد شيخون (يمتد إلى سيدنا محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

تاريخ الميلاد: **1970/4/16** بقرية الزوك الغربية

الموطن: صعيد مصر . سوهاج . مركز المنشاه . قرية الزوك العربية .

العائلة: آل دياب

المؤهل الدراسي: دبلوم المدارس الثانوية الفنية التجارية.

المهن: بعض المهن المعمارية (بعد فوات فرص التوظيف)

*****

الشاعر : مصطفى حمادي شيخون - مصر

روحٌ وطينٌ

بي حنين
واتهامي في الحنين
أيها الوتر الحزين
في حناياي .. تغني
ينشد الحب .. تمني
لم تغازله الأماني
لم تبادله السنين
ولهيب ونحيب ودموع
وانصياع
ورجوع
ثم صمت وأنين
واتهام في الحنين
أيها الوتر الحزين
في فؤاد بي وطين

أي جرح فيك ما أدمى لهيبه؟
فتأملت التداوي
من حبيب لاح طيبه
ثم جاء الكف يسعى في الدروب
ليداوي
فأتت منه الخطوب!
أيها الماضي المكنى (ذكريات)
لا تقل ما فات مات
لم تزل فينا الجروح
لم يزل فينا صراخ
المتعبين
ليت شعري
واتهامي في الحنين
أيها الوتر الحزين
سل من الماضي عبيرًا
أشرقت منه القوافي
وتحاشاني الصديق
واسأل الصمت يجيبك
واسأل الماضي حبيبك
كيف أني خنت ذاتي؟

ولمن بعت حياتي؟

ولما ضاق الطريق؟

أيها الوتر الحزين

قل .. تكلم

لا تلعثم

فك أسري

إنني روح وطين

****

مستعمرونَ

إن زعمتم

أن قومي

للحياة كارهون..

ارحلوا عنّا .. اتركونا

فارقونا

قِتلةً .. قتّلتمونا .. فرقةً فرقّتمونا

قسمةً .. قسمّتمونا

ويلكم من غاصبين

تزرعون الكره فينا ثمّ أنتم تصرخون

كارهون .. كارهون

تسرقون الأرض عمدًا

تحصدون الخير حصدًا

تقتلون العلم حقدًا

تزرعون الجهل فينا

ثمّ ماذا ترتجون ؟

ويلكم من آثمين!

كارهون .. كارهون

نكره الظلم وأنتم ظالمون

تأسرون النور أسرًا

تكسرون الروح كسرًا

تحبسون الحب فُجرًا

تمسحون الدين فينا

ويلنا من نادمين!

إن يقولوا كارهون

كارهون ... كارهون!

أيها الغربُ الشقي

أيها الحلمُ القسيُ

أيها السيفُ العصيُ

ليلنا ماذاق نومًا

إنكم لمحاسبون

صحوتي بالحق أنتم من لها يستنكرون

تعرفون وتنكرون

إننا لمصنّفون

كارهون ... كارهون

تكرهون العدل فينا

تأخذون العدل منا

تلصقون الإثم عدوًا

ثمّ منا تنقمون

إن يكن فينا أثيم قد بكت منه العيون

أنتم الصناع أنتم مجرمون

كارهون ... كارهون

الضمير في إجازة

والغبا أبدى انحيازه

قاتل أمّ الجنازة

فى الهوى يتناحرون

ويلكم من ساقطين

إن يكن في الأمر مكرٌ فهو شأن الخائنين

كارهون ... كارهون

جرحنا منا وفينا

كنزنا جد ثمين

يأخذ العقل ويغري

من له الضعف يدين

إن ضعُفنا أو قوينا فلتكونوا شاهدين

أننا للظلم دومًا

كارهون .. كارهون



السيرة الذاتية

الاسم : منور فيصل الناجي

من سورية

النشاطات الأدبية :

- قاص و شاعر شعبي

- لي مجموعة قصصية بعنوان :

" وطن برسم البيع" طبعت في دار نون.

- سلسلة قصص أطفال هادفة.

- مخطوطة

- رواية.. مخطوطة

- عضو اتحاد الكتاب السوريين الأحرار

- عضو رابطة الكتاب العرب

- عضو التجمع العالمي للكتاب والشعراء العرب

- نشر لي العديد من الأعمال في الصحف والمجلات الأدبية.

*****

الشاعر : منور فيصل الناجي - سوريا

مليكتي

على مفارق مهجتي
ألفًا من القصائد
كتبتها
تربعت قافية
نحتها
من أبجد لهوز
أبدعتها
ثم اختصرت قصائدي
وجعلت آخر
فصل لها
عينيك يا أغنيتي
أرجوزتي ..أهزوجتي
قد جزت كل رواية
حسنًا

جمالًا

تمردًا

أوقدته من مهجتي

على مضارب غربتي

تعودني ذاكرتي

وريشة أحملها

ووردة شامية

عطرية أغرسها

ونجمة أوقظها

تسّـاقطت

على شواطئ عبرتي

سيدتي

ملهمتي

مليكتي

أخذت من خصالها

سرقت من وصالها

لونت من جمالها

عباءة لقصائدي

أغطية لمواجعي

أغنية وطنية

تشدني لعودتي
لأنها مليكتي.

****

اقتربْ

اقترب ..لا ..لا تبتعد
اطو الدروب الحائرة
لملم حروفًا ثائرة
إني ذرفت من الأسى
دمعات عين حافرة

يا مهجة العمر اقترب
إني أداري دمعتك
دعني ألامس نجمتك
دعني أشاطر غربتك
أطفئ ظلام العاشق
أرسم على وجناتنا
إشراقة
أرسم عليها بسمتك

يا مقلة العين... اقترب
علّي أطير بنظرتك
مالي سوى قلبي الذي

يشتاق نارًا
أشربت
أنفاسها من جنتك

****

بقايا روح

لم يبق في الحياة
سوى الحنين
لأرض الياسمين
وعصفورة تشدو
كل صباح
على أوتار الأنين
ولحن صبا
يمزِّق جدار
قلبي الحزين
وبقايا روح
شيّبها يأس الانتظار
وعقارب ساعة
تسابق نبض أوردتي
وبقايا أطلال
تداعب آهات السنين

لم يبق في الحياة
سوى الذكريات

ووميض أمل مبعثر
وأياد ضارعة
تناجي بارئها
ولسان لم يعد ينطق
سوى "آمين"
آه يا بلد الياسمين
يا ريحانة أنفاسي
يا أمان المستضعفين

****



السيرة الذاتية

الاسم : نوال علي حمود

البلد. : سوريا، اللاذقية

التحصيل العلمي: دكتوراة في علوم اللغة العربية

المؤلفات:

المصباح في شرح المفتاح

فن القصة في القرآن الكريم

المجاز في القرآن الكريم

أعمى وبصير

ديوان تحت الطبع

المشاركات:

_منسقة وعضو ومشاركة في مؤتمر ندوة اللغات في عصر العولمة / أبها

_عضو في مؤتمر التخطيط / دمشق

_ أبحاث ومقالات في الصحف المحلية والعربية.

*****

الشاعرة : نوال علي حمود - سوريا

استصرَخَتِ الأرضُ

استَصرَخَتِ الأرضُ عُنفوانَها
وقالت : مَن مِثلي في الغرام
أو مساويا ؟
رَواني حبيبي من
طُهرِ دمه
لِتَنتَشي حياتي والمطر
لكَ حبيبي صامِدَةٌ أنا
وأنت لحمايَ المدافع
والذودِ
اغتصبوني , قَتَلوا أولادي
ولِجَسدي استباحوا التقطيعَ
نَظَرتُ إليكَ مستَغيثةً :
ولدي عني أبعِدهُم
أطفالي , وحقولي , والشيخ
والفتاة , الغضب الغضَب

اشتروا, وباعوا, وقَتَلوا
ونَهَبوا
واستباحةٌ
تحتَ اسم الحريةِ
ولَدي , يا خَيراً وَهَبَه الخالق
استفق !!
جاء الردُّ مُزَلزِلاً
لبيكِ يا كلّ الفؤادِ ...لبيكِ
أُمي عاشِقَة الوَدادِ سوريا
موئلَ الأبطالِ , وموطِنَ الأسودِ
واللبواتِ
فداكِ روحي والأولاد , ودمي
لكِ مدادٌ
أدافعُ عنكِ بيد وقلمي ، والسيفُ
مني على الكَتِفِ
وإطلاقُ الزِنادِ
أنتِ الفاتنة الحبيبة
لمثلكِ
الدمُ يُراقُ
والروحُ

توهَبُ
أنت سوريتي
قلبي أعطيكِ وخَفق
الفؤادِ
واحِدٌ. عشرةٌ, وألافُ الشُهَداءِ
نَذودُ عنك
وأرواحِ مَن غادَرَ
منا , بَعونهِ ترمي الأعداءَ
بِحِجارةٍ من سجيل
أولادي وحبي من ملايين
السنين
ونَصري مكتوبٌ على
أيديكم و الجبين
ودِماؤكم يا طُهرَ مَن صلى
فَتَحت حُقولاً من الزهرِ
والياسمين
زَغرَدَ لكم السَهلُ قبلَ الجَبَلِ
والبحر
وطورُ سينين لأكون بوجودكم
البلد الأمين

أنتم وطُهرِكم , وأرواحكم , حراس
سوريا والأملُ الدفين
سوريتي هي الفاتنة الحبيبة
لمثلها الدمُ يراقُ
والروح تهبُ
هي سوريا ونصرُها
سجَلَهُ جيشُها والشُهداء

****

عشتارُ

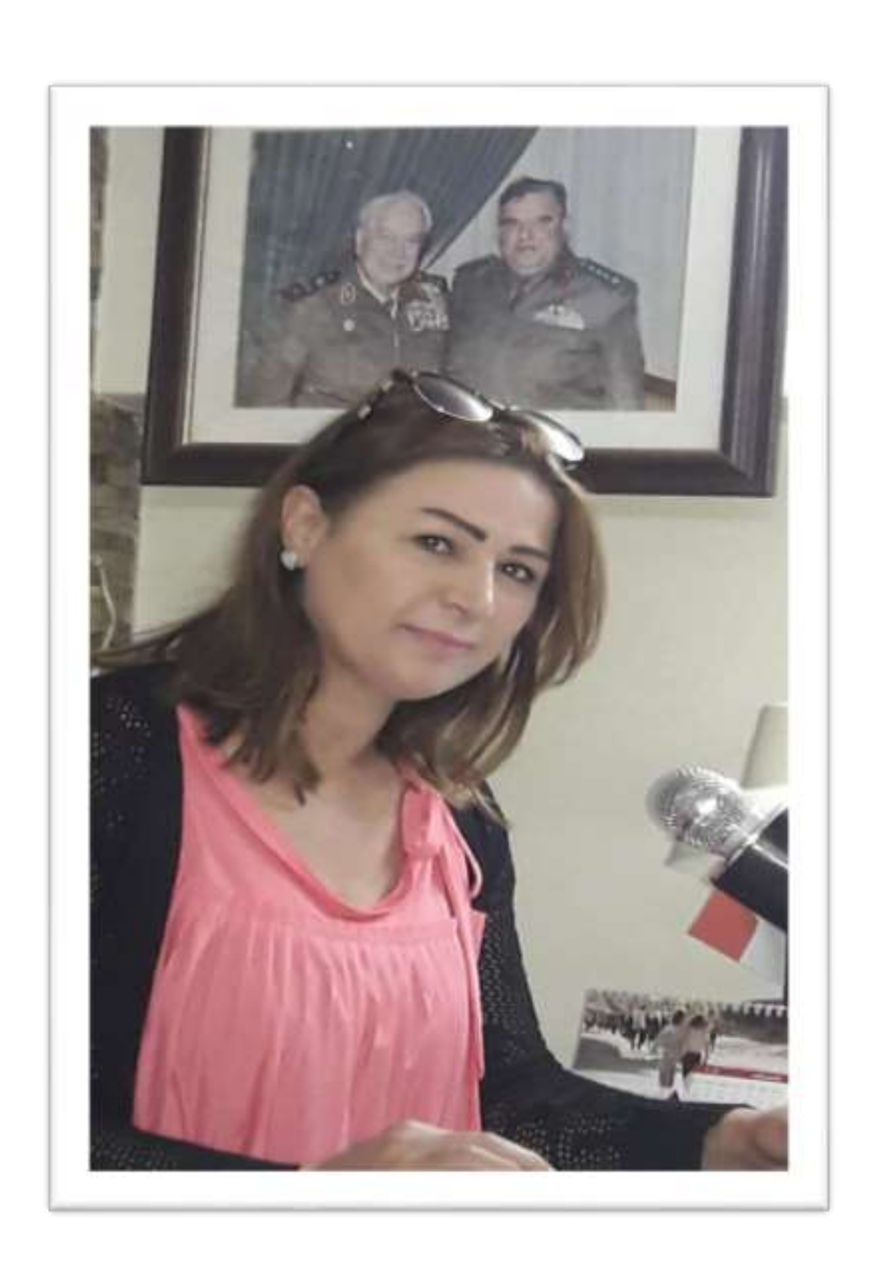
أنا من بلد
الياسمين
كأي حمامة
لها بوح
وحنين
حرةٌ
طَليقةٌ
تعبرُ في الحبِ
عبابَ السنين
كعشتار صاحبة
الحبِ والحربِ
سَحَبت
تموز حبيبَها
من فمِ
التنين
همس لها : حبيبتي أتحبينني ؟
أعلم ذلك
لكنَّ فوضى كسرِ الأحلامِ

أَجَجَت شرخًا
في الطولِ والعرضِ
ما عادَ الحبُ يكفيني
حبيبتي
أنت صلاتي للمساء الأخير
قد حان أوانُ الرحيل
إلى صحارى
لا ماء فيها ولا طير يغني
لبشرٍ
ما عادَ للوردِ من عِطر بيننا
ومات الياسمين
ماتَ الياسمين ؟!!!
وروحي تشهدُ
وكلامٌ كانَ طويلاً
حبيبي :
الياسمين لا يموت
جُذوره مغروزة في الأرواحِ
تحيا
تكفيهِ جُذيرة صغيرة ليحيا
ويُحيي

القلوب المخضَبَة

حبنا حبيبتي قد تسربَ
من بينِ الأصابع
كماءٍ , كهواءٍ
لا لا لا
هو يعيشُ , يَبحَثُ عن ضوءِ
العيون
ودِفءُ قلبٍ حنون
خافِق في منبتٍ مُخَصًبٍ
بروحِ تموز
هذا الحبُ عمره آلافٌ من
السنين
طرِبَت له عشتار
هو في الأرواحِ
مكتوب

****



السيرة الذاتية

الاسم : هيام إبراهيم عوض
العمل :
فنانة تشكيلية أعمل بمركز تجميل
نشاطاتي الثقافية كانت من خلال عملي بالصحافة والإعلام حيث عملت مقدمة برامج ثقافية مدة لا بأس بها.. مما جعلني أقرب للناس والنخبة الجيدة من المثقفين والأدباء ..
هذا دفعني و شجعني لأظهر ما كان موجودًا منذ الطفولة حرفًا ورسمًا وكتابةً ..
فقمت بمشاركات شعرية وقصصية عديدة
بأغلب المراكز الثقافية في حمص وبعض المحافظات الأخرى ..
وأحضر في الوقت الحالي لمعرض للوحاتي الزيتية وبعض الأعمال اليدوية والفنية ..
وأعمل من ناحية ثانية على جمع نصوصي وتنقيحها و بوقت آخر إن شاء الله سأنشرها.

*****

الشاعرة : هيام عوض - سوريا

لوْ يدركونَ..

أنّهم في الحُلمِ
يعتمرون اشتياق جفائي ..
لغدوا ..يختزلون آهاتي
و يتدحرجون
في مسافاتي
ولكانوا لقّحوا عقر الأنين
بضوءِ المجونْ

لو يدركون..
أنني من زرعِ الحياة برحمِ
المنون..
كبذرة زيتونٍ تجذرت ..
تنامت ..
تعالت ..

فننًا بحدين كنصلٍ مسنون..
لكانوا ..
قطفوا حزني
من شعاب أمانيّ الحرون..

لو يعلمونْ..
كم هم في الحُلم يتكاثرون ...
فَراشّ ربيعٍ
تقتلعُ أنيابَ لوعتي
وتنعي فصول وحدتي..
لكانوا ...
رصَّعوا عهدي
بوعودٍ كريمة..
وحرفٍ مَصونْ

آهٍ لو يعلمون..
كم أسرفت مرآتي
مسامرة العيون
وإرضاء الظنون
لاقتحموا..

منابر حُلمي
وتدافعوا بدهاليز الثواني
ليلثموا حروفَ
غبطتي...
مودعين مآربَ
صمتي...
من خلفِ أهدابِ..
العيونْ.....
آهٍ لو يدركون...

****

تقولُ الحكايةُ

- تقولُ الحكايةُ أنَّ شِفاهًا
تشهّت نبيذًا حوتهُ الكرومْ
- فلاحَ وأغرى مرايا الحروف
وأيقِظَ جَفني نيامَ النجومْ
- لَعوباً مَهارى تجيء الأماني
فيمشي خيالي وراءَ الغيومْ
- فأُترِعُ كأسَ الغرام اللذيذ
فيغدو السرورُ فَراشًا يَحومْ
- وأروي الظَميَّ فؤادي المَشوق
لرشفة حبٍّ تُبيدُ الهمومْ
- تُزيلُ أسىً، وتحِطُّ أماني
أطالَت مُكوثاً وراءَ التُّخومْ
- لِأوراق شِعري أيمّمُ وجهي
لنهرٍ بزورقِ حبٍّ يعومْ
- ترفّق حبيبي كفاكَ اغتيالاً
لقلبٍ يُصلّي وثغرٍ يَصومْ
- وكيفَ تُباهي بطُولِ الخصامِ
وأنت المُليمُ ..وأنت المَلومْ !!

- هَجَرتَ فسالَت حروفُ مِدادي

كطعنةِ بَرقٍ بصدر الغيومْ

- فعُد كي نخُطَّ حروف الهناء

ويُملي علينا الصفاءُ المَرومْ

- وقد طال مَكثيَ بين الوعود

وأرهقَ سمعي كلامُ الخصومْ

- هلُمَّ فقد ضَجِرَتني السنون

وآنَ زمانُ قِطاف الكرومْ

****

إباءُ البياضِ

ذهبتُ مع البياضِ إلى عزائي
جبِنتُ و كان لونُ الحرفِ دائي
كأنّي قد بُليت بسوءِ حظٍ
أطاحَ بجُرأتي ومُنى رجائي
رأيتُ الناسَ تنظرني بتوقٍ
أُجاريهم فيسبقني انطوائي
فمِلتْ لصمتِ حرفٍ قد تقفّى
يكابدُ أسطري بصدى غُثائي
فقال الجمعُ: منك هيامُ هاتي
أقولُ الحرفُ أطرقَ في حياءِ
تقولُ أُخيتي: عفراءُ تبًا
أصحوًا تهطلينَ وفي الشتاءِ ؟!
أجيبُ: الرّوضُ فارقَهُ سحابٌ
ولم ترض الورودُ به احتوائي
و مرَّ اليومُ أمطرني عتابًا
وروحي بالندى تُخفي عنائي
و عند الليل قد ضحكت نجومي
لأحلُمَ ملءَ جفني باشتهاءِ

حروفي لا يليقُ بها صراخُ
فمن همسٍ بها أجني هنائي
كتبتُ الشعرَ كي أسمو بذاتي
غيابي اليومَ...... لا يعني فنائي

****

السيرة الذاتية

الاسم : وداد مظلوم

الجنسية : سوريا

الهوايات :

أهوى الكتابة و المطالعة و القراءات الشعرية.

الأعمال الأدبية :

ناشطة في بعض المنتديات الإلكترونية الأدبية و حاصلة على عدة شهادات منها

*****

الشاعرة : وداد مظلوم - سوريا

صَمتٌ وضجيجٌ

قمري حزين
أضواؤه باهتة
ليل أهدابه دامعة
يرثي حلمها
اليتيم
نجمات تحت لحاف
الغمام هجعت
عيون عشقت الصمت
ترمق السماء
تنتظر المطر
عشق الماضي هدم يقين
الحاضر والقادم
يشجيني خلف الأبواب
صوت عجوز

تهدهد سرير حفيدها
تبكي من رحلوا
خلف الغياب
والصغير غفي
في حلم جميل
أنا على شرفتي وحيدة
أرقب الأرصفة الإسفلتية
همسات ..إشارات
فكري يسافر
إليك أيها البعيد
من نسيتني وضيعت الطريق
كتبت لك كل القصائد
طيرتها في مهب الريح
أستنشق عطرك
كلما مرت نسمة
أتبعثر وأطير
ثم أحط على أرض
الحنين
بقايا ذكرياتي
ياسمينة فتية

تلثمني ببتلاتها
الطهر والنقاء
تحضنني
تبث أريجها
الملائكي
سلام هي
حتى مطلع الفجر

****

على ضفافِ الحنينِ

اقترب أيلول
ولم تأتِ
ما زلت أنتظرك
على ضفة الحنين
شالي الأخضر مزقته
ريح الشوق والأنين
في كل يوم
يلبسني الليل عباءته
على مقعد صامت
ترتجف عروقي
بردًا حتى الصباح
كتبت ألف قصيدة
عجزت عن وصف
ما أشعر به و أحسه
كل تفاصيلك احتلت
سطوري
ورسمك عانق
أوراقي

شابت حروفي
ومازالت تتصابى
على صدى صوتك
ترقص .. تتغنج
تحلق عاليًا في الخيال
ويمر العمر
مثقلًا بالحسرات
يتشرنق بخيوط
أمل وحلم باللقاء
وأنا وقهوتي السمراء
نغزل اللحظات شالاً
نعلقها على شماعة
الانتظار ..

****

حفلةٌ راقصةٌ

في ليلة ماطرة
ارتجفت شفتاها من البرد
تعانقت أيديهما
تحدث الصمت لغة الحب
حين نظر إليها
سرت قشعريرة في جسدها كالبرق
ارتعدت
انهمرت من عينيها قطرات المطر
بللت قميصها الأسود
انعكس ذاك البريق على ذياك القميص
كانت حفلة راقصة هو وهي ونجوم السهر
على أنغام أوركسترا المطر
بقيادة المايسترو القمر

****

رجاءٌ

تلك السهول
تعانق الشروق
تشتهي الدفء
تتأسلم الكائنات
شامخة إلى السماء
ترتجي الغيث
كتلك الفتاة
في زاوية مظلمة
ترى النور
من ثقب جدار
لها قلب صغير
وطن بعيد
عن تفاهة البشر
تنتظر قبلة
تلثمها على خدها
حبة مطر
تترنم بأغنية
لصوتها بحة ناي

ترتق بخيوط الأمل
ثوبها المزركش
تزفر الأمنيات
دعوات ترسلها
مع خيوط شعرها
الأصفر
لرب رحيم
قادر أن يمطرها
زخات من فرح ..

****

دمعةُ عتبٍ

ابتعد وباغتتها
دمعة عتب
شهقة وجع
اعترضت أنفاسها
وقفا لوهلة
والفراق تبسم لهما
قالت له :
ببحة مجروحة
قبل أن تبتعد
أريد منك
هذا المعروف
اذكرني بالخير
و بأسرارنا لا تبح
اعتنِ بروحي
فهي عندك هجرتني
وأمسيت جسدًا
بلا روح ..
قد تنسى الذي كان

وغيري يأخذ مكاني
و يغمر قلبك بالحب
ويشعرك بالوجود
لكن لتعلم أنك كنت لي
الحياة والنقاء
وأنا من بعدك
زهرة يتيمة
على غصن يباس
لتعش سعيدًا
وأنا سأموت
في سجن ذكراك
إلى الأبد..

****



السيرة الذاتية

الاسم : وضاح علي حاسر

الميلاد :

ولدتُ بقرية العواصب – مديرية كشر –

محافظة حجة – اليمن الحبيب

عام **1985** م .. **1405** هـ

الحالة الإجتماعية : متزوج

وأب لولدين وثلاث بنات

المؤهل العلمي :

بكالوريوس في علم الكيمياء

من كلية التربية جامعة عمران **2010** ..

المشاركات الأدبية :

أكتب الشعر بشقيه العمودي والتفعيلة

و أكتب النثر والخاطرة والنصوص القصيرة

الأعمال الأدبية :

- شيءٌ من سنابل الغيم .. ديوان شعر

مخطوط (مطبوع إلكترونيًا) .

- تجاعيد في مرايا الليل .. ديوان

مخطوط (مطبوع إلكترونيًا) .

- ترانيم بنفسجية .. يوميات شعرية

مخطوط (مطبوع إلكترونيًا) .

- انحناءُ الأزرق .. ديوان شعر

مخطوط (مطبوع إلكترونيًا) .

- حروف ترتمي على جسد الكتابة

كتابات أدبية

- مخطوط (مطبوع إلكترونيًا) .

*****

الشاعر : وضاح جاسر - اليمن

عطشُ الذكرياتِ وحمى الحنينِ

أرانيَ
أعصرُ شعرًا
عنَتْ لاستدارةِ أقداحِهِ الصفحاتُ
أغطِّيهِ من زمهريرِ الغبارِ،
فتأتي السخونةُ تنزعُ جلبابَهُ وتُريني الندامى
ولستُ أراكْ.
وهل كنتُ أرضى نديمًا سواكْ ؟

****

ألمُّ شتاتَ الحروفِ

أضمُّ عناقَ المعاني
أُلملمُ أبعادَها في سكونِ
وأغسلُها بالدموع
فأبصرها
تستمرُّ الحكايةُ بيني وبيني
تلوّحُني في الهزيعِ الأخيرِ
فأصحو
وتوقظُ بين الضلوعِ حمائمَ
ذاك الهوى الأوَّليِّ الحميمِ
تظلُّ على أيكةِ القلبِ
تشربُ منهُ عصارةَ فاكهةِ الشغفِ
الداخليِّ الحنونِ
فيجلدُها عطشُ الذكرياتِ
وحُمَّى الحنينِ .

****

أحنُّ إليكَ

وأنتَ البعيدُ ، البعيدُ
وراءَ جبالِ المدى
فؤاديَ طيرٌ يسافرُ في الغيمِ
يبحرُ شوقاً إليك
جناحاهُ سنبلتانِ من الحُبِّ
قد شفَّهنَّ الصدى
ريشُهُ حزمةٌ من لهاثِ الندى
فمُهُ نغمةٌ تتمادى بلوعتِها
كلَّما اهتزَّ سرْجُ الكمانِ
وعينايَ جسرٌ يعانقُ
كلَّ خُطى العابرينَ إليك
وهم بزجاجاتِ أعينِهم
ينبشونَ ملامحَ وجهي
ووجهيَ أيقونةٌ
وديوانُ شعرٍ عميقُ الرؤى

مبهمُ الكلماتِ
وهم يتهجّونَ أحرفَهُ
يسيئونَ تأويلَهُ
يقلبونَ وجوهَ المعاني

****

أحنٌّ إليكَ بلا خجلٍ

أيُّها القابعُ الآنَ في أرخبيلٍ الغيابْ
هناكَ على شاطئِ البينِ
تعلكُ ليلاً من الريحِ،والبردِ
والخوفِ،والجوعِ،والاكتئاب
وحين يجيءُ الصباحُ ، قبيلَ الضحى
تبدأُ الريحُ تهدأُ ،تهدأُ
والموجُ يسكنُ ، يسكنُ
يسّاقطُ الضوءُ نافورةً
من سلامٍ ودفءٍ
ليمسحَ ما خلَّفَ الليلُ ،والموجُ
من وحشةٍ وخرابْ
زفيرُ المراكبِ يمضي بعيدًا بعيدًا
وتأتي العصافيرُ عائدةً
من شتاءِ المنافي
تقيمُ وليمتَها بهجةً واحتفاءً بعرسِ
اللقاءِ الربيعيِّ ، من بعدِ عامٍ
من الاغتراب
وراحت تغنّي قصائدَ

كنتَ تردِّدُها أنتَ قَبْلاً

وأصغي إليك

أما ذكَّرَتْكَ بشيءٍ ؟

أما حرَّكَت فيكَ حبّاً قديمًا

وشوقًا عظيمًا..عظيمًا

كشوقي إليك ؟

أمَا فَتَحَتْ في فؤادِكَ نافذةً للإيابْ ؟

****

أحنُّ إليكَ ، أحنُّ إليكَ

أيا عاشق الشط والصمت

إني

سفكتُ حنيني على راحتيك

ومازلتَ تفتحُ للبعدِ بابًا

فبابا

فبابْ

****



السيرة الذاتية

الاسم : صلاح علي علي صالح

البلد : مصر

المحافظة : الجيزة

الوظيفة : رئيس التدريب العملى بمجمع مراكز الحوامدية التابع للتعليم الفنى والتدريب المهني

المؤهل العلمي : خريج المعاهد الفنية الصناعية

الهوايات : قراءة الكتب العلمية والأدبية

-سماع أغانى أم كلثوم وفيروز

-كرة القدم

المشاركات الأدبية والفنية :

ثلاثة أعمال غنائية مع شركة صوت القاهرة بعنوان :

- "معرفش شفتك فين "

- "بنت الواحة"

- على عينا وراسنا عام 89 /90

- أوبريت غنائي بعنوان: "حدوتة" للمطرب محمد غالي

العنوان : الجيزة -فيصل -34 شارع أحمد حسن أمام مدرسة الأنوار الخاصة -كفر طهرمس

التليفون /01128160170

*****

الشاعر : صلاح علي علي - مصر

مِينْ بس يطيق ؟

مِينْ بَس يطيق ؟
اللي بتعمله ف قَلْبِي البريء
دَايمًا تسيء
لمشاعره وإحساسه الرقيق
عَلَى طُول تقيد
وَسَط الشُّمُوع غِيرَة وحريق
تَنْزِل دمعتي
حاسس إِنِّي زي الغريق
مالوش أرار
عَمّال يُصَارِع ف الغميء
غِيرتَك عميا
ماخلتشي جنبي صديق
وحدي بقيت
تَايِه شارد طُولِ الطريق

طَبْعَك خلاص
ثَايِر عَنِيد أَصْبَح خنيق
وَأَمَّا الهموم
بِيَا تزيد روحي تضيق
أَحْلِف ماتشوف
وَلَا أديك يَوْم تَاني ريق
وَأَقُول ياجرح
حَبَّة خَلَاص مبقاش يليق
أَصْله ف زمان
كُلُّه عَجَب صَعب ورديء

****

نَزْوَةٌ

غَلَطة وبصارحك
سَبَبْت جرحك
نَزْوَة وغوِتني
نَدْمان بصالحك
دَنَا عِشْت ألمي
حاسس بندمي
ظَلَمْت نفسي
خطيت بقدمي
قدمي حفيت
مِشيتْ وتعبت
أَقُول لروحي
يِمكن دي صفيت
حقيقي عذرك
جَرْحي كسرك
جفف ف دموعك
أَمْرَك بخاطرك
ياريت تسامحي

بيكفي جرحي
حُبُّك بيمحي
كُسُوف ملامحي
عِينَيَّ بتدمع
حَاجَة بتوجع
صَحَّت ضميري
حُبُّك دأروع

****

إِديني أمَارَة

إديني أَمَارَة عَلَى حُبّك
إدّيني أمارة
يا ألف خَسَارَة مشاعرك
أسية و جبارة
وعنيك فشارة وبتخدع
قَادرة وغدّارة
مِنْ يوم ماعرفتك طاوعتك
وَمَشيتْ وَرَا شورتك
قَرّبْت مِنّك ولقيتك
مَغْرُوز لشوشتك
فِي حكاوي كتيرة غاويها
ملخبطة عيشتك
قَلْبك أناني مايُوم قدّر
فِي مَرَّة حناني
بِالْعَكْس كتر واتشطر
أَنَّه يِئْساني
وبخيبته إِسْتَخْسَر واتعذر

يديني أماني
بَعْد ماتبطر عَلَى حبي
رَاجِع مِنْ تاني
عِينَك ياهوائي وزايغة
عَلَى رَاسَك بطحة
لَو سبتك مَش بَاقيَة رجعة
رَحْ أطوي الصفحة
ماشفشي مِنْك يوم دمعة
أَوْ كِلْمَة جارحة
مشاعرك دي كَانَت خادعة
والكدبة واضحة

****

فى لعبةِ الهوى

فى لعبة الهوى   أنا شوقي مترقرق
عود حناني استوى   تنهل   وتتشبرق
يوم ماعوز الدوا   تملص   وبتحمرق
لا شوف حنان ولا   تلحقني لو   بغرق
وإن قلبي اتلوى   بأمصه   وتبرق
ماحسش بالدفا   تكدب   وتتزوق
د حبيبك اتشوى   وبرضه   ماحوق
ليه قلبي أنا غوى   وإنت اللي متروق
ويطول المدى   وأفضل أنا متشوق

****

مينْ اللي قالْ

مين اللى قال ؟
ياراحة البال
يوم تتتألى ولو بالمال
بندوق الهوى بطعم الدوا
أه علْ لي غوى المر ياخال
بناره اتشوى مسكين ياغزال
د فكر الليل
بيهد الحيل
ليلي طويل معرف أنام
بادوق الويل كتير وقليل
نحيل وهزيل صعبة الأيام
أنا اللي شال مِلْ حمل جبال
بتمر سنين
وراها سنين
جايبة أنين منك يازمان
على مين ولفين بتروح ياحنين
محنش ناسيين عيشة الحرمان
وإيه واخدين هم وشغال

كلام وحديت

لو إنت نسيت

عمرك ماصفيت مفيش إخلاص

الغالي أديت لكن مالقيت

نورت شموع موت الإحساس

ويوم ورا يوم نفس الموال

****



السيرة الذاتية

الاسم : محمد محمد وجيـه محمـود أبو الخيـر

المؤهل الدراسي : بكالوريوس خدمة اجتماعية شعبة عامة

الجنسية : مصري (محافظة بورسعيد)

رئيس مجلس إدارة مجلة ديوان العرب اليوم الورقية المطبوعة

رئيس مجلس إدارة دار ديوان العرب للنشر و التوزيع

رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوتر الحزين الإلكترونية

عضو الاتحاد العربي للصحافة و الإعلام

عضو رابطة الزجالين و كُتاب الأغاني

عضو اتحاد كتاب مصر

****

المطبوعات التي نشرت

1- ديوان ......ليه لأ " شعر عامية "

2- ديوان نزيف القلب العاشق " شعر فصحى "

3- كتاب قلم رصاص " خواطر"

4- كتاب ترانيم القصص المكون من خمس أجزاء " القصة القصيرة جدًا "

5- كتاب وميض النجوم " القصة الومضة "

6- ولد و لم يولد " رواية "

7- أحلام ميتة " شعر عامية "

8- مدرسة إبليس " شعر عامية "

*****

الشاعر : محمد وجيه - مصر

أنينُ البريءِ

أمانة يامّا تصحي تاني
اِصحي مرّة لو عشاني
قالوا ماما مش هنا
خلاص دي عند ربّنا
قُلْتِ محتاجها أنا
عايز أشوفها لو ثواني
معقول تسيبني
وحيد زماني؟
هى عايشة بسّ عشاني
أنا حياتها وهى كياني
اِصحي يامّا وكلّميني
كذّبيهم واحضنيني
مش إنتِ كنتِ بتعلّميني
إني حياتك مش هتسبيني
قُلْتِ يا ابني أنت كياني

هعيش عشانك الأماني
اِصحي يامّا وارحميني
لو عايزة حتّى تضربيني
إنتِ قلبي و نور سنيني
شوفي دمعي حسي أنيني
الحرب أخدت بابا منّي
حسّيت بموته رغم سنّي
أنا في حبّك يامّا أناني
عشان ماليش حدّ تاني
كلّميني لو كلمة واحدة
كفاية يامّا الدّنيا جاحدة
قاسية عليّا وكمان عليكِي
كنت بشوف دموع عينيكِي
ببكي لوحدي وألعن زماني
وكلّ حاكم ملعون أناني
عشان يحسّ إنّ ظلمه
همّ أكبر من كلّ حلمه
كتير ظلمنا و دمّر حياتنا
مش هسامحه ليوم مماتنا
قلبي يامّا بيبكي بحرقة

لا أنا أد ناره ولا أد فرقة
اِصحي يامّا وفهّميني
إنتِ حقيقي هتسبيني
هعمل إيه في الدّنيا ديّة ؟
ومين هيمسح دموع عينيّة
يعني صحيح اللّي قالوه ؟
ماتت أمّه زيّ أبوه
هتسبيني زيّ الغريق ؟
ذنبي إيه دا أنا بريء
أنا ماشي يامّا و أوعدك
بحقّ ما حلمت أسعدك
وباسم كل نقطة دمّ
سالت ظلم في ظلم
ليكون كلّ ظالم أناني
سجين جهنّم بكلّ المعاني

****

حُبُكِ رصاصٌ

هَقتل حُبك في قلبي
مهما أتألم هَخبي
عَشَان الذنب ذنبي
يوم ما رضيت بالخضوع
كان حُبي لِكِ زيادة
عشان إنتِ معنىَ السعادة
وَهَبتك بإيدي عادة
يكون صوتي مش مسموع
من كُتر حبي لِكِ
كان خوفي كبير عليكِ
وأموت لو لحظة عينيكِ
شُفت فيها دموع
سعادتك كانت طموحي
لو حتى تمنها روحي
وإنتِ عشقتي جروحي
وفرحي بقىَ ممنوع
ساعات دَعيت بالفراق
وإني أقتل الأشواق

ومهما يكون الاشتياق
أبعد بدون رجوع
لكن حُبك كَسرني
وخوفي عَليكِ أسرني
ولَقيت قلبي أمرني
أكمل وأنا موجوع
حَبيتِ نفسك وبس
وَلا قلبك بيَّا حس
قُلت يمكن تحس
فهمتِ صبري ركوع
لكن النهاردة خلاص
أنا هَقتل الإخلاص
ودا يوم الخَلاص
كفاية أعيش مخدوع
هَقتل حُبك في قلبي
مهما أتألم هَخبي
عَشَان الذنب ذنبي
يوم ما رضيت بالخضوع

****


الباب الثالث
النقد الأدبي



السيرة الذاتية

الاسم : إياد سلمان عبدالرزاق

ولد في البصرة بجنوب العراق

حصل على شهادة البكالوريوس آداب

قسم اللغة العربية.

العمل:

يعمل حاليًا مدرسًا للتربية الإسلامية واللغة العربية.

النشاطات الأدبية:

كاتب قصة قصيرة جدًا وومضة وهايكو وشعر نثري

*اشترك ضمن مجموعة من الكتاب العراقيين في كتاب ورقي(هزيز الفجر) وكتاب مشترك آخر مع نخبة من كتّاب الوطن العربي بعنوان (ترانيم الحرف)

*نشر له عدد من القصص القصيرة جدًا في الصحف والمجلات العراقية والعربية.

*حصل على شهادات تقديرية في كتابة القصة القصيرة جدًا والومضات وفي تحكيمهما.

* ثلاث مجموعات أليكترونية في القصة القصيرة جدًا(دولاب العشق وسحر الشرق وحصاد الجمر)

*****

الناقد : إياد السلمان - العراق

عِشقٌ

انتَصَفَ الليلُ، طَرَقَتْ بَابَ ذَاكِرَتِهِ ذِكرَى زَوجَتِهِ الشَّهيدَةِ، آلَمَهُ كَيفَ انتَزَعَ الأوغَادُ حِجَابَهَا، فَأشَاحَ بِوَجهِهِ عنْ صُورَتِهَا. فَتَحَ صُندوقَهُ القَدِيمَ، أخرَجَ صُورَةَ حَبيبَتِهِ الحَسْنَاءَ، قَبَّلَهَا، عَربَدَ الشَّوقُ فِي قَلبِهِ، فَمَضى إلَيهَا يَقودُ سَيَّارَتَهُ بِسُرعَةٍ جُنونِيَّةٍ. أخِيرَاً...التَقَى العَاشِقَانِ، تَعَانَقَا عِناقَاً أبَدِيَّاً؛ حِينَ فَجَّرَ نَفسَهُ عَلَى تُرابِهَاالمُقَدَّسِ، قُربَ حَاجزٍ لِلعَدوِّ الإسرَائيلِيِّ.

......

قراءة نقدية للقصة القصيرة جدًا (عشق)

للأستاذة : ميادة سليمان - سورية

فكرة النّص :

رجل فلسطيني يحبّ الحياة والسّلام، يتذكّر بألمٍ كيف قام جنود الاحتلال الصهيوني بالاعتداء على زوجته في انتزاع حجابها وقتلها لتنال شرف الشّهادة، فيذهب للانتقام لها ولكلّ مظلومٍ بتفجير نفسه عند سيطرةٍ للاحتلال الإسرائيلي.

في فكرة النّص وانتقام بطل القصة التفاتةٌ واعيةٌ للكاتبة مفادها أنّ الشّهيد ابتعد عن المدنيين ولم يفجّر نفسه بالأسواقِ أو الأماكن العامة أو دورِ العبادة.

العنوان

وهو عتبة النّصّ

عِشْق/عَشِقَ عِشْقًا وعَشَقًا: تعلّق به قلبُهُ فهو عاشقٌ وهي عاشقةٌ.

العنوان جاء نكرة ولم يحدّد عشق أرضٍ أمِ امرأةٍ، والتّنكير هنا أفاد الكثير في الرّمز الّذي وظّفته الكاتبة.. فالعنوان يلمح ولا يفضح ويكتمل معناه في القفلة الجميلة المدهشة.

متن النّصّ

استخدام الكاتبة للأفعال الماضية دليل على أنّ الحدث وقع في الزّمن الماضي مع استخدامها لضمير الغائب لبطل القصة إشارة إلى أنّ البطل ليس مقصودًا وحدَه فمثله الكثير؛ إذ غالبًا ما نرى دناءة العدو واعتداءه على النّساء والأطفال، فالبطل هنا بحدّ ذاته (رمز) للثائرين ولكلّ مظلوم.

الأفعال الماضية أعطت حركة متناسقة للنّصّ بفتراتٍ زمنية متتابعة (انتصف اللّيل، طرقت، آلمه، أشاح، أخرج، عربد، ومضى، التقى، تعانقا، فجّر نفسه).

كتبت القاصّة النّصّ بكلماتٍ بسيطة ليتناسب مع الفهم العام والابتعاد عن التّلغيز والطّلسمية الّتي لا يفهمها الّا القليل من أهل الاختصاص وخيرًا فعلت إذ أنّ قضية الوطن لا تقتصر على أحدٍ فهي قضية عامة، مع تمكّن الكاتبة من لغتها السّردية الجميلة الّتي زينتها وبسطت فهمها بعلامات التّرقيم.

ومن الجدير بالذّكر هنا علامة الحذف أخيرًا .... تدلّ على الإضمار في النّصّ بأنّ البطل مبيّت النّية للانتقام أو وأخيرا ستلتقي أرواحهما.

عسى أن أكون قد وفقت في قراءتي المتواضعة للنّصّ

والتّوفيق كلّ التّوفيق للكاتبة المتألّقة الأستاذة ميادة.

****



السيرة الذاتية

الاسم : رائد الحسْن - العراق

تولد : **1962**

الحالة الاجتماعية : متزوج

صدرَ له مجموعة شعرية ورقية مطبوعة تحمل عنوان: (دينونة قلب) عن دار أمل الجديدة للطباعة والنشر/ سورية - دمشق.

صدر له مجموعة قصص قصيرة جدًا في كتاب ورقي يحمل عنوان (دندنة روح)

عن دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

صدرَ له عن دار كتابات للنشر الأليكتروني المجموعات القصصية القصيرة جدًا التالية:

- قصاصات وردية، شظايا متوهجة، دندنة روح، رذاذ المسك، أريج الشوق، صدى الروح.

- صدرَ له عن دار وهج للنشر الأليكتروني بالتعاون مع (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا) المجموعات القصصية الققج التالية: فصول ملونة، ألحان الصبا، عشق الزمرد.

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(كليب أو نحرق البلد) ضمّ نصوص مجموعة مُبدِعة مِن الكتّاب العرب/ عن

(مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/ عن دار فلاور للطبع والنشر والتوزيع.

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(روائع القصص/ الكتاب الأول) ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب/ منشورات أشرف مأمون.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(ما وراء الحرف) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًا)/منشورات دار الميدان.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(صدى الفصول/ الإصدار الثالث/2016) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين/ عن (مؤسسة صدى الفصول الثقافية).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(هزيز الفجر/ سلسلة من أجل حرف رصين) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العراقيين/ عن الرابطة العربية للآداب والثقافة/ فرع بغداد - العراق/ عن دار بغداد للطباعة والنشر والتوزيع.

- اشترك بمجال فن القصة القصيرة مع مجموعة من القاصين العرب في كتاب ورقي عنوانه(آن لنا أن نروي) الصادر عن دار سطور للنشر والتوزيع/ عن(مؤسسة بلا أقنعة الثقافية).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًّا ضمن كتاب ورقي(نحت على جدار الورق) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًّا)/ منشورات دار (المبدعون للنشر).

- صدَر له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًّا ضمن كتاب ورقي (روائع القصص/ الكتاب الثاني) ضمَّ مجموعة مُبدِعة مِن الأدباء العرب/ منشورات أشرف مأمون.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جـدًّا ضمن كتاب ورقي (سمفونية السرد)

ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مجموعة كتّاب ومبدعو القصة القصيرة جدًّا)/ منشورات دار (المبدعون للنشر).

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًّا ضمن كتاب ورقي(ترانيم القصص/ الجزء الثاني) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن قصص الومضة ضمن كتاب ورقي(وميض النجوم) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصائد النثرية ضمن كتاب ورقي(ديوان العرب) ضمّ مجموعة مِن الأدباء العرب/ عن (مؤسسة الديوان وطن الضاد)/ عن دار بيلومانيا للنشر والتوزيع.

- صدَرَ له مجموعة مِن القصص القصيرة جدًا ضمن كتاب ورقي(أشرعة من ضوء / الكتاب الأول) ضمّ مجموعة مِن الكتّاب العرب/ عن (رابطة القصة القصيرة جدًا في سوريا) منشورات دار بعل للطباعة والنشر في دمشق.

- له الكثير من الق.ق.ج المنشورة في صحف ومجلات ورقية ، منها : مجلة اللؤلؤة، جريدة الحياة الجديدة / في العراق ، جريدة القصة/ في مصر .

- كتب العديد من القراءات النقدية لنصوص في قصة الومضة والقصة القصيرة جدًا.

- له الكثير من المقالات والدراسات المختلفة والنصوص الأدبية المنشورة في مواقع أليكترونية عديدة.

- له مشاركات كثيرة في مجالات الكتابة والتحكيم في مسابقات القصة القصيرة جدًا وقصة الومضة والخاطرة والمقال والقصيدة النثرية في المواقع الأليكترونية ، وكُرِّمَ بشهادات تقديرية كثيرة عليها

*****

الناقد : رائد الحسئن - العراق

ندمٌ متأخرٌ

تقف يوميًا في المكان نفسه بانتظار حافلة النقل التي تقلها إلى الجامعة، اعتادت كل يوم على تحيته الصباحية التي لم تردها عليه يومًا مع أنهما في الكلية ذاتها، سنوات ثلاث مرت وهي تختلس النظر له عندما تشعر أنه لا يراها، كانت متأكدة من حبه لها ومن حبها له، لكنها تخشى على سمعتها إن هي كلمته. فوجئت به ذات يوم في الكلية وهو يقدم لها علبة حلوى قائلاً: تفضلي هذه بمناسبة زواجي.

....

قراءة نقدية للقصة القصيرة جدًا " ندمٌ متأخرٌ "

للقاص الدكتور مجيد الكفائي

العنوان: ندم مُتأخر، والندم هو الأسف والحزن والتحسّر على أمرٍ ما، والنوع المتأخر منه هو أسوأ أشكاله، فلا مُتَّسَع مِن الوقت للعودة إلى زمنٍ مضى ولا حظوظ متوفرة لتلافي ما حدث لتغيير القرار، إنه الندم القاتل حقًا بالرغم من تشخيص نوعه، لكن بقي الغموض يلفُّ حول السبب، أي ندم متأخر هو المقصود؟ سيتجلى المعنى ويتوضّح عندما نلج إلى مدخل النص ونقرأ المتن ونصل إلى الخاتمة - التي معها - سنفهم العنوان الجميل الملمّح إلى فكرة لم يصرّح بها ولا يكشف عنها.

الفكرة: تتحدَّث القصة عن مشاعر يعيشها الكثير من الشباب - ذكور وإناث - يتبادلون الحب بالنظرات والإيماءات ونبض القلوب - دون المصارحة العلنية - وخاصة مِن قِبل الأنثى، لأسبابٍ أهمها: الخجل والخوف مِن تقاليد المجتمع المحافظ والأعراف الموجودة والتقاليد الصارمة ولشباب مرضى نفسيًا، همُّهم التلاعب بالمشاعر واللعب بالأحاسيس، وكذلك خشية - الفتاة - مِن خدش سمعتها وتلطيخها بافتراءات ومبالغات أناس شغلهم الشاغل هو الطعن بأعراض الناس وإن كانوا أبرياء، وتَحُول دون ترجمة ذلك الهوى - النقي الطاهر - إلى واقع حي

ملموس مُعاش وتطيح بأمانٍ وأحلام كانت تترجى أن تُقطَف منها ثمرة لذيذة لعلاقة ناضجة تؤدي إلى ارتباط دائم.

فعدم التجاوب للأسباب التي تكلّمنا عنها - مِن جانب الفتاة - يضيّع الفرصة على الطرفين، في ظلِّ صعوبة التوفيق بين ما يرغبه الفؤاد وما يطلبه المجتمع، فيصِل الشاب إلى قناعةٍ مفادها الرفض ودرجة مؤشر القنوط، فيقوم بالبحث عن فتاةٍ أخرى لتشاركه حياته ويتزوَّجها بشكلٍ تقليدي يفتقر إلى دفءِ الحب وشاعريته.

المتن: عندنا هنا شخصيتان، طالب وطالبة، جمعهما ظرفا الزمان والمكان، كِلاهما يدرسان بذاتِ الجامعة ويسكنان في نفسِ المنطقة وتقلّهما- يوميًا - عين الحافلة، فخفقَ قلباهما؛ فتبادلا أجمل المشاعر، لكنها ما كانت تردّ على تحيته ولا تكلمه، بسبب تربيتها المحافظة وخوفًا على سمعتِها، بالرغم مِن تأكدها مِن حبه لها، فضلًا عن حبها له؛ ويستمر الحال على هذا المنوال لثلاث سنوات، صمتُها وكبت مشاعرها، توصِل رسالة خاطئة إلى الشاب، مفادها: بأنها لا ترغب بإقامة علاقة حب معه، في الوقت الذي كان فيه يريد الاقتران بها.

في المرحلة الأخيرة، قدّم ذلك الشاب لتلك الفتاة، علبة حلوى بمناسبة زواجه، وهنا وقعَ هذا الخبر كالعاصفةِ الشديدة وتفاجأت، واعتراها الشعور بالندم وإن كان متأخرًا، فأنثى أخرى احتلتِ المكان التي كانت

تتمناه، إنه شعور صادم وعنيف على الإنسان عندما يتأكد بأنه خسر مَن كان يتمناه وخاصة هذه الخسارة يتحمل المجتمع الجزء الكبير منها.

وهنا الكاتب يسلّط الضوء على المشاعر - وخاصة الصادقة منها - التي تنتحر على مذبح العادات والقيم الاجتماعية، وتخلّف جروحًا، لن تندمل وتبقى لسنواتٍ عديدة، قد تطول وتمتدّ لبقية العمر، ونصيب الإناث منها أكثر في ظلِّ مجتمع ذكوري، للرجل فيه الحظ الأوفر والمكانة الأفضل والحقوق الأكثر.

الخاتمة: تتضمن قفلة جميلة، غير متوقعة مِن قبل القارئ - كما البطلة - التي كانت تتمنى أن تسير الرياح بما تشتهيه سفَنها، لكن الشاب الذي تعجّل بالأمر أو أخطأ بفهم ما بين سطور رسالتها - التي لم تُرسَل أصلًا - غير تلك النبضات اللامرئية الصادرة مِن قلبها إلى قلبه عبر أثير المشاعر التي صدّتها ظروف ما خدمت أمانيهما ولا تجمّلت بمصارحة متبادلة لتضع النقاط على حروف علاقتهما وتبدّد ضبابية غطّت سماء حياتهما، من أجل الانتقال لمرحلة متقدّمة لعلاقةٍ كانا يحلمان بها.

قدَّمَ لها حلوى بطعم العلقم أو حنظل مغلّف بالعسل، إنها حكاية تتكرّر في مجتمعاتنا، ويذهب ضحيتها قلوب عاشقة أحبت بصدقٍ وعفوية، فكرة مُعاشة، صاغَها القاص المبدع د. مجيد الكفائي بأسلوبه الذي يميّزه ويحمل بصمته التي يبتعد فيها - إلى حدٍ ما - عن التكثيف والرمزية في هذا النص، أمنياتي له بدوام التألّق والإبداع الدائم.



السيرة الذاتية

الاسم : علي نوماس الجنابي

تولّد: العراق – النجف الأشرف / **1967**

المهنة: معلم

الشهادة: بكاليورس لغة عربية

النشاط: شاعر، صحفي، قاص، ناقد

عضو اتحاد الصحفيين العراقيين

عضو نادي الشعر النجفي

عضو نادي القصة النجفي

رئيس تحرير مجلة القائد

نائب رئيس تحرير مجلة عيون الثقافة العراقية

مدير تحرير جريدة المستقل

ساهم في تأسيس عدد من الروابط والمنتديات الثقافية والأدبية، وعدد من الصحف والمجلات المحلية، ومنها مجلة الكوثر التي ذاع ذكرها في الآفاق.

كتب عنه عدد من كتاب السير والتراجم

صدر له:

المدى صومعة/ شعر/ 2011 م

عاصمة الثقافة/ شعر/ 2012م

قيد الطبع:

قول إلى قول/ شذرات في الفلسفة والحكمة

من الجانب الآخر/ قصص قصيرة

****

الناقد : علي الجنابي - العراق

غابَ

في غابة الطرق
المتقاطعة
ظل ينحني
يترنح
بجسد من رماد
متنقلاً
بين ذاكرتي والخيال
في الزمن المتقاطع
غاب الصباح
هذا الزمن كئيب
لأخرج الى أين!!؟
في نافذة الفجر
قال
وداعاً!!!
.....

قراءتي الموسومة:

وقفة سيميائية..

و نص (غاب) للشاعرة رواء العلي

النص من الشعر النثري، ينتمي إلى ما أُسمّيه تداخل النصوص، أو تداخل الأنواع الأدبية المتقاربة.. فصيغة النص عند الانطلاق سردية، وإن سلّمنا بشاعريته من ناحية اللغة والتصميم الهندسي (الظاهري)؛ إلاّ أنه لا شك في أرجحيته الشعرية من حيث نسبته كنص، لا سيما وأنه لا يتداخل مع السرد كثيرًا من جهة، ومن جهة أخرى، كان للنسق والأسلوب الشعري وخصائصه المساحة الأبرز والأوفر في عمومه.

العنوان:

غابَ: فعل ماضٍ، معناه: بعُدَ مؤقّتًا عن مكان كان فيه، أو عن موضع كان الحضور فيه ممكنًا أو واجبًا. بمعنى صار غير مرئي، كما يُقال: غابت الشمس وراء غيمة، فهي موجودة، إلاّ أنها محجوبة عن الرؤية، كذلك الغائب محجوب عن الرؤية لسبب ما.

أما في علم الجغرافيا، فإن (غاب) تأتي كجمع لمفردة (غابة) التي تجمع بصيغة: غابات، وغاب. والغابة: هي الأرض المغطاة بالحشائش والأشجار الكثيفة. وهناك معانٍ أخرى لكلمة غاب لا يتسنى لنا التطرق لها الآن. ولعلنا هنا نرجّح المعنى الأول لمفردة (غاب) كعنوان سيق للنص.

أو المعنى الثاني، فهو أيضًا متعلّق بالنص بنحو معين.. ولعلني أميل كثيرًا إلى ترجيح كِلا المعنيين اللذين أشرنا لهما في تفسير (غاب) فمن الممكن جدًا بل الأولى ترجيحهما معًا؛ لتعلّقهما وتمَثّلهما في النص مفهومًا ومصداقًا وكما سنرى.

الأسلوب:

انطلق النص متذبذبًا بين السايكولوجية والرمزية مع فواصل من الوضوح، جاءت كمحطات استراحة من عناءات التغريب والشرود الذهني، كتوقّف مؤقت عن رحلة الغياب.

هذا الانطباع السايكولوجي جاء عفويًا بفعل مؤثر نفسي، كان له الوقع الأكبر في حياة الشاعرة بكلّ تفاصيلها؛ فعبّرت بكل سلاسة ووضوح عمّا ألمّ بها من تغريب.

أما ما نمرّ به من مرافئ الرمز؛ فهو الآخر لم يكن مصطنعًا ولم يأت متكلّفًا، وإنّما جاء بعفوية خالصة وروح متجرّدة، لبث عوالم مرت بها الشاعرة، كان لها إيقاع مذهل، وتراتيبية متعالقة ومتشظية معًا.

(في غابة الطرق المتقاطعة، ظل ينحني)

غابة: اسم، الجمع: غاب، وغابات.

و إضافة إلى الغابة المعروفة، هناك: غابة البحر، وتعني: مجتمع دويبات بحرية متحجرة. وهناك غابة محظورة، وهي التي تمنع الماشية من دخولها،

ويُحظر قطع أشجارها. وهناك، غابة ممطرة: وهي في المنطقة الاستوائية، ويتساقط فيها المطر...

و (غابة الطرق) في قول الشاعرة، إشارة إلى عمق وحجم التشتت الذهني والنفسي، وكذلك الصوري في شاشة ذاكرة الذّاكر (الشاعرة) والمذكور (ولدها) - إنّما النص جاء تجسيدًا خالدًا لرثاء ونعي ولدها الفقيد الشهيد -

وهي هنا تضعنا أمام تصور لوقفة في مفترق طرق، في عوالم عصية على الإدراك لصعوبة ولوجها والتعرف على كنهها...

أما (الطرق المتقاطعة) فنوجزه بالقول المأثور (كل الطرق تؤدي إلى روما) وهنا كل الطرق تؤدي إلى الغياب والرحيل والألم.

(يترنح، بجسد من رماد) فهو إضافة إلى إنحنائه، يترنّح: والترنّح: هو التمايل من سكر أو مرض أو تعب أو جرح.

ولكن (بجسد من رماد) يالَ الهول..! و يا لهُ من وصف بليغ.. كيف لنا أن نتصور شخصًا بجسدٍ من رماد.. وقد راح ينحني ويترنّح؟! في غابة،، متقاطعة الطرق؟!

(متنقلاً، بين ذاكرتي والخيال)

نلاحظ هنا كيف أنّ الشاعرة أفصحت بكل تجرّد من أن ما جاء في مستهل النص ما هو إلاّ جزء وبعض من مشاهد منتخبة من ذاكرة لا تنتمي إلاّ إلى عالم خاص وواقع ذاتي كان محضًا من ذهول.

(في الزمن المتقاطع، غاب الصباح)

تعود الشاعرة لتؤكد لنا حالة التقاطع، ولكن هنا من خلال الزمن..
ليكتمل لدينا/ لديها حالة التقاطع في عنصري الزمان والمكان معًا (الزمان ما ذكرته هنا، والمكان في قولها: غابة الطرق المتقاطعة.
وقد قدّمت المكان على الزمان لاعتبارات شخصية نفسية متعلقة بالحدث.
ولنا أن نتصور كيف إذا ما (غاب الصباح).. لتبدو لنا الأيام محض ليل... والصباح تشبيه في غاية الجمال.. لأن الأم تشرق كل معانيها حين ترى ولدها عند الاستيقاظ من النوم.

(هذا الزمن كئيب، لأخرج إلى أين!!)

فعلاً ليس هنالك أكثر كآبة من هذا الوقت. تعود إلى نفسها لتسألها:
لأخرج.. ولكن.. إلى أين؟

(في نافذة الفجر، قال، وداعًا)

الله.. لكم هي جميلة هذه الخاتمة (الأدبية) على الرغم مما حملته من وجع.. وهي تصف آخر فجر، آخر صباح غير مظلم.. آخر محطة لها مع فلذة كبدها.. بعدها أومأ لها بشارة الوداع.

في هذه المسيرة الحافلة بالمعطيات النفسية والمعنوية، وقفنا على مشاعر الأم الفاقدة، وقد صُور لنا بقلم أديب، قلم أمّ كباقي الأمهات لكنها تمتلك أدوات التعبير والموهبة، لتضعنا أمام لوحة من التراجيديا الشعرية، لنقف عند عديد المحطات السيميائية المتوالدة من رحم بعضها البعض،

وهي/ ونحن، نقف في مفترق طرق، لم نستطع أن نلج كل ما أشرعته من بوابات، نحو مسارات التخييل والتغريب والعودة، فاكتفينا بما اهتدينا إليه وحسب..

أحيي الشاعرة المبدعة رواء العلي متمنّيًا لها دوام التألق.

****



السيرة الذاتية

الاسم : علي أحمد عبده قاسم

- اليمن - محافظة إب

- من مواليد 1970

- بكالريوس لغة عربية جامعة إب

-متزوج وأب لخمس بنات وولد

- عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

- عضو نقابة المعلمين والمهن التربوية

- عضو نادي القصة اليمني" إلمقة"

- عضو الكثير من المتتديات الواقعية وعلى شبكة التواصل الاجتماعي

- يحكم في أكثر من مسابقة أدبية

- يكتب في الصحف اليمنية والدوريات والملاحق..

- - كتب في في العديد من الصحف والمجلات العربية منها

" الهلال المصرية ، ملحق الزوراءالعراقية ، صحيفة العرب اللندنية وغيرها

- شارك في العديذ من أوراق العمل النقدية في الندوات والورش اليمنية.

- صدر له

1- كتاب محاورة النص عن دار النابغة جمهورية مصر العربية " كتاب نقدي"

- مجموعة شعرية في الهايكو عن مكتبة عزيز صنعاء

- شارك في خمسة كتب مشتركة مع كتاب منها كنوز الومضة أربعة كتب كذلك سنابل الحبر في القصة القصيرة جدًا صدر عن الرابطة اليمنية للققج

- صدر له كتابان أليكترونيان " لا يرتدي قلبي الأقنعة مجموعة هايكو عن نادي الهايكو العربي برق الأماني مجموعة عن مؤسسة الوتر الحزين

- له كتب تحت الطباعة وستخرج للنور قريبًا وهي:

- فضاء النص الأدبي كتاب نقدي

- برق الأماني مجموعة قصصية ومضات

- كؤوس الحلم ديوان شعري

- توهج من سرد مجموعة قصصية في الققج

- كرم من الكثير من المنديات الواقعية وعلى شبكة التواصل الاجتماعي.

****

الناقد : علي أحمد عبده قاسم - اليمن

تجافٍ

تصحرتِ القلوبُ؛ عرّشَ الحنظلُ.

.....

نقد ومضة تجافٍ

الأستاذ / محمود المسلماني/ سورية

يشكل العنوان لافتة جاذبة للمتلقي بوصفه أيقونة تشير لعوالم النص الداخلية وهو نص مواز لمضمون النص ونسيجه

وبالنظر للعنوان "تجافٍ" فإن التجافي يعني الإعراض عن الشيء وفي النص الإعراض عن الحب ويعنى التجافي عدم الالتزام سواء بالمكان أو بالقيم بما تستقيم به الحياة والنص يريد عدم الالتزام بالقيم وقيم الحب خاصة وهو الميل عن الصورة الطبيعية للحياة وقيمها فعندما قال تعالى في وصف

عباده" تتجافى جنوبهم عن المضاجع" تبتعد عنها حبًا للطاعة وابتعادًا عن اللذة في دافع النوم هجرًا له طمعًا في الرضا

ولكن هنا التجافي والمجافاة للقيم والميل للتدمير رغبة في العقم وانعدام لكل ما هو حب و ولكل ما يشكل قيمة حياتية ترتكز عليه الحياة وتستقيم

فكان العنوان مناسبًا جدًا لمتن النص ويتسق معه في المضمون لاسيما والتصجر يعني الجفاف والعقم والقيظ وموت الحياة في القلوب التي هي مرتكز الحياة وعلامة استمرارها وإذا تأملنا مفهوم التصحر جغرافيًا فإنه " فقدان الحياة النباتية وفقدان للتنوع الحيوي ممايفضي إلى فقدان الأرض الإنتاج الزراعي"

وإذا وظفنا هذا المفهوم على النص فإن القلوب فقدت الاخضرار بالحب وفقدت التنوع للحب فعقمت وتحولت أعماق الأرواح جدباء غير قادرة على إنتاج الحب وامتداده في آفاق الحياة فيتحول الإنسان وقلبه عقيم غير متكاثر إلا بالشر لانعدام خصوبة الحب في مكامن القلوب والأرواح

وإذا كان التجافي ينسجم و يتناغم مع العنوان ليفضي إلى تجافٍ عن طبيعة الحياة وطبيعة العلاقات الإنسانية وصورة الإنسان العقيمة

وبالنظر للطرف الثاني يلحظ القارئ في " عرش الحنظل"

أي استظل بالكراهية وبنى بيتًا منها ورفع أغصانه ودواليه على الخشب، فحين يثمر السم المتمثل بالحنظل ويتكاثر ويعرش وله أغصان وأشجار

فإن صورة الحياة مخيفة وصورة الإنسان بشعة غير ملتزمة بمبادئ الحياة
ومبتعدة عن المحبة فهي عقيمة بأفعالها تزرع السموم لينشر الموت
في النص رمزية عالية في قوله عرش الحنظل إشارة للموت وللاحتراب
فالنص يرسم قضية الحب والكراهية وسيطرة الباطل لاحتجاب الحق
ويردد مضمونًا في المتلقي قضية السلام والحرب والحق والباطل واستخدم
الكاتب الألفاظ بعناية فائقة في دلالتها

تجافٍ تساوي التصحر

والتصحر لايساوي أبدًا تعريش السموم " الحنظل"

فخلق مفارقة سلوكية إنسانية معاشة وملموسة بمفارقة لونية متحركة
بمشهد مخيف ليأتي بنهاية مدهشة

أشكر القاص كاتب النص الأستاذ محمود المسلماني الذي يعايش هموم
أمته وأوطانه وهذه رسالة المبدع أن يحاول تغيير صورة الحياة.

****



السيرة الذاتية

الاسم : فاطمة مخلف محمد المخلف

أحمل شهادة إجازة في الآداب جامعة دمشق **1991**

من محافظة الحسكة بسورية منطقة القامشلي

عملت مدرسة

ثم مديرة مدرسة حكومية **13** عامًا

أعمل مديرة مدرسة خاصة حاليًا

النشاطات الأدبية :

أكتب القصة القصيرة جـدًا و الومضة والهايكو

أبدع بالخاطرة

حصلت على جوائز كثيرة ومن منتديات عدة

عضو في أكثر من منتدى و بطاقات عضوية رسمية

اقيم محاضرات في مجال الأدب والتربية

مقالاتي وكتاباتي نشرت في أكثر من جريدة ورقية في الوطن العربي

أعمل ناقدة ووثقت أعمالي ودراساتي في جوجل وببعض المنتديات

*****

الناقدة : فاطمة المخلف - سوريا

دراسة نقدية أدبية

قصة قصيرة للأطفال (إيمانُ والمرأةُ العجوزُ)

للأديب العراقي/ غانم عمران

قصة موجهة للأطفال بين السابعة حتى الثانية عشرة من عمر الأطفال
القصة تندرج تحت -جنس القصة القصيرة لأدب الأطفال
"العنوان إيمانُ والمرأةُ العجوزُ" مكون من جزأين/ إيمانُ : اسم الطفلة ومن معناه يدخلك إلى راحة بال من خلال روحانية الاسم أما المرأة العجوز تقفز بك التسمية لاحتمالات العجوز الحكيمة العجوز الماكرة العجوز الساحرة أو حتى العجوز الجدة أو الجارة وكعنوان كامل من الجزأين جميل مدهش يشدك لأن تدخل أسوار القصة بكل ثقة لتكتشف ما فيها من أحداث . "المحتوى الكمي": للقصة جاء مناسبًا فهو فوق الخمسين كلمة خلت القصة من الحشو غير اللازم
دخل الكاتب بالوصف بشكل جميل ومختصر بليغ بكلماته يجعل القارئ يسير بقراءته بكل سلاسة ويسر وجذب من العنوان حتى الخاتمة

"المحتوى الفني القصصي": بدأ الكاتب قصته الموجهة للأطفال ببزوغ الفجر و هو رمز لبداية وانطلاق الحياة اليومية وأمل بالحياة يجب أن يشعر به الطفل كدخول الشمس الشباك حيث بات معظم الأطفال يفتقدون جمالية عيش هذه اللحظة بسبب إما الأبجورات أو الستائر الحاجبة وزقزقة العصافير أيضًا لعدم وجود أشجار في المدن أو بسبب ضجيج السيارات والصخب الذي يغلب على صوت العصافير وهذه دعوة للأطفال للتمتع بالطبيعة بكل جزئياتها البسيطة لينمو مع الطفل حس الجمال وإبداع الخالق وتذوق الطبيعة ليرجع ذلك إبداعًا فنيًا لدى الطفل رسمًت وتعبيرًا وألوانًا أضف إلى أن التحدث عن سكون الحياة وهدوئها في الأسرة وما له من تأثير على بنية النفس لدى الأطفال والأخلاق التي تحدث عنها التي تربي الطفل على القيم وتنعكس في تصرفاته وهذا ما نراه من السرد أن الطفلة لم تخرج إلى الحديقة ولم تذهب مع العجوز بل نامت على المقعد هذا منا سبب في تأخرها والتركيز على أن الوالدين يسهران على تربيتها والاهتمام بها تنزيه لقدسية الوالدين والتنبيه للأطفال أن دور والديهم التربية والتوجيه وهي رمزية لما قد يعانيه المجتمع من مشكلات يدفع ثمنها الأطفال سواء كان يتمًا أم طلاقًا أم حربًا ونرى سرد الكاتب الجميل وانتقاله لأحداث القصة من البيت للمدرسة للحظة الفقدان المؤقت ووصف عواطف الأم وخوف الأب كلها بتمكن وإبداع

أما المفردات المستخدمة فقد كانت العربية الفصحى المبسطة ضمن قاموس الطفل تحت سن الإعدادية ، التي تخدم غرض القصة من

الطبيعة : الشمس ،العصافير، الزقزقة ، الشاطئ ، البستان ، الماء ، الأمواج، الشباك، المدرسة، الشارع الرئيسي، الطالبات ، المستخدم التعريج على الحطاب والعمل في البستان من الصباح حتى الظهر تنويه لشقاء الفقراء وتسخير الطبيعة وما يحيط بالطفل بوصف جمالي وبساطة وجعلها وعاء تحمل أحداث قصته ليتلقاها الأطفال وليزود جعبتهم بالجديد من الأوصاف

أما القصة: مثل العنوان (إيمانُ) قد حملت قيمًا اجتماعية وعادات و أخلاقًا دينية جمة منها بدء اليوم بالنظافة وغسل الوجه عادات صحية تنظيف الأسنان

تعود إفشاء السلام بيننا لأنه من صلب الدين والصدقة ولا ننسى التنويه إلى سلامها (بأمان الله)جعل الحارس يتذكر أنها لم تلقي التحية عليه فعاد لفتح الباب ومن خلال السطور نفهم أن الطفلة مطيعة للوالدين لا تخرج عن طوع والديها بسماع النصائح وعدم الخروج من المدرسة إلا بعد انتهاء الدوام

ورسائل للأطفال عن أن الخروج من المدرسة وعدم العودة للبيت يعرضهم للأخطار

إضافة إلى الإشارة للضمير والأخلاق لدى الحارس في المدرسة الذي شعر بالمسؤولية وعاد لفتح الأبواب للبحث عن إيمان

أضف إلى رسالة الكاتب بعدم التأنيب للطفلة عن تركها المدرسة وعدم التأني

"الخاتمة " : التي جاءت محددة بعودة البنت لأهلها خاتمة سعيدة تجعل القارئ يتنفس الصعداء بعد الأحداث التي فتحت أبواب الاحتمالات الغرق أو السرقة من قبل العجوز . القصة جميلة رائعة السرد من العنوان للخاتمة هادفة تربوية فيها رسائل عدة اجتماعية وأسرية وللطفل نفسه أضف إلى الوصف الجميل الذي ينمي فكر الطفل وذائقته

الكاتب : أجاد بكل التفاصيل وأبدع برسم الرسائل الرمزية للطفل أبدع ككاتب وقاص كعادته وهو الذي عودنا الإبداع في كل ما يخط قلمه دام مبدعًا وذخرًا لأدب الأطفال الموجه. التربوي الذي يبني جيلًا متماسكًا واعيًا ليبني مستقبل البلاد

الشكر الموصول للأديب الأستاذ غانم عمران وأرجو أن أكون قد أجدت بدراستي هذه.

****



السيرة الذاتية

الاسم : نجاح العالم السرطاوي

أديبة وناقدة و كاتبة و باحثة

فلسطينية أردنية

متخصصة في الأدب العربي من جامعة بيروت العربية تفريع علوم إسلامية و لغة فارسية / فرع الإسكندرية

حاصلة على شهادة لغة الإشارة لتعليم الصم

حاصلة على شهادة **UJCDL** في قيادة الحاسوب من الجامعة الأردنية

أجيد اللغة الإنجليزية و بطلاقة

مشرفة للمعلمات

معلمة للغة العربية و الثقافة الإسلامية لطلاب الصف التوجيهي العاديين و الطلاب الصم و منتدبة من قِبَل وزارة التربية و التعليم في الأردن لتعليم الطلاب الصم بالإشارة

حاصلة على العديد من الجوائز و الامتيازات من وزارة التربية و التعليم

مصححة لامتحان التوجيهي لمدة خمسة عشر عامًا

و رئيسة لجنة من لجان تصحيح الثانوية العامة للغة العربية

و دققت كتاب الثقافة الأدبية و اللغوية للصف الأول الثانوي و الثاني الثانوي بتكليف من وزارة التربية و التعليم في إحدى السنوات

أكتب المقالة و الخاطرة و القفج و الومضة
مغرمة بقواعد اللغة العربية و قد بلغت محاضراتي 44 محاضرة تنشر في " الديوان وَطَن الضاد و في الديوان الثقافي التعليمي " و تنشر في بعض صفحات المنتديات الأدبية و المجلات الإلكترونية و جوجل
سأصدر كتابًا في "قواعد اللغة العربية" قريبًا بإذن الله
و كتابًا آخر في "تجربتي مع الصم" إن شاء الله
أُقيِّم جميع الفنون الأدبية في أكثر من عشرين مجموعة أدبية و حاصلة على العديد من شهادات التقدير و التكريم
دققت للأستاذ رائد الحسن إحدى "مجموعاته القصصية" و كتابه "دندنة روح"
شكلت و دققت للأستاذ حسن الفياض ما يزيد على 400 ومضة في كتابه " ظلال "
دققت للأستاذة نداء الجنابي إحدى "مجموعاتها القصصية"
دققت للشاعر المبدع الأستاذ محمد وجيه ديوانه : " نزيف القلب العاشق
و روايته : "وُلِدَ و لم يولَد"
و ديوانه : "أحلام ميتة "
دققتُ جميع المؤلفات الصادرة من مؤسسة "الديوان وطن الضاد" مع مؤسسة "ببلومانيا للنشر و التوزيع لكُتّاب مجموعة :
- جميع أجزاء ترانيم القصص
- جميع أجزاء أحسن القصص

- جميع أجزاء ديوان العرب (شعر)
- جميع أجزاء وميض النجوم ما عدا الأول
- جميع أجزاء قلم رصاص (خاطرة)
شاركت في الجزء الأول و الثاني من ترانيم القصص ب ٣٠ قصة قصيرة جـدًا و لم أصدر مجموعتي القصصية بعد
دققت ما يقرب من ٦٠ كتابًا ما بين مشترك و خاص
مع الأستاذ محمد وجيه
دققت للعديد من الكتاب و لي الكثير من الأعمال في النقد و قد نقدت للكثير من الأدباء و الكتّاب و الشعراء أعمالهم في الخاطرة و الشعر و القفج و الومضة
دائمة السفر ما بين أمريكا و أستراليا ، عبر فرنسا و بريطانيا و نيويورك و شيكاغو
لقد شغفت بالقراءة و العلم حتى أنني لم أترك كتابًا لأديب من أدبائنا السابقين و شعراء الجاهلية إلا و قرأته و نهلت من أدب أدباء الغرب مثل شكسبير و أجاثا كريستي و مكسيم غوركي و غيرهم حتى تكونت لدي ثروة لغوية في اللغتين العربية و الإنجليزية
و أول الكتب و أبهاها و أرقاها و أرفعها و أنفعها هو قرآننا الحنيف حيث لا تستقيم لغتنا دون التمكن منه و حفظه و تفسيره و قد حفظته.

الناقدة : نجاح العالم السرطاوي - الأردن

الغسقُ القديمُ

تلكَ آخرُ كِتاباتِي.......بذاكَ العهدِ القديمِ
حينَ كانَ الضّعفُ..........كائنًا مستديمْ
دومًا يكونُ القرارُ.......بينَ صعودٍ وهُبوطْ
كنتُ بهذا العُضالِ.......عاجزًا ثمّ سَقيمْ
وكانتِ الإجابةُ لاَ.....فَقط تَملكُ القلوبُ رجِيمْ
أحْكم قبضَتهُ عليهَا....وجعلَ أعْظمهَا دَميمْ
لمْ يكنْ ذلكَ تعبيرًا........عن خِذلانٍ وقُنوطْ
لكنّهُ صراعٍ مريرْ.....يَصدمُنَا بِهِ واقعٌ أليمْ
هناكَ شعوبٌ وقَبائلُ....توهّمتْ كثيرًا بالنّعيمْ
ومَا أصابَها إلاّ الخُسرانُ..بالفقدِ و التّحطيمْ
و منْ سكنَ الجِنانَ.........ومَلكَ كلّ الخُيوطْ
صارتْ جنّتُه خَاويةً..إلاّ من وجعٍ يَأكلُ الهَشيمْ
غسقٌ سرمدٌّي يجتازُ..أعماقي بعزمٍ وتَصميمْ
مُوكَلٌ بي مُنذ المَهدِ.........مَا كان يومًا عقيمْ
يَقذفُني لِسرابِ الأمَلِ....ثمّ يُوقظُني بالسّوطِ

فأجدُ أشلائِي مُتناثرةً...والبلّورُ بالقلبِ مُقيمْ

سئمتُ تلكَ الدّوامةَ.....فلمْ يَعدْ الحَميمُ حَميمْ

والُقلوبُ سَقطتْ ببئرٍ....ليسَ بهِ يوسفَ كَريمْ

أنا إلٰه يعلم الغيب.....أو ملاك لا يصبه قنوط

وأَدركَ أنّنا خطأينِ......وليسَ بيننَا نبيٌّ كليمْ

سَآوِي إلى قَرارٍ....يُعيدُني للطّريقِ المُستقيمْ

سَيكونُ مِيلادًا جَديدًا.......لِوليدٍ قويٍّ حكيمْ

يأَبَى الضّعفَ والتردّدَ.وأنْ يكونَ آيلاً للسّقوطْ

وقتها أقولُ سلامًا..قد برِئْتُ من الذّنبِ الأثيمْ

.....

نقد لقصيدة الشاعر المبدع الأستاذ/ محمد وجيه

بعنوان : "الغسقُ القديمُ"

يزداد شوقنا إلى المزيد كلما نهلنا من فيض إحساسك و رقة مشاعرك و بهي حروفك و رقي موضوعاتك و سحر خيالك شاعرنا الرائع محمد وجيه ، و نتساءل بين أنفسنا :

ترى ماذا سيكون القادم من إلهام لشاعرنا المبدع و ماذا سيأتينا منه بجديد ؟

و ما أصعب الانتظار لكل جميل خلاب بعدها يأتي الفرج ، و إذ بالقصائد العذبة و هداياك الراقية الخلابة تأتينا لتمتع أرواحنا برقي موضوعاتها و جزالة ألفاظها و عمق معانيها و دقة ما فيها ، و نحن ننتظر بشغف ما سيكون من قرارات كنت تخفيها إلى أن يأتي أوانها ، و قد حان الأوان الآن ، و جاء القرار في هذه المعلقة الصاخبة بعاطفة التحدي و الانتصار على الضعف بقوة الإرادة و الثقة بالنفس و الابتعاد عن كل ما كان من أحزان و آلام و هذا هو التفاؤل بحد ذاته و قد بدأ هذا التفاؤل بنبذ القديم و ذلك من خلال اختيارك للعنوان المطابق لتلك المشاعر : " الغسق القديم "

و بما أنك وصفت ماكان " بالغسق " أي الظلام الدامس
و بما أنك وصفته بالقديم " الغسق القديم " فهذا بحد ذاته بداية جديدة و أمل جديد بترك الماضي و نعته بأقبح النعوت
لقد تنفسنا معك الصعداء شاعرنا و قد صحوت مما كنت فيه من ضعف و استسلام و عدت إلى كامل قوتك من جديد ، و لم تكن من قبل تستطيع حسم الأمر كما لو أنك أمام قرار خطير فيه الحياة أو الموت ، و سررنا أكثر أن تكون هذه آخر ما سيكون من كتاباتك عن تلك الفترة التعيسة في حياتك :

تلكَ آخرُ كِتاباتِي....بذاكَ العهدِ القديِم
حينَ كانَ الضّعفُ.......كائنًا مستديمْ
دومًا يكونُ القرارُ....بينَ صعودٍ وهُبوطْ
كنتُ بهذا العُضالِ.... عاجزًا ثمّ سَقيمْ

و هنا تذكر بعض الحقائق أن من يهوي إلى عالم الكذب و النفاق لا يدري أنه سيسقط في تلك البؤرة و كأنه مسحور لا يملك أمر نفسه و كأن هناك من يقوده إلى الأسفل أو إلى الحضيض :

لمْ أكنْ أدْرِي.........أنّي أهْوِي للجحيمْ
وأنّ هذا الدّربَ........يَسلكهُ كاذبٌ لئيمْ
هناَ كانَ السّكونُ...لِسحقِ دائرةِ السّقوطْ
وكان أيضًا سؤالٌ...هلْ هناكَ قلبٌ رَحيمْ؟

و قد انعدمت ثقتك بالناس و من حولك حتى أنك لا تجد من سيكون له قلب رحيم بينهم ، بل جميع القلوب سيطر عليها الشيطان الرجيم و أصبحت نفسياتهم دميمة كريهة :

وكان أيضًا سؤالٌ.......هلْ هناكَ قلبٌ رَحيمْ؟
وكانتِ الإجابةُ لاَ......فَقط تَملكُ القلوبُ رجِيمْ
أحْكم قبضَتهُ عليهَا.....وجعلَ أعْظمهَا دَميمْ

و هنا تذكر أن ما نحن فيه هو الصراع بين الخير و الشر و هو صراع مرير نعيشه في واقعنا الحزين المؤلم :

لمْ يكنْ ذلكَ تعبيرًا......عن خِذلانٍ وقُنوطْ
لكنّهُ صراعٌ مريرْ...يَصدمُنَا بهِ واقعٌ أليمْ

و ما ذكرته من صراع ليس صراعًا فرديًا فقط و إنما هو صراع بين الدول في حروبها الطاحنة ما بين ظالم و مظلوم :

هناكَ شعوبٌ وقَبائلُ....توهّمتْ كثيرًا بالنّعيمْ
ومَا أصابَها إلاّ الخُسرانُ.بالفقدِ و التّحطيمْ
و منْ سكنَ الجِنانَ........ومَلكَ كلّ الخُيوطْ
صارتْ جنّتُه خَاويةً..إلاّ من وجعٍ يَأكلُ الهَشيمْ

و ما أروع وصفك لنفسك و أعماقك و روحك بما سيطر عليك من الظلام يدفعك تارة إلى الأمل ثم يعود بك تارة أشلاء متناثرة من الخيبة و الفشل و التشاؤم حتى أنه لم يفارقك منذ ولادتك :

غسقٌ سرمدٌّي يجتازُ أعماقي بعزمٍ وتَصميمْ

مُوكَلٌ بي مُنذ المَهدِ......مَا كان يومًا عقيمْ
يَقذفُنِي لِسرابِ الأمَلِ....ثمّ يُوقظُني بالسّوطِ
فأجدُ أشلائِي مُتناثرةً...والبلّورُ بالقلبِ مُقيمْ

شعور بالملل ينتابك من هذه الأحداث المريرة المتضاربة المتناقضة و شبهتها بالبئر التي أسقط فيها نبينا يوسف عليه السلام و لكن الفرق في الأمر أنه لم يأت أحد لينقذ هذ الغريق كما كان أمر يوسف " أي انعدام الأمل " في النجاة :

سئمتُ تلكَ الدّوامةَ....فلمْ يَعدْ الحَميمُ حَميمْ
والُقلوبُ سَقطتْ ببئرٍ...ليسَ بهِ يوسفَ كَريمْ

و هنا تبرر لنفسك ما أنت فيه لأنك لست بإله تعلم الغيب و كذلك لست من الملائكة حتى لا تشعر باليأس :

ما أنا إلٰه يعلم الغيب.أو ملاك لا يصبه قنوط
وأَدركَ أنّنا خطّاؤون...وليسَ بيننَا نبيٌّ كليمْ

و هنا يبدأ الأمل و التفاؤل و البعد عن الخيبة باتخاذك القرار الصائب الحاسم للعودة إلى الطريق المستقيم و سيكون هذا القرار بمثابة الولادة من جديد يتسم بالحكمة و الرأي الرشيد السديد :

سَآوِي إلى قَرارٍ...يُعيدُني للطّريقِ المُستقيمْ
سَيكونُ مِيلادًا جَديدًا......لِوليدٍ قويٍّ حكيمْ

من صفات هذا المولود أنه يقاوم الضعف و الهوان أو السقوط مرة أخرى و الغرق في الهاوية التي لا قرار لها ، و عندما تصل إلى هذا الأمر بقوة

إرادتك و تصميمك ستتبرأ من كل أمر خبيث كان من قبل و تقول سلامًا ، لأنك ستنجو بنفسك و جسمك و عقلك من ذلك الشر الذي كان قد سيطر عليك و على تفكيرك و على عقلك و تصرفاتك منذ مدة من الزمن :

يأَبَى الضّعفَ والتردّدَ..وأنْ يكونَ آيلاً للسّقوطْ
وقتها أقولُ سلامًا...قد برِئْتُ من الذّنبِ الأثيمْ

ما أروع اقتباسك من القرآن الكريم شاعرنا المبدع الذي زاد القصيدة عمقًا و صدقًا و توثيقًا و بعدًا عن الخيال و كأنه حقائق واقعة مثبتة بالأدلة و البراهين

بدأت قصيدتك بمسحة من الحزن و التشاؤم و لكن بذكر قصة سيدنا يوسف و نجاته من أعماق البئر بدأ ضباب التشاؤم يتلاشى من أمامك ليبدأ نور الأمل بمد ذراعيه أمامك لينير لك الطريق

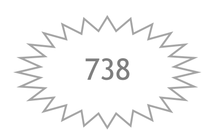
كان لاقتباسك من القرآن و تأثرك به بليغ الأثر في كتاباتك و ما يوقظ إحساسك بالأمل عبر الألم و العسر بعد اليسر و الضيق بعد الفرج و هذا ما زهت به جزالة ألفاظك و سلاستها و قوة المعنى و جمال التعبير في التشبيه و التصوير البلاغي الأدبي الفني الخصب و التي كانت مستمدة من وقائع حقيقية بأسلوب ممتع مشوق راقٍ و تمثيل رائع جميل

أبدعت أيما إبداع شاعرنا الراقي في هذه الملحمة الخالدة الهادفة الرائعة و كلماتها الساحرة و صورها الآسرة

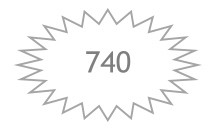
نتمنى لك دائمًا المزيد من الرقي و التألق و الرفعة إن شاء الله

محتويات الكتاب	
الإهداء	4
الجزء الأول (القصة القصيرة – القصة القصيرة جدًا)	5
إخلاص شجراوي - الأردن	6
الحيان سميرة - المغرب	11
المصطفى الحطابي المغرب	16
المصطفى الصغوسي - المغرب	25
إيمي محمد - مصر	31
إيهاب عبد اللّه - مصر	36
جميلة عطوي - تونس	40
رئيفة الجندي - سوريا	47



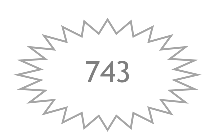














تمت بحمد اللّه




ديوان العرب
للنشر و التوزيع